

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ اغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
مائة عام
من التميز والإنجازات

السبت : ٨ من ذى القعدة ١٤١٨ هـ - ٧ مارس (آذار) ١٩٩٨ - ٢٨ امشير ١٧١٤
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٣٣ | 7 Mar. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يلتقى اليوم بالمجلس الأعلى للصحافة فى أول اجتماع له بعد تشكيله الجديد

الرئيس يركز فى الاجتماع على تعميق قيم الحرية الصحفية ودور الصحافة فى تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع

الاجتماع يبحث واجب الصحافة فى تهيئة مناخ ملائم للاستثمار وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية وتجنب المساس بها

يلتقى الرئيس حسنى مبارك اليوم مع المجلس الأعلى للصحافة، فى أول اجتماع يعقده المجلس فى تشكيله الجديد. ومن المنتظر أن يركز الرئيس - فى الاجتماع - على عدد من النقاط المتصلة بتكريس وتعميق حرية الصحافة، وتعزيز القيم الصحفية، والديمقراطية، كما يركز الرئيس على دور الصحافة، وتأثيرها على الأمن والاستقرار فى المجتمع، وإيجاد مناخ ملائم للاستثمار، وجذب المستثمرين المصريين، والعرب، والأجانب.

ويتحدث الرئيس - فى الاجتماع - عن واجب الصحافة الوطنية - القومية والحزبية على السواء - تجاه احترام حرمات المواطنين، والقيم الدينية، والأخلاقية، وتجنب المساس بها.

ومن المنتظر أن يتناول الحديث مدى إسهام الصحافة فى التعبير عن قضايا المجتمع، ومشكلاته، ودورها فى دفع حركته إلى الأمام، وإزالة العقبات التى تقف فى طريق التنمية، كما يتناول الأولويات المطروحة على الصحافة القومية والحزبية فى هذه المرحلة من النمو، والتقدم الاقتصادى فى مصر، وكذلك مدى تعبيرها عن موقع مصر المؤثر فى السياسة العربية، والإقليمية، والدولية.

ومن المنتظر أن يتركز الحديث أيضا فى المرحلة الراهنة على التقدم الاقتصادى فى مصر، والدور الفاعل للصحافة فى دعمها، وذلك باعتبار أن هذه المرحلة تفرض على مصر أن تتجه بقوة إلى تحقيق معدل نمو يصل إلى ٧٪ من إجمالى الناتج المحلى سنويا. وكذلك باعتبار أن هذا الهدف لايمكن تحقيقه إلا بتعبئة المزيد من الموارد المحلية والأجنبية فى الاستثمار فى مصر، خصوصا فى ضوء المشروعات الكبرى التى بدأتها الدولة فى مختلف انحاء البلاد.

كما يتركز الحديث على دور الصحافة فى دفع الاستثمارات الخاصة التى بلغت حدا كبيرا من الضخامة، وشيدت صروحا فى المدن الصناعية الجديدة، وشواطئ مصر على البحرين الأحمر والمتوسط وفى الوادى القديم نفسه.

ويتحدث الرئيس عن دور الصحافة فى بناء مناخ من الثقة فى الاقتصاد الوطنى، إلى جانب دورها المهم فى ضرب الإرهاب، واقتلاعه من الجذور، والدعوة إلى ملاحقته فى الخارج.

كما يتناول التعبئة القومية الواجبة لتحقيق الأمن والاستقرار والتقدم فى مصر، فى ضوء المنافسة الكبرى التى بدأت رحاها تدور على مراكز القوة الاقتصادية فى العالم، فيما يعتبر سباقا عالميا إلى البقاء لامكان فيه إلا للأقوياء. ويركز الرئيس على دور الصحافة فى الرقابة على الأداء العام، وضرب الفساد، وملاحقته.

المدير التنفيذى لصندوق النقد فى تصريحات لـ«الأهرام»:

الإجراءات الاجتماعية للحكومة المصرية نجحت فى حماية محدودى الدخل

أكد بول شابرين، المدير التنفيذى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بصندوق النقد الدولى، أن برنامج الإجراءات الاجتماعية - الذى تتبناه الحكومة المصرية بالتعاون مع صندوق النقد الدولى - يساعد على تحقيق الحماية الاجتماعية للطبقات محدودة الدخل، ويكافح البطالة، ويعيد عملية الهيكلة للعمالة الموجودة.

وأكد أن التمويل الذى يتيحه البرنامج لهذا الغرض يساعد على تحقيق أهدافه، مشيرا إلى أهمية توليد موارد جديدة للنهوض بخدمات التعليم والصحة.

وأضاف المسئول الدولى - فى تصريحات أدلى بها فى بيروت لـ تجلاء ذكرى مندوبة «الأهرام» - أن مصر حققت نتائج ملموسة فى الإصلاح المالى والنقدى، وأن المراجعة الأخيرة للبرنامج الحالى مع الصندوق منذ شهرين أكدت أن البرنامج يسير بمعدلات أداء إيجابية، مشيرا إلى أن مصر حققت الهدف الرئيسى من وجود برامج إصلاحية مع الصندوق فى ظل ماحققته من توازن فى المدفوعات، وأن الاتفاق على برامج جديدة مع الصندوق مرهون برغبة الحكومة المصرية وأن البرنامج الحالى ينتهى فى سبتمبر المقبل.

وأضاف - فى تصريحاته لـ «الأهرام» - أن برنامج الخصخصة المصرى حقق نتائج إيجابية حتى الآن، مؤكدا أهمية تحقيق الجودة المطلوبة لعملية الخصخصة، وأكد المدير التنفيذى لصندوق النقد الدولى أن الحكومة المصرية اتخذت إجراءات أمنية مشددة ومؤثرة عقب حادث الأقصر، وأن السياحة فى مصر ستعود لمعدلاتها الطبيعية لما تملكه من عناصر جذب سياحية خاصة.

إجراءات فورية لحماية صناعة الحديد والصلب من الإغراق

تبحث المجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء غدا اتخاذ إجراءات فورية لحماية صناعة الحديد والصلب - وبعض الصناعات الأساسية المهمة - من الإغراق، طبقا لاتفاقية «الجات»، وحماية حقوق العاملين فى صناعة الحديد البالغ عددهم ٢٣ ألفا.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام بأن الإجراءات تركز على فرض رسم تعويض على الواردات من الخارج، وتحديد حصص لمن يبيع بأقل من التكلفة الحقيقية، والاتفاق مع البنوك على الدخول كشريك بمليار و٣٠٠ مليون جنيه فى رأس مال مجمع الحديد والصلب، تمثل ٥٠٪ من إجمالى حجم المديونية للمجمع لدى البنوك، وخفض سعر الفائدة على ١,٣ مليار جنيه وهى الجزء الباقى من المديونية، من ١٤٪ إلى ١٠٪.

اتصالات بين الأمم المتحدة والقاهرة للتمهيد لزيارة عنان

نيويورك - عاطف الغمرى: تجرى حاليا اتصالات بين الأمانة العامة للأمم المتحدة والقاهرة، للترتيب لزيارة كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى مصر، المقرر أن تتم فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ مارس الحالى.

موسكو تطلب تعيين روسى نائبا لرئيس لجنة التفتيش على العراق

موسكو - أ ش أ: طلبت روسيا من كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة تعيين روسى فى منصب رفيع بلجنة الأمم المتحدة المكلفة بالتفتيش على الأسلحة العراقية. ويرأس اللجنة الاسترالى ريتشارد بتلر، وله نائب أمريكى، وتسعى روسيا إلى تعيين نائب آخر له.

[الموقف فى العراق ص ٩]

اللغات تهدد القمة الأوروبية

لندن - مكتب الأهرام: هددت اللغات الأوروبية بتفجير القمة الأوروبية التى ستعقد فى لندن يوم الخميس المقبل، فقد اعربت أسبانيا وإيطاليا عن معارضتهما الشديدة لاستبعاد اللغتين الأسبانية والإيطالية من الاستخدام فى القمة.






سوزان مبارك تفتتح أكبر قاعة للعروض المتحفية

المعرض يجسد حلقة الوصل بين الفن القديم والعصور الوسطى

تفتتح السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية غدا أكبر وأول قاعة للعروض المتحفية الدولية المتغيرة بالشرق الأوسط هى قاعة (أفق -١)، المقامة بمتحف محمد محمود خليل بالجيزة، حيث تستهل القاعة عروضها بمعرض فريد من نوعه هو معرض (وجوه الفيوم)، وذلك من خلال ٣٠ لوحة سيتم عرضها من بين ٤٥ لوحة، هى مجموع مقتنيات المتحف المصرى من هذه اللوحات التى تم الكشف عنها فى واحة الفيوم مابين عامى ١٨٩٦ و١٩١١.

وصرح فاروق حسنى وزير الثقافة لـ «أشرف عبدالمنعم مندوب «الاهرام» بأن هذه اللوحات تعد حلقة الوصل الوحيدة بين فن التصوير القديم وفن التصوير فى العصور الوسطى، فضلا عن كونها نقطة البداية للرحلة الفنية للتعبير عن الصور للفن المسيحى، وأنها أقدم رسم على الخشب يصل إلينا من الزمن القديم، مشيرا إلى أنها تمثل وجوها كانت توضع مع المتوفين، لتسهل تعارف الروح على الجسد فى العالم الآخر، وتعود إلى الفترة من القرن الأول الميلادى إلى القرن الرابع الميلادى.

وأضاف الوزير أن قاعة (أفق - ١) تعد أحدث قاعة للعرض، وأنها مجهزة لكى تكون نافذة نطل منها على فنون وثقافات العالم، حيث ستتم فيها إقامة عروض لأعمال متحفية يتم جلبها من المتاحف العالمية بصورة تختلف عن العرض المتحفى التقليدى، مشيرا إلى أن العمل قد بدأ فيها منذ عام ٩٦، بإجمالى تكلفة وصلت إلى مليون ونصف المليون جنيه، وأنه تم تزويدها بأحدث النظم المتبعة فى هذا المجال، بما فى ذلك أحدث نظم الإضاءة، والتأمين الإليكترونى ضد السرقة والحريق.

[تحقيق ص ١٣]

قرينة الرئيس فى كلمتها للاحتفال باليوم العالمى للمرأة فى فيينا:

مصر أصبحت نموذجا لتطوير الحياة والعمل من أجل غد أفضل

فيينا - من مصطفى عبدالله: أعلنت السيدة سوزان مبارك أن مصر حققت نجاحات على صعيد الأمومة والطفولة، والرعاية الموجهة لهما، سواء من الناحية الصحية، أو التعليمية، أو الثقافية.

وأشارت السيدة قرينة الرئيس - فى كلمتها فى الاحتفال باليوم العالمى للمرأة الذى افتتح أمس والقاها الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الأمم المتحدة بفيينا - إلى أن شعار «المرأة تساعد المرأة» الذى رفعه الاحتفال يتفق مع المشروعات النسائية التى قامت بها مصر والمنطقة العربية.

وأشادت بحرص الرئيس مبارك وبجهود مصر - الدولة - فى مجالى الطفولة والأمومة بإصدار قراره باعتبار العقد الذى بدأ فى عام ١٩٨٩ عقدا للطفولة، فضلا عن إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة للتنسيق بين الجهود الحكومية والتطوعية.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن المجتمع المصرى المدنى أصبح يتحمل مسئولياته الطبيعية فيما يتصل بتنمية ورعاية دور الفئات التى لم تحظ تاريخيا بالعناية الكافية، وفى مقدمتها المرأة والطفل.

كما أن الجمعيات غير الحكومية فى مصر قد نشطت فى السنوات الأخيرة فى القطاعات المختلفة، وقدمت خدمات بناءة فى تطوير الحياة المصرية حتى أصبح النموذج المصرى مركزا للجاذبية، يحتذى به للنقل للدول الأخرى. وأشارت إلى أن هناك مشروع القراءة للجميع وهو مشروع رائد حظى بتقدير المنظمات الدولية المتخصصة، وفى مقدمتها منظمة اليونيسكو، لأنه يمثل دفعة قوية للأجيال الجديدة نحو التثقيف الذاتى، والقدرة على فهم الواقع، والعمل من أجل غد أفضل. وقد تمنت السيدة سوزان مبارك - فى ختام كلمتها - أن تتاح لها فرصة تلبية هذه الدعوة مستقبلا حين تسمح مشاغلها بالحضور.

وأشاد المتحدثون من الشخصيات الدولية وسفراء الدول بمكانة السيدة سوزان مبارك، واعترفوا بفضلها، ودورها كنموذج رائد للعمل الاجتماعى، والثقافى الناجح فى العالم الثالث.

فى تصريحات لـ«الأهرام»:

البنبى يطالب دول «أوبك» بالالتزام بسقف الإنتاج ويحذر من كساد عالمى إذا استمر انهيار أسعار البترول

أكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ضرورة العودة بسقف الإنتاج البترولى لدول الأوبك إلى مستوى ٢٥ مليون برميل يوميا، وذلك لتفادى انهيار أسعار البترول، التى وصلت إلى ١٤ دولارا للبرميل، ومن المنتظر أن تصل إلى أدنى من ذلك خلال شهور الصيف.

وقال الوزير: إن الاجتماع المقبل لدول منظمة «أوبك» - والذى سيعقد فى ١٦ من الشهر الحالى - لابد أن يلزم جميع الدول بحصصها، مع عدم تجاوزها، مشيرا إلى أهمية الحوار بين دول «أوبك» والدول المنتجة للبترول غير الأعضاء فى المنظمة.

وحذر وزير البترول من أن انخفاض عائدات البترول سيوقف القدرة الشرائية للدول النامية، مما تنتج عنه حالة من الكساد العالمى فى التجارة الدولية، مما ينعكس أيضا على اقتصادات الدول الصناعية.

وفى الوقت نفسه أكد الدكتور حمدى البنبى - فى تصريحات إلى عادل إبراهيم مندوب «الأهرام» - أن الأسعار الرخيصة للبترول تؤدى إلى إساءة استخدامه، وبالتالى تلويث البيئة، مع توقف أبحاث ومشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة.

وأضاف أن سوق البترول تشهد فائضا يقدر بنحو ٣,٥ مليون برميل يوميا، بسبب وجود مليونى برميل زيادة فى الإنتاج اليومى لدول الأوبك، نتيجة لقرار المنظمة فى نوفمبر الماضى بزيادة الإنتاج ١٠٪، حيث يبلغ ٢٧ مليون برميل يوميا، وبالإضافة إلى ذلك هناك ١,٥ مليون برميل زيادة فى الإنتاج اليومى، نتيجة تجاوزات كل من فنزويلا، ونيجيريا، وقطر بجانب زيادة إنتاج دول بحر الشمال، منها بريطانيا، والنرويج. كما تصاعدت الأزمة مع قرار الأمم المتحدة بالسماح للعراق بزيادة صادراته من البترول إلى مستوى خمسة مليارات دولار، بدلا من مليارين كل ستة أشهر، مما سيترتب عليه - مع الانخفاض فى الأسعار - زيادة صادراته من ٨٠٠ ألف برميل يوميا إلى ٢,٣ مليون برميل.

انتخاب مصر مقررا للمجلس الوزارى لدول حوض النيل

آلية جديدة لتنمية موارد وثروات نهر النيل

وافق وزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل - فى اجتماعهم بتنزانيا - على المشاركة فى آلية جديدة، يتم الاتفاق عليها، لتنفيذ مشروعات الخطة العامة لتنمية الموارد المائية والثروات الطبيعية لنهر النيل.

وصرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية - عقب عودته من تنزانيا لمندوب «الأهرام» أحمد نصر الدين - بأنه تم انتخاب مصر مقررا للمجلس الوزارى لدول الحوض، وانتخاب تنزانيا مقررا للدورة الحالية للمجلس.

وأضاف أنه تقرر إعداد دراسة عن الرؤية الاستراتيجية الجماعية لدول الحوض فى مجالات التعاون، وبرامج تحدد أولويات للمشروعات على مستوى الحوض.

وأشار الوزير إلى أهمية المشروعات المستقبلية لاستغلال الطاقات الحقيقية للنيل، دون التأثير على استخدامات الدول الحالية، أو إحداث أى أضرار بدول المصب، موضحا أن معظم طاقات نهر النيل لم تستغل بصورة مناسبة حتى الآن.

وزير الدفاع الأمريكى يزور مصر خلال أبريل المقبل

واشنطن - مكتب الأهرام: يقوم وزير الدفاع الأمريكى ويليام كوهين بزيارة إلى مصر فى أبريل المقبل. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إن هذه الزيارة كانت مقررة من قبل، إلا أن الأزمة العراقية أدت لتأجيلها.

وأضاف أن الزيارة تأتى فى إطار جولة بالمنطقة يبحث خلالها القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية، والأوضاع فى المنطقة بشكل عام.

نيتانياهو لايستبعد عقد مؤتمر دولى جديد لإحياء مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية

مدريد - وكالات الأنباء - لندن - من عبدالله عبدالسلام: أعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل أنه لايستبعد فكرة عقد مؤتمر دولى جديد، على غرار مؤتمر مدريد، لإعادة إطلاق عملية السلام. ووصف نيتانياهو - فى تصريحات عقب لقاءاته بكبار المسئولين الأسبان مساء أمس الأول - أوروبا بأن لها خبرة طويلة فى الشرق الأوسط، مما يمكنها من المساعدة فى إحياء المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. ويأتى هذا التصريح بعد ساعات من قوله إن أوروبا جاهلة بما يجرى فى المنطقة، ويجب ألا تتدخل فى عملية السلام.

ومن ناحية أخرى، ينهى رئيس الوزراء الإسرائيلى زيارته اليوم لألمانيا، بعد إجراء محادثات مع المستشار الألمانى هيلموت كول، ثم يتوجه إلى العاصمة النرويجية أوسلو، يزور بعدها لندن. وصرحت مصادر بريطانية بأن نيتانياهو سيناقش مع تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا المبادرة الجديدة التى أعلنها روبن كوك وزير الخارجية نيابة عن الاتحاد الأوروبى الذى تراسه بريطانيا الآن.

وأضافت المصادر أن نيتانياهو سوف يرد على الرسالة التى بعث بها بلير إليه، وإلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، طالبا منهم تحديد مقترحاتهم الأساسية لكسر الجمود الراهن فى عملية السلام.

وفى الوقت نفسه، بحث هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى مع وزير الدفاع الإسرائيلى إسحاق موردخاى أمس المقترحات الإسرائيلية بشأن الانسحاب من جنوب لبنان، وتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥.

مجلس الأمن يبحث قضية لوكيربى ٢٠ مارس

إصرار بريطانى أمريكى على تجديد العقوبات ضد ليبيا

نيويورك - من هدى توفيق: قرر مجلس الأمن الدولى عقد جلسة علنية يوم ٢٠ مارس الجارى، لبحث أزمة لوكيربى من جميع جوانبها فى ضوء قرار محكمة العدل الدولية باختصاصها فى نظر القضية.

ويأتى هذا القرار تتويجا لجهود عربية وإفريقية فى هذا المجال فى الأيام الأخيرة، على الرغم من اعتراض كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا.

وقد أصرت الدولتان على إجراء المراجعة الدورية للعقوبات ضد ليبيا، وأن يتم تجديد العمل بالعقوبات قبل عقد الجلسة العلنية للمجلس.

وصرح السفير حسين حسونة رئيس وفد الجامعة العربية بالأمم المتحدة بأن الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة أكد ضرورة عقد الجلسة العلنية للمجلس، وإعادة النظر فى العقوبات المفروضة على ليبيا. كما أكدت المجموعة العربية الإفريقية تأييد المطلب الليبى برفع العقوبات أو تعليقها حتى تتمكن محكمة العدل من بحث الدعوى من الناحية القانونية.

[تطورات عملية السلام ص ٩]

فى اجتماعات اللجنة المصرية - الغينية المشتركة

اتفاقيتان لتشجيع التعاون بين البلدين

موسى: رسالة مبارك لرئيس غينيا تتناول القضايا المشتركة

كوناكرى - من عائشة عبدالغفار: وقعت مصر وغينيا اتفاقيتين لتشجيع وحماية الاستثمارات، وتبادل التعاون الفنى، وذلك فى ختام أعمال اللجنة المصرية - الغينية المشتركة.

وسلم السيد عمرو موسى وزير الخارجية رسالة الرئيس حسنى مبارك للرئيس الغينى نساكونتى إلى رئيس وزراء غينيا سيديا أتورى، نظرا لوجود رئيس غينيا خارج العاصمة كوناكرى. وتتناول الرسالة تعزيز العلاقات الاقتصادية، والقضايا الإفريقية ذات الاهتمام المشترك. وأكد البيان الصادر عن أعمال اللجنة أهمية التعاون بين رجال الأعمال فى البلدين، وزيادة الصادرات المصرية إلى غينيا، وضرورة استئناف عملية السلام على جميع المسارات، وفقا لقرارات الأمم المتحدة، وطالب بتنسيق المواقف المشتركة فى المنظمات الإقليمية والدولية. وعقد رجال الأعمال المصريون والغينيون اجتماعا مشتركا للتعرف على الاحتياجات المتبادلة، وفرص الاستثمار.

[تقرير أخرى ص ١٤]

موسى يدعو طفلا سنغاليا لمسابقة القرآن الكريم بمصر

داكار - أ ش أ: دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية، طفلا سنغاليا اسمه محمد عبدالله، ويبلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة، للمشاركة فى مسابقة القرآن الكريم، التى تنظمها مصر كل عام، مبديا إعجابه [illegible]

أمير قطر يزور مصر عقب انتهاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

الدوحة - أ ش أ: ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة فى الدوحة أن زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى أمير دولة قطر المرتقبة لمصر ستتم عقب انتهاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية [illegible]

الإنسان يسكن القمر خلال ٣٠ عاما

لندن - من عبدالله عبدالسلام: توقع العلماء البريطانيون أمس أن تبدأ عمليات استيطان الإنسان للقمر بشكل دائم خلال ٣٠ عاما، وذلك عقب اكتشاف وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» أدلة على وجود مياه على سطحه.

وقد أكد دوج ميلارد مدير إدارة التكنولوجيا الفضائية بمتحف العلوم فى لندن أن اتخاذ القمر كقاعدة بشرية أصبح الآن فى الإمكان أن يتحقق، وأن ذلك قد يحدث خلال فترة لاتزيد على ٣٠ عاما. وقال إنها مسألة وقت، وفى يوم ما ستذهب للقمر وتبقى هناك ربما للأبد.

وأشار إلى أن العثور على المياه المتجمدة الموجودة فى القمر ربما يكون مسألة صعبة وخطيرة، لكن تحويلها إلى أوكسجين وهيدروجين، واستخدام هذين الغازين كوقود للصواريخ سيكون أسهل من الناحية العملية. وقال إن القمر يمكن أن يصبح قاعدة الانطلاق إلى الكواكب الأخرى.

ووصف الخبراء البريطانيون الإعلان عن وجود المياه فى القمر بأنه قفزة كبيرة للبشرية إلى الأمام تعادل الهبوط على سطحه فى نهاية الستينيات.

وقود للسيارات .. بدون تلوث

زيورخ - من ماهر الدهبى: فى كشف قد يسهم فى خفض كمية الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، أعلن العالم السويسرى بالدور إلياسون أن العلماء قد توصلوا إلى طريقة للتدخل الكيميائى لدرجة غاز ثانى أكسيد الكربون، وتحويله إلى غاز الميثانول، باستخدام لحد أكاسيد النحاس كعامل مساعد. وقال إلياسون إن غاز الميثانول يمكن أن يستخدم كوقود للسيارات، ولاينتج عنه أى غازات ضارة، كما يمكن استخدام غاز الميثانول فى محطات توليد الكهرباء بدلا من البترول والفحم، مما يسهل ذلك فى توليد طاقة بدون تلوث.

وأوضح أن أول تجربة لتوليد كهرباء بدون تلوث تمت ببناء محطة أوكلاهوما بالولايات المتحدة.

وذكر أن العالم السويسرى - الذى أعلن هذا الاكتشاف - يعمل بمركز أبحاث مؤسسة «ايه بى بى» السويسرية، التى تسهم مع مصر فى تسع شركات تعمل فى مجال توليد ونقل وتوزيع الكهرباء، منها شركتان تعملان فى مجال البترول، ويبلغ حجم أعمال هذه الشركات ٢٠٠ مليون دولار، ويعمل فيها ١٧٠٠ مصرى.

لأول مرة فى مصر:

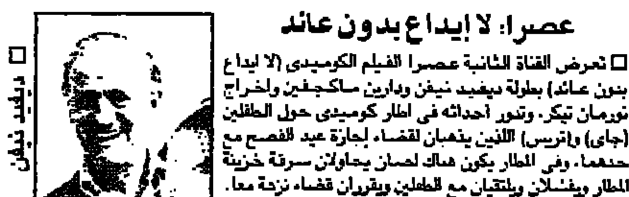
زرع جهاز إليكترونى لوقف نوبات الصرع

نجح الأطباء - لأول مرة - فى مصر فى تركيب جهاز إليكترونى تحت الجلد لعلاج مرض الصرع، وقد حقق الجهاز الجديد نسبة شفاء تصل إلى ٧٠٪. وصرح الدكتور أنور الإتربى رئيس قسم الأمراض العصبية بمستشفى عين شمس التخصصى بأن الجهاز فى حجم الجنيه الذهب ويزرع فى الصدر تحت الجلد، وذلك مثل منظم ضربات القلب ويتم توصيله بأسلاك خاصة إلى العصب الحائر فى الرقبة لتنبيهه لوقف الكهرباء الزائدة فى المخ التى تؤدى إلى حدوث نوبات الصرع.

تسمع وتشاهد

عصرا: لا إيداع بدون عائد

□ تعرض القناة الثانية عصرا الفيلم الكوميدى (لا ايداع بدون عائد) بطولة ديفيد نيفن ودارين ماكجفين ولخراج نورمان تيكر. وتدور أحداثه فى اطار كوميدى حول الطفلين (جاى) و(تريس) اللذين يذهبان لقضاء إجازة عيد الفصح مع جدهما، وفى المطار يكون هناك لصان يحاولان سرقة خزينة المطار ويفشلان ويلتقيان مع الطفلين ويقرران قضاء نزهة معا.



□ وليد شلبى

فى سبيل الواجب: ق١

□ يعرض (نادى السينما) فى سهرة القناة الأولى الليلة الفيلم الأمريكى (فى سبيل الواجب) بطولة ستيفن ويبر وسوزان والترز وجيمس فرانس وهارولد سيلفستر واخراج بيك لورى.
يعلق على الفيلم اللواء أحمد سمك مدير ادارة العمليات بادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية ..البرنامج تقديم د.درية شرف الدين.

مسرحية «الناس اللى تحت»

□ يقدم برنامج «دعوة اذاعية الى مسرحية» .. ٢ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (الناس اللى تحت) التى قدمتها فرقة المسرح الحر عام ١٩٥٦ تأليف نعمان عاشور واخراج كمال ياسين وبطولة ناهد سمير وعبد المنعم مدبولى وسعد أردش وعبدالحفيظ التطاوى وتوفيق الدقن ومحمد رضا وصلاح منصور البرنامج اعداد وتقديم سناء عاصم

اللقاء المفتوح

□ يستضيف برنامج اللقاء المفتوح ٢.٣٠ ظهرا من صوت العرب الروائى السورى حنا مينا فى حوار عن محاولته اعتزال الكتابة ومعركته مع الحياة . كما يلتقى البرنامج مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بمناسبة فوز مصر بكأس الأمم الأفريقية البرنامج تقديم شريف عبد الوهاب وراندة فودة ونادية عطية

مع مدير مستشفى الحسين الجامعى

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.اسماعيل شبابيك استاذ التخدير بطب الأزهر ومدير مستشفى الحسين الجامعى ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٢٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧ تقديم كمال معوض وحازم عمر واخراج ولاء عسكر

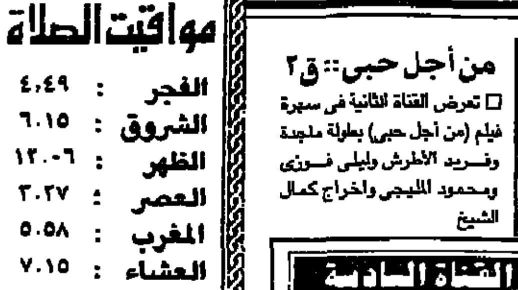
مكتبة المعرفة

□ يقدم برنامج مكتبة المعرفة ٧.١٠ مساء من البرنامج الثقافى عرضا لكتاب (نظريات التعليم المعاصر وتطبيقاتها التربوية) تأليف د.محمد فطيم ود.أبو العزايم الجمال وعرض درويش الزفتاوى البرنامج تقديم ناطمة خيرى.

النظام العالمى الجديد فى دائرة الحوار

□ يناقش برنامج(دائرة الحوار) عقب نشرة التاسعة على القناة الأولى موضوع (النظام العالمى الجديد) . ويستضيف البرنامج ضياء الدين داود ود.محمد عبد اللاه ومنير فخرى ود.عمرو محيى الدين ود.محمد سليم العوا ود. تصيف متى ود.سعد الدين ابراهيم والسفير محمد شاكر .. البرنامج اعداد وتقديم د.طه عبد العليم ولخراج مجدى خورشيد.

من أجل حبى :: ق٢



□ ماجدة

□ تعرض القناة الثانية فى سهرة فيلم (من أجل حبى) بطولة ماجدة وفريد الأطرش وليلى فوزى ومحمود المليجى واخراج كمال الشيخ

القناة الأولى

٥.٤٥ القرآن الكريم
٦.٠٠ للأطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٠ مينى رياضة
١٠.١٥ يحكى أن
١٠.٣٠ عروستى
١١.٠٠ مع الأصدقاء
١١.١٥ هى والبيئة
١١.٣٣ عالم السيرك
١٢.٠٠ نشرة الأخبار
١٢.٢٠ المجلة الاسلامية
١٢.٤٠ حتى ياتى الطبيب
١.٠٠ الفن الشعبى
١.٣٠ أرضنا الطيبة
٢.٠٠ أمهات الكتب
٢.٣٠ مسلسل عباسية واحد
٣.٢٥ استشارة طبية
٣.٣٠ البرامج التعليمية
٤.٣٠ مساء الخير
٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الأخبار ورسالة من مجلسى الشعب والشورى
٧.٣٠ مسلسل يوميات ونيس
٨.٣٠ واحد فى المليون
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار ودائرة الحوار
١١.٠٠ نادى السينما
١٢.٠٠ آخر الأنباء ثم تكملة السهرة
١٢.٤٠ رفع الستار وحلقة عن مسرحية الفرافير
٢.٠٠ (١-٨)
٢.٣٥ ابتسامة آخر الليل
٢.٥٥ أوتار الليل
٣.٠٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠.٢٥ الفيلم العربى (بنات بحرى) بطولة عبدالسلام النابلسى وعبد الفتاح القصرى ومارى منيب اخراج حسن الصيفى
١٢.٤٠ نجم ولعبة ولقاء مع سمير زاهر
١.٠٠ صور مشرقة ولقاءات من داخل سوق الشباب
١.٣٠ دنيا الأطفال
٢.٠٠ معلومات مرئية
٢.٢٥ مسلسل ألف ليلة وليلة صغيرة
٢.٥٠ لقاء الايمان
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ حكاية أثر
٣.٢٠ المهرجان الدولى لصيد الأسماك من الغردقة
٤.٠٥ الفيلم الأجنبى لا ايداع بدون عائد
٦.٠٠ نقل مباراة كرة السلة بين الأهلى والجزيرة
٧.١٥ البرامج التعليمية
٨.٠٠ النشرة بالانجليزية
٨.١٥ برنامج أخبارى بالانجليزية
٩.٠٠ المجلة الاقتصادية
٩.٢٥ المسلسل الأجنبى
١٠.٣٥ الفيلم العربى «من أجل حبى»
١٢.٤٠ عن قرب مع د.امانى قنديل
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ استجاء سينما
٢.٠٠ المسلسل الأجنبى
٢.٥٠ القرآن الكريم

من الأحد الى الجمعة ص ٢٢، ٢٣

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ مسلسل الأطفال ١١.٠٠ التحدى ١١.٣٠ قف ممنوع الدخول ١٢.٣٥ كاريكاتير وفكاهة ١.٠٠ الكاميرا بين الجمهور ١.٣٠ مدارس مدارس ٢.٠٠ الانترنت ٢.٢٥ نغم وايقاع ٣.٠٠ الواقع والسكان ٣.٣٥ قرية منتجة ٣.٥٠ اتعلم اتنور ٤.٣٥ البرامج التعليمية ٥.١٠ اشارة مرور ٥.٣٥ ريبورتاج ٦.٢٥ نقطة تحول ٧.٥٠ خبر وتعليق ٨.١٥ العاصمة فى أسبوع ٨.٤٥ تواريخ وأرقام ٩.١٥ أيامنا الحلوة ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٣٠ ليالى ١٢.٣٠ قضية من أغنية ١.١٥ حاسب من الغلط ١.٣٠ كلمات

القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٣٥ أطفال الغد ١.٥٠ سباق الزهور ٢.١٥ لعب ملعب ٢.٣٥ فكر مع الأصدقاء ٣.٠٠ مواهب صغيرة ٣.١٠ الكبار فى عيونهم ٣.٢٥ حكاية ملف ٤.٠٠ كأس التفوق ٤.٣٠ بانوراما شرقية ٥.٤٥ أيام زمان ٦.١٥ نادى البوادى ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ عالم الكمبيوتر ٨.١٠ درع مصر ٨.٥٠ معلومة بجنيه ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.٢٠ نافذة على القمر ١٠.٤٠ مسارح ١١.١٠ ذاكرة الأجيال ١١.٤٠ تليفون الجوائز ١٢.٤٠ لما الشتا يدق البيبان ١.١٥ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ الأجندة ٢.٢٠ شبيك لبيك ٢.٥٠ زرع حصد ٣.٠٠ علشان تعرف أكثر ٣.٣٥ سطور الزمن ٣.٥٠ من هنا نبدأ الحياة ٤.٢٠ مال وتجارة ٥.١٥ الرأى العام ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.١٥ حظك ، لسم ٦.٤٥ جنة بلدنا ٧.٠٠ بين الدنيا والدين ٨.٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ تسالى على الهواء ٩.٠٠ مش معقول ٣.٣٠ مساء الخير ١٠.٢٠ بورصة الهواء ١١.٣٥ مختارات رياضية ١.١٥ ياحلو

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٣.٤٥ مسلسل الأطفال ٣.١٥ نحو الهدف ٤.٠٠ بيت العائلة ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٢ فنون شعبية ٥.٠٠ تسالى الكمبيوتر ٥.٣٠ مسلسل سر الأرض ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كلام فى المليان ٧.٠٠ ليالى محكمات ٧.١٥ حواديت القطاقيط ٧.٣٠ بلدى وجميلة ٨.٠٠ حديث الناس ٨.٤٥ معانى الأسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا كاميرا ٦ ١٠.٤٥ كشف حساب ١١.١٥ قبل العرض ١١.٤٥ قطار للمفاجآت ١٢.٤٥ تمثيلية السهرة ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٠ نغمات وكلمات ٢.١٥ القرآن الكريم والختام.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٥ زهور الصعيد ٢.٢٠ حاول تعرف ٢.٥٠ صوت المكتبة ٣.١٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ العائلة ٣.٤٥ من الى قال ٤.٤٥ نحن معك ٥.٠٠ أنا هويت ٥.٣٠ أوراق ملونة ٦.٠٠ صورة ٦.٤٥ الحل ايه ٧.٤٥ المجلة السياحية ٨.١٥ دورى ق٧ ٨.٤٥ شباب الانجازات ٩.١٥ مسامرا ٩.٣٠ سياحة شتوية ١٠.١٠ نشرة الخدمات ١٠.٢٠ المنتدى الثقافى ١١.٠٥ المسلسل العربى ١١.٤٥ مع السهرانين ١٢.١٥ حروف وأغانى ١.٠٠ أنغام الليل ١.١٠ اضحك كركر

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ نادى الطفل ١.٣٠ حبات القلوب ٢.٢٠ بنت الجنوب ٢.٥٠ شباب الجنوب ٣.١٠ الدنيا بخير ٣.٣٠ نائب من الصعيد ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٥.٢٠ دورى الأسر ٦.٠٠ برديات مصرية ٦.٣٠ الدين المعاملة ٧.١٥ دورى التفوق ٧.٤٥ الجنوب والتشغيل ٨.٣٠ مسابقة «قرية» ٩.٠٠ فزورة وجايزة ٩.٤٥ على الطريقة الصعيدية ١٠.٠٠ المسلسل العربى ١١.٤٠ الثامنة فى عيونهم ١٢.٤٠ أنغام وأفلام ١.٢٥ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٤٩
الشروق	٦.١٥
الظهر	١٢.٠٦
العصر	٣.٢٧
المغرب	٥.٥٨
العشاء	٧.١٥

إذاعة القرآن الكريم

أركان الاسلام: ١١.٤٥ صباحا يستضيف البرنامج أ.د.محمد نبيل غنايم أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ويتحدث عن اصطحاب بعض الآباء أبنائهم فى أداء فريضة الحج هل يحسب لهؤلاء الصغار حج، وبما يتحقق شرط الاستطاعة فى حق المرأة فى الحج وهل يجوز للزوجة أن تحج بدون اذن زوجها

الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١١.٢٥ المسلسل العربى ١٢.١٥ مسلسل الأطفال ١٢.٣٠ أحلام العصافير ١.٠٠ برنامج أخبارى ١.٤٠ زوجة رجل مهم ٢.٠٠ نشرة الأخبار ٢.١٥ مايطلبه المشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربى ٥.٠٠ النشرة الاخبارية ٥.١٥ نجم على الهواء ٨.٠٠ النشرة الاخبارية ٨.٣٠ جول ٨.٥٠ كنوز ٩.١٠ الفيلم العربى ١١.٠٠ نشرة الأخبار ١١.١٥ مسرحية ٢.٥٠ الفيلم العربى ٣.٠٠ لوحة وفنان ٤.٠٠ المسلسل الدينى لا إله إلا الله.

قناة النيل الدولية

٧.٠٠ النشرة بالانجليزية ٨.٣٠ عرض كتاب ٨.٤٥ نكريات ٩.٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩.٤٥ كوكتيل ١٠.٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٣.٠٠ فضائيات ٥.٣٠ المسلسل العربى ٦.٣٠ ليالى سعينة ٧.٣٠ العلم والتكنولوجيا ٧.٤٠ فنون ١.٣٠ أرابيسك ٨.٤٥ حول العالم ٩.٣٠ العائلة ١١.٣٠ سكوربورد.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا



رسالة

الاستاذ احمد بهجت.. تحية طيبة وبعد

عندما سئلت مادلين أولبرايت إبان خدمتها فى الأمم المتحدة منذ سنوات فى برنامج (٦٠ دقيقة) على شبكة «سى.بى.إس» عما إذا كانت السياسة الأمريكية تستحق ان يموت من أجلها نصف مليون طفل عراقى؟! أجابت ببرود «نعم إنها تستحق» . هذه السيدة هى نموذج للأمريكى المتعجرف المصاب بالعنجهية وغرور القوة، وأمثالها كثيرون من الصهاينة فى الإدارة الأمريكية والكونجرس والإعلام ولكن فى المقابل هناك أمريكيون متحضرون يحترمون كرامة الإنسان بلا عنصرية. ومن أمثال هؤلاء جموع الأمريكيين الذين تظاهروا دفاعا عن شعب العراق فى أغلب المدن الأمريكية، وهى المظاهرات التى تكتم عليها الإعلام الأمريكى. ولم يبرز منها غير اجتماع جامعة أوهايو ستيت الشهير الذى كان منقولا على الهواء.

يعتبر رامزى كلارك المدعى العام الأمريكى الأسبق من أبرز الشرفاء المناهضين لهمجية المؤسسة الأمريكية المصهينة، ويعد كتابه «جرائم الحرب الأمريكية فى الخليج» الوثيقة الوحيدة الجامعة لحقائق ما ارتكب من فظائع ضد شعب العراق عام ٩١.

وقد أرسل كلارك إلى كوفى عنان فى ٢٨ يناير الماضى خطابا حذر فيه من موافقة مجلس الأمن على ضرب العراق، لأنه فى هذه الحالة سيكون «شريكا فى ارتكاب جرائم ضد الإنسانية» والأساس الذى استند إليه كلارك فى خطابه هو احتقار الإدارة الأمريكية لأرواح العراقيين وتحويلها «مهد الحضارات» إلى ساحة للقتل، ففى عام ٩١ ألقت أمريكا ٨٨ ألف طن من المتفجرات منها ٩٠٠ طن من اليورانيوم الناضب المشحون فى الصواريخ والقذائف، وهى مادة مشعة قاتلة استقرت فى الماء والتربة إلى الأبد.. وذكر كلارك بقصف شبكة الكهرباء ومحطات تطهير الماء والصرف الصحى ومصانع الأدوية والغذاء. وجدير بالذكر أن من ضمن الأهداف التى يترصدها البنتاجون اليوم هى مصانع «الأغراض المزدوجة» أى مصانع الأدوية والسماد والغذاء، والتى تزعم أمريكا أن العراق يستخدمها لإنتاج سلاح كيماوى وبيولوجى.

ويطالب كلارك مجلس الأمن بإنهاء العقوبات التى هى إبادة ضد البشر(١.٥ مليون عراقى نصفهم أطفال) لأنه بعد سبع سنوات لم يتوافر دليل واحد على امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل، كما يطالب بتوبيخ الولايات المتحدة وإدانة استخدامها المتكرر الدعاية الكاذبة مثل الزعم بإجراء العراق تجارب كيماوية على السجناء.

هذه هى الرسالة التى بعث بها إلى الدكتور صلاح عز.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت : ٠١٢/٣١٤٧٥٣٩ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت . ٠١٢/٣١٤٧٥٣٩ غدا لن يموت أبدا
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ رسالة إلى الوالى
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ هيستريا - أحمد زكى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاى
★ بيانا ت ٩٢٤٧٢٧ ٤٨ ساعة فى إسرائيل - علية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ رسالة إلى الوالى
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ هيستريا - أحمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ سويس بوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ مستر بين
★ مصر بورسعيد رسالة الى الوالى - المغامر والمرح
★ أومرا سوهاج ت ٢٢٤٧٤ ٤٨ ساعة فى إسرائيل - المزاج
★ سفنكس رسالة الى الوالى - تحدى الأشرار
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غدا لن يموت أبدا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ أوديون ١ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ رسالة إلى الوالى
★ أوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ ٤٨ ساعة فى إسرائيل
★ أوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ هيستريا
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ إسماعيلية رايح جاى - الشبح المسحور
★ فاتن حمامة ت : ٣٦٤٩٧٦٧ رسالة الى الوالى
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء ٤٨ ساعة فى اسرائيل
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥١ طائرة الرئيس الأمريكى
★ هليوبوليس هيستريا - أحمد زكى
★ راديوبيس رسالة الى الوالى - قسوة الغضب

دور سينما الإسكندرية

★ فريال ٤٨ ساعة فى إسرائيل - علية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ هيستريا - أحمد زكى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ جواز حبيبى - جوليا روبرتس
★ راديو رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ ريو ٤٨ ساعة فى إسرائيل

مسارح ومطاعم

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسى - دندش - يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء - شو الروسى

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسى - أحمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
(مدحت صالح السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى - محمد سراج - أمانى - صفوة - نسمة - بوسى - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشرى
الباند الغربى شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الأسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت : ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت : ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٩٣
ملهى ليلى - بيروت - السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ٣٠/٦/١٩٩٨ - حلمى عبدالباقى - الراقصة نشوة - المع النجوم - ديسكو - ديلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوى ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - أمانى - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - أحمد العيسوى - باسل شحرور - ديمى سالم - نيرمين - نجلاء فتحى - سماهر البدوية

★كازينو الأندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت : ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - حكيم - سوزى - نشوى - سالى - أمير عبدالله - عادل الخضرى - حمدى أحمد - بوسى - حسنة - أسامة الصغير - ضياء - دينا البدوية - سماهر البدوية - ميادة - محمد سراج - شمس الدين

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا أنت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - أمانى - حسن الأسمر - مونتها - حكيم - سوزى - خالد عجاج - نشوى - حلمى عبدالباقى - كاتيا - أركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقى - مداح - القمر - شمس الدين - محمد سراج - مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربى - بلاك ماجيك

★ تيفولى هليوبوليس السياحى★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمى عبدالباقى حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقى - سحر فؤاد - مادو - هنادى - رقص شرقى - منتهى - نسمة - صوفيا - داليا -
قاعة أفراح وديسكو - مطعم الخان المصرى - كافتيريا - ومقهى - وشيشة حول أكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب أطفال - ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر★
نهاية ش أبو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمى عبدالباقى - باسل شحرور - أركان فؤاد - دندش - صفوة - دارين - حسنة - ساهر جلال - سحر شوقى - سهام - سحر فؤاد

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمى
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفى عبده - مدحت صالح - إيهاب توفيق - سحر شوقى - أمانى - محمد الحلو - حكيم - سالى - سوزى - حسنة - ميادة - شو الروسى
أرقى المأكولات الإسبانية والأوروبية والشرقية
استعدادا لتنظيم الحفلات وأعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامين قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - عادل الخضرى - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزى - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادى - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
شهاب حسنى - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزى - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

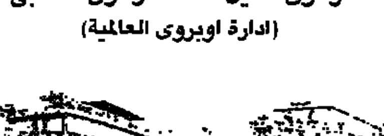
★مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٢٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة أفراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاريبه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقى - فنون شعبية وباند غربى يوميا كورنيش النيل أمام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ مطاعم سى - هورس ★
كورنيش المعادى أمام مستشفى السلام الدولى
أسفل الكوبرى تليفون ٥٢٤٠٣٦٠
أسماك بحرية طازجة - كبابجى أبو أحمد للمشويات وجبات عائلية مخفضة قاعات حديثة لإقامة الأفراح - برنامج ساهر ونخبة من الفنانين يوميا.

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبى
(ادارة أوبروى العالمية)



رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ت ٥٧٠١٠٠٠

★ درجلة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهى - مركز صيد - ألعاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - قاعة أفراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح أقوى برنامج فى الحجز للرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت ٣٠٢٤٦٧٥٥ - ٣٠٢٤٨٨١١
الحجز المركزى ت : فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجارى بفندق شهر زاد

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★
أكبر وأفخم القاعات لاقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ ويتحول ذو القرنين إلى لغز كبير..

نشط الباحثون والدارسون والمهتمون بأمور الدين والدنيا وعلوم القرآن والسنة.. وشمروا عن سواعد الجد والاجتهاد.. وبحثوا ونقبوا وقالوا رأيهم بالبراهين والأسانيد فيما توصلوا إليه من حقائق حول من هو ذو القرنين الذى جاء ذكره فى القرآن الكريم فى سورة الكهف عندما قال تعالى فى محكم آياته: «ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا، إنا مكنا له فى الأرض وآتيناه من كل شئ سببا»

وكما إحترنا فى إجتهادنا المتواضع فى حقيقة ذى القرنين.. إحتار الدارسون والباحثون مثل حيرتنا.. واختلفوا فيما بينهم.. من هو ذو القرنين؟

قال البعض: هو سيدنا يعقوب عليه السلام.

وقال آخرون: بل هو قورش ملك فارس الذى أراد غزو مصر وتدمير معابدها وهدم دياناتها.. وتقويض حضارتها العظيمة.. ولكنه مات قبل أن يصل إلى مصر.. وأكمل ابنه قمبيز المهمة.. ولكن جيشه دفن فى الصحراء قبل ٢٥١٧ سنة.. بعد أن أرسل الله ريحا عاتية عصفت به وبجنوده وبخيله وخيلائه..

وقال باحثون: بل هو الاسكندر الأكبر الملقب فى التاريخ باسم «ذو القرنين».. وهو الذى ذهب إلى معبد الاله آمون فى سيوة.. حيث لبث تاج آمون وهو تاج ذو قرنين.. وحمل اسم ابن الاله آمون المبارك فى الأرض وفى السماء!،

وقال آخرون: بل هو آمون نفسه الذى لم يكن إلها.. ولكن كان رجلا صالحا بلغ مرتبة الأولياء! ولنترك المهمة الصعبة للعلماء والدارسين والمجتهدين فى علوم الدين والتفسير والفقه والتشريع..

ولنبقى نحن على الحياد.. ننظر ونرى ونسمع..

ذو القرنين

هل هو سيدنا يعقوب أم قورش ملك فارس أم الاسكندر الأكبر؟

تحقيق السبت الأهرام

عزت السعدنى

بداية قال لى اللواء منصور عيسوى محافظ المنيا السابق وهو من المهتمين بالدراسات الحديثة: إن الدارسين لعلوم القرآن ياسيدى يعلمون أن القرآن الكريم بخلاف الكتب السماوية الأخرى يشمل الكثير من الحقائق الكونية والعلمية والتاريخية فى كثير من نواحى الحياة.. الفلك والتشريع وعلم الأجنة وغيرها..

[illegible]

ويوسف عليهما السلام اى يمكن ان يطلق عليه فى اللفظ انه ذو القرنين وقد عبر بالفعل يعقوب عليه السلام الجبلين جبل السامسوس وجبل حوران وهما جبلان متجاوران ويمكن ان يكونا الصدفين ولذا فالرأى الارجح ان يكون يعقوب عليه السلام هو نفسه ذو القرنين..

ولكن من هم ياجوج وماجوج؟!

اما ياجوج وماجوج وما قيل عنهما من وصف اقرب منه الى المبالغة تتدلى اذانهم فاحداهما يفترشونها والاخرى يتلحفون بها فهنا امر مبالغ فيه.

فقد ذكر لفظ ماجوج لأول مرة فى التوراة السامرية . فى سفر التكوين الاصحاح العاشر الآية ٢.٣ وهذه نسبة بنى نوح، سام وحام ويافث . ولد لهم بنون بعد الطوفان بنو يافث جر ومجوج ومدى وياون وتوبل

[illegible]



الصرب يقتلون ٥٠ مسلما فى كوسوفو

ألبانيا تضع قواتها فى حالة تأهب لمواجهة الحشود الصربية

تيرانا ـ بريشتينا ـ وكالات الأنباء ـ فيينا من ـ مكتب الأهرام: تصاعدت حدة التوتر فى منطقة البلقان بشكل ينذر باتساع المواجهة الحالية بين القوات الصربية والسكان الألبان المسلمين فى اقليم كوسوفو لتشمل الدول المجاورة فقد أعلنت البانيا أمس حالة التأهب فى صفوف قواتها الموجودة على الحدود مع الاتحاد اليوجوسلافى الجديد المؤلفة من صربيا والجبل الأسود واتهمت صربيا بحشد قواتها على الحدود المشتركة.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة فى البانيا والتى تتعاطف مع البان كوسوفو الذين يصل عددهم إلى مليونى مواطن انه تم الغاء جميع أجازات الجنود العاملين فى المواقع على الحدود الشمالية وسيتم اختبار مدى الاستعداد العسكرى للوحدات لمواجهة أى عمل طارئ.

ورفض المتحدث الالبانى الافصاح عما إذا كان قد جرى تعزيز القوات على الحدود مع صربيا مشيرا إلى أن هذا الأمر من اختصاص مجلس الدفاع الذى يقوده الرئيس الالبانى رجب ميدانى.

وقررت الأحزاب والقوى السياسية الالبانية تنحية خلافاتها الداخلية جانبا والتكاتف لمواجهة العمليات العسكرية الصربية واسعة النطاق ضد السكان الالبان فى كوسوفو والذين يمثلون أكثر من ٩٠٪ من السكان فى هذا الاقليم الذى كان يتمتع بالحكم الذاتى حتى عام ١٩٨٩ عندما فرضت صربيا الحكم الرئاسى المباشر عليه.

ودعت الأحزاب الالبانية إلى القيام بمسيرة حاشدة فى العاصمة تيرانا تنيدا لالبان كوسوفو.

وفى كوسوفو ذكر مركز الإعلام بالعاصمة بريشتينا أن القوات الصربية قتلت يوم الخميس الماضى ما لا يقل عن ٥٠ البانيا اثناء هجومها على قرية «بريكاز» بمنطقة «درينيتشا» بوسط الاقليم وليس ٢٠ شخصا كما زعمت.

وقال المركز أن القوات الصربية المدعومة بالدبابات وطائرات الهليكوبتر القتالية ابادت عائلة باكملها بمن فيها من اطفال واحرقت منزلها تماما كما حاصرت أمس بلدة لوشا القريبة من بريكاز.

وفى روايتها عن الهجوم ذكرت القوات الصربية انها هاجمت قرية بريكاز بعدما قتل مسلحون ينتمون إلى جيش تحرير كوسوفو التى تعتبر القرية معقلا له اثنين من رجال الشرطة الصرب وهى نفس الذريعة التى بررت بها فى منتصف الأسبوع الماضى لمهاجمة قريتى كيريز وليكوسين وهو الهجوم الذى لقى فيه ٢٥ البانيا مصرعهم.

ومن ناحية أخرى اتهم ابراهيم روجوى زعيم القوميين الالبان فى كوسوفو الشرطة الصربية بتنفيذ عمليات تطهير عرقى ضد الالبان فى وسط الاقليم.

ودعا روجوى الذى يتزعم اكبر حزب سياسى البانى فى كوسوفو المجتمع الدولى لاتخاذ خطوات فورية ملموسة لانقاذ شعب الاقليم بعد أن شملت عمليات التطهير العرقى النساء والأطفال.

وتعرضت الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة إلى نكسة كبيرة أمس عندما ابلغ الرئيس اليوغوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش وزير الخارجية البريطانى روبن كوك الذى ترأس بلاده الاتحاد الأوروبى حاليا أنه مصمم على اقتلاع من سماهم بالارهابيين الذين ينتمون لجيش تحرير كوسوفو.

وأعلن كوك الذى زار بلجراد كمبعوث للاتحاد الأوروبى أن ميلوسيفيتش رفض دعوات الاتحاد الأوروبى له بمنح اقليم كوسوفو حق الحكم الذاتى الذى كان يتمتع به وابلغه أن بلاده تعتبر ما يحدث فى الاقليم مسألة داخلية.

الحزن والانهيار يسيطران على أقارب ضحايا الانفجار المروع الذى وقع فى أتوبيس بمنطقة باتيكالاو التى تبعد ١٢٠ كيلو مترا عن كولومبو عاصمة سرى لانكا وأسفر عن مقتل ٣٢ شخصا وإصابة ٢٦٠ آخرين. وقد اعتقلت السلطات ثلاثة أشخاص يشتبه فى تدبيرهم هذا الانفجار الارهابى ويجرى التحقيق معهم.
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

حكماء زمن.. اغتيال حمزة!

منذ أيام عندما اقتحم الجنود المدججون بالسلاح ورماح الهمجية المدينة الصغيرة.. استبد الذعر بأهلها المسالمين.. وهرعوا إلى منازلهم يحتمون خلف أبوابها وجدرانها من الطلقات التى تدوى فى الطرقات.. غير أنهم فزعوا عندما تبين لهم أن بيوتهم قد تغدو مقابرهم! فقد هشم الجنود نوافذها وأبوابها.. وامطروا من يقبع خلفها بالرصاص.. واقتادوا «حمزة» وتسعة رجال آخرين من أفراد اسرته إلى شاحنتهم.. فلما عم المساء دوى النبأ بالدموع والدماء.. لقد اغتالوا حمزة.. وانفطر قلب زوجته حزنا وألما، واحتضنت فى حزن مأساوى ابنهما «رستم».. مايزال طفلا عمره ثلاث سنوات.

فى تلك اللحظة المبللة بأنات الأمهات وصرخات الأطفال.. صار همس الناس فى «كوسوفو» وجلا وخوفا! بعد أن قال لهم شاهد عيان.. أن الأمير الصربى لازار قد عاد من مثواه.. أنه يمتطى جوادا فولاذيا ويقبض بيسراه على سيفه القديم، ويمسك بيمناه بندقية.. وقد اقسم على أن يثأر لهزيمته العسكرية وينتقم لموته فى معركة كوسوفو عام ١٣٨٩ التى انحرت فيها قواته أمام جنود الامبراطورية العثمانية.

الذكريات المريرة لهذه الهزيمة التاريخية ظلت جرحا غائرا فى أعماق القوميين المتطرفين فى صربيا.. يتوارثون الجرح جيلا بعد جيل.. ولا يسعون لتضميده حتى يبرأ.. وانما كان يضعون على الجرح ملحا حتى يبقى ملتهبا.. ويغدو اسطورة عقيمة!!.. وقد صار كذلك وقت انفراط عقد يوجوسلافيا.. ففى ذلك الوقت تأججت القومية الصربية وأضرمت نيران أحقادها التاريخية فى البلاد.

نيران الاحقاد التاريخية كان مشهدها الأول حدثا عجيبا.. ففى يوم ٢٤ ابريل ١٩٨٧ زار سلوبودان ميلوسوفيتش الذى اضحى سفاحا «كوسوفو» وكان لا يزال وقتها سكرتيرا عاما للحزب الشيوعى فى صربيا.. وتحلقت من حول مقره جماهير غفيرة من الصرب، وأثاروا صخبا وجلبه.. وطالبوا بطرد الأغلبية الألبانية من ديارهم.. وخرج سلوبودان اليهم ليهدئ من روعهم.. وقال لهم: «لن يهزمكم أحد بعد اليوم» فهللوا له تهليلا.. ونصبوه زعيما قوميا كبيرا على العرش الآتى لصربيا الكبرى.

■ سلوبودان ميلوسوفيتش

واستل سلوبودان على الفور سيف الأمير لازار من غمده القديم.. وقال: كوسوفو ليست لأهلها من الألبان، وانما هى جزء من صربيا.. فقد كانت ذات يوم مهدا لدولتنا القديمة، ولا تزال موطنا لذكرياتنا القومية الأليمة.. ولوح بسيف الأمير القتيل.. وأضرم النيران فى كوسوفو، والغى الحكم الذاتى الذى كانت تتمتع به وقت الزعيم اليوجوسلافى تيتو.. وضمها قسرا وقهرا إلى «مملكته» عام ١٩٨٩.

أهل كوسوفو لم يكن ممكنا أن يرضخوا لهذا الضيم والظلم.. وتسلل الرجال والشباب منهم إلى الجبال والتلال وكونوا جيشا لتحرير البلاد من قبضة الاحتلال.. وأرقوا منذ ١٩٩٣ مضجع حاكم بلجراد.. وعندما أسقطوا منذ أيام أربعة من جنوده فى كمين، ثارت ثائرة السفاح الذى اقتات زمنا طويلا على دماء أطفال البوسنة.. وسير جنوده إلى كوسوفو ليحرقوا مدنها وقراها، ويقتلوا أهلها.

الحرائق عندما اشتعلت.. اضطربت عواصم أوروبية من احتمال أن تلتهم النيران منطقة البلقان.. وعندما هم وزراء أوروبيون بمناشدة سلوبودان أن يكف عن العنف.. رد عليهم فى غلظة: «لا شأن لكم بما يجرى فى كوسوفو.. انها أمور داخلية» وصارت الغلظة صفعة عندما هاجمت طائراته القرى والمدن «اثناء» استقباله لوزير خارجية بريطانيا.. واكتفى الوزير بأن أعرب للصحفيين عن قلقه ومخاوفه! أن يضل حكماء النظام الدولى الجديد الطريق.. فى زمن اغتيال حمزة لانه يقرأ فاتحة الكتاب.

محمد عيسى الشرقاوى

تفتيش وزارة المالية اليابانية بحثا عن أدلة لفضائح الفساد

طوكيو ـ مكتب الأهرام ـ للمرة الثانية خلال شهر بحث ١٠٠ شخص من العاملين بمكتب المدعى العام وزارة المالية اليابانية عن ادلة تتعلق بتورط بعض مسئولى الوزارة فى فضيحة فساد فى أعقاب اعتقال اثنين من مسئوليها أمس الأول بتهمة تلقى رشاوى من شركتان للأوراق المالية فى صورة دعوات للعب الجولف وتناول الطعام فى المطاعم الفاخرة نظير مساعدتها فى تمرير طلباتها للوزارة.

وقد شملت عملية التفتيش مكاتب ادارة الأوراق المالية والبنوك ولجنة مراقبة أسعار الصرف والأوراق المالية. وصرح مسئول بالوزارة فى وقت لاحق للصحفيين بأن هدف عملية التفتيش لايقتصر فقط على جمع الأدلة المتعلقة بالفضيحة السابقة ولكنه يشمل فضيحة انهيار شركة يامايتشى للأوراق المالية احدى اكبر الشركات الأربع العاملة فى هذا المجال.

روسيا توافق على بناء مفاعلين نوويين جديدين بمحطة بوشهر الإيرانية

واشنطن على وشك اتخاذ قرار بمعاقبة شركة توتال الفرنسية لتعاونها مع طهران

موسكو ـ واشنطن ـ كييف ـ وكالات الأنباء ـ وافقت روسيا من حيث المبدأ على مساعدة إيران فى بناء مفاعلين نوويين جديدين فى محطة بوشهر للطاقة النووية. وصرح أمس جورجى كوروف المتحدث باسم وزير الطاقة النووية الروسى بأن الاتفاق ـ الذى من المتوقع أن يثير ثائرة الولايات المتحدة وإسرائيل ـ سوف يستغرق تنفيذه خمس سنوات ومن ثم لا يمكن الادلاء بأية تفاصيل عنه الآن.

ومما يذكر أن الشركات الروسية فازت من قبل بعقد بناء محطة نووية طاقتها ألف ميجاوات بتكلفة ٨٥٠ مليون دولار فى ميناء بوشهر.

ويأتى الاتفاق الايرانى ـ الروسى الجديد عقب زيارة أناتان شارانسكى وزير التجارة والصناعة الإسرائيلى لموسكو فى محاولة للضغط على القيادة الروسية لوقف التعاون العسكرى مع طهران. ومن المعروف أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتهمان روسيا بمساعدة إيران فى تصنيع أسلحة نووية.

ومن ناحيتها تعهدت أوكرانيا أمس للولايات المتحدة بأنها لن تمد إيران بتكنولوجيا نووية لانشاء محطة الطاقة النووية فى مدينة بوشهر التى تقيمها شركات روسية.

وقال وزير الخارجية الأوكرانى فى مؤتمر صحفى ـ عقب لقاء نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت والتى تزور كييف ـ إن بلاده قررت الاحجام عن التعاون النووى مع إيران بما فى ذلك إمدادها بتوربينات لمحطة بوشهر.

ومما يذكر أن واشنطن تمارس ضغوطا على أوكرانيا لوقف التعاون النووى مع إيران.

ومن المقرر أن تتوجه أولبرايت إلى ايطاليا فى إطار جولتها الأوروبية إلى ست دول تضم أيضا ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وأسبانيا بالاضافة إلى كندا.

وفى واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تبحث حاليا اتخاذ قرار بشأن فرض عقوبات على مجموعة شركات توتال الفرنسية للبترول.

وأكد بيان الوزارة إن صدور قرار من الوزيرة فى هذا الصدد بات أمرا وشيكا.

وذكرت مصادر مسئولة أن أولبرايت تميل إلى معاقبة الشركة على ابرام عقد ضخم لاستخراج الغاز من ايران قيمته مليار دولار تطبيقا لما يعرف بقانون دماتو.

ويعاقب القانون الشركات غير الأمريكية التى تستثمر مبالغ تزيد على ٤٠ مليون دولار سنويا فى كل من إيران وليبيا.

بريتوريا ترفض الخطة الأمريكية للنمو الاقتصادى بأفريقيا

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: أبدت جنوب افريقيا تحفظها على الاستراتيجية الأمريكية المقترحة لتعزيز النمو الاقتصادى فى دول أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك لأنها تتضمن شروطا قاسية للدول الأفريقية التى ترغب فى الاستفادة منها. وأوضح فرانكلين سون سفير جنوب افريقيا لدى الولايات المتحدة أنه يعارض مشروع القانون المسمى قانون تنمية التجارة الأفريقية وفرصها والذى يأمل أعضاء مجلس النواب الذين يتبنونه أن يتم تمريره قبيل بدء الرئيس كلينتون جولته الأفريقية التى تشمل جنوب أفريقيا ـ فى الفترة من ٢٢ مارس إلى ٢ ابريل القادم.

يلتسين يرفض لقاء رئيس جمهورية لاتفيا ومسخادوف يمنع وفدا شيشانيا من السفر إلى موسكو

موسكو ـ من عبدالملك خليل:

رفض الرئيس الروسى بوريس يلتسين لقاء رئيس جمهورية لاتفيا أورمانيس ردا على استخدام سلطات لاتفيا القوة لتفريق مظاهرة للمتقاعدين من أصل روسى فى العاصمة ريجا.

وأوضح المتحدث الصحفى ليلتسين أن الرئيس الروسى اكد أن الاعتداء على هؤلاء المواطنين يعد انتهاكا لأبسط حقوق الانسان وتعسفا لا مبرر له.

وفى الوقت ذاته، أصدر الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف قرارا بمنع سفر شيوخ قبائل الشيشان إلى موسكو لمقابلة يلتسين.

وأكد مسخادوف أن قراره يأتى بسبب استمرار الحصار الروسى للشيشان وإغلاق موسكو لمطار الشيخ منصور بحجة إصلاحه.

انخفاض أسعار صرف العملات الآسيوية وسط مخاوف من تراجع سوهارتو عن الإصلاحات

مجلس النواب الأمريكي يعتمد ١٨ مليار دولار إضافية لصندوق النقد الدولي

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ طوكيو ـ مكتب الأهرام:

انخفض سعر صرف العملات الأسيوية امس وفي مقدمتها الروبية الأندونيسية وسط حالة من القلق البالغ في دوائر المال والأعمال الأسيوية تجاه الوضع في أندونيسيا ومدى إلتزام الرئيس سوهارتو بخطة الإصلاح المالي التي أعدها صندوق النقد الدولي.

فقد تراجع سعر صرف الروبية الاندونيسية بنسبة ٦٪ أمس ليصل إلى ١٠٩٥٠ روبية للدولار الواحد وحجم المتعاملون في سوق جاكرتا للعملات عن عقد أية صفقات بسبب شائعات ترددت عن اعتزام الحكومة الاندونيسية تنفيذ خطة لتثبيت الروبية عند سعر خمسة آلاف مقابل الدولار الواحد في إطار ما يعرف بمجلس العملة.

ووصف مسئول اندونيسي الخطة المرتقبة بانها وسيلة غير مباشرة لخفض أسعار السلع الأساسية بالاسواق وتطمين المستهلكين.

وأعلن رسميا في جاكرتا عن اقالة مدير ادارة النقد الأجنبي بالبنك المركزي الأندونيسي بدون إبداء أسباب محددة، وكان محافظ البنك قد اقيل في ١٧ فبراير الماضي بسبب رفضه لخطة مجلس العملة التي يؤيدها سوهارتو بشدة وترفضها الحكومات الغربية والصندوق.

وعقد سوهارتو اجتماعا مع كبار معاونيه امس لبحث الأزمة التي تواجهها البلاد وفرص تطبيق الاتفاق المبرم مع صندوق النقد. وأعلن وزير المالية مرعي محمد عقب الاجتماع إن حكومته متفائلة بشأن امكانية صرف الشريحة الثانية من مساعدات الصندوق في موعدها وهو ١٥ مارس الجاري عندما يعقد مجلس محافظي الصندوق اجتماعا لتقويم مدى التزام اندونيسيا بالاتفاق.

وكان مسئول أمريكي كبير قد اعرب امس الأول عن علم ارتياح واشنطن لنتائج زيارة وولتر مونديل المبعوث الأمريكي إلى جاكرتا الأسبوع الماضي، وأكد أن محصلة الزيارة تقل كثيرا عن توقعات الولايات المتحدة بشأن مدى التزام اندونيسيا بخطة الصندوق.

وفي الوقت ذاته انخفض سعر العملات الأسيوية الرئيسية بما فيها الين الياباني عند بدء تعاملات الأسواق الأسيوية أمس.

وأكد عدد من سماسرة أسواق المال الأسيوية ان تزايد احتمالات تأجيل صرف الشريحة الثامنة من اعتمادات صندوق النقد لاندونيسيا وقيمتها ٣ مليارات دولار أصابت المتعاملين بالقلق فبدأوا في طرح أرصدتهم من العملات للحصول على الدولار بأفضل سعر ممكن.

وفي طوكيو أعلنت وزارة الخارجية اليابانية عن تقديم مساعدات عاجلة إلى اندونيسيا وماليزيا وتايلاند لاستخدامها في شراء أدوية ومعدات طبية ودعم برامج التعليم الطلابي للدارسين الأسيويين بالخارج.

وأكد بيان الخارجية اليابانية إن اندونيسيا ستحصل على مساعدات طبية عينية بقيمة ١٠ ملايين دولار وستحصل ماليزيا على ٤٫٢ مليون دولار في صورة منحة لا ترد وتايلاند على ٩٥٠ الف دولار.

وفي واشنطن وافقت لجنة الشئون المصرفية بمجلس النواب الامريكي على تخصيص ١٨ مليار دولار اضافية لصندوق النقد الدولي لمساعدته في مواجهة الازمات المالية الحادة التي يشهدها العالم.

وينص قرار اللجنة الصادر بأغلبية ٤٠ صوتا مقابل تسعة اصوات على الموافقة على مساهمة واشنطن بمبلغ ٣٫٥ مليار دولار في صندوق الطوارئ الخاص بمواجهة الأزمات المالية التي قد تطرأ مستقبلا و١٤٫٥ مليار دولار في صورة لاحتياطيات قروض عادية لدعم نشاط صندوق النقد الدولي.

● تحليل إخباري ●

سوهارتو ولعبة القط والفأر!

محمد على

أثار الرئيس الاندونيسي سوهارتو استياء واشنطن وصندوق النقد الدولي بهجومه المفاجيء على خطة الانقاذ الاقتصادي العاجلة التي وقعها بنفسه في يناير الماضي، وقوبلت اقتراحاته البديلة للاصلاح بردود فعل متباينة، فيما تتزايد سخونة الوضع السياسي والاجتماعي الداخلي مهددة بانفجار قد يجر اقليم جنوب شرق أسيا باكمله إلى مرحلة من الاضطراب تتآكل معها كل ثمار التنمية.

فقد اعلن سوهارتو في افتتاح أعمال المجلس الاستشاري للشعب الاندونيسي الاسبوع الماضي عدم ظهور مؤشرات على تحسن الوضع المالي للبلاد بعد تطبيق الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وشكك في جدوى الاتفاق مطالبا دول الاقليم بالتعاون على ايجاد بدائل أخرى لاخراج بلاده من أزمتها... وبغض النظر عن الاسباب الحقيقية التي دفعت سوهارتو لانتقاد الاتفاق فان الواضح للعيان انه لم ينفذ حتى الآن أي من التعهدات التي وافق عليها وعلى رأسها بيع المؤسسات الاقتصادية والاحتكارات التجارية التي يملكها أفراد الأسرة وأصدقاؤهم، وإعادة هيكلة النظام المالي للبلاد والزام البنوك المحلية العاملة باحترام معايير الاداء المصرفي السليمة والمتعارف عليها دوليا، ثم تصفية ودمج البنوك المتعثرة منها. واشترط الصندوق صراحة وفاء جاكرتا بهذه الشروط لتخصيص قروض وتيسيرات مالية تدريجيا في حدود ٤٣ مليار دولار لتصحيح الوضع الحالي مع ضرورة انفاقها تحت اشراف الصندوق تفاديا لاية اخطاء جديدة.

والدافع الأرجح لهذا الهجوم على الاتفاق هو موجة المظاهرات الشعبية وأعمال السلب والنهب التي شهدتها اكثر من ٤٠ مدينة اندونيسية بصورة تعرض النظام لهزة كبيرة وليحاول سوهارتو من جانبه ان يعلق ازمة ارتفاع الاسعار واختفاء السلع على شماعة الاتفاق مع الصندوق املا في اجتذاب تعاطف شعبي لم يعد موجودا في الشارع الاندونيسي بدرجة ملحوظة.

وهذه المحاولة لألقاء عبء الازمة على طرف خارجي لم تعد تنطلي على احد مما يحد من هامش المناورة بالنسبة لسوهارتو هذه المرة كثيرا. ويرجع هذا إلى عاملين ضاغطين رئيسيين أولهما: إن دول الاقليم الاخرى التي تضررت بالازمة منذ اندلاعها في يوليو الماضي وتجرعت وصفة الاصلاح التي قدمها الصندوق لن تسمح لاندونيسيا بالتنصل من اتفاقها ببساطة وإلتقرب ـ بسلبية ـ انهيارا شاملا لواحد من أضخم الاقتصاديات الأسيوية مما يهدد بتراجع الصادرات البينية لدول الاقليم وإلحاق اضرار جسيمة بالقطاعين التجاري والمصرفي في الدول المعنية، وهما يعتمدان بصفة رئيسية على نشاط الاقتصاديات الأسيوية الناشئة ككل.

وتدرك دول الجوار أيضا إن أي انهيار اقتصادي واجتماعي شامل في إندونيسيا قد يفجر مشكلة لاجئين جديدة في أسيا تعيد إلى الاذهان أزمة لاجئي القوارب الكمبوديين والفيتناميين التي عانتها القارة خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات، أخذا في الاعتبار الطبيعة العرقية المعقدة لاندونيسيا، والمتزايد من ثم مخاطر تعرض خطوط الملاحة البحرية النشطة بالمنطقة إلى أعمال قرصنة تلحق الضرر بعلاقات المنطقة مع العالم الخارجي. والعامل الثاني وهو الاكثر قوة إن الولايات المتحدة التي القت بثقلها وراء مفاوضي الصندوق لابرام الاتفاق لن تسمح لجاكرتا بالتنصل بحرية منه تحسبا لانفلاتات مناظرة في تايلاند أو كوريا الجنوبية اللتين وقعتا اتفاقات مماثلة مع الصندوق العام الماضي لضبط نظامهما المالي.

والاخطر من ذلك بالنسبة للرئيس الاندونيسي محليا نفسه هو تصاعد نبرة المعارضة من داخل نظامه. فللمرة الأولى طالب اقطاب في المجلس الاستشاري سوهارتو صراحة بالاستقالة أو تحديد مهلة زمنية يحل خلالها المشكلة الاقتصادية للبلاد او يترك موقعه لغيره!! والمفارقة هنا ان المجلس بدأ دورته الحالية اساسا لبحث تجديد ولاية سوهارتو لفترة سابعة تمتد خمسة أعوام جديدة ومعظم اعضاء المجلس دانوا للرئيس بالولاء على طول الخط ويبدو إن الأمور تغيرت إلى حد كبير إدراكا من النواب بعمق المشكلة.

والاقتراح البديل الذي قدمه سوهارتو كجزء من حل للازمة وقوبل بالرفض في حينه من الصندوق يثير الشبهات في نواياه أكثر من صعوبة تنفيذه فنيا. فقد تلخص الاقتراح في تثبيت سعر صرف الروبية ـ التي فقدت ٨٠٪ من قيمتها بالفعل ـ أمام الدولار في اطار ما يعرف بمجلس العملة، ويتطلب هذا الاجراء لاحتياطيات ضخمة من النقد الاجنبي لم تعد متوافرة لدى أندونيسيا حاليا، وليس متوقعا كذلك ان تشارك دول رابطة جنوب شرق أسيا (أسيان) في تكوين هذه الاحتياطيات في ظل أزمتها المالية الخاصة. وفي الوقت ذاته يتندر المراقبون المحليون على الاقتراح لانه سيسمح بتوريط سوهارتو وقد يجبره على إعادة أرصدة النقد الاجنبي لأفراد الأسرة المودعة بالخارج لدعم حله المبتكر، وهذا أمر غير متوقع، وأطرف ما في هذا الاقتراح أن الرئيس الاندونيسي الذي وافق في يناير على تفكيك امبراطورية أسرته الاقتصادية يأمل بتثبيت سعر العملة عند مستوى يقبله إلى ضمان افضل تقويم ممكن للاصول والعقارات المملوكة للابناء واصدقائهم اذ اجبر على بيعها التزاما بالاتفاق.

والى أن يحزم الرئيس الاندونيسي أمره إما رضوخا لاتفاقات وقعها بنفسه أو رفضا لاي تدخل خارجي للمعاونة سيبقى شبح الانهيار الكامل قائما يحمل في طياته مخاطر اندلاع ثورة شعبية أوانقلاب عسكري أو كليهما وكان ثلاثين عاما لم تكن كافية لاستيعاب درس انهيار حكم سوكارنو.



قوات مكافحة الشغب في تركيا تتخذ مواقعها بميدان اكسراى في اسطنبول لمواجهة مظاهرات عمال القطاع العام لليوم الثالث على التوالى لاحتجاجا على مشروع قانون أمام البرلمان يقولون إنه يجردهم من حقوقهم.

[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

الرئيس الايطالي يقوم بجولة في المنطقة لدفع عملية السلام

روما ـ أ. ش. أ: يقوم الرئيس الايطالي لويجي سكالفارو بجولة في منطقة الشرق الاوسط في منتصف الشهر الجارى تشمل اسرائيل وسوريا ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لبحث عملية السلام وسبل دفعها الى الامام.

خلافات تركيا واليونان تتصدر المباحثات الأمريكية ـ اليونانية

اثينا ـ من مكتب الأهرام:

اعلن مسئول بوزارة الخارجية اليونانية امس أن النزاع اليوناني ـ التركي حول جزيرة إيميا الصخرية في بحر «ايجه» ستتصدر جدول اعمال اللقاء المرتقب بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزير الخارجية اليوناني ثيودوروث بانجالوس قبل نهاية الشهر الحالي في واشنطن.

وأشاد المسئول بجهود واشنطن لتهدئة التوتر الذي يعترى العلاقات بين اثينا وانقره، وأعرب عن ارتياح بلاده ازاء تصريحات مادلين أولبرايت التى أكدت فيها أن الطريق لا يزال طويلا أمام تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبى.

وتأتي المساعى الأمريكية في محاولة لتجنب أية عواقب سلبية إذا ما أقدمت حكومة تركيا على تنفيذ تهديدتها بإعلان ضم الجزء المحتل من الجزيرة القبرصية إلى الاراضى التركية حال بدء مفاوضات إشراك قبرص في عضوية الاتحاد الأوروبى والمقرر أن تبدأ في نهاية الشهر الجارى.

حزب بهاراتيا جاناتا يتوقع تكليفه رسميا بتشكيل الحكومة

نيودلهي ـ أ. ب ـ أعلن قادة حزب بهارتيا جاناتا القومي المتشدد امس انهم واثقون من قرب تكليفهم بتشكيل الحكومة الهندية الجديدة في ظل التأييد الواضح الذى منحه لهم المواطنون خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة.

واكدت المتحدثة باسم الحزب عقب اجتماع مبنته امس ان قيادات حزب بهارتيا جاناتا سيعقدون اجتماعا اليوم لانتخاب اتال فاجباى رئيسا للوزراء.

ولم يعلن الحزب رسميا اعتزامه تشكيل الحكومة انتظارا لنتائج الاتصالات التي تتم حاليا مع عدد من الاحزاب الصغيرة لضمان الفوز بتأييد ٢٧٣ عضوا بمجلس النواب وهو حد الاغلبية اللازم لضمان الفوز بثقة البرلمان.



جيش تركيا يحذر يلمظ من أى تنازلات للإسلاميين

انقرة وكالات الأنباء ـ لندن ـ مكتب الأهرام ـ وجه الجيش التركى امس انتقادات لرئيس الوزراء مسعود يلمظ لانه اباح للطالبات ارتداء الحجاب في المدارس الدينية، وحذر الحكومة من تقديم أي تنازلات للإسلاميين.

وكان وزير التربية المؤيد للعلمانية حكمت أولوج بيه قد منع الطالبات في المدارس الدينية التابعة للدولة من ارتداء الحجاب، لكن يلمظ الغى القرار بعد المظاهرات العنيفة الاسبوع الماضي.

في الوقت نفسه كشف أحدث استطلاع للرأى عن أن حزب الفضيلة الإسلامى سيحتل المراكز الأولى إذا جرت انتخابات الآن.

من ناحية أخرى شن يلمظ هجوما عنيفا على المانيا واتهمها بعرقلة انضمام تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبى.

اعتقال أمريكيين بتهمة تصدير قطع غيار طائرات حربية لإيران

واشنطن ـ أ. ش. أ ـ اعتقلت السلطات الأمريكية مواطنين أمريكيين بتهمة تصدير قطع غيار لطائرات «اف ـ ١٤» المقاتلة إلى ايران.

وكشفت التحقيقات الاولية للسلطات الامريكية عن أن المسئولين الايرانيين قدموا مبالغ كبيرة للحصول على قطع الغيار لتحديث الطائرات التي كانت إيران قد حصلت عليها من أمريكا في السبعينيات.

ويعد تصدير قطع الغيار إلى إيران خرقا للحظر المفروض من الولايات المتحدة عليها في أعقاب أزمة الرهائن بالسفارة الأمريكية بطهران عام ١٩٧٩.

ضرب ابن بلير

● لندن ـ مكتب الأهرام: تعرض يوان الابن الأكبر لتوني بلير ـ رئيس الوزراء البريطاني ـ لهجوم من جانب عصابة من الشباب بينما كان خارجا من مدرسته في جنوب شرق لندن مع زملائه.

وذكر تقرير بريطاني أن يوان ـ ١٤ عاما ـ تعرض للضرب والركل وان مهاجمية أحدثوا خدوشا وكدمات في جسمه، وأنه جرى استدعاء البوليس إلى المدرسة التي تقع في منطقة «فولام» في لندن والتي يدرس فيها ابن بلير للتحقيق في الواقعة.

ولم يعرف بعد ما إذا كان المهاجمون يعلمون أن يوان ابن رئيس الوزراء البريطاني أم أن الامر كان مصادفة.

توني بلير

البحث عن ورثة بيكاسو

● برشلونة ـ يجرى البحث حاليا عن ورثة رينيه بالاريس الابن الوحيد لاعز صديق للفنان الاسباني العالمي بابلو بيكاسو بعد أن ترك ثروة طائلة في صورة لوحات عديدة لبيكاسو تقدر بـ (٢٠ مليون دولار).

وكان بيكاسو قد اهدى صديقه لوحات في الفترة التي عاشاها معا في منطقة كاتولنيا بشمال شرق اسبانيا في علم ١٨٩٨ قبل أن ينتقل الفنان ليستقر في باريس بينما ظل مانويل بالاريس يعطى دروسا في الفنون في برشلونة.

طلبة أمريكا متخلفون

● واشنطن ـ كشفت دراسة امريكية نشرت مؤخرا تخلف الطلبة الامريكيين مقارنة بأقرانهم من الطلبة الاجانب مما جعل الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوجه دعوة للكونجرس يحثه فيها على اقرار مشروع قانون جديد للتعليم تبلغ تكلفته «٢١٠» ملايين دولار.

وحث كلينتون مجلس الشيوخ على أن يجيز مشروع قانون باسم قانون التفوق في القراءة والتي سيوفر اموالا فيدرالية لاتفاقها على برامج محو الامية والارشاد التعليمي خاصة في التجمعات الحضارية والريفية الفقيرة بأمريكا.

أكبر معمرة في العالم

● ريو دى جانيرو ـ تستعد اكبر معمرة بالبرازيل وتدعى ماريا دوكارمو جيرنيمو ـ ١٢٧ عاما ـ لدخول موسوعة جينس للارقام القياسية كاكبر معمرة في العالم وذلك بعد تأكد الخبراء بالموسوعة من شهادة ميلادها، وطبقا للموسوعة العالمية للارقام القياسية فإن الكندية مارى لويز مايور هى أكبر معمرة بالعالم إلى الآن حيث تبلغ ١١٧ عاما وخلفت المعمرة الفرنسية جان كالمان التي توفيت في اغسطس الماضى عن ١٢٢ عاما.

عام المحيطات

● نيويورك ـ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بناء على مبادرة من منظمة اليونسكو اعتبار علم ١٩٩٨ عام المحيطات ليتزامن مع معرض ٩٨ الدولى للبحار الذي يقام في لشبونة في الفترة من ٢٢ مايو وحتى ٣٠ سبتمبر القادم بعنوان «المحيطات ارث المستقبل» ويرى المدير العام لليونسكو أن المنافسة الحالية حول الثروات البحرية النادرة أدت إلى الحد من سوء استغلال البحار.

تايوان تبني ٤ سفن حربية لتحقيق التوازن العسكرى مع الصين

تايبيه ـ و. ـ تخطط تايوان لبناء أربع فرقاطات حاملة للصواريخ خلال الأعوام العشرة القادمة لمواجهة الخطط الصينية لشراء مدمرتين حربيتين من روسيا.

وقال مسئول عسكرى تايوانى أن بناء هذه السفن الحربية يهدف لتحقيق التوازن العسكرى مع الصين فى مضيق تايوان.

مقتل ٨٠ جنديا في معارك ضارية بين الجيش ومتمردى كولومبيا

بوجوتا ـ أ. ف ب ـ أعلن المتمردون في كولومبيا انهم قتلوا ٨٠ جنديا من القوات الحكومية وأصابوا ٣٠ آخرين وأسروا ٤٣، كما إستولوا على العديد من الأسلحة في معارك ضد وحدة خاصة من الجيش، حاصرها نحو ٤٠٠ متمرد يوم الأحد الماضى في الادغال بجنوب البلاد.

وصرح وزير الدفاع جيلبرتو اشفيرى بأن قوات أرسلت لمساندة الوحدة الخاصة بالجنوب وأن رئيس الجمهورية اعطى تعليماته بمواصلة الهجوم المضاد للجيش ومطاردة المتمردين.

٥٠ مليون دولار امريكيا لمكافحة الأمراض المعدية بالدول النامية

واشنطن ـ أ. ب ـ اعلنت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية أن الحكومة الامريكية سوف تنفق ٥٠ مليون دولار لمساعدة الدول النامية على مكافحة الامراض المعدية وذلك بهدف وقف تهديد هذه الأمراض قبل وصولها إلى الولايات المتحدة.

الفصائل المعارضة لحركة طالبان على وشك التوصل إلى اتفاق

اسلام اباد ـ أ. ش. أ: ذكرت مصادر افغانية أن قلب الدين حكمتيار زعيم حركة «حزب اسلامى افغانستان» وزعماء التحالف الشمالى المناوئ لحكومة طالبان في أفغانستان قد اقتربوا من التوصل لاتفاق مهم وذلك بعد يومين من المباحثات الحاسمة.

وقالت مصادر مطلعة إن خطة السلام تدعو لوقف فورى لتدخل أى قوى خارجية في شئون افغانستان والوقف الفورى لإطلاق النار واستئناف المفاوضات بين الفصائل المتحاربة والفصائل المحايدة. وتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة وجيش وطنى ولإجراء انتخابات عامة تمهد الطريق أمام انتخاب حكومية جديدة.

رموز النظام في بيونج يانج يطالبون بإحياء البرنامج النووى

واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: قبل عشرة ايام من بدء محادثات السلام حول شبه الجزيرة الكورية في جنيف اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة أمس بالتراجع عن الاتفاق الذى تم التوصل اليه عام ١٩٩٤ ويقضى بتجميد البرنامج النووى لبيونج يانج في مقابل تزويدها بمفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف أعرب المتحدث باسم الخارجية الكورية الشمالية عن قلق بلاده العميق من الموقف الأمريكى. وقال بيان لوزارة الخارجية في بيونج يانج ان بعض الزعماء في النظام الشيوعى الحاكم في كوريا الشمالية يطالبون باعادة احياء البرنامج النووى.

اليابان والأزمة العراقية

موقف طوكيو بين الغموض والبحث عن الحلول الوسط


هاشيموتو

صدام

كلينتون



رسالة طوكيو:

محمد إبراهيم الدسوقى

اليابانيون حتى يومنا هذا لم يتمكنوا من نسيان تجربتهم مع حرب الخليج الثانية والتى لا تزال آثارها المريرة محسوسة كلما جاء ذكرها، فاليابان ساهمت بحوالى ١٣ مليار دولار من تكاليف عملية عاصفة الصحراء، لأن ذلك كان الخيار الوحيد المتاح أمامها بسبب عدم قدرتها على إرسال قوات لالتزامها بدستورها السلمى الذى ينبذ الحرب للأبد، وعندما انتهت الحرب بتحرير الكويت ووجهت رسائل الشكر والتقدير يمينا ويسارا للذين شاركوا فيها شعرت طوكيو بأنها لم تحصل على التقدير الكافى والمناسب لما قدمته، بل انها تعرضت لانتقادات لأن مشاركتها اقتصرت فقط على توقيع «دفتر الشيكات».

وحينما اندلعت الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة بشأن السماح لفرق التفتيش الدولية بالدخول الى بعض المواقع التى يشتبه فى وجود أسلحة الدمار الشامل العراقية بها التزمت اليابان وكعادتها جانب الغموض والحذر، بمعنى انها لم تحدد بشكل قاطع وحاسم موقفها من الأزمة وبالذات مدى تأييدها لاستخدام القوة لإنهاء الأزمة، بعدما دفعت الولايات المتحدة بحشودها العسكرية الى منطقة الخليج واكتفت طوكيو شأنها شأن العديد من الدول بترديد لحن القلق والانزعاج من عدم التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن مع الإعراب عن أملها فى التوصل الى حل دبلوماسى للأزمة الناشبة.

وفى هذا الإطار لوحظ ان كل البيانات والتصريحات الصادرة عن كبار المسئولين اليابانيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ووزير خارجيته كيز أوبوتش لم يلمس منها من قريب أو بعيد موقف طوكيو الصريح بصدد اللجوء للخيار العسكرى ووجهت جل تركيزها وجهدها باتجاه الانخراط فى المشاركة فى الجهود الدبلوماسية الدولية المبذولة لنزع فتيل الأزمة، وذلك من خلال التشاور المستمر على الدول الأعضاء بمجلس الأمن، خصوصا أصحاب المقاعد الدائمة فيه واستدعاء وزارة الخارجية محسن على القائم بأعمال السفارة العراقية فى طوكيو لإبلاغه برسالة واحدة لم تتغير فحواها ضرورة ايضاح بغداد وسماحه للمفتشين الدوليين بدخول كل المواقع بما فيها الرئاسية بدون قيد أو شرط فضلا عن استدعاء سفراء ١٢ دولة لإبلاغهم بتفاصيل الموقف اليابانى.

وفى الواقع فإن النشاط الدبلوماسى المتدفق بصدد الأزمة عكس وبوضوح قلق وخشية الدوائر الرسمية اليابانية من لجوء واشنطن لتوجيه ضربة عسكرية للعراق اثناء دورة الألعاب الشتوية الأوليمبية التى عقدت بمدينة ناجانو على مدار حوالى اسبوعين وانتهت يوم ٢٢ فبراير الماضى اذ ان شن الهجوم ابان الدورة سيعنى طغيان هذا الحدث على الدورة وسوف يفسده ويجرده من أجواء البهجة المرح التى تجرى فيها المسابقات وهو مالا ترغب فيه اليابان ولن تقبله بسهولة لأنها احرص ما تكون على انعقاد وانتهاء اية مؤتمرات او مناسبات دولية تعقد على اراضيها فى سلام دون منغصات او مشاكل، ولهذا دأبت من قبل بدء الدورة على مناشدة امريكا الالتزام بالهدنة الأوليمبية.

وظلت لغة الخطاب الرسمى اليابانى الخاصة بتطورات وتفاعلات الأزمة تتمحور حول التوصل للحل الدبلوماسى المنشود الى ان قرر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ايفاد مبعوث شخصى له الى طوكيو للتباحث مع قادتها وتوضيح موقف بلاده، واختار لهذه المهمة بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة الذى اجتمع مع هاشيموتو واوبوتش، وعقب مباحثاته مع الأخير تقرر اصدار بيان مشترك تضمن اعلان اليابان اتفاقها مع وجهة النظر الأمريكية بشأن ضرورة العثور على حل دبلوماسى مع التأكيد فى ذات الوقت على ان كل الخيارات مفتوحة، وبالطبع تركت هذه الخيارات غير محددة وتلك فيما يبدو اتساقا مع سياسة اليابان التى تميل للحلول الوسط او الإمساك بالعصا من المنتصف.

وعندما سئل وزير الخارجية اليابانى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بعد جولة المباحثات مع ريتشاردسون عما اذا كان استخدام القوة من بين الخيارات المفتوحة اجاب بعبارات وردت فى البيان المشترك حول ان الحل الدبلوماسى هو افضل السبل لإنهاء الأزمة، واضاف عليها انه يفهم ان واشنطن لم تحسم بعد قرارها باستخدام القوة!!.

ولكن الحقيقة الماثلة للعيان ان اتفاق طوكيو مع الموقف الأمريكى يعنى فى جوهره تأييد الخيار العسكرى، وهو ما تجنبت اليابان قوله بشكل صريح لاعتبارات داخلية، فالشعب اليابانى لديه حساسية مفرطة إزاء الانخراط او حتى تأييد استخدام القوة بسبب معاناته على يد المؤسسة العسكرية التى سيطرت على مقاليد السلطة لفترة فى اليابان، وقادت البلاد الى الدخول فى مغامرات غزو لبعض الدول المجاورة، واخيرا الحرب العالمية الثانية.

غير ان اليابان وفى خطوة مفاجئة عقب توقيع اتفاق بين العراق وكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بصدد السماح بدخول المواقع الرئاسية قدمت مشروع قرار الى مجلس الأمن بالتعاون مع بريطانيا تحذر فيه العراق من التعرض لعواقب وخيمة فى حالة عدم التزامه بالاتفاق الجديد. هذا القرار الذى وافق عليه المجلس بالإجماع قبل ايام اثار علامات استفهام كثيرة حول جدوى تقديمه والهدف منه لاسيما مع بريطانيا التى اعلنت منذ البداية تأييدها للخيار العسكرى ودفعت بقواتها باتجاه الخليج تحسبا للهجوم على العراق، فضلا عن انعكاساته السلبية على علاقات اليابان مع الدول العربية التى اكدت رفضها مبدأ مهاجمة العراق

ومـا من شك فى ان الخطوة اليابانية غريبة وغير متوقعة، ولكن اذا حاولنا إلقاء الضوء على بعض النقاط فسوف نكتشف الدوافع الكامنة وراء الموقف اليابانى، لقد تصرفت طوكيو فى هذا الإطار بمنطق الحليف للولايات المتحدة بحكم الاتفاقيات الأمنية الموقعة بين البلدين خصوصا وانها غير قادرة على ارسال قوات. فواقع الأمر يشير الى ان امريكا كانت بحاجة الى من يقف الى جوارها فى موقفها الذى حظى بانتقادات عنيفة فى الأوساط الأمريكية، وربما يقول قائل ان بريطانيا كانت بالفعل تقف خلفها وهذا صحيح غير انها وحدها لا تكفى، ومن ثم كانت اليابان هى المرشحة لكى تشغل المقعد الشاغر. وتحدثت بعض وسائل الإعلام اليابانية عن تعرض طوكيو لضغوط من جانب واشنطن للقفز الى داخل القارب الأمريكى اليابانى.

وتناول تاكاشى ساكاموتو مراسل صحيفة «يوميورى شيمبون» فى واشنطن هذه النقطة بصورة غير مباشرة بقوله «ان تلك ليست المرة الأولى التى تحاول فيها الولايات المتحدة دفع الدول الأخرى الى الالتفاف حول مواقفها» موضحا انه بحكم العلاقة التى تربط بين واشنطن وطوكيو، فإن اليابان لم تستطع ان تقف على الحياد او ان تكون خارج ملعب الأحداث عند نشوب الأزمة الأخيرة.

ومن الواضح ان طوكيو بنت حساباتها استنادا الى رغبتها فى الاضطلاع بدور سياسى بارز على الساحة الدولية حتى يمكنها تقديم الأدلة والبراهين الكافية لإثبات احقيتها فى الحصول على العضوية الدائمة لمجلس الأمن، وكونها تغامر بتعريض علاقاتها على الدول العربية حتى على المدى البعيد لتداعيات سلبية بسبب مشروع القرار - اليابان تستورد حوالى ٨٢٪ من احتياجاتها البترولية من الشرق الأوسط - يعنى انها تريد إحراز عدة نقاط لصالحها لدى القوى المؤثرة والفاعلة فى المجلس وأهمها امريكا بطبيعة الحال لكى تؤازر وتعضد مطلبها المطروح منذ سنوات وقت اللزوم.

كذلك فإن واشنطن بحاجة الى دفتر الشيكات اليابانى لأنها لا تريد ان تتحمل بمفردها العبء المالى لإبقاء قواتها فى الخليج، والتى لا يعرف الى متى ستظل هناك او فى حالة اضطرارها لشن هجوم على العراق.

وتداعيات للموقف اليابانى امتدت لتشمل المعارض اليابانية ايضا والتى وجهت تساؤلات فى البرلمان الى حكومة هاشيموتو بشأنه واتهمتها بالانسياق وراء السياسة الأمريكية، وفى الرد على هذه التساؤلات لم تقدم الحكومة اجابات شافية محددة واكتفت بتكرير محاولاتها الدبلوماسية الهادفة لإنهاء الأزمة سلميا. وذكر اوبوتش ان بلاده فى سياق هذه الجهود درست فكرة ايفاد مبعوث الى بغداد غير انها تراجعت عن الفكرة نظرا لعدم وجود علاقات لها مع الرئيس العراقى صدام حسين، ومضت فى طريق الجهود الدبلوماسية الى ان قدمت مشروع القرار المفاجئ.

وللأن وبعدما نزع فتيل الأزمة مرحليا يتعين على اليابان الاستعداد لمواجهة آثار موقفها الأخير، وبالذات فى علاقاتها مع العالم العربى



«الفنار» فى آخر الدنيا

من الطبيعى أن تكون فرنسا هى التى تفكر فى هذا المشروع الرومانسى والغريب.. هذا المشروع الذى يتلخص فى إرسال بعثة إلى جزيرة تدعى «لويس إستاتوس» والتى تقع ـ كما يقول الخبراء ـ فى آخر الدنيا، فى مكان ما بين أمريكا الجنوبية والقطب الجنوبى، ولم يسمع عنها أحد شيئا منذ ما يقرب من ١٠٠ عام، بسبب طبيعتها القاسية ومناخها القارس وأرضها الحجرية. ولكن فرنسا قررت أن تذهب إلى هناك من خلال وفد يضم ٨ أشخاص لإعادة بناء «الفنار» الذى ألهم الكاتب الخيالى جول فيرن لكتابة روايته «الفنار فى نهاية العالم» عام ١٨٨٤.

وفى ٢٦ فبراير الماضى، انطلقت أول أشعة ضوء من الفنار، وشعر رئيس الوفد، أندريه بونير، بفرحة عارمة وانهمرت دموعه، فقد حقق أخيرا حلم حياته.

[عن صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية]

سرقة قضايا المحاكم

اكتشفت سلطات الأمن والمخابرات والمباحث ومكتب النائب العام سرقة جميع ملفات ووثائق المحاكم فى محافظة ياروسلاف الروسية.

وقالت المحافظة السيدة لودميلا ايفانوفا: ستتوقف عن العمل لان جميع الوثائق والمعلومات والارشيف والمحفوظات وملفات الشئون الإدارية والقضائية والتنفيذية قد سرقت.

تحتوى الملفات المسروقة على اعترافات المذنبين وشهادات الشهود والمحتجزين وحيثيات القضاة والتحريات الخاصة بالمعتقلين والمشتبه فيهم والذين تحت المراقبة وتحريات متابعة اجهزة الشرطة السرية حول سير المجرمين والمرتشين والراشين والفاسدين واللصوص.

ويتردد أن سرقة جميع الملفات السابقة تدل على أن اللصوص قد دبروا السرقات الشاملة لمعرفة أقوال الشهود وحيثيات الدعاوى تمهيدا لتصفية الشهود جسديا او ابتزازهم وتخويفهم وترويعهم، بالاضافة إلى شل عمل السلطة القضائية بالمحافظة تماما والاستهانة بالسلطة القانونية.

فى الأخبار — حكايات

موسكو:

عبد الملك خليل

زيارة للشيشان

على الرغم من أن التطورات شبه متوقفة بين الروس والشيشان فإن يلتسين قد قابل الكسندر تزاساخوف رئيس جمهورية اوسيتيا الشمالية ومعه روسلان عاشوف الرئيس الجديد لجمهورية انجوشيا، واتفق الثلاثة فى الاجتماع على ترتيب لقاء للرئيس الروسى فى جروزنى عاصمة الشيشان مع قادة وجمهورية شمال القوقاز فى النصف الاول من العام الحالى، وسيراعى ان يكون اللقاء قبل شهر من زيارة يلتسين المزمعة إلى الشيشان.

يشتهر تزاساخوف بقدرته على اقتراح وصياغة الحلول الوسطى منذ أن كان رئيسا لفرع اللجنة السوفيتية للتضامن الافروآسيوى ويعتبر الآن من اقوى المناصرين لفكرة وحدة التراب الروسى فى كل أصقاع روسيا، وقد حظيت فكرته بمباركة من يلتسين الذى اضاف انها فكرة قد تسفر عن حلول ايجابية للمعضلة الشيشانية وتكاملها مع الاتحاد الروسى كما يأمل يلتسين.

وفى معية هذه الأمانى اعلن اصلان ماسخادوف رئيس جمهورية الشيشان أن الشيشان دولة مستقلة تماما.

دفاعا عن العراق

كشفت المؤسسات والخبراء المسئولون عن الصحة النفسية عن أن الأزمة الأخيرة حول العراق قد اثرت نفسيا وعصبيا فى كثير من مواطنى روسيا ووصل الأمر إلى القرى الروسية ذاتها.

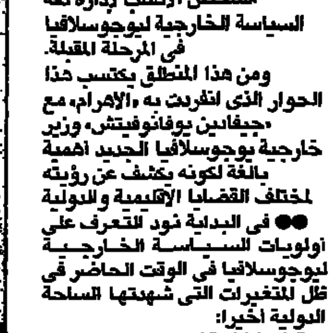
ففى قرية جاتيشى فى مقاطعة ليبيتسك خرج مواطن روسى من بيته صباحا وهو يصرخ بأعلى صوته فنيقظ سكان القرية كلها، وقال امامهم وكأنه يخاطب حكام واشنطن: ارفعوا ايديكم عن العراق، سوف لا تتجرأون على ضرب العراق. عاش العراق وشعبه. وبعد ذلك سكب البنزين على نفسه واشعل النار فى نفسه فاحترق بالكامل ولفظ انفاسه الأخيرة وسط ألسنة اللهب وتصفيق جريدة «كمسوليسكايا برافدا» الروسية ـ التى انفردت بنشر هذه الواقعة المثيرة ـ هل سيتعظ الساسة من صرخة هذا الرجل الروسى الذى يعيش فى قرية نائية؟

تقرير الوفد البرلماني الأوروبي حول المجازر في الجزائر

استبعاد فكرة لجنة تحقيق دولية

الاستعداد لفتح ملف شبكات دعم الإرهاب في الجزائر

بعد زيارة طويلة نسبيا ومحادثات كثيفة جدا رفع الوفد البرلماني الأوروبي - الذي زار الجزائر أخيرا - تقريره إلى رئاسة البرلمان متضمنا تحليله ورؤاه المستندة لمشاهدة ميدانية للواقع الجزائري بأبعاده المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو أمنية، وتكشف القراءة المتأنية لهذا التقرير عن بوادر تفتح وتفهم أوروبيين لحقيقة مايجري في الجزائر.



كينكل

أويحيى

رسالة الجزائر:

هشام فهيم

وبداية تخل عن مفاهيم وتصورات سادت - لفترة طويلة - التعامل والمواقف الأوروبية إزاء الظاهرة الإرهابية في الجزائر، خاصة التساؤلات التي كانت تطرح بصورة شبه يومية «عمن يقتل من؟»، والفرضيات التي كان يكتنفها الغموض والتشكيك وكانت تضع عمل قوات الجيش والأمن الجزائري في الكفة نفسها مع الجماعات الإرهابية، بل وحتى اتهام الجيش بالتورط في المجازر وهي مسألة نفاها وأصدعو التقرير كلية.

لجنة التحقيق مرفوضة

وفي هذا الإطار فقد استبعد الوفد البرلماني الأوروبي الذي قاده الفرنسي أندريه سولبي من تقريره نهائيا فكرة إنشاء لجنة تحقيق دولية في المجازر ومايسمى انتهاكات حقوق الإنسان، معتبرا أن وجود وانطلاق آلية مؤسساتية ديمقراطية مرتكزة على دور البرلمان المنتخب يقطع الطريق أمام كل مضاربة حول إنشاء هذه اللجنة. وقد حاول التقرير إضفاء نظرة أوروبية أشمل على الأزمة في الجزائر دون فصلها عن محيطيها الجغرافي والحضاري، ويعتقد الوفد - في تقريره - أن الجزائر تحتاج - من أجل محاربة الأسباب العميقة للإرهاب - إلى مشاركة فعالة مع الاتحاد الأوروبي بما يسمح لها بتحسين وضعيها الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم فإن سياسة الاتحاد الأوروبي ينبغي أن تساعد على إيجاد الحلول في إطار التعاون المتوسطي، ويفتح التقرير الباب - لأول مرة - أمام إمكانية بحث مسألة شبكات دعم ومساندة الإرهاب في الجزائر والتي تنشط في أوروبا، حيث يشير إلى أن تلك المسألة يمكن أن تكون محل عمل مشترك، وأن من شأن ذلك كسب ثقة الجزائر في أوروبا. ويسجل التقرير بإعجاب «الحيوية الكبيرة المطبوعة بروح من الحرية والصحافة الحية جدا والجيل الجديد الذي يصل إلى الحكم، في إشارة لائتلاف الأحزاب «الحاكم والتركيبة الحزبية الثرية للبرلمان الجزائري بغرفتيه».

موقف كينكل

وقد تزامن إصدار وفد البرلمان الأوروبي لتقريره بخصوص الجزائر مع موقف يعد الأول من نوعه يصدر عن مسئول أوروبي وهو موقف كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني الذي أكد استعداد أوروبا للتعاون مع الجزائر في مكافحة الإرهاب، وأن الاتحاد الأوروبي سيمنح مساعدة للحكومة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب، وهو موقف له مغزاه وأهميته البالغة حتى ولو كانت الجزائر - مثلما صرح أكثر من مسئول بها - لاتطلب مساعدة من أوروبا لمكافحة الإرهاب داخل حدودها (الجزائر)، بل تطلب فقط من الدول الأوروبية الا تتحول حدودها وأراضيها إلى مراكز لدعم ومساندة شبكات الإرهاب في الجزائر وتضع أهمية الموقف الأوروبي «الحكومي» الجديد، إلى جانب الموقف الأوروبي «البرلماني - الشعبي» في أن يمثل تجاوزا للمواقف والفرضيات الأوروبية التقليدية إزاء الأوضاع في الجزائر والمشار إليها آنفا. وليس أدل على طبيعة التغيير في مواقف الأوروبيين «التقليدية» من النائب اليساري الألماني دانيال كوهين بانديت الذي دعا قبل وصوله إلى الجزائر للسماح لأعضاء الوفد بمقابلة عناصر من جبهة الإنقاذ المحظورة وبالتحديد على بلحاج - الذي ذكر بانديت اسمه صراحة - إلا أنه عاد ووافق على تمزيق الدعوة التي وجهها محامي للحزب المحظور للقاء عدد من شخصياته، وأعلن تأييده لإنشاء لجنة تحقيق حول مختلف موارد وشبكات الدعم للجماعات الإرهابية في أوروبا، مؤكدا ضرورة تصفية وتفكيك تلك الشبكات

أسباب التحول

ويشير المراقبون في الجزائر إلى أن هذا التحول في المواقف الأوروبية يرجع لعدة أسباب منها:

(١) الشفافية الكبيرة التي ميزت تعامل الحكومة الجزائرية مع الوفد البرلماني الأوروبي ومختلف الوفود البرلمانية والسياسية التي زارت الجزائر أخيرا، ورغم حدة الأسئلة التي طرحت ودقتها إلا أن الأوروبيين وجدوا إجابات مقنعة لمعظم تساؤلاتهم التي طرحوها على محدثيها الأوروبيين. ورغم عدم سماح الحكومة الجزائرية لهذه الوفود بزيارة مناطق المجازر الأخيرة - خشية أن يفسر ذلك على أنه تحقيق فيها - إلا أنها سمحت للوفود الصحفية المرافقة - ونشير هنا إلى مرافقة أكثر من ١٥٠ صحفيا أوروبيا لوفدي الترويكا والبرلمان الأوروبي - بزيارة تلك المناطق ولقاء ضحايا المجازر والحديث معهم بكل حرية.

(٢) التفهم الذي أبداه الأوروبيون لوجهات نظر عديدة ومن مختلف التيارات السياسية بما فيها الإسلامية حول هوية مرتكبي الأعمال الإرهابية، وهي نقطة سجلها وفد البرلمان الأوروبي في تقريره حين أشار إلى لقاءاته مع مختلف الفعاليات الحزبية وفعاليات المجتمع المدني ومع أسقف الجزائر ورئيس مجلسها الإسلامي الأعلى والإجماع الذي التقت عليه هذه الأطراف، باستثناء شخصية أو اثنتين حول مسئولية الجماعات الإرهابية المسلحة عن الاغتيالات، وكذلك تفهم للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تغذي الإرهاب في الجزائر.

(٣) تعرف الأوروبيون عن كثب على طبيعة وعمل المؤسسات الدستورية بما في ذلك برلمان تعددي حقيقي - من خلال تركيبته ونقاشاته - وحرية واسعة لوسائل الإعلام وحيوية كبيرة للأحزاب ومنظمات المجتمع المدني التي أدى التعرف على نشاطها والالتقاء بشخصيات منها إلى كشف أبعاد مختلفة لحقيقة الأزمة وطبيعة الإرهاب الذي تعانيه الجزائر وأوضاع حقوق الإنسان فيها وانعكس فيما بعد - مثلما ورد بالتقرير - على النظرة والرؤية الأوروبية لهذه الأزمة بأبعادها المختلفة.

إن التحول في الموقف الأوروبي بخصوص الوضع في الجزائر - وعلى الأخص جانبه الأمني والمتعلق بالإرهاب ومكافحته - له آثاره الإيجابية ليس فقط على صعيد تطويق هذه الآفة التي تضرب الجزائر منذ عدة سنوات وتجد منابع لها وراء البحر وإنما أيضا على صعيد لاتفاقية المشاركة الأوروبية - الجزائرية التي لم يتم إبرامها بعد بخلاف ماجرى مع كل من تونس والمغرب، ويضيف المراقبون أن إدراك الأوروبيين لتغيرات المعطيات السياسية - وبالتالي أحكامهم المبنية عليها - سيدفعهم للمضي قدما في إبرام اتفاق المشاركة مع الجزائر مع الأخذ بعين الاعتبار مطالبها المشروعة المتعلقة بانشغالاتها الأمنية، وكذلك بعض مقترحاتها المتعلقة بتشجيع أوروبا لسياسات الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي ومعالجة مشكلة الديون وتمويل برامج اقتصادية واجتماعية للحد من مشكلات البطالة والسكن وغيرها من المشكلات المستعصية ضمن مشاركة حقيقية تحقق مصالح الطرفين وتخدم الأمن والاستقرار والرفاهية على ضفتي المتوسط.

وفي هذا السياق أشار أندريه سولبي بوضوح - في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الجزائرية عشية مغادرته حين قال «إننا أمام موعد تاريخي لإعطاء المشاركة بعدها الحقيقي على ألا تكون على حساب أي طرف وأن تتخذ مسألة مكافحة الإرهاب بعين الاعتبار كأحد عناصر هذه المشاركة التي دعا إلى مراجعتها بما يكفل مراعاة انشغالات كل طرف وإعادة الطرح الجدي للمشكلات الموجودة.

المزيد من الشفافية

ويؤكد المراقبون في الجزائر أن زيارة الوفد البرلماني الأوروبي - وقبلها الترويكا - التي أظهرت تفهما من جانب الأوروبيين بشأن حقيقة الأوضاع في الجزائر وإطلاعهم عليها في عين المكان من شأنها إضفاء المزيد من الشفافية على شبح الحكومة الجزائرية وتوضيح مواقفها بصورة أكثر قوة أمام شركائها في الخارج، خاصة أن تلك الشفافية كانت محل اعتراف وتقدير من جانب مختلف الوفود الإعلامية والسياسية التي زارت الجزائر أخيرا بما في ذلك وسائل الإعلام الأجنبية. وقد دشن أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية هذا النهج بما كشفه للنواب الجزائريين قبل قرابة شهر عن معطيات وحقائق الوضع الأمني بما في ذلك أعداد الضحايا منذ تفجر موجة العنف والإرهاب في يناير ١٩٩٢ (٢٦ ألف قتيل و٢١ ألف جريح) وتفاصيل الخسائر المادية وطبيعة الإجراءات المتخذة - أمنيا وقانونيا وسياسيا - لمحاربة الظاهرة الإرهابية وكذلك التدابير التي تقررت للتكفل بضحايا الإرهاب. وفي خطوة مهمة على هذا الطريق كانت جلسات مساءلة الحكومة حول الوضع الأمني ثم النقاش العام الذي تلا المساءلة منقولة على الهواء مباشرة لأكثر من ١٠ ساعات متصلة، وهي خطوة أثارت الإعجاب وربما ذهول بعض المراقبين داخل الجزائر وخارجها لما أظهرته من شفافية في التعامل مع الهاجس الأمني وانشغالات الطبقة السياسية بشأنه، والتي عبرت بكل حرية عن آرائها وطرح بعضها تساؤلات محرجة للغاية حوله خاصة جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين آيت أحمد.

الكرة في ملعب أوروبا

إذن يمكن القول إن زيارة وفد البرلمانيين الأوروبيين للجزائر، ومثلما أكد تقريره قد مكنت من إيجاد آليات جديدة للتعاون والفهم المتبادل والصريح والشفافية بين الجزائر وأوروبا، ويشكل يعتبره البعض لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٩٢. وإذا كانت هذه النتيجة تثير الارتياح في الجزائر، خاصة أن وفد البرلمان الأوروبي قد أعلن اقتناعه ببراءة الجيش من أية مسئولية في المجازر وأكد ثقته في قدرة مؤسساتها الدستورية الوطنية على حل الأزمة، وكذلك الاتفاق على فتح ملف مكافحة شبكات الإرهاب في أوروبا إلا أن بعض الأوساط السياسية والحزبية في الجزائر ترى أن الأهم هو الخطوات العملية التي ستتخذها أوروبا في المرحلة المقبلة على صعيد تجسيد اقتناعاتها السالفة والجهود التي سيبذلها برلمانيوها للتأثير على صناع القرار والحكومات لتبني مواقف مغايرة والإسراع بإبرام اتفاق المشاركة مع الجزائر بصورة تأخذ مصالحها وانشغالاتها بعين الاعتبار، خاصة أن زيارة الترويكا - التي سبقت الوفد البرلماني الأوروبي - لم تمح مشاعر خيبة الأمل التي اعترت الجزائريين من وعود سمعوها ولم تجد طريقها إلى التطبيق!.

«جيفادين يوفانوفيتش» وزير خارجية يوجوسلافيا الجديد في أول حوار لـ«الأهرام»:

سياستنا الخارجية لن تشهد تغييرا رئيسيا ونولي أولوية لعلاقاتنا الأوروبية

مصر تقوم بدور مهم لضمان استمرارية حركة عدم الانحياز في ظل المتغيرات الراهنة

حوار أجراه في بلجراد:

مجدي الحسيني

قبيل مقابلتي له كانت كل التوقعات تجمع على أنه سيخلف «ميلان ميلوتينوفيتش» وزير خارجية يوجوسلافيا السابق ورئيس صربيا الحالي باعتباره الشخص الأنسب لإدارة دفة السياسة الخارجية ليوجوسلافيا في المرحلة المقبلة.

ومن هذا المنطلق يكتسب هذا الحوار الذي انفردت به «الأهرام» مع «جيفادين يوفانوفيتش» وزير خارجية يوجوسلافيا الجديد أهمية بالغة لكونه يكشف عن رؤيته لمختلف القضايا الإقليمية والدولية

●● في البداية نود التعرف على أولويات السياسة الخارجية ليوجوسلافيا في الوقت الحاضر في ظل المتغيرات التي شهدتها الساحة الدولية أخيرا:

● لدينا أولوية لتطوير وتنمية علاقاتنا مع الدول الأوروبية باعتبار يوجوسلافيا لحد لأعضاء للبيت الأوروبي الكبير، وأشير هنا إلى أنه في ٩ مايو من العام الماضي أقر الاتحاد الأوروبي لإجراءات إيجابية لإزالة العوائق أمام حرية التجارة بين يوجوسلافيا ودول الاتحاد الأوروبي، إلا أننا نأمل في المرحلة المقبلة أن تحل علاقات تعاون أوثق محل تلك الإجراءات، في هذا الصدد نعمل بشكل مكثف على استئناف عضويتنا في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي باعتبارها تضم الدول الأكثر تقدما في العالم، وإن كنت أود أن أؤكد هنا أن إعطاء أولوية في سياستنا الخارجية لدول الجوار لايعني على الإطلاق إهمال علاقاتنا التقليدية مع دول العالم الثالث، ومن ثم فإننا نواصل جهودنا لتحسين علاقاتنا مع دول حركة عدم الانحياز في جميع المجالات.

●● ماهي انعكاسات انتخاب وزير الخارجية السابق ميلان ميلوتينوفيتش رئيسا لجمهورية صربيا على السياسة الخارجية ليوجوسلافيا من منطلق خبرته الدبلوماسية الطويلة؟

● لن يكون هناك أي تغيير في سياستنا الخارجية عقب انتخاب ميلوتينوفيتش رئيسا لصربيا، حيث أن السياسة الخارجية لدولة ماهي انعكاس لمصالحها واهتماماتها، كما أن تغيير الأشخاص ليس شرطا ضروريا لتغيير السياسات، ومن ثم فالسياسة الخارجية ليوجوسلافيا لن تشهد تغييرا رئيسيا وإن كان هناك بالطبع مايمكن أن نسميه باللمسة أو البصمة الفردية والتي يطبعها أي سياسي على العمل الذي يقوم به.

●● ماهو تصوركم لما يمكن أن تقوم به يوجوسلافيا عند استئناف عضويتها في حركة عدم الانحياز؟



يوفانوفيتش

وماهي رؤيتكم لمستقبل الحركة في الوقت الراهن؟

● بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة، شهد العالم العديد من المتغيرات الهائلة، ومن ثم فإن دور حركة عدم الانحياز يجب أن يكون متوائما مع تلك المتغيرات.

وفي هذا الصدد أدرك الدور المهم الذي تلعبه مصر حاليا من أجل استمرارية الدور النشيط لحركة عدم الانحياز في ظل الظروف والمتغيرات الدولية الجديدة، ورغم أن العلاقات الدولية قد تطورت بشكل عام في الاتجاه الإيجابي من حيث تخفيف حدة التوتر وإحلال التعاون وعلاقات المشاركة محل المواجهة، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي مازالت متبقية على الساحة الإقليمية والدولية، وخاصة بين دول عدم الانحياز، الأمر الذي يعطي الفرصة للتدخل من قوى خارجية.

ولذا فمن الضروري أن تكون دول عدم الانحياز أكثر قوة وحكمة وتضامنا في التعاون نحو حل هذه المشكلات. ويوجوسلافيا بالتحديد بخبراتها وتاريخها يمكن أن تسهم بدور كبير في حل تلك المشكلات، ولذا فإننا نأمل في أن تقوم الدول الرئيسية في الحركة وعلى رأسها مصر بتذليل أية عقبات تحول دون مواصلة يوجوسلافيا لدورها في حركة عدم الانحياز، ونرجو أن تشهد القمة القادمة لدول الحركة في جنوب أفريقيا دعوة يوجوسلافيا لاستئناف عضويتها مرة أخرى كخطوة إيجابية لتحقيق مزيد من القوة للحركة.

● لم يخرج منكم في الفترة الأخيرة أي بيان يوضح موقفكم إزاء تأييد الحقوق العربية كما اعتادت يوجوسلافيا أن تفعل في السابق؟

● يجب أن نأخذ في الاعتبار أن يوجوسلافيا كانت تواجه مشكلات عاجلة مع جيرانها، فبلادنا تم تدميرها، ويوجوسلافيا الحالية تشكل نصف يوجوسلافيا السابقة سواء من حيث المساحة أو عدد السكان أو القدرات الاقتصادية.

ومن ثم فقد أجبرتنا الأزمة اليوجوسلافية على إعطاء أولوية لهذه المشكلات، كما أننا نواجه قضايا ومشكلات أخرى يجب حلها مثل استعادة عضويتنا في المنظمات الدولية، وبعد استئناف تلك العضوية يمكننا مواصلة دورنا الإيجابي في التعامل مع مختلف القضايا الدولية.

●● ولكن ألست معي في أن المحافل الدولية ليست المكان الوحيد لإعلان المواقف؟

● موقفنا المبدئي فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط مازال باقيا على نفس المبادئ التي تؤكد الحل السلمي القائم على قرارات الأمم المتحدة والاعتراف بالحقوق المتساوية لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وحقه في تقرير مصيره، وإذا كنا لم نعلن عن هذا الموقف فإنه لايعني على الإطلاق أننا قمنا بتغييره.

●● فيما يتعلق بمشكلة كوسوفو ترك وفدكم مؤتمر بون احتجاجا على المبادرة الألمانية الفرنسية لحل المشكلة.. فما هي أسباب هذا الموقف الرافض من جانبكم للوساطة الأوروبية والذي يعتبره البعض تصعيدا للأزمة؟

● أود في البداية أن أؤكد هنا أن القضية مسألة داخلية ومن ثم فإن أي تناول لها أو تعامل معها يجب أن يأخذ في الاعتبار احترام لاستقلالية الدولة وعدم المساس بحدودها المعترف بها دوليا، فصربيا يوجد بها نحو ٢٥٠ أقلية عرقية تعيش في انسجام تام داخل مجتمعها وتتمتع بحقوق مواطنة متساوية، إلا أن زعماء الأقلية الألبانية في كوسوفو يسعون نحو انفصال الإقليم عن صربيا، وهم في الواقع لايمكنهم تقديم شيء لمواطنيهم، لأن مايقومون به هو إنهاك للقوى والسير بالجميع نحو شيء مدمر وبدون مستقبل. وهذا في الواقع أمر غير مقبول ولن نسمح به. أما فيما يتعلق بخطاب كينكل وفيدرين للرئيس ميلوسيفتش فأعتقد أنه يسير في الاتجاه الخاطئ، لأن مسئولي أية دولة ليس من المفترض أن يتدخلوا في الشئون الداخلية لدولة أخرى، وهذا المبدأ العام الذي يجب أن يحترمه الآخرون تجاهنا مثلما يتوقعون منا احترامه تجاههم.

من أوراق القرن العشرين

توت عنخ آمون الفرعون

لم تمهله الأقدار من الوقت ما يجعله يحقق لبلاده من الأمجاد ما حققه لها غيره من فراعنة مصر ولكنه اليوم من حياته الأبدية يقف شاهدا على عظمة تلك الحضارة .سفيراً لها يجوب العالم من مشرقه إلى مغربه .يبهر الأنظار ويخطف الألباب فتنحني له القامات احتراما ..

لم يكن لفرعون مصر الصغير "توت عنخ أمون" - الذي لقي مصرعه وهو في الثامنة عشرة من العمر - أن يبلغ هذا الحد من الشهرة والمجد لولا يد المصادفة التي جمعت ذات يوم بين لورد بريطاني - ساقته متاعبه الصحية إلى أرض مصر حيث كان يقضي بها فصل الشتاء من كل عام - ورسام إنجليزي وعالم في الآثار أمضى وقتاً طويلاً يفتش في رمالها بحثاً عن أي كشف أثري جديد ..

فقد كان اللورد كارنافون ذو الثقافة الفنية العميقة مولعاً بالآثار المصرية القديمة، ولكن هذا الولع لم يكن كافياً لكي يحقق له أي نجاح في أولى حفرياته التي بدأها عام ١٩٠٦ ومن ثم لجأ إلى سير جاستون ماسبيرو مدير متحف الآثار المصرية في ذلك الوقت ليسأله النصيحة فقدمه هذا الأخير لهيوارد كارتر الذي كان يملك الخبرة ولكنه يفتقد الإمكانيات المالية اللازمة للكشف عن مقبرة فرعون ما قد تكون مختفية في وادي الملوك استنادا إلى بعض الشواهد المتفرقة التي تشير إلى وجود مثل هذه المقبرة . ففي المنطقة التي حددها كارتر ليبدأ فيها حفرياته كان قد تم اكتشاف مخبأ لأوان فخارية عليها أختام كتب فوقها اسم "توت عنخ أمون" وتحتوي هذه الأواني على بعض اللوازم الجنائزية ومن بينها لفافات كتانية وبعض الأدوات التي تستخدم في المراسم الجنائزية بالإضافة إلى اكتشاف حفرة بأحد القبور تضم صندوقاً خشبياً به لفائف ذهبية محفور عليها اسم توت عنخ أمون، فظن في البداية أنها مقبرة الفرعون إلا أن كارتر كان من رأيه أن ملكاً مصرياً قديماً لا يمكن أن يدفن في مثل هذا القبر المتواضع .وعقب اندلاع الحرب العالمية الأولى توقفت الحفريات ولم تستكمل إلا بعد ثلاث سنوات وحتى هذا الوقت لم يكن أحد من الأثريين يهتم بوضع خريطة للحفريات، ولذا فقد شرع كارتر في عام ١٩١٧ بوضع خريطة دقيقة سجل عليها مناطق الحفر واستمر العمل ست سنوات طويلة وفي ربيع عام ١٩٢٢ وبينما اللورد كارنافون يفكر جدياً في وضع حد لهذا الهراء الذي كلفه حتى الآن نحو ٢٢ألف جنيه استرليني إذ به يتسلم البرقية التالية:"أخيراً توصلت إلى اكتشاف مدهش .بالوادي مقبرة رائعة أختامها سليمة، قمنا بردمها مرة ثانية انتظارا لوصولك .خالص التهنئة"

أما كيف تم الكشف، فتلك هي التفاصيل : اتخذ كارتر - الذي شعر بأن هذه هي فرصته الأخيرة لتحقيق حلمه - قراراً بنقل حفرياته إلى موقع آخر جديد في الركن الشمالي من مقبرة رمسيس السادس .فحفر حفرة في اتجاه الجنوب وسط طبقة الصوان التي كان عمال الحفريات قد أقاموا عليها أكواخهم ، حتى قرر كارتر إزالتها للتنقيب أسفلها وفي ٢ نوفمبر ١٩٢٢ وهو على ظهر بغلته في طريقه إلى موقع الحفر، إذ برئيس عماله يعدو نحوه صائحا: سيدي .سيدي لقد اصطدمت فؤوسنا بدرجة سلم منحوتة في الصخر أسفل أرضية الكوخ الأول !

وفي الخامس من نوفمبر ١٩٢٢ تم الكشف عن ١٢درجة ولم يعد هناك شك أن هذا الدرج يقود إلى مقبرة منحوتة في الصخر فقد ظهر باب حجري محكم الغلق، وعليها ظهرت بعض الأختام بها رسم لابن آوى ورسوم لتسعة أسرى وفي كتابه الشهير "مقبرة توت عنخ أمون "يصف كارتر اللحظات التي سبقت دخول المقبرة فيقول "عندما شرع العمال في رفع الأنقاض من الجزء السفلي من السرداب بدا عملهم بطيئاً للغاية إلى أن ظهر الباب بأكمله واضحاً أمامنا .وبيدين مهتزتين أحدثت ثغرة في الركن الأيسر لأعلى الباب .من خلفي وقف لورد كارنافون.في البداية لم أستطع أن أرى شيئاً حتى بدأت تظهر أمام ناظري وبالتدريج معالم تفاصيل المكان .حيوانات غريبة .تماثيل .ذهب ..الذهب يلمع في كل مكان ..وللحظة قصيرة - لابد أنها بدت دهراً - أخذت أحملق صامتاً من فرط الدهشة ..إن ما كشف عنه لهب المشعل المرتعش لم تره عين بشرية منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة لقد كان أجمل وأثمن من كل ما كشف عنه رجال الآثار في حفرياتهم السابقة كانت الحجرة حافلة بالأشياء العجيبة كؤوس من الألبستر نصف الشفاف على شكل زهرة اللوتس، كومة غير منتظمة من العربات المقلوبة تلمع بالذهب ومطعمة بالأصداف .تمثالان أسودان بالحجم الطبيعي للملك يواجهان بعضهما البعض كحارسين للمقبرة لكل منهما تنورة ذهبية ونعلان ويمسك كل منهما صولجان وعصا وفوق جبهة كل من التمثالين الكوبرا المقدسة الحامية بالإضافة إلى ثلاث أرائك مذهبة وتوابيت سوداء غريبة وتاج مرصع مذهب، لم يظهر بالحجرة أي أثر لمومياء أو كفن وكان الواضح أن هذه هي الحجرة المؤدية إلى باقي حجرات المقبرة"

وبعد افتتاح المقبرة قرر كارتر واللورد كارنافون إغلاقها من جديد وسد الثغرة التي أحدثت في الباب وكانت حجتهما في ذلك كما ورد على لسان اللورد كارنافون في التصريح الذي أدلى به عقب الافتتاح:" لم أكن أتوقع العثور على مثل هذه الآثار ولذا لم أصطحب معي هيئة من الخبراء لمساعدة المستر هيوارد .من أجل ذلك أغلقنا المقبرة من جديد .كما أن بقية الغرف سيتم افتتاحها فيما بعد " لم يكن اللورد كارنافون صادقاً فيما قال فقد كان في الواقع يؤجل افتتاح المقبرة إلى حين التوصل إلى اتفاق مع الحكومة المصرية يضمن له الحصول على ٥٠٪ من الآثار المكتشفة وقد أدرك الشعب المصري بحسه القوي هذه الألاعيب البريطانية وأخذ طلاب الجامعة يعقدون الاجتماعات مطالبين الحكومة بعدم الاستسلام لمطالب اللورد مؤكدين في مقررات لجتماعات الـ ١٥من ديسمبر ١٩٢٢ :"إن تراث مصر وآثار أجدادنا من حقنا وملك لنا .ليس لأجنبي الحق في اغتصابها فنرجو عدم التفريط في ممتلكاتنا."

وفي نفس الوقت صدرت افتتاحية جريدة «الأهرام» تحت عنوان آثار مصر يجب أن تبقى لمصر" ..وفي ١٧فبراير ١٩٢٣ افتتحت أخيراً حجرة الدفن حيث وجد تابوت الملك الصغير وبداخله مومياؤه التي كشفت لنا عن هذا السر الغامض الذي جعله يفقد حياته في هذه السن المبكرة . فالملك توت عنخ أمون لم يمت ميتة طبيعية إنما نتيجة سقطة أو لطمة أصابت الجانب الأيسر من الجمجمة وأسباب الوفاة بالتحديد "جلطة دموية تحت غشاء المخ".

لم تفتتح المقبرة رسمياً سوى في السادس من مارس ١٩٢٤ بعد أن تم نقل جميع محتوياتها النفيسة من كنوز وأثاثات وملابس وأدوات .

وأغرب ما في قصة هذا الكشف الأثري العظيم لوح فخاري وجد على باب حجرة الدفن الرئيسية مكتوب عليه"سيذبح الموت بجناحيه كل من يبدد سلام مرقد فرعون" وما هي إلا سنوات قليلة وكان ١٢ شخصا ممن حضروا افتتاح المقبرة قد ماتوا ميتات غامضة، فإذا بشائعات قوية تربط بين حوادث الموت المتكررة وبين ما سمي بلعنة الفراعنة



إعداد: **عزة سامي**



التأييد الشعبى العربى للعراق.. هل يفتح طريق المصالحة؟

خلال الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة تجسد بصورة جلية التأييد الشعبى العربى للحل الدبلوماسى للأزمة ورفض الضربة العسكرية الامريكية والمطالبة بوضع حد لمعاناة الشعب العراقى الذى عانى طويلا من الحصار الدولى المفروض منذ ٨ سنوات.. والأطفال الأبرياء يدفعون الثمن..

ولاشك ان المصالحة العربية أصبحت ضرورة ملحة فى ظل التحديات العالمية التى يواجهها العرب فلا بديل أمامهم الا نبذ الخلافات وتجاوز اخطاء الماضى ووضع اسس ثابتة للتعاون العربى.العربى فى المستقبل من أجل البناء والتنمية الشاملة للتحول الى قوة لها مكانتها على الخريطة العالمية فى عصر لم يعد يعترف بالكيانات الصغيرة..

فما إمكانية تحقيق المصالحة العربية فى ضوء الموقف العربى الحالى؟ هذا السؤال طرحناه على عدد من المسئولين والمفكرين العرب على هامش ندوة آفاق العمل العربى المشترك التى عقدت الأسبوع الماضى بالقاهرة.. فماذا قالوا عن آمال وتصورات المستقبل؟

■ الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية: بنظرة فاحصة إلى المستقبل لابد من توحيد الرؤى والصف للتصدى إلى عملية الغزو الثقافى التى تفرض علينا بالقوة تحت شعار النظام الجديد.. ومن واجبنا تذكر حضاراتنا العريقة واستعادة ماضينا المجيد الذى صنعه عظماء العرب للنهوض من جديد.. ولا بديل امامنا إلا المصالحة والتضامن والتعاون العربى لكى نكون اكثر قوة فى مواجهة التحديات المستقبلية..

■ د. فؤاد مفتى مندوب السعودية الدائم بجامعة الدول العربية: لاشك أن جميع الشعوب والقادة العرب يسعون مخلصين وجاهدين إلى إعادة الوفاق والتضامن إلى الصف العربى بعد التمزق الذى حدث بصورة غير مسبوقة نتيجة الغزو العراقى للكويت.

وفى ظل التوتر المتواصل والأزمات المتلاحقة التى تعرضت لها الأمة العربية، وآخرها الأزمة بين العراق والأمم المتحدة واثارها على تجميد عملية السلام وزيادة التعنت الإسرائيلى، فإن موضوع المصالحة مطلب لايختلف عليه إثنان. إلا من حيث الشكل.. والمصارحة هى مفتاح الحل، ويجب إثبات حسن النية من جانب العراق بالتوقف عن الاستفزاز المبطن والمعلن عبر وسائل الإعلام وإعادة الأسرى الكويتيين وغيرهم كشرط أساسى مما سيفتح الطريق أمام المصالحة بشكل طبيعى خطوة خطوة، عبر الجهود الخيرة للقادة والزعماء العرب، حتى نتفرغ للقضية الأساسية وهى عملية السلام وتوفير الامن والاستقرار للمنطقة بعيدا عن التوتر وافتعال الأزمات..

■ الدكتور عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة: إمكانية تحقيق المصالحة العربية موجودة لو اخلصت النوايا ولكن ذلك ليس فى القريب العاجل بسبب التوترات التى تسود المنطقة وفى ظل الحشود العسكرية الموجودة فى الخليج . وفى تقديرى أن هذه المصالحة يجب ان تتم إستجابة للرأى العام العربى الذى تبلور العرب جميعا مما يجعل المواجهة القومية للتحديات ضرورة قومية فى مقابل ماتقوم به اسرائيل من افساد للعملية السلمية والإستمرار فى العدوان مدعومة من الولايات المتحدة . وأيضا فى مواجهة سياسية ازدواجية لم ير لها التاريخ مثيلا .. وكل ذلك يفتح الباب امام العرب ليعيدوا حساباتهم ويراجعوا موقفهم لمواجهة سياسية واقتصادية وتكنولوجية وثقافية وأمنية ولذلك فإن التضامن العربى أصبح مصطلح لايتناسب والمتطلبات الراهنة واقل مايمكن ان نحتمى به هو الإتحاد فى مواجهة هذه التحديات والممارسات الأمريكية والإسرائيلية.

■ ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية السابقة: اعتقد اننا في البلاد العربية نتجاوب مع الأزمات وعندما يتم حل الأزمة تنسى اننا كنا فى أزمة، وانه كان علينا ان نتكاتف.

واعتقد ـ ايضا ـ اننا وصلنا الى مرحلة على المستوى الدولى اصبح من المهم معها المصالحة العربية والتكامل العربى خاصة ونحن نتعرض الى عولمة الاقتصاد، ونتعرض لدولة عظمى واحدة تتحكم بالعالم.

وعلينا ان نتقدم للعالم فى وحدة واحدة قد يكون من المبكر الدعوة إلى تحقيق هدف الوحدة العربية، ولكن ليس من المبكر الدعوة الى المصالحة العربية والتكامل العربى والتواصل العربى وتوزيع الادوار ومساندة بعضنا بعضا فى أزماتنا والتنسيق السياسى والاقتصادى بيننا.

■ محمد صبيح المندوب الدائم لفلسطين فى الجامعة العربية: ان بذور المصالحة قد تم غرسها بالفعل، وسرعة نموها تتوقف على تأثيرات العوامل القائمة من كل من العراق والكويت والخليج.

وتصريحات الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى حول شروط المصالحة، تحملنا على التفاؤل، وتفتح الابواب ليتسلل منها شعاعا من الأمل، وان كانت المصالحة تتطلب مزيدا من الانفراج ومزيدا من النور، ولكن القيادة العراقية عليها ان تلعب دورا على هذا الصعيد بمساعدة من القمة العربية.

ونحن نولى ثقتنا فى الرئيس مبارك لتحريك المصالحة من خلال الجامعة العربية بخطوات محسوبة وفعالة.

■ منال يونس رئيسة الاتحاد النسائى العراقى: العرب يجب ان يأخذوا عبرة مما مروا به السنوات السبع الأخيرة وما آلوا إليه من أوضاع تمثلت فى تعنت إسرائيلى وإهمال امريكى وبريطانى، وفى بعض الأحيان إحتقار ويتصل من اليهود والمبرمة ويجب ان تؤدى هذه الاوضاع الى حل يكمن الى حل التضامن العربى الذى ظهر جليا فى أزمة العراق مع الأمم المتحدة وأصبح واضحا للعالم أجمع..

■ أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن: الدور العربى فى أنهاء الأزمة بين العراق والولايات المتحدة كان موثرا وفعالا بشكل يؤكد اننا قادرين على أداء دور دائم ومستمر فى حل المشاحنات والنزاعات العربية سواء على المستوى العربى أوالدولى.

ولاشك أن هذه التجربة التى خاضتها الأمة العربية لبان الأزمة يجب ان تنمى وتدعم وتصبح أساسا فى حركتنا الأساسية وهذا هو الطريق لفتح الأبواب لمصالحة عربية شاملة.

وقد تولد شعور بين الجماهير العربية بحاجتها الى هذا الدور العربى المؤثر الذى قامت به الشعوب فى مواجهة الأزمة الأخيرة للعراق وهو مايدل على حاجتنا الى التضامن العربى والى طاقات الأمة العربية ممثلة فى شعوبها لمواجهة مصالح وأطماع بعض القوى الكبرى، والحفاظ على موقعها ومصالحها فى اقتصاديات العولمة.

■ جميلة على رجاء المستشار الاعلامى بالسفارة اليمنية بالقاهرة اولى خطوات المصالحة العربية الحقيقية المتواقعة مع الادارة السياسية والوعى السياسى أيضا لدى الرؤساء، والملوك العرب كانت فى عام ١٩٩٦ اثناء القمة، ورغم ان القرارات التى صدرت عن القمة كانت متحفظة الا أن الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة أظهرت ان هناك تواءما عربيا فى التفاعل مع هذه الأزمة.

ولاشك ان الملوك والزعماء والرؤساء العرب يدركون خطورة المأزق العربى، وضرورة مشاركتهم فى وضع المنظومة العالمية الجديدة والا سنظل دائما على هامش الأحداث السياسية والاقتصادية.

ولابد من التخلص من أزمة الثقة بين الزعماء العرب، لنصل الى مصالحة عربية تنقلنا الى مقدمة الخارطة السياسية العالمية.

وقد ابرزت أزمة العراق الأخيرة حقيقة تضامن عربى من المحيط للخليج بالرغم من ان بعض الحكومات أخذت موقفا محافظا تجاه هذه الأزمة، الا ان شعوبها فى المقابل كانت تنتهج منهجا مختلفا تماما، وقد تلاحمت ارادتها مع أرادة الشعوب العربية الأخرى.

وقد آن الأوان ان نستمع ونخضع للرأى العام العربى، وان نستخدمه كورقة ضغط كما تفعل اسرائيل للوصول الى اهدافها.

حرية أحمد حسين
شريف جوهر
د.إيناس طه

مع ادعاء نيتانياهو بأنه شعر «بوخز الضمير»!
مكاسب وخسائر اسرائيلية فى الانسحاب من لبنان

الوضع فى جنوب لبنان لخصه تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية فى هذه المنطقة المشتعلة دوما بقوله: لننا ننتظر منذ ٢٠ عاما كى نفعل ملجئتنا الى هنا كى نفعله ولكننا لم نصل الى هذه النقطة بعد.. والمقصود هنا هو فصل بين قوتين لبنانية واسرائيلية على حدود فاصلة دولية، ومازال جوكسيل ينتظر منذ ٢٠ عاما تقريبا تنفيذ المهمة التى جاء من اجلها وتشمل تكليفا بالتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

ولكن لماذا الحديث الآن عن جوكسيل وأمنياته التى لم تتحقق.. ولايضاح الرؤية نقول انه عقب مقتل أى جندى اسرائيلى فى جنوب لبنان يتسابق المسئولون الاسرائيليون فى تقديم مبادرات بالانسحاب من هذه المنطقة «القنبلة» لمنع نزيف الدم الذى يعانى منه الاسرائيليون. وكانت المبادرة هذه المرة من نصيب رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو الذى قال انه لن يشعر بوخز الضمير اذا قبل بالقرار «٤٢٥» الداعى الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان واحترام سلامة وسيادة الاراضى اللبنانية واستقلاله السياسى ضمن حدوده المعترف بها دوليا. الا أن المبادرة عند هذا الحد تعد منقوصة لان نيتانياهو اضاف شروطه بعد ذلك المتمثلة فى ضمانات أمنية بعدم تعرض شمال اسرائيل لهجمات من جانب حزب الله.

وأغلب الاعتقاد ان العرض الاسرائيلى يهدف الي تأجيل الملف الفلسطينى وعدم الالتزام باعادة الانتشار وإشغال ذهن العرب والعالم بمسألة أخرى ولماذا لاتكون القضية اللبنانية. يكسب نيتانياهو بطرحه هذا للرأى العام الاسرائيلى المطالب بالانسحاب من جنوب لبنان الذى يتساءل بدوره عن الخسائر الفادحة للاحتلال وفقدان الجنود والضباط بصورة متكررة.

واذا تعاملنا مع الاقتراح بمقاييس المكسب والخسارة فسنجد نيتانياهو يحاول تصوير مبادرته على انها تغيير فى سياسة اسرائيل بالتخلى ولو مؤقتا عن محاولاتها لاجهاض عملية السلام واظهار عزمها الالتزام بأحد القرارات الدولية.

مكسب آخر يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلى الفوز به وينحصر فى الفصل التام بين المسارين اللبنانى والسورى كى يتفرغ لمفاوضات الجولان فيما بعد بدون ضغوط سورية على اسرائيل عن طريق حزب الله فى الجنوب اللبنانى، ويريد نيتانياهو بذلك اختبار الفرضية التى تقول ان سوريا لن تقبل سلاما اسرائيليا ـ لبنانيا بدون احراز تقدم ملموس فى المحادثات السورية الاسرائيلية، ناهيك عن المزاعم الاسرائيلية بان سوريا صاحبة مصلحة كبرى فى استمرار النزاع بين حزب الله والجيش الاسرائيلى، كورقة ضغط تستخدمها دمشق ضد تل أبيب فى اية مفاوضات تتعلق بالجولان.

ورغم ان نيتانياهو اعلن مرارا ان طباخا واحدا يكفى لعملية السلام فى تلميح واضح للولايات المتحدة، نراه أشار باصابعه هذه المرة الى فرنسا للعب دور الوسيط او ناقل الرسائل بين اسرائيل ولبنان، وسرعان ما رحبت باريس بهذا الدور قبل ان تستمع لرد فعل لبنان وسوريا على الاقتراح الاسرائيلى، ويبدو ان فرنسا تريد المشاركة بأية وسيلة فيما يجرى من امور بالشرق الأوسط للاحقة أمريكا فى هذه العملية التفاوضية وعدم تركها تنفرد بكل المساحة.

الاسرائيليون بدورهم يتساءلون لماذا الاستمرار فى مستنقع جنوب لبنان وهل هم فى حاجة لهذه المنطقة من أجل الحفاظ على شمال اسرائيل.

ونحن أيضا نتساءل لماذا اللعب بورقة لبنان الآن وفتح مسار غائب منذ فترة فى حين ان هناك عملية سلام واتفاقيات لم تنفذ بعد تتعلق بحقوق الفلسطينيين .. سؤال آخر لماذا شعر نيتانياهو الآن بوخز الضمير بالنسبة للقرار ٤٢٥؟!

محمد أمين المصرى

سيناريوهات ليبية لأزمة لوكيربى بعد قرار محكمة لاهاى

عدة محاور مختلفة بدأت ليبيا فى التحرك عليها عقب صدور قرار محكمة العدل الدولية بلاهاى باختصاصها فى النظر فى الشكاوى الليبية ضد الولايات المتحدة وبريطانيا حول أزمة لوكيربى لتكثيف الضغوط اللازمة لرفع العقوبات المفروضة عن ليبيا فى اقرب وقت ممكن، خاصة أن الانتظار لحين صدور حكم نهائى من محكمة العدل الدولية حول المكان الذى يجب أن يحاكم فيه الليبيان المشتبه فيهما قد يطول لعدة سنوات يستمر فيه الحصار.

على المستوى العربى تجرى ليبيا اتصالات مكثفة مع الدول العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية لاتخاذ موقف عربى موحد على ضوء قرار القمة العربية الأخيرة الذى ألمح إلى ان الدول العربية قد ترفض الاستمرار فى تنفيذ العقوبات المفروضة على ليبيا اذا لم تستجب الدول الغربية المعنية للمبادرات التى قدمتها ليبيا وبعض المنظمات الاقليمية للوصول إلى حل سلمى لأزمة لوكيربى.

وجاء قرار لاهاى ليعزز هذا الموقف العربى بعد أن أكد على الأقل ان هذا النزاع قضية قانونية مكانها محكمة العدل وليس صراعا سياسيا مكانه مجلس الأمن.

وعلى المستوى الافريقى حصلت ليبيا مجددا على دعم وزراء الخارجية الافارقة خلال اجتماعهم الاسبوع الماضى فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا وستدعو الدول الافريقية إلى اجتماع مفتوح لمجلس الأمن لمناقشة ازمة لوكيربى والوصول إلى حل لها.

وإذا لم يتم الوصول إلى حل خلال الأشهر القليلة القادمة فمن المنتظر ان تناقش القمة الافريقية فى اجتماعها فى شهر يوليو المقبل قرارا يدعو الدول الافريقية عدم الالتزام بتنفيذ العقوبات المفروضة على ليبيا.

وبالنسبة لأسر ضحايا طائرة لوكيربى فهناك اتصالات مستمرة بينهم وبين فريق الدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما وقد اكد محامى هذه الاسر ترحيبه بقرار محكمة العدل وتأييد اقتراح ليبيا بعقد المحاكمة فى دولة محايدة.

أما الأمم المتحدة فإن سيناريوهات التعامل الليبى معها تعتمد على محاولة الضغط الاقليمى والدولى على الولايات المتحدة وبريطانيا لاقناعهما بعدم استخدام حق الفيتو للاعتراض على رفع العقوبات عن ليبيا واذا أصرت الدولتان على موقفيهما فإن ليبيا بالتنسيق مع المجموعة العربية والافريقية ودول عدم الانحياز ستنقل القضية برمتها إلى الجمعية العامة، حيث لا يوجد حق الفيتو وهو أمر مهما كانت نتائجه سيضع مجلس الأمن والولايات المتحدة وبريطانيا فى موقف حرج قد يؤدى إلى الموافقة على تجميد العقوبات لحين انتهاء محاكمة المشتبه فيهما.

لقد دعا القذافى منذ أيام الولايات المتحدة إلى التعاون مع العرب بما فيهم ليبيا وهى دعوة تؤكد صحة الموقف الليبى المعتدل وتعزز موقفه فى هذه الأزمة.

فتحى محمود

على على هامش
المصارحة للمصالحة

فى هدوء احتفلت الاوساط السياسة والثقافية بمرور ٤٠ عاماً على ذكرى الوحدة التاريخية بين مصر وسوريا..

وبالطبع نحن لانطالب بالوحدة الشاملة التى تذوب من خلالها جميع النظم العربية وكلنا على الاقل نطالب بسرعة التحرك من أجل بدء مصارحة عربية جادة وصادقة لمناقشة جميع الخلافات بدءا من الاثار المدمرة والمستمرة للغزو العراقى للكويت التى لاتزال تقف حجر عثرة أمام اى تقارب عربى وذلك رغم التعاطف الشعبى العربى مع العراق فى ازمته الأخيرة ونجاح دبلوماسية امين عام الأمم المتحدة فى نزع فتيل الضربة العسكرية مؤقتاً.. فلماذا لا تكون هناك تحركات عربية من اجل سرعة عقد لقاءات للمصارحة اولاً لمناقشة سلبيات الماضى واخطائه والوصول لقرار عربى باعتراف المخطىء بخطئه وان يكون الضمان للمستقبل اولاً عربياً ثم دولياً. وبالطبع ماينطبق على العراق ينطبق على تحركنا العربى من اجل فك الحصار عن ليبيا بعد قرار محكمة العدل الدولية وتكون الضمانات عربية لتوفير محاكمة عادلة للمتسبب فيها وينتهى العقاب الظالم لشعب عربى وتمتد المصارحة لانهاء مشاكل الحدود المعلقة بين البحرين وقطر وغيرها من الدول العربية الشقيقة وفى نفس الوقت فإن مشاكلنا التى تناقش وتبحث عن حل فى باريس مثل جزر حنيش ومشكلة الصحراء بالمغرب التى تتبناها الامم المتحدة والارهاب الممتد فى الجزائر للعديد من دول المنطقة ومسيرة السلام المجمدة ومحاولات الانفراد الاسرائيلى بالانسحاب من لبنان لاحراج سوريا.

جميع هذه القضايا العربية وغيرها الكثير والتى تقف تعرقل أية تحركات عربية صادقة مخلصة نحو تحقيق التكامل الاقتصادى ووحدة الرؤى والمصالح العربية ولانقول الوحدة فى المرحلة الحالية ولكن لابد من المصارحة التى تستغرق الشهور القليلة القادمة من القرن الحالى لتهيئ المناخ السليم للمصالحة الشاملة

عربى

شروط خليجية «لتطبيع» العلاقات مع بغداد وطهران

يفرض موضوع العراق نفسه على اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى الذى يعقد اليوم فى الرياض.. واذا كان ذلك أمرا طبيعيا فى الاجتماعات السابقة فإنه سيكون مختلفا هذه المرة فى ظل التطورات الجديدة للازمة العراقية واعلان بغداد التزامها بتطبيق قرارات مجلس الامن.

والحديث عن ارسال مندوبين عراقيين الى الكويت والسعودية كمبادرة من الرئيس العراقى صدام حسين للمصالحة العربية يتواكب مع آمال المواطن العربى الذى عبر بغضب عن رفضه للممارسات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية وسياسة الكيل بمكيالين، وأجهض المخطط الغربى لتوجيه ضربة عسكرية للعراق وما لها من آثار مدمرة على الشعب العراقى ودول المنطقة.

ولكن كما حدد الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت ـ وهو من المؤيدين للاتجاه السلمى ـ فإن هناك ثلاثة شروط لتحقيق هذه المصالحة أولها اعتذار العراق عن غزو الكويت فى ١٩٩٠ مع تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بأزمة الخليج بالكامل واطلاق الاسرى الكويتيين.

ومع شعور المواطن الخليجى باستنزاف موارد بلاده واستمرار الابتزاز الأمريكى مقابل الامن وعلى حساب الانتعاش الاقتصادى واستقرار الأوضاع فى المنطقة، فإن مبادرة المصالحة تفرض نفسها أيضا على اجتماع دول اعلان دمشق المقرر عقده على هامش أعمال مجلس جامعة الدول العربية خلال هذا الشهر بالقاهرة، وكذلك اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذى سيعقد فى الدوحة فى ١٥ مارس الحالى لمواجهة المؤامرات الغربية المستمرة التى تقودها الولايات المتحدة ضد الدول العربية والاسلامية. كما ان اعادة صياغة العلاقات مع طهران تشغل العقل العربى أيضا وتفرض نفسها على هذه الاجتماعات وخاصة فى ظل الانفتاح الايرانى وتصريحات المسئولين الايرانيين المشجعة فى هذا الاتجاه ضد الهيمنة الأمريكية فى الخليج والمنطقة ولكن تقفز قضية احتلال ايران لجزر الامارات الى المقدمة.. فمن المهم حلها أولا كبادرة حسن نية لطهران.

ونتائج الاجتماعات الثلاثة مع الجهود التى تبذلها الجامعة العربية لابد وان تفتح الطريق نحو المصالحة المأمولة التى تتوقف على تنفيذ الشروط الخليجية والعربية لتطبيع العلاقات مع العراق وايران.



مؤتمر بيداوا.. والاسباب الحقيقية لتأجيله

يردد البعض أن من أسباب تأخير تنفيذ اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية الصومالية هو عدم قيام «شركة المقاولون العرب» ببناء الكوبرى اللازم لعبور الوفود التى ستشارك فى مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة المقرر عقده فى مدينة «بيداوا» فى ٣١ مارس الحالى وعدم توافر التمويل اللازم لتنفيذ الاتفاق والذى يقدر بحوالى ٤.٥ مليون دولار.

لكن الحقيقة مختلفة تماما بالنسبة للسبب الأول وتحتاج إلى توضيح بشأن السبب الثانى وقبل أن نشرح ذلك يتعين أن نقول ان للتأخير أسبابا أخرى كثيرة من بينها الطبيعة المعقدة للوضع الصومالى نظرا لكثرة عدد القبائل وانقسام كل منها إلى بطون عديدة . الأمر الذى يحتاج إلى وقت طويل لكى يتم التوصل إلى اتفاق يرضى الجميع.

وبخصوص السبب الأول نؤكد أن شركة «المقاولون العرب» قد انتهت بالفعل منذ أيام من إقامة الكوبرى كهدية مجانية منها للشعب الصومالى بمناسبة اتفاق القاهرة، وسيبدأ تشغيله خلال أيام وسط اهتمام وحفاوة كبيرين على المستويين الشعبى والرسمى بعد أن تجف الخرسانة التى تم رصفه بها لعدم وجود أسفلت.

ويقع هذا الكوبرى الحيوى على الطريق الرئيسى الوحيد بين العاصمة مقديشيو ومدينة «بيداوا» مقر عقد مؤتمر المصالحة الشاملة، فقد احدثت الفيضانات الجارفة التى اجتاحت جنوب ووسط الصومال انهيارا ارضيا وقطعا فى الطريق بلغ طوله أكثر من ٣٠ مترا وعمقه ثمانية أمتار مما حال دون عبور أى سيارة أو شخص إلا باستخدام القوارب وكانت السيارات تترك ركابها وتعود من حيث جاءت ويعبر الناس المياه بالقوارب لتنقلهم سيارات أخرى على الجانب الآخر، الأمر الذى كان يستغرق وقتا طويلا ويعرض حياة العابرين للخطر . أما سيارات النقل التى تحمل أغذية وغيرها فقد ظلت واقفة على الجانبين لعدة أسابيع لأن القوارب لا تستطيع نقل الحمولات الثقيلة

وإذا كان يتعين على معظم المشاركين فى مؤتمر بيداوا استخدام هذا الطريق يتضح إذن مدى اهمية هذا الكوبرى الذى أقامه فى ظروف أمنية وبيئية بالغة الصعوبة وفد مهندسى الشركة المكون من وجدى عمر مدير إدارة التصميمات ومحمد عبدالكريم المدير التنفيذى يعاونهما الاستاذ الدكتور حسن عثمان استاذ الهندسة الانشائية بجامعة عين شمس كاستشارى وتتضح معاناة فريق المهندسين الشجعان من أن المدة التى كان من المقرر أن يقيموا خلالها الكوبرى كانت اسبوعا فقط ولكنها زادت إلى ٣٥ يوما لأسباب منها عدم توافر الخامات بسهولة مما جعلهم يعيدون رسوم التصميم عدة مرات ومع ذلك كانوا سعداء جدا بتقديم هذا الانجاز للشعب الصومالى الشقيق

تبقى أخيرا مسألة تمويل خطوات تنفيذ اتفاق القاهرة وخاصة إعادة تجميع الميليشيات فى مواقع خارج المدن وتكوين قوة أمنية مشتركة للعاصمة وأخرى لمدينة بيداوا وإعادة فتح الميناء والمطار وانعقاد مؤتمر المصالحة الشاملة . فالقادة الصوماليون يطالبون بحوالى ٤.٥ مليون دولار من الدول العربية . بينما الذى تم توفيره حتى الآن ٤٥٠ ألف دولار فقط . القادة يقولون ان المبلغ مطلوب اولا للتنفيذ. والجامعة العربية تقول نفذوا اولا وسوف نعطيكم كل التكاليف ومازال الجدل دائرا حول هذه النقطة. ونرجوا ان تجد حلا قريبا حتى لا يتم تأجيل المؤتمر مرة اخرى بدلا من هذا الجدل العقيم من الذى وجد اولا. البيضة أم الفرخة؟

عطية عيسوى




«كوبرى السلام» الذى شيدته مصر وقدمته هدية للشعب الصومالى

اختتام المؤتمرات العامة للأحزاب الجزائرية

الجزائر ـ هشام فهيم:
اختتمت امس مختلف الاحزاب الجزائرية مؤتمراتها العامة والتي عقدتها لإعادة تكييف قوانينها الأساسية مع قانون الأحزاب الجديد ووفقا للمهلة التي حددها القانون لهذه العملية والتي انتهت امس بعد مرور عام على صدور القانون، وقد اختتم مؤتمر حركة مجتمع السلم (حماس) أمس بإعادة انتخاب محفوظ نحناح على راس الحزب بلا منازع وباغلبية المشاركين في المؤتمر كما صادق المؤتمر على الخط السياسي الذي يتبناه رئيس الحزب والذي يؤكد المشاركة في الحكم والدعوة لتشكيل ائتلاف وتحالف وطني ـ إسلامي في مواجهة التيارين العلماني والاستئصالي.

بينما أنهى مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني بمفاجأة كبيرة تمثلت في إقصاء كل رموز التيار الإصلاحي داخل الحركة والمعارضين للقيادة الحالية بزعامة بو علام حمودة، حيث خرج من اللجنة المركزية للحزب ـ الهيئة القومية داخلة ـ كل من عبد العزيز بلخادم رئيس البرلمان الأسبق وعبد الحميد مهري زعيم الجبهة السابق ومولود حمروش رئيس الوزراء الأسبق بينما تم تثبيت بو علام بن حمودة زعيما للحزب للسنوات الخمس المقبلة.

بدء اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي بالرياض

الرياض ـ من صالح خيري:
يبدأ اليوم وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورتهم العادية السادسة والستين بمقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض.

وسوف تتناول الاجتماعات التي تستمر يومين العلاقات مع إيران والنزاع القائم بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة على الجزر الثلاث والمستجدات على الساحة الخليجية والعربية والدولية.

ومن المقرر أن يستعرض الوزراء تدهور أسعار النفط والعلاقات الخليجية مع إيران والتطورات التي صاحبت الأزمة العراقية الأخيرة وعملية السلام في الشرق الأوسط في ظل التطورات الجديدة ووضع إسرائيل للعراقيل وعدم تنفيذها القرارات الدولية. كما سيبحث الوزراء كافة العلاقات السياسية والاقتصادية لدول المجلس مع باقي التكتلات العالمية.

ليبيا تشيد بجهود مصر لحل أزمة لوكيربى

الجامعة العربية تطالب بإعادة النظر فى العقوبات المفروضة على طرابلس

الأمم المتحدة ـ من هدى توفيق:
قرر مجلس الأمن عقد جلسة علنية يوم ٢٠ مارس الجاري لبحث المشكلة الليبية من كل جوانبها في ضوء قرار محكمة العدل الدولية بعدم اختصاصها لنظر قضية لوكيربي.

وجاء قرار عقد الجلسة العلنية انتصارا للجهود العربية والافريقية خلال الأيام الأخيرة منذ صدور قرار محكمة العدل الدولية وذلك في مواجهة اعتراضات الولايات المتحدة وبريطانيا على عقد جلسة علنية موسعة وقد أصرت الدولتان على أن تتم المراجعة الدورية للعقوبات ضد ليبيا أمس والا يتم تجديد العمل بالعقوبات، قبل عقد الجلسة العلنية للمجلس يوم ٢٠ الجاري.

وكانت مجموعة الدول السبع مصر وسوريا والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا والجامعة العربية قد تقدمت بطلب إلى رئيس مجلس الأمن لتأجيل مراجعة للعقوبات وعقد جلسة علنية رسمية تبحث المشكلة من كل جوانبها في ضوء الوضع الجديد الناتج عن قرار محكمة العدل. كما دعمت اللجنة الخماسية الافريقية طلب مجموعة الدول السبع المنبثقة عن الجامعة العربية وتضم المجموعة الافريقية لمساندة ليبيا الكاميرون وغانا وزيمبابوي وأوغندا وتونس ومنظمة الوحدة الافريقية.

وصرح السفير حسين حسونه رئيس وفد الجامعة العربية لمراسلة الأهرام بأن الدكتور عصمت عبدالمجيد أكد تصميم الجامعة العربية على عقد الجلسة العلنية لمجلس الأمن ومطالبة المجلس أن يعيد النظر في العقوبات ويتجاوب مع الوضع الجديد بعد قرار محكمة العدل.

كما أكدت المجموعة العربية والافريقية تأييد المطلب الليبي برفع العقوبات أو تعليقها حتى تتمكن محكمة العدل من النظر والبت في الدعوى من الناحية القانونية لتحديد الجهة المختصة بمحاكمة المشتبه فيهما طبقا لمعاهدة مونتريال لعام ١٩٧١ المختصة بجرائم الطيران المدني.

وصرح رئيس وفد ليبيا لدى الأمم المتحدة أبوزيد دوردة للأهرام بأن ليبيا تشيد بجهود مصر والرئيس حسني مبارك والأخوة بالخارجية المصرية لمؤازرة الجوانب القانونية لحل أزمة لوكيربي.

وقال السفير الليبي ان مصر اكبر سند لنا خاصة دور مندوب مصر في مجلس الأمن على مدى العامين الأخيرين، السفير د.نبيل العربي في الدفاع عن قضية الحق، بتوجيهات الرئيس حسني مبارك.

هذا وقد رفضت الخارجية والبيت الأبيض طلب ليبيا رفع العقوبات إلى أن يتم نظر القضية أمام محكمة العدل طبقا للطلب الليبي الذي دعمته الدول العربية.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض أن الموقف الأمريكي يطالب ليبيا بتسليم المشتبه فيهما كما نصت على ذلك قرارات مجلس الأمن.

وقال مايك ماكوري إن واشنطن تعتبر حكم محكمة العدل الدولية يتعلق بجوانب فنية واجرائية في هذه القضية وسوف يستمر العمل بقرار العقوبات إلى أن تسلم ليبيا المشتبه فيهما.

مؤتمر برئاسة بريطانيا لتنشيط اتفاق النفط مقابل الغذاء

واشنطن: العراق بدأ فى إعادة تجميع قواته التى نشرها خلال الأزمة

نيويورك ـ مراسل الأهرام ـ لندن من عبد الله عبد السلام ـ بغداد وكالات الأنباء:
أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية امس الأول إن السلطات العراقية بدأت في إعادة تجميع القوات البرية والدفاعات الجوية التي نشرتها في أنحاء العراق خلال أزمة عمليات التفتيش مع الأمم المتحدة واعتبرت إن هذه الخطوة مؤشر تهدئة.

إلا أن المتحدث باسم الوزارة كينيث بيكون استدرك بقوله إن من الصعب إجراء تحليل نفسي لما في رأس الرئيس العراقي صدام حسين ورؤوس قادته العسكريين وأضاف إنه إذا كان علي أن اتكهن فسأقول إنه يرى أن التوتر يخف.

كما أن المتحدث لم يتوقع أي انسحاب على الفور للقوات الأمريكية في الخليج وقال انه لم يتم اتخاذ أي قرار بعد بخفض القوات ولا أتوقع أي قرار قبل أن نتأكد من أن العراق يحترم الاتفاق الذي وقعه مع الأمين العام للأمم المتحدة.

وحول التفسيرات المتناقضة لقرار مجلس الأمن الأخير بتحذير العراق من أوخم العواقب إذا انتهك الاتفاق مع الأمم المتحدة وأن الأمريكيين يفسرونه على أنه ضوء أخضر لاستخدام القوة تلقائيا، بينما يرى معظم اعضاء المجلس ضرورة الرجوع اليه قبل استخدام القوة.. قال السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة «للأهرام» ان القرار واضح وضوح الشمس، فهو يقرر لن مجلس الأمن هو الذي يتابع تنفيذ الاتفاق وإن أي مخالفة للتنفيذ يجب أن تعرض على مجلس الأمن ليرى ما الذي يتبع. وأضاف أن جميع الدول قالت ذلك باستثناء بريطانيا والولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بريطانيا وجهت دعوات لعقد مؤتمر حول الوسائل التي تمكن أوروبا وغيرها من الدول من مساعدة الأمم المتحدة في تطبيق البرنامج الجديد الخاص باتفاق النفط مقابل الغذاء.

وصرح كوك في كلمة القاها بمناسبة الذكرى الخمسين للجمعية البريطانية ـ العربية في لندن بأن بلاده بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي تأمل في أن يتيح مثل هذا المؤتمر في إيجاد الوسائل الكفيلة بتطبيق البرنامج الجديد في اتفاق النفط مقابل الغذاء بسرعة وفاعلية وان يحدد الحاجات الأكثر إلحاحا للشعب العراقي.

وقد أعلن مسئولون في الأمم المتحدة ان انخفاض اسعار البترول ادى الى انخفاض عائدات العراق من التصدير بموجب الاتفاق. وكشف المتحدث باسم الأمم المتحدة النقاب عن تفاصيل تقرير حول برنامج النفط مقابل الغذاء قدم الى مجلس الأمن وقال انه بالنظر الى التأخر في استئناف المبيعات العراقية من البترول وانخفاض أسعاره بنسبة كبيرة فإنه من المتوقع حدوث انخفاض يبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار لعائدات العراق خلال الثلاثة شهور القادمة اذا استمر انخفاض الأسعار على ما هو عليه.

ويعد هذا هو التقرير الخامس من نوعه الذي يقدم الى مجلس الأمن منذ بدء البرنامج في ديسمبر عام ١٩٩٦.

وفي العراق استأنف المفتش الأمريكي سكوت ريتر مهامه في عمليات التفتيش على الأسلحة العراقية ضمن اللجنة الدولية الخاصة. وكان فريق ريتر قد وصل الى بغداد أمس الأول.

وذكر إريك فالت المتحدث باسم الأنشطة الإنسانية للأمم المتحدة في العراق ان عددا من طلبات القيام برحلات لنقل مساعدات انسانية الى العراق تنتظر موافقة لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة.

وقال ان تسع طائرات قد حطت في بغداد منذ الأول من يناير الماضي ومن المتوقع وصول رحلات أخرى. وأضاف أن طائرة عاشرة يمنية تحمل ٣٥ طنا من المواد الغذائية والأدوية ستهبط اليوم في بغداد.

سفير العراق باليونان أمريكا وبريطانيا تسعيان لتوجيه ضربة عسكرية لبغداد

أثينا ـ عبد العظيم درويش:
اتهم سفير العراق باليونان إسام سعود خليل حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بالتربص ببلاده وعرقلة جميع الجهود الدولية المبذولة لإتخاذ ذريعة لتوجيه ضربة قاصمة للعراق.

وتعهد السفير بتنفيذ بلاده جميع بنود الاتفاقية التي وقعتها مع كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة معربا عن أمله في أن تنتهي العقوبات الدولية المفروضة على العراق نهاية العام الجاري. وقال: يبدو أن «الولايات المتحدة وبريطانيا» ترغبان في استمرار المناخ الحالي لإستمرار العقوبات الدولية على بلاده والتي استعرض نتائجها أمس في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اليونانية «أثينا». واتهم السفير العراقي رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بإصدار بيان غير متحضر ضد العراق والرئيس العراقي مؤكدا أن بغداد لا تمتلك أية أسلحة بيولوجية كما أكد ذلك فريق التفتيش الدولي على عكس إدعاءات رئيس الوزراء البريطاني.

وأشار إلى أن العراق لا يهدد أي من دول الجوار مؤكدا أن مثل هذه الإتهامات تمثل سياسة أمريكية لاستمرار جو التوتر الحاصل في المنطقة حاليا مختتما مؤتمره الصحفي بقوله: إن المفاوضات والحوار مهما طالت إنما تمثل الطريق الوحيد والصائب لإنتهاء الخلافات بين الدول.

كل سبت

لا أحد يمنحك وطنا

محمد إبراهيم الشوش

برغم أنه يملك الأموال الطائلة، وله متجر يتلألأ بالأنوار الزاهية في أرقى أحياء لندن، وللفضل لدى الملكة وأسرتها، والأرستقراطية المتعالية. ويعتبر التسوق فيه ـ حتى لشراء إبرة ـ مفخرة العمر لشعب أجوف مغرم بالطبقة التقليدية والمظهرية، إلا أنني ظللت أمس بشيء من الحزن والأسى، وربما الإشفاق كلما جاء ذكر الثرى المصري الأصل محمد الفايد.

تابعته منذ أن دخل معركة غير متكافئة حول امتلاك بيت فريزر ـ الذي يعتبر متجر «هارودز» درة تاجه ـ مع تايني رولاند الذي اغتنى من المعادن المستغلة من روديسيا، حين كانت امتدادا للحكم العنصري الأبيض في جنوب إفريقيا. ماهان عليه وهو البريطاني القح، أن يغلبه منافس من العالم الثالث. فجند لإهانته وتبخيسه صحيفة «الأبزيرفر» التي يملكها، والتي كانت قبل أن يحولها بوقا لأحقاده وأطماعه، من أرقى صحف الأحد اللندنية، وأكثرها وقارا وموضوعية. وساندته ضد هذا العربي المصري جميع الدوائر السياسية والإعلامية والاقتصادية من أعلى منابر مجلس العموم إلى أبخس تاجر في سوق بورتبيللو الشعبي. بحثوا عن كل ثغرة في قوانينهم، وهم ـ سادة النفاق ـ أعرف الناس بثغرات قوانينهم وأقدرهم على استغلالها وتحويرها وتطويعها لأغراضهم خلف قناع من العدالة والموضوعية الزائفة.

ولجهوه بقضهم وقضيضهم وعصبيتهم، وواجههم مكشوف الصدر والظهر متجردا من أعتى أسلحته: تراث عربي إسلامي زاخر، وتاريخ مصري حضاري عريق، أكثر عراقة من أعرق أسرهم، حتى من وحشية الغزو السكسوني إلى انتهازية توني بلير، حسب بتلك أنه يكسب ودهم وعطفهم، وبادعائه أرستقراطية وهمية يصبح واحدا منهم، وما درى أن عصاميته المصرية أشرف من أي أصل مزعوم.

وتلقفوه ونهشوه وكشفوا عن أصله في حارات مصر، وادعوا أنه يلعب على موائد الكبار بأموال غيره. أغلقوا في وجهه أبواب أنديتهم وقصورهم وحرموه حتى من الجنسية التي يمنحونها لكل متشردي العالم، وهو الذي جلب لهم الملايين التي يحتاجها بلدهم، ومنح فرص العمل لعشرات الألوف من ذوي العيون الزرقاء، ومن مصر وقراها تعج بالدرر المدفونة. وماهكذا فعل اللورد سييف: بنى محلات ماركس آند اسبنسر، انجح الدور التجارية في بريطانيا، ووظف أموالها لخدمة قومه في إسرائيل.

وحين مات ابن الفايد مع سليلة الحسب والنسب والشرف المصون، لم يفتح الله على واحد من أسرتهم المالكة وحكومتهم بكلمة عزاء واحدة حتى من باب الذوق الإنساني المتحضر. ولولا كلمة بدرت من أسقف كانتربري لما أدرك الناس إلا أن رفيقا مجهولا وسائقا قد لقيا حتفهما أيضا. وكان يمكن أن يجد بعض الذي وجدته بنت السلطان لو أنه دفن في أرضه بين أهله وعشيرته كما تمنى الكثيرون. لكن أرض مصر الطاهرة لم تكن على قدر طموحات والده.

ثم اكتملت حلقة الإهانة حين أعلنت أجهزة الإعلام قبل أربعة أيام (وبالتحديد في ٣ مارس ١٩٩٨) أن محمد الفايد قد ألقى عليه القبض بتهمة التخريب والسرقة، وأن الشرطة البريطانية قد أطلقت سراحه بضمان مالي.

وهكذا يصدق قول عبدالرحمن الأبنودي:

في الفجر قال الآذان
زي في كل يوم بيقول
بلاد الكافرين ماتساع غير كافرين

مهما الزمن يقصر ومهما يطول وليست هذه دعوة للانغلاق داخل عالم ضيق المساحة والفكر، ولاهي دعوة للعزلة عن العالم بل هي دعوة للاقتحام والمشاركة المحصنة بسياج متين من احترام الذات، والاعتزاز بالأصل والعشيرة. فلا أحد في ذلك الفردوس الموبوء يمكن أن يمنحك وطنا، أو يعوضك تراثا، أو يعيرك ثوبا يستر عورتك.

زيادة صادرات مصر من الأدوية للعراق

دمشق ـ عاطف صقر:
أكد وزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك ان صادرات مصر من الدواء للعراق في المرحلة الثالثة لاتفاق النفط مقابل الغذاء سوف تتزايد بعد ان وصلت الى نحو ١٥مليون دولار في كل من المرحلتين الاولى والثانية.

وقال انه بحث مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة اجراءات تنظيم الأسبوع الطبي المصري في بغداد يوم ١٧مارس الحالي وارسال العديد من الوفود الطبية المصرية لعلاج المرضى العراقيين. وندد الوزير العراقي الذي شارك في اجتماعات وزراء الصحة العرب بدمشق أمس الاول بدور المندوبين الامريكي والبريطاني بلجنة المقاطعة، في تعطيل تنفيذ صفقات النفط مقابل الغذاء، واوضح لـ «للأهرام» ان كليهما يعرقل صفقات المرحلة الثالثة في حين لم ينفذ سوى ١٪ من عقود المرحلة الثانية و٦٩٪ من عقود للمرحلة الاولى.

شعث وفيدرين يبحثان تطورات عملية السلام

باريس. أ. ف. ب: بحث نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية في اجتماع مع هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي في باريس أمس تطورات عملية السلام والدور الأوروبي في العملية السلمية وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية بأن فيدرين أكد للمسؤول الفلسطيني أن فرنسا تنوي الاستمرار مع شركائها الاوروبيين في حث الادارة الامريكية على دفع عملية السلام.

وتأتي هذه التصريحات قبل الزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى باريس غدا والتي ستبحث خلالها مسألة الجمود الحالي في عملية السلام.

الرأى العام والسياسة الخارجية

أسفرت الأزمة العاصفة بين أمريكا والعراق عن عدة حقائق جديدة سوف تجليها الأيام وضوحا، لعل من بينها تصاعد قوة الرأى العام فى قرارات السياسة الخارجية ليس فقط فى الدول الصناعية المتقدمة بل أيضا فى الأقطار النامية. لقد كان لتفاعلات الرأى العام المحلى والاقليمى والعالمى أثر فاعلى فى إنجاح مهمة كوفى عنان أمين عام الأمم المتحدة.

لم يعد يكفى أن تقول الحكومة للشعب ما هو حسن. بل يجب أن تقنعه بذلك. هكذا علقت صحيفة «نيوزويك» الأمريكية على المعارضة الصاخبة التى قوبل بها المهندسون الثلاثة للسياسة الخارجية الأمريكية «أولبرايت - كوهين - بيرجر» أثناء محاولتهم شرح وجهة نظر ادارة كلينتون حول الضربة العسكرية للعراق. وذلك فى ندوة جامعة أوهايو.

إن الثورة الإعلامية والمعلوماتية الالكترونية التى توفر للحكومات أدوات السيطرة على العقول وغسل الدماغ، هى بتعدديتها وسخونتها والشفافية التى تشيعها، هى نفسها التى نقلت آلام أطفال العراق واستنكار الناس فى كل أنحاء الدنيا إلى وجدان الشباب الأمريكى الساخط على توجهات حكومته. وهكذا لعبت شبكة التلفزة التى نخشى كثيرا تحيزها ضد شعوبنا دورا إيجابيا حين نقلت إلى المتحدثين فى الندوة الأسئلة والآراء المعارضة من كل أنحاء الأرض. كما أكد طلاب الجامعات هناك وكذلك فى بلادنا. أنهم الضمير الصاحى المنبه لمخاطر ثلاثية العولمة والهيمنة والأمركة.

كذلك جاء غضب الشارع فى العديد من الدول ليعبر عن معارضة الرأى العام للحرب والدمار. بل وأكد البعض أن أسلحة الدمار الشامل الحقيقية هى الحصار المضروب حول شعب العراق. وهذا ما استشعرته تماما الشعوب العربية والإسلامية التى صرخت منددة بالحشد الأمريكى الهادف إلى الضربة العسكرية، وقد كان موقف الرئيس مبارك خير معبر عن التحول الجارى فى أقطار الجنوب من حيث تزايد أهمية الرأى العام كمرجعية للقادة والحكام، وهو مايشكل قوة جديدة تساند حكومات الدول النامية عند اتخاذ قرارات السياسة الخارجية فى مواجهة الضغوط الأجنبية. ومع ذلك يظل الرأى العام قوة مراوغة حيث تعمل بعض الظروف على حجبه أو توجيهه والتلاعب به وبالأخص عبر تقنيات استطلاعات الرأى العام التى تقوم بها الصحافة أو المعاهد المتخصصة. لكن الضمانة الكبرى ضد أى انحراف أو تشويه تتمثل فى التعددية والشفافية والحوار الخلاق والتبادل المتكافىء للمعلومات. ومن المتوقع أن تتحالف مع هذا الوضع تحولات إيجابية فى البيئة الدولية مثل الدور المتعاظم للأمم المتحدة ومحاولة أمينها العام انتزاع دور متميز له رغم محاولات الهيمنة من جانب القوى العظمى ومثل المقاومة المستميتة من جانب الفقه القانونى الدولى فى دوائر التحكيم العالمى للتمسك بمبادىء العدل والانصاف وقد تمثل هذا النجاح الذى أحرزه كوفى عنان فى التسوية السياسية مع العراق بشأن فرق التفتيش وكذلك حكم محكمة العدل الدولية فى حقها فى تحديد مكان المحاكمة بشأن قضية لوكيربى الذى جاء فى مصلحة ليبيا المحاصرة.

لكن لايخفى أن هذه التحولات الإيجابية لصالح وزن الرأى العام فى حسم الأمور، قد تعمل على تنمية خطر كامن وهو التوسع فى استخدام العمليات السرية والتخريبية التى تقوم بها المخابرات تفاديا للاصطدام بمشاعر الرأى العام وسعيا وراء تحقيق أهداف قد لاتقرها الشرعية الدولية. إلا أن أكبر انجازات الرأى العام فى معركته ضد العدوان العسكرى هو إثبات تزايد الميل الشعبى إلى الحلول السياسية السلمية ونبذ الحروب كمزاج عام لدى سكان هذا الكوكب.

د. السيد عليوة
أستاذ العلوم السياسية - جامعة حلوان

نحن وإمكانية تحقيق الطفرة التكنولوجية

ورد فى خطاب السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٩٧ مايلى:

(١) أن من أهم الضرورات فى هذا العصر أن نضاعف قدرتنا على إدخال التكنولوجيا الحديثة فى شتى جوانب الحياة فى مصر.

(٢) التقدم التكنولوجى هو الذى يؤدى إلى زيادة الناتج القومى ويحقق زيادة فى دخل الفرد.

(٣) استيعاب التكنولوجيا الحديثة هو الوسيلة المضمونة لتحسين نوع الحياة.

(٤) التقدم المنشود ليس هو الذى يعنى مجرد القدرة على نقل التكنولوجيا بل يعنى القدرة المستمرة على تحويل المعرفة إلى قضية انتاج ثم تطويرها بما يضمن الاستمرار فى إبداع صور متجددة وأجيال متعاقبة من التكنولوجيا دون اللجوء إلى الاستيراد من الخارج.

(٥) أن على وسائل الإعلام دورا مهما فى توعية الجماهير بالدور الخطير الذى تلعبه التكنولوجيا فى الحياة المعاصرة. ولعلنا نتساءل عن إمكانيات تحقيق تلك الطفرة التكنولوجية التى دعا إليها الرئيس؟ إن الاجابة على تلك تتطلب التعرف على الموقف العالمى والاقليمى تكنولوجيا، والتشخيص الدقيق للوضع التكنولوجى بمصر بالمقارنة للوضع التكنولوجى العالمى والاقليمى وكيفية تحقيق الطفرة التكنولوجية بمصر.

د. مغاورى شحاتة دياب
نائب رئيس جامعة المنوفية

■ أولا - الموقف العالمى والاقليمى تكنولوجيا - العالم يتغير وأصبحنا نعيش فى مجتمع مابعد الحداثة. لقد مر العالم بموجات من التطور بدءا من عصر الزراعة، إلى عصر الصناعة، وهو يعيش الآن عصر الموجة الثالثة التى تحمل فى طياتها أنماطا جديدة للحياة.. من أبرز ملامحها استخدام مصادر طاقة متنوعة ومتجددة - طرق انتاج جديدة. واطلقت أسماء ومصطلحات جديدة على هذا العصر منها عصر الكمبيوتر - عصر الالكترونيات - عصر انفجار المعلومات - عصر الاتصالات - عصر اقتناء المعرفة - عصر التكنولوجيا - وجميع هذه المرادفات تعنى شيئا واحدا هو أن العالم يعيش نقلة معرفية هائلة أساسها تطور التكنولوجيا فى مجالات الحاسبات ونظم الاتصالات وهندسة التحكم الآلى. لقد أثبتت هذه النقلة أن تحديد مصير الدول يتعلق بمدى تواؤمها مع هذه النقلة والواقع أن من يتخلف عنها سيفقد المقومات الأساسية لحياة المستقبل والتى قوامها هندسة المعرفة.

ولا جدال فإن هذه التكنولوجيا الطاغية سوف تسرى فى جميع أنماط الحياة مكتوبا ومنطوقا ومسموعا ومرئيا محسوسا وغير محسوس - سوف يتفاعل العقل مع الأسرار الحيوية والنفسية فى غرف العمليات وفى المفاعلات الذرية، فضلا عن المدرسة والجامعة والمعمل والورشة. نحن الآن بصدد عالم مهول يتشكل الآن.

ولإذا انتقلنا من المصطلحات إلى الحقائق فإننا سنجد أن خير مثل للتدليل على حقيقة مدى التقدم فى مجال المعلومات مثلا مايلى:

- يصل الناتج الكلى لصناعة المعلومات فى عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٠٠ مليون دولار.
- يمكن حاليا تخزين النصوص الكاملة لألف كتاب فى حجم القرآن الكريم على CD - ROM واحد يبلغ وزنه ١٥ جراما وبقطر ١٢سم.
- تتطور نظم السوبر كمبيوتر للوصول إلى سرعة تريليون «مليون مليون عملية حسابية فى الثانية الواحدة أى حوالى ١٠٠ مرة مما هو قائم حاليا».
- يجرى حاليا تصميم شبكات لنقل البيانات بمعدل ٣ جيجا بايت يمكنها حسابيا نقل مضمون مايوازى ٥٠٠ كتاب فى الثانية الواحدة.

وفى مجال الهندسة الوراثية قدر حجم المجهود المطلوب لمشروع الطاقم الوراثى البشرى بما يوازى عمل ٣ آلاف فرد لمدة عشر سنوات بتكلفة تقديرية ٣ مليارات دولار، وغير خفى مايجرى فى مجالات أخرى وما تم من استنساخ لحيوانات ولاندرى ماذا ستحمل تجارب الغرف المغلقة. باختصار إن الموقف التكنولوجى العالمى يتلخص فى الآتى:

(١) إن تكنولوجيا المعلومات وعلوم الحياة والفيزياء وعلوم الفضاء ستندمج مع هندسة التحكم الآلى والاتصالات لتحقيق مزيج علمى وتكنولوجى مثير يصعب التكهن بنتائجه فى مجال الهندسة الوراثية وتخليق المواد الجديدة وعلوم الطاقة وتكنولوجيا الفضاء وعلوم البحار.

(٢) ازدياد العالم انكماشا تحت وطأة ثورة الاتصالات وأصبحنا نسمع عن المدن الآلية - المقهى الالكترونى - الكوخ الالكترونى - شبكات الأعصاب - السبورة الالكترونية - المنزل الآلى - مجتمع بلا نقود - الكتب الديناميكية.

(٣) بروز علوم جديدة مثل هندسة المعرفة - تشخيص الأمراض آليا - ميكنة المكتبات الكترونيا - علم التنبؤ - صناعة الأخلاق.

(٤) بروز ظواهر تكنولوجية لم تكن فى الحسبان مثل الفهم الآلى للنصوص - توليد الكلام آليا - الأجيال الجديدة من الروبوت - الكتب المتطورة تلقائيا.

(٥) إن مجال البرمجيات يشهد حاليا تطورا حادا فى مجال الذكاء الصناعى وهندسة المعرفة وتمثل صناعة البرمجيات أحد المجالات الساخنة للتنافس الدولى وتسعى أمريكا لاحتكار هذا المجال كمدخل للسيطرة على سوق المعلومات كما تعمل الشركات العملاقة على السيطرة على سوق البرمجيات وتشجع أعمال القرصنة لفترات محدودة لقتل حوافز الابتكار لدى الدول الأخرى وإخراجها من دائرة المنافسة، ومن ثم فلابد لنا مرحليا من نقل التكنولوجيا باستخدام الهندسة العكسية حتى يمكن فك طلاسم البرمجيات وغيرها من أسرار التكنولوجيا العالية فى حالة غياب الخبير الأجنبى أو تركه العمل.

- وعلى الصعيد الاقليمى ولدق ناقوس الخطر ورفع شارات التحذير لأمتنا ووطننا خاصة مع تزايد احتمالات السلام مع إسرائيل، نورد بعض المؤشرات عن التفوق التكنولوجى الإسرائيلى والذى يتم بتعاون وطيد بين إسرائيل وأمريكا من خلال الآليات التالية:

- اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وإسرائيل والتى ستعمل بمقتضاها أمريكا لدفع إسرائيل للدخول فى قرن التكنولوجيا وهى مستعدة لتصدير التكنولوجيا العالية كأحد أهداف إسرائيل الاستراتيجية لإصلاح اقتصادها حيث تصدر إسرائيل ٩٥٪ من صادراتها من هذا النوع من التكنولوجيا - خاصة فى المجال العسكرى - بهدف كسب مزيد من الأصدقاء وازدياد نفوذها لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية.

- إنشاء المؤسسة الثنائية للتنمية والأبحاث الصناعية «بيرد إف» بهدف دفع حركة النمو الاقتصادى من خلال التكنولوجيا العالية.

- ربط الجامعات ومراكز البحث بإسرائيل بالشبكة الوطنية الأمريكية للمعلومات العلمية NATIS وهى الشبكة التى تضم أخطر المعلومات العلمية الأمريكية وأكثرها حساسية. ومن الجدير بالذكر أن إسرائيل أصبحت أعلى دول العالم نسبة فى عدد العلماء.

- أقامت إسرائيل عام ١٩٧٥ مركزا للتعليم التكنولوجى ملحقا بجامعة تل أبيب للقيام بتجميع المعلومات الفنية وإجراء المسح التكنولوجى وإجراء دراسات المستقبل وتحليل الابتكارات الجديدة وعرض بدائل الحلول للمشاكل الطارئة.

وكان ثمرة ذلك أن نجحت إسرائيل فى اقامة صناعة الكترونية متقدمة وطبقتها خاصة فى المجالات العسكرية كما نجحت فى مجالات غاية فى التقدم أهمها: توليد الكلام وفهمه الكترونيا - الرؤية الاصطناعية - معالجة الإشارات - إطلاق القمرين التجريبيين «أفق - ١، ٢»، كما تحتل إسرائيل المركز الثامن فى مجال الصواريخ ومجال تطبيق الألياف الصناعية. ومن ثم فإن إسرائيل تحاول تقديم نفسها باعتبارها قائدة التكنولوجيا العالية فى الشرق الأوسط وهى لاتستغل ذلك لتحسين صورتها عالميا فقط ولكن لتشويه صورة العرب وإبراز تخلفهم العلمى التكنولوجى أيضا.

■ ثانيا - تشخيص الوضع التكنولوجى لمصر بالمقارنة للوضع التكنولوجى العالمى والاقليمى - إن التشخيص الدقيق لوضعنا التكنولوجى يوضح أن هناك نقصا فى القدرة الوطنية للتعامل مع التكنولوجيا المنقولة استيعابا وتطويرا وإدارة كما أننا نعانى من قصور فى وسائل التنسيق بين شبكة مؤسساتنا العلمية والتكنولوجية وتصور النظم واللوائح فى مراكز البحث والتطوير ومؤسسات الانتاج ومراكز المعلومات التكنولوجية والجامعات مما يؤدى إلى اهدار الموارد وعدم الاستفادة من الموارد واحتمالات الازدواج والتكرار. كما يتضح بجلاء القصور فى التكامل بين المجتمع العلمى والتكنولوجى ودوائر صنع القرار وانعكس ذلك فى ضآلة الاعتمادات المالية المخصصة للانفاق على البحث العلمى. وعلى الرغم من ذلك فليس بعسير على مصر أن تحقق تلك الطفرة التكنولوجية المطلوبة بما لديها من علماء وخبراء ومتخصصين فى مجالات متعددة تمثل ركيزة أساسية للانطلاق نحو التكنولوجيا كما أن لديها جامعات ومراكز بحوث ومراكز للتكنولوجيا وصناعات متقدمة تمثل طاقة ضخمة لابد من الاستفادة بها للدخول فى عصر التكنولوجيا - إننا الآن لانبدأ من الصفر ولكننا نسير بخطى بطيئة نحو الهدف ولابد الآن من تحقيق طفرة تكنولوجية هائلة دون إبطاء. إن التخلف عن تحقيق هذه الطفرة سوف يؤدى إلى ازدياد الفارق بين العالم المتقدم والعالم النامى، وسوف تزداد البطالة لانتشار النظم الآلية، كما أنها سوف تؤدى إلى مزيد من التنافس والصراع بين العالم المتقدم والعالم النامى فى سبيل السيطرة على الأسواق وستزداد سيطرة رأس المال على الفكر والابتكار وإحكام قبضة العالم المتقدم على وسائل الانتاج.

- إن ثورة صناديق الأسرار ستزداد شراسة ونحن مازلنا مصرين على استيراد المعرفة التكنولوجية فى أغلفة لانملك أن نفضها وحزم المعلومات التى يصعب علينا فك شفراتها ولم يعد مقبولا أن نكتفى بتكنولوجيا الضغط على الأزرار واستيراد قطع الغيار وخبراء التشغيل والصيانة. إننا لابد أن ننتقل من استيراد التكنولوجيا إلى نقل التكنولوجيا ثم امتلاكها.

- إن أصحاب التكنولوجيا سيرسلون لنا بعد ذلك خبراء فى النظم الخبيرة لتشخيص الأمراض والتنقيب عن مواردنا الأرضية، وفرز وتصميم النظم وتحليل التربة - مراقبة الانتاج وإصلاح الأعطال وتحليل مضمون النصوص - وصناعة الكلام وصناعة الأخلاق أيضا إذا لم نمسك بتلابيب كل ماهو حديث ومستقبلى. إننا الآن فى مأزق حضارى شديد الحرج، فها هى بريطانيا ذات التاريخ العريق فى مجال تكنولوجيا الاليكترونيات وعلوم الحاسبة تخشى الهبوط إلى دول الدرجة الثالثة وهى ترى انحسارها استراتيجيا أمام تطور عصر التكنولوجيا فى اليابان والولايات المتحدة مثلا، كما أننا نشاهد هذه الحرب الضارية بين الولايات المتحدة واليابان فى مجال السيطرة على التكنولوجيا وما تحاوله الولايات المتحدة من إجهاض عناصر التقدم فى دول النمور الأسيوية، ومدى ماتعانيه هذه الدول حاليا فى سبيل استمرارها فى المنافسة كما نشاهد الزحف الإسرائيلى نحو التفوق التكنولوجى.

■ ثالثا - كيفية تحقيق الطفرة التكنولوجية بمصر: ولتحقيق الطفرة التكنولوجية فى مصر فإن الأمر يتطلب مايلى:

- أن يتخلص مجتمعنا من فكر جاهلية العالم، وأن نبحث عن مخرج من هذا المأزق، وأن نقتنع بأن أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هى أن نشارك فى صنعه.
- ادراك أن الأمن التكنولوجى هو رأس مفردات الأمن القومى والذى سيتحقق من خلاله الأمن الغذائى والأمن الاسكانى..الخ.
- أن نتخلص من عقدة عدم إمكاننا الالتحاق بسوق التكنولوجيا من واقع تخلف وسائلنا التكنولوجية، وأن نثق فى قدرتنا على المنافسة فى السوق العالمية، وأنه بالرغم من صعوبة البداية إلا أن ذلك أمر ممكن، فها هى البرازيل رغم تخلفها فى كثير من الصناعات التقليدية، إلا أنها اهتمت بتطوير صناعة الكمبيوتر والاتصالات وحماية مواردها من استغلال الشركات المتعددة الجنسيات. علينا الآن الاسراع فى إعادة هيكلة المجتمع المصرى من جميع الجوانب للدخول فى قرن التكنولوجيا.
- الادراك الشامل لوضع قضية نقل التكنولوجيا واعتبارها من مفردات التطور التكنولوجى القومى فى جميع المجالات باعتبارها مرحلة غير نهائية فى سبيل السعى نحو امتلاك التكنولوجيا الحديثة.
- تنمية التكنولوجيا المحلية والمنقولة من خلال بحث علمى ملتزم - مؤسسات هندسية وطنية - بيوت خبرة مصرية - تسويق جاد وإدارة مواكبة للتطور التكنولوجى.
- تدارك الفجوة التكنولوجية وملاحقة التطورات التكنولوجية العالمية بإدخال نظم وبرامج الحاسبات والدخول فى التكنولوجيا الجديدة والمستحدثة مثل الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والمعلوماتية - المواد الحديثة - الاتصالات - الالكترونيات - الطاقة الجديدة - علوم الفضاء - علوم البحار.
- انشاء شبكة قومية لتنمية التكنولوجيا يكون لها الشخصية الاعتبارية تعمل على تحقيق التكامل والتنسيق القومى علميا وبحثيا واقتصاديا وتشريعيا، بما يؤدى إلى استمرار التنمية التكنولوجية واستدامتها.
- إن علينا الاسراع فى إعادة هيكلة المجتمع المصرى وتنقيته من الجوانب السلبية مثل الإرهاب والأمية والبيروقراطية ومراجعة نظامنا التعليمى والعلمى والبحثى ومراجعة تشريعاتنا خاصة المرتبطة بنقل التكنولوجيا..

وأخيرا فإن إدخال التكنولوجيا الحديثة والعمل على تحقيق الطفرة التكنولوجية، أمل يمكن تحقيقه إذا توافرت الرغبة المخلصة للحاق بموكب التقدم التكنولوجى عالميا واقليميا.

المدخل الزمنى لتطوير الخدمات الحكومية

أثار الأستاذ الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية بصفته عضوا بمجلس الشعب موضوع طول المدى الزمنى اللازم لتطوير كل المواقع الحكومية المتعاملة مع الجماهير بالنظر إلى علو تكلفة التطوير ومحدودية الموازنة. كما سبق أن طالعتنا صحيفة الأهرام الغراء بمانشيت رئيسى عن توقيتات انجاز الخدمات الحكومية بمناسبة ما قررته اللجنة العليا للاصلاح الادارى فى هذا الشأن وقد أعادنا هذا المانشيت اثنى عشر عاما إلى الخلف عندما بدأت جهود التطوير الحكومى بانفاق اعتمادات مالية ضخمة على ترميم وصيانة وتجهيز المبانى الحكومية حيث كان ذلك بداية لإستراتيجية جديدة فى هذا الوقت وهى التركيز على عنصر واحد للتطوير هو عنصر المكان والانتشار به فى جميع الجهات الحكومية بدلا من الاصرار على شمول التطوير لكل عناصره سواء اتصلت بالمكان أو الإجراءات أو الأفراد أو غيرها وذلك بمناسبة تطوير كل وحدة حكومية على حدة. ففى هذا الوقت نبعت فكرة التركيز على عنصر واحد آخر لايكلف الدولة أموالا ولا يستغرق منها زمنا أو يحتاج إلى جهد وذلك هو عنصر الوقت. وانبعثت الفكرة أساسا من البيئة المصرية الخالصة التى من أهم سماتها الصبر والانتظار إلى أجل محدد معلوم سلفا. وكانت الفكرة من البساطة بحيث لاتتعدى تحديد وقت معلوم تلتزم الجهات الحكومية به كحد أقصى لزمن انجاز الخدمات المنوطة بها أى أن يكون توقيت الانجاز محددا ومعلنا وملزما وبحيث يترتب على مخالفة التوقيت مساءلة المتسبب فى المخالفة من خلال رقابة المستفيد من الخدمة، وحرصت الفكرة على التأكيد على أن يكتفى فى المرحلة الأولى بأن تقوم الجهات المعنية بتحديد التوقيت بمعرفتها من واقع الخبرة العملية المستمدة من الممارسة الفعلية دونما دخول فى تفاصيل قياس الزمن اللازم لأداء الخدمة على أن يتم فى مراحل أخرى دراسة لقياس الزمن اللازم للاداء للوصول إلى أنسب التوقيتات لانجاز الخدمات. وقد اتخذ اهتمام الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بهذا الوضع عدة أشكال وأساليب فى عدة مراحل بدأت بإصدار الكتب الدورية للجهات الحكومية ثم تصاعد الاهتمام بتشكيل مجموعات عمل لاستصدار قرارات السلطات المختصة فى هذا الشأن ومتابعة وضعها موضع التنفيذ. وفى هذه الأثناء عقدت ندوة للتوعية بهذا الموضوع ضمت ممثلى الجهات الحكومية الخدمية والسؤال المثار الآن هو هل تحققت الفكرة وهل آن الأوان للقضاء على عبارة (فوت علينا بكرة) بحيث تستبدل بها عبارة (فوت علينا يوم ١٠/٢٢ مثلا) والاجابة على ذلك تنحصر فى ضرورة اصدار قرار من رئيس الجمهورية يتضمن الخطوط العريضة للفكرة وواضعا لأسس الالتزام الحكومى بها وتاركا التفاصيل لقرارات تصدر من السلطة المختصة بحيث يشتمل القرار على الخصائص الآتية.

● أن يتضمن قرار التوقيت بيانا بالمستندات والنماذج والرسوم اللازمة للحصول على الخدمة، ويمكن للجهة أن تحدد توقيتين لتقديم الخدمة أحدهما عادى فى مقابل تحصيل الرسوم العادية والآخر مستعجل فى مقابل تحصيل الرسوم المستعجلة.

● أن يشكل عدم الالتزام بقرار التوقيت مخالفة ادارية تستوجب توقيع الجزاء المناسب والذى تقرره السلطة المختصة حسب طبيعة العمل ومدى أهمية عنصر التوقيت فى انجازه.

● أن يذاع قرار التوقيت على جماهير طالبى الخدمة من خلال الصحف والاذاعتين المسموعة والمرئية، فضلا عن الملصقات واللوحات الإرشادية على أن يحدد القرار النماذج والرسوم والمستندات اللازمة للحصول على الخدمة.

● أن يتاح لطالبى الخدمة الرقابة على عدم أدائها فى التوقيت المحدد من خلال ما يتقدمون به من شكاوى فى هذا الشأن يتم البت الفورى فيها.

نخلص مما تقدم أن توقيت انجاز الخدمات الحكومية يمثل محورا أساسيا للمدخل الزمنى لتطوير الخدمات الحكومية غير أن هذا المدخل يمكن أن يمتد ليشتمل على معالجة مشاكل توقيت تقديم الخدمة وليس فقط توقيت انجازها حيث لوحظ عدم ملاءمة توقيتات العمل فى الفترة الصباحية لظروف عدد كبير من جمهور طالبى الخدمة الذين يباشرون أعمالهم فى هذه الفترة وكذلك عدم كفاية المنافذ المتاحة للخدمة لتقديمها فى سهولة ويسر وصعوبة توفير منافذ جديدة لما يتطلبه ذلك من إمكانات بالإضافة إلى وجود فائض فى العمالة وصعوبة توزيعه على جهات أخرى ويجرى معالجة ذلك من خلال تقرير ورديات لتقديم الخدمات الحكومية فى كل من الفترتين الصباحية والمسائية، وتمشيا مع ذات الاتجاه من حيث استخدام الوقت كأداة للتطوير يمكن تحديد توقيت معين يعتبر انقضاؤه بمثابة موافقة ضمنية على تقديم خدمة ما بما يتلافى انتظار هذه الموافقة بلا حدود زمنية محددة.

ولا تمثل فكرة التوقيتات نقلة حضارية للادارة المصرية فحسب بل أنها تعد تطبيقا لتعاليم الاسلام الذى تقوم أركانه كلها فى رحاب الوقت من صلاة وصوم وزكاة وحج.

نبيل توفيق حسن
الوكيل الأول السابق للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة

من قريب

الهامش يضيق

أحدث القرار الذى اتخذته وزارة الإعلام بإلغاء طبع صحيفة «الدستور» صدمة واسعة لدى الصحفيين والمهتمين بحرية الرأى والتعبير فى مصر، فى وقت تجمعت فيه غيوم كثيرة بصدور حكم بالحبس على رئيس تحرير صحيفة معارضة، ونقل كاتب معروف من صحيفة لأخرى.. مما أنشأ جوا ينبىء بأن هامش حرية الصحافة يسير إلى التضييق بدلا من التوسيع. وأن ثمة حالة من الارتباك وعدم الوضوح فى الرؤية إزاء الحد الفاصل بين حرية الصحافة وأخطاء الصحافة، قد يدفع المسئولين تحت ضغط العجز عن مقاومة ما يسمى بالصحافة الفضائحية، إلى تجاهل القانون والقفز فوق بنوده.. اشهارا للحزم وإيثارا للسرعة.

ونحن نقر بأن الصحافة فى مصر، شأنها شأن دول كثيرة فى العالم الثالث، مازالت تفتقر إلى التقاليد والأصول المهنية التى تحول دون الانزلاق إلى صحافة الإثارة والجنس، ونشر الشائعات والأكاذيب. وأن أجواء الحرية النسبية أغرت وتغرى الكثيرين على تجاوز المبادىء الصحفية الرصينة التى تسعى إلى تنوير الرأى العام بالحقائق، وعلى الأخص من جانب بعض الصحف الصغيرة التى تعجز عن تحقيق الانتشار بغير الأساليب الرخيصة.

غير أن اللجوء إلى القرارات الإدارية والاجراءات التعسفية والاستثنائية ليس هو الحل.. فنحن فى أشد الحاجة إلى ترسيخ الاحترام الواجب للقانون، وإلى ارساء تقاليد قوية للعمل الصحفى، وإلى اللجوء إلى القنوات الشرعية بما يقدم للرأى العام نموذجا للشفافية والمعاملة المنصفة.

وما حدث بالنسبة للدستور هو أن الرأى العام فوجىء بقرار من وزارة الإعلام يلغى ترخيص طبع الجريدة، التى تصدر من قبرص مثل صحف أخرى عربية تصدر من الخارج وتطبع وتوزع فى مصر. ولم يحدد القرار أسبابا تبرره أو تفسره، ثم ما لبثت التكهنات أن أكدت أن السبب هو نشر بيان منسوب لجماعة إسلامية تهدد فيها باغتيال ثلاثة من رجال الأعمال الاقباط، وما أكثر ما يصدر عن هذه الجماعات الارهابية من تهديدات توزع على الصحف ووكالات الأنباء، دون أن يكون ذلك سببا فى اغلاق صحيفة، مادام قد انتفى فيه الترويج.

واغلاق صحيفة بالضبة والمفتاح، دون الاكتفاء بمصادرة العدد المنوه عنه، قرار إدارى ماكان ينبغى أن يصدر بهذه البساطة فى وقت نتحدث فيه عن أزهى عصور الحرية، وحتى ولو كان اجراء قانونيا لا مطعن فيه، فهو قرار سياسى يحمل مؤشرات لا يمكن اغفالها ويعطى للخبر المنشور وزنا ليس له.

أما بالنسبة للصحافة الصفراء وما تبثه من اثارة أو تنشره من أكاذيب أو تشهير بالشخصيات العامة، فلدينا ترسانة من القوانين يمكن أن توقع العقاب الرادع عليها.. وليس من المنطق أن نحتج بأن بطء العدالة يصلح مسوغا لاهدار مبدأ ناضلنا ونناضل من أجل تحقيقه وهو حرية الصحافة.. والأجدى من ذلك أن نبحث عن أفضل السبل لتطبيق القانون بالسرعة التى تكفل عقاب المخطىء وردعه، فمن أجل ذلك اعتبر القانون هو السياج الذى يحمى النظام العام ويحفظ حق المجتمع!

سلامة أحمد سلامة

دنيا وآخرة

ولكن أكثر الناس لايعلمون..

هذه حقيقة.. أن أكثر الناس لايعلمون.. ولايدركون ماينفعهم ومايضرهم.. لايرون الحق وإن رأوه لايتبعوه. بل إن أكثر الناس لايؤمنون «وماأكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين» (يوسف ١٠٣).

وأهل الجنة طائفتان.. إحداهما أهل اليمين «ثلة من الأولين. وثلة من الآخرين» (الواقعة ٣٩ - ٤٠) والثلة هى الفريق.. استرشادا بقول الله تعالى «فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون. تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون. ألم تكن آياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. إنه كان فريق من عبادى يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرى وكنتم منهم تضحكون. إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون» (المؤمنون ١٠٢ - ١١١).

وأما السابقون فهم «ثلة من الأولين. وقليل من الآخرين» (الواقعة ١٣ - ١٤) أى أنه فى العصور المتأخرة (مثل عصرنا هذا) فإن عدد السابقين المقربين يقل عن مثيله فى الأزمنة الأولى.

فعملية الفرز والتصنيف التى خلقت الأرض والسماوات من أجل أن نمر بها، ستظهر أن أكثر أهل الأرض لايستحقون دخول الجنة.. سواء ضمن السابقين أو ضمن أهل اليمين.. فمعظم الناس يتكالبون على الدنيا وينسون الآخرة.. بل لايريدون أن يسمعوا عنها!! وهم فيما اشتهت أنفسهم من متاع الدنيا غير خالدين.

ومع ذلك فهم يصمون آذانهم عن نصح الناصحين.. ويضعون عصابة على عيونهم حتى لايروا آيات الله فى الكون وفى أنفسهم.. وهذه كانت شكوى نوح عليه السلام إلى ربه «قال رب إنى دعوت قومى ليلا ونهارا. فلم يزدهم دعائى إلا فرارا. وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم فى آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا» (نوح ٥ - ٧) واستغشوا ثيابهم أى غطوا وجوههم بثيابهم! والغريب أن نوحا لم يكن يريد منهم إلا أن يستغفروا ربهم، ويتطهروا من عبادة الأصنام كى يغفر لهم ربهم، ويرزقهم بأموال وبنين وييسر لهم أمور معيشتهم «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا» (نوح ١٠ - ١٢) فماذا كان موقفهم؟ «قالوا لاتذرن آلهتكم ولاتذرن ودا ولاسواعا ولايغوث ويعوق ونسرا» (نوح ٢٣) وهى الأصنام التى شكلوها بأيديهم، وسموها بهذه الأسماء، ثم ظلوا عليها عاكفين!! أرأيتم هذا السخف وهذا العنت من أكثرية قومه بعد ٩٥٠ عاما من مكثه فيهم يدعوهم إلى الإيمان بالله وحده فكذبوه فنجيناه ومن معه فى الفلك» (يونس ٧٣).. العبرة أن أغلبية قومه عصوه وكذبوه وسخروا منه. برغم تحذيره إياهم من بطش الله حتى أغرقهم الطوفان «وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين» (يونس ٧٣) هكذا أكثرية الناس.. لايؤمنون حتى يروا بطش الله فى الدنيا أو عذابه فى الآخرة. أو الاثنين معا «حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل» (هود ٤٠) هل هؤلاء المكذبون الضالون، المستكبرون عن عبادة الله، العاكفون على عبادة الأصنام، هل هؤلاء يستحقون دخول الجنة؟ طبعا لا.. «إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لاتفتح لهم أبواب السماء ولايدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط وكذلك نجزى المجرمين» (الأعراف ٤٠) وحتى يلج الجمل فى سم الخياط أى حتى يدخل الجمل فى ثقب الإبرة! وقد كان لابد لهؤلاء وغيرهم من بنى آدم أن يمروا بتجربة الوجود المؤقت فى الدنيا، لكى يظهر كل على حقيقته.. وليتضح من يستحق دخول الجنة ومن يستحق دخول جهنم.. فأرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين، وختامهم محمد صلى الله عليه وسلم، وأنزل عليه آخر الكتب السماوية، وهو القرآن العظيم، حتى لايكون للناس على الله حجة.

والذى يتأكد لنا، أن أكثرية الناس لاتتبع الرسل وما جاءوا به.. بل يتبعون كل شيطان مريد.. وقد حذرهم رب العزة مرارا وتكرارا من اتباع إبليس وذريته واتخاذهم أولياء من دون الله «أفتتخذونه وذريته أولياء من دونى وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا» (الكهف ٥٠) فإبليس وأعوانه يحصدون من بنى آدم أعدادا كبيرة، لكى يكونوا معهم فى عذاب جهنم. وهم يوحون إليهم زخرف القول غرورا.. ويقعدون لهم كل مرصد، حتى لايروا إلا مايريدونهم أن يروه من الباطل والشر ومن الغى.. فانصرفوا عن طريق الخير والفلاح، وصموا آذانهم عن تحذير الله لهم من اتباع خطوات الشيطان.. لذلك انصرفوا فصرف الله قلوبهم عن الرشد «سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لايؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لايتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا» (الأعراف ١٤٦).

سفير
د. فتحى مرعى

وفى الآخرة حينما يقضى فى الناس، ويدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يقول رب العزة مخاطبا الجن «يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس» (الأنعام ١٢٨) أى أنكم يامعشر الجن قد أغويتم كثيرا من الإنس، فضلوا وكانوا وإياكم من الهالكين.

وها نحن نرى كثيرا من الناس فى عالمنا هذا، لايتورعون عن شىء ولايقيمون وزنا للفضيلة ولا الشرف ولا الأخلاق.. ويتبعون أهواءهم ونزواتهم.. ويهزءون ممن يتمسك بالقيم الرفيعة، ويحجم عن اتباع مايتبعونه، اتقاء لله وأملا فى مرضاته.. وهذا ليس بغريب ولا بجديد.. فأكثر الناس هكذا منذ بدء الخليقة.. ويجب ألا يكون هذا باعثا على الإحباط لدى الفضلاء من الناس.. بعض هؤلاء الفضلاء المحترمين يتشككون أحيانا فى صحة سلوكياتهم، ويقولون لأنفسهم ولخولانهم: هل نحن على صواب وهم على خطأ؟ أم أنهم هم على صواب ونحن الذين على خطأ!! يتشككون لأنهم يرون الناس من حولهم يقبلون على مصالحهم الدنيوية ولو تعارضت مع ماينفعهم فى آخراهم.. ويضربون بالقيم وتعاليم الدين بل بالقانون عرض الحائط يتخطون ذلك كله، ويعتبرون أنهم يحسنون فهم أمور الدنيا، وأنها لاتدين لهم إلا بالبلطجة، وأن يفعل الإنسان منهم مابدا له، ولا يخشى رقيبا ولا حسيبا.. أقول إنه لاينبغى على من يلتزم بالشرعية ألا يصاب باليأس أو الشك أو الإحباط لأن الراشدين من الناس أقلية دائما فى كل الدهور والعصور.. وفى ذلك يقول المولى تبارك وتعالى لرسوله وخاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم «وإن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله» (الأنعام ١١٦) أقول لاينبغى على المتقين الأخيار من عباد الله ألا يحزنوا أو يتشككوا فى خط سيرهم القويم.. ربما يكون نصيب الأشرار من حظوظ الدنيا أكثر من نصيبهم.. ولكن هذا ليس مدعاة لمشاعر اليأس أو الإحباط.. فإذا كان غير المتقين يضحكون اليوم فسيبكون غدا، مثل من هم على شاكلتهم «فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون» (التوبة ٨٢).

هكذا أكثر الناس.. لايصدقون مايوعدون.. ولا يأخذونه مأخذ الجد.. مع أن وعد الله حق، والساعة آتية لاريب فيها، وأن الله يبعث من فى القبور «إن ما توعدون لصادق» (الذاريات ٥) وهم فى غمرة ساهون، وعن الذكرى معرضون «الذين هم فى غمرة ساهون. يسألون أيان يوم الدين. يوم هم على النار يفتنون» (الذاريات ١١ - ١٣) بينما المتقون فوقهم يوم القيامة «إن المتقين فى جنات وعيون. آخذين ماآتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل مايهجعون. وبالأسحار هم يستغفرون. وفى أموالهم حق للسائل والمحروم» (الذاريات ١٥ - ١٩) ولو درى غير المتقين وعلموا علم اليقين، سوء المصير الذى ينتظرهم فى الآخرة لصدقوا وعد الله، ولأسرعوا بتغيير وجهتهم وخط سيرهم.

فيجب على ذوى الطبائع السوية، الذين يخشون الله ويخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار.. يجب على هؤلاء ألا يشككوا فى أنهم ربما كانوا على خطأ.. أو أن الخير ليس له مكان فى هذه الدنيا، أو أن الذين يفعلون الخيرات خاسرون فى النهاية.. أبدا أبدا.. إنهم هم الغالبون وإن بدا لهم غير ذلك فى بعض الأحيان [illegible]



القيم الآسيوية والأزمة المالية فى دول النمور

قبل استفحال الأزمة المالية الحالية فى الدول الأسيوية المعروفة بالنمور، شاع تصور ربط التقدم الاقتصادى المبهر الذى حققته تلك الدول بمجموعة من القيم السياسية والاجتماعية اصطلح على تسميتها «بالقيم الأسيوية». وعلى الرغم من غياب تعريف محدد لما هى القيم الأسيوية، فإن تقديم الدولة على الفرد والتضحية بمصلحة الجزء لخدمة الكل وإعلاء التكافل على الحرية هى أبرز ما يندرج تحت هذا المصطلح. ويأتى مصطلح «القيم الأسيوية» ليروج بأن المعجزة الاقتصادية الأسيوية ما كان لها أن تتحقق لولا تقاليد الطاعة الشديدة للسلطة السياسية والالتزام بالنظام العام، وكلها تقاليد يحكم وصفها «بالأسيوية»، قد تعطى انطباعا بأن غير الأسيويين ممن لايزالون يبحثون عن النهضة لن يصلوا إلى معجزة مماثلة إلا إذا توافرت لديهم مثل هذه التقاليد.

د. إبراهيم عرفات
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

مسألة القيم الأسيوية هذه وعلاقتها بالمعجزة الاقتصادية تحتاج اليوم إلى مراجعة وتمحيص إلى حد قد يصل إلى ربطها، كسبب فرعى، بالأسباب الجوهرية التى أدت إلى استفحال الأزمة الاقتصادية التى تعيشها دول النمور اليوم. وسواء عادت تلك الأزمة إلى أسباب داخلية أو خارجية، فإن مسألة «القيم الأسيوية» تبرز كعنصر ساعد على وصول الأمر إلى ما هو عليه الآن. ولكن فى البداية ما هو أصل الحكاية؟

أصل الحكاية يعود إلى الستينيات وقت أن بدأت حكومات ماعرف لاحقا بدول النمور برامج اقتصادية طموحة استهدفت رفع معدلات النمو الاقتصادى وتشجيع الاستثمارات الأجنبية واستجلاب التكنولوجيا الحديثة وزيادة الصادرات باعتبارها مقومات ضرورية لتحقيق القفزة الكبرى. ومن أجل منع أى تشويش اجتماعى أو سياسى لتلك الخطط الطموحة، جرت عملية البناء الاقتصادى فى مناخ اتسم بالرقابة الصارمة للدولة بحجة، والكلام هنا لرئيس وزراء سنغافورة السابق لى كوان يو، أن التنظيم السياسى السلطوى هو الأكثر قدرة على تحقيق النجاح الاقتصادى.

وقد امتزج التبرير الاقتصادى للتسلطية بمبرر آخر ثقافى هو أن الثقافات الأسيوية لا تعتبر القبضة الشديدة للدولة عيبا بالضرورة وأن الحقوق الديمقراطية التى يروج لها الغرب ليس لها أولوية فى منظومة القيم الأسيوية التى تؤكد على اعتبارات أخرى كاحترام النظام والالتزام الاجتماعى والحفاظ على الوضع القائم واحترام سلطة الدولة إلى حد التقديس.

فى ظل هذا المناخ تهيأت الظروف أمام حكومات دول النمور الأسيوية والقوى الاقتصادية الفاعلة بها (البنوك والتكتلات الاقتصادية العملاقة) لإدارة الاقتصاد دون مساءلة اجتماعية حقيقية بحيث غابت الشفافية عن تصرفات المسئولين السياسيين والماليين والبيروقراطيين وهو ماحال دون الوصول إلى تقييم صحيح لسلامة القاعدة الاقتصادية فى تلك الدول.

وقبل توضيح لماذا كانت مسألة «القيم الأسيوية» من ضمن العوامل المؤدية إلى الأزمة المالية الراهنة، فإنه يحسن الإشارة إلى أن المفهوم ذاته يعد معيبا. أولا فإن القول بأن القيم الأسيوية كانت وراء المعجزة الاقتصادية لدول النمور يتجاهل أن دولا أخرى قد حققت معجزاتها الاقتصادية فى سياق من القيم يختلف كل الاختلاف عن منظومة القيم الأسيوية. وثانيا فإن القول بوجود قيم أسيوية يوحى بانتشار منظومة واحدة من المعتقدات والأفكار فى كافة أرجاء القارة الأكبر فى العالم كما أنه يتغاضى عن التنوع العرقى والثقافى الهائلين داخل القارة. الأكثر من ذلك أنه يصعب التأكيد على وجود نظام واحد للقيم داخل أية دولة أسيوية واحدة حتى وإن كانت الأصغر من حيث عدد السكان (سنغافورة مثلا ذات الثلاثة ملايين نسمة تنقسم ما بين صينيين ومالاى وهنود). هذه الفسيفساء الاجتماعية لا تدعو فقط إلى نبذ مفهوم «القيم الأسيوية» لعموميته المخلة بل وأيضا بسبب التداخلات العرقية، تجعل من المستحيل رسم خطوط فاصلة ومحددة بين الجماعات البشرية أو القيم التى يعتقدون فيها. وليس أدل على ذلك أكثر من الإشارة الحسابية الساخرة التى وردت فى تقويم هوفتون ميفلين HOUGHTON MIFFLIN بأن الهويات الدينية لـ ١٢٤ مليون يابانى هى: ١١٢ مليون من الشنتو و٩٣ مليونا من البوذيين! وثالثا فالقول بأن «القيم الأسيوية» مستمدة من ثقافة لا تتفق والحريات الديمقراطية وتمنح الحكومة سلطة مطلقة أمر يحتاج إلى إعادة نظر فى ضوء الثقافتين البوذية والكنفوشيوسية الشائعتين فى معظم دول النمور، هذا بالطبع علاوة على الإسلام فى كل من ماليزيا وأندونيسيا فالبوذية أعطت أولوية لمفهوم الحرية، وجعلت الخلاص من المعاناة «النيرفانا» غاية قصوى لها «والكنفوشيوسية» هى الأخرى لم تأمر بالطاعة العمياء للسلطة، فأحد مأثورات كنفوشيوس التى أخبر بها زايلو عن كيف يتعامل مع السلطان هى قل له الحقيقة حتى وإن كانت لاتروق له، كذلك فإن الإسلام يعطى الفرد حريته فى إعمال العقل وتقويم الخطأ حتى ولو كان صادرا من مسئول.

على ضوء ذلك فإن القول بوجود «القيم الأسيوية» لايخالف فقط الطبيعة المجزأة داخل القارة الأسيوية، بل وأيضا يحاول تقديم مسوغ لكبت الحريات الغربية باسم الالتزام الثقافى ويساعد على خدمة مصالح سياسية ضيقة وتبرير فشل الإصلاحات الديمقراطية.

والأخطر من كل هذا أن «القيم الأسيوية» لم تكن براء من الأزمة المالية التى تعصف بدول النمور سواء تم ارجاع تلك الأزمة إلى عوامل داخلية أو خارجية.

فالتفسيرات التى تعيد الأزمة إلى عوامل داخلية تركز على عملية التوسع الاقتصادى غير المبررة التى أدت بالبنوك المحلية إلى الافراط فى اقراض المستثمرين لتمويل مشروعات جديدة دون الحصول على ضمانات تتناسب وقيمة القروض الممنوحة (قروض المحسوبيات) وقد أدى هذا إلى كثرة الديون الرديئة التى لم تستطع البنوك تحصيلها من المقترضين (راجع قضايا وآراء بالأهرام بتاريخ ١٩٩٨/١/٢، ص ١٠) هذا الاخفاق البين فى إدارة التعاملات البنكية ربما كان من الممكن تفاديه وبالتالى تجنب الأزمة المستفحلة اليوم لو توافرت أساليب رقابية مالية وسياسية وقضائية فعالة. ولكن بسبب تقديم الدولة على الفرد فقد تحولت تلك الأجهزة الرقابية إلى مؤسسات ورقية عديمة الجدوى وبدأت الممارسات الاقتصادية الفاسدة فى التراكم إلى أن انفجرت بالشكل الذى عليه الوضع الآن. بعبارة أخرى فقد صنعت السلطة السياسية فى عدد من دول النمور من مسألة «القيم الأسيوية» النعش الذى دفنت فيه البنوك والمؤسسات المالية الخاسرة. فانكار الحقوق الديمقراطية للأفراد والزعم بأن النمو الاقتصادى يتحقق فى ظل قيم التسلط السياسى كانت هى المقدمات التى شجعت على استشراء الممارسات الاقتصادية غير المنضبطة التى أدت إلى اعتلال صحة النمور الاقتصادية.

وإذا كان التاريخ المعاصر يشير إلى أن بعض الدول ذات الثقافات السياسية السلطوية قد حققت نجاحا اقتصاديا ملموسا (كوريا الجنوبية، الصين، سنغافورة) أكثر من دول ذات ثقافات أقل تسلطية (الهند، كوستاريكا، جامايكا) فإن ذلك لايعكس قانونا عاما وإنما يمثل حالات انتقائية محددة. ولعله تكفى الإشارة هنا إلى أن بتسوانا صاحبة أعلى معدل للنمو الاقتصادى فى أفريقيا وواحدة من الدول ذوات أعلى معدل للنمو الاقتصادى فى العالم قد حققت ذلك. فإن الدراسات الامبيريقية المتعددة التى أجريت على العلاقة بين النمو الاقتصادى وطبيعة الثقافة السياسية لم تؤكد وجود علاقة ايجابية باستمرار بين النمو الاقتصادى والتسلط السياسى كما تروج لذلك مقولة «القيم الأسيوية». (يمكن فى هذا الصدد مراجعة الكتاب القيم الصادر عام ١٩٩٧ عن مركز الدراسات الأسيوية بجامعة القاهرة بعنوان العلاقة بين الديمقراطية والتنمية فى آسيا).

أما التفسيرات التى تعيد الأزمة إلى عوامل خارجية فتتحدث عن ضربة اقتصادية عقابية أنزلتها الولايات المتحدة بتلك الدول للفت انظارها إلى أهمية ألا تتطاول اقتصاديا على القطب الأوحد فى النظام العالمى الجديد وأن تحصر طموحاتها الاقتصادية فى تلك الحدود التى تعينها واشنطن. هذا التفسير وإن ظل يعوزه الدليل والبرهان - سيما وأنه ينطلق من فكرة المؤامرة - إلا أنه لايعدم علاقة بموضوع «القيم الأسيوية». فإن ثبت أن الولايات المتحدة كانت وراء ماحدث للنمو فإن ذلك لم يكن نابعا فقط من القلق الأمريكى بشأن معدلات النمو الاقتصادى العالية فى تلك الدول أو ميل الميزان التجارى فى غير مصلحة واشنطن بل وأيضا نبع من التوجس الأمريكى من أن تطرح تلك الدول نموذجا سياسيا واقتصاديا ينافس النموذج الذى تروج له واشنطن منذ نهاية الحرب الباردة. فالولايات المتحدة تتعامل مع العالم من منظور أمريكى صرف AMER-ICO CENTRIC ولذا فهى تحرص ألا يخلق النجاح الاقتصادى للنمور الأسيوية منظورا أسيويا صرفا ASIO CENTRIC ينافسها الريادة العالمية. فبينما تطرح واشنطن فكرتى حرية التجارة والديمقراطية كساقين يسير عليهما النظام العالمى الجديد، نرى أن هذا الطرح كثيرا ما يتعرض للانتقاد من قبل عدد من قيادات دول النمور. فرئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد على سبيل المثال كثيرا ما أشار إلى أن الأفكار الأمريكية عن الديمقراطية ما هى إلا مؤامرة لإحكام قبضة واشنطن على الشئون الدولية.

إن التنافس الأمريكى الأسيوى ليس فقط تنافسا اقتصاديا تقليديا حول المواد الأولية والأسواق وإنما هو قبل ذلك تنافس حول نوعية «القيم السياسية» المرتبطة بعملية النمو الاقتصادى. فبينما تروج واشنطن لنموذج يربط النمو الاقتصادى بالحريات الديمقراطية والقيم الأمريكية فإن النمور الأسيوية تطرح نموذجا مغايرا يعطى السلطة السياسية مساحة واسعة من التصرف ويقدم حقوق الدولة على حقوق الفرد كشرط للنمو الاقتصادى.

وبغض النظر عن أى النموذجين هو الأوفق. فإن الجلبة التى أثارتها بعض قيادات دول النمور بكثرة الحديث فى موضوع «القيم الأسيوية»، قد ساهمت فى إشاعة الحذر فى الدوائر السياسية الأمريكية من مغبة تطور نموذج أسيوى قد تقتدى به دول نامية أخرى وهو ما حفزها على اتخاذ تدابير تقلل من احتمالات حدوث هذا التطور.

ودون إطالة فإن الأزمة الحالية فى دول النمور تكشف عن أن استمرار النمو الاقتصادى فى ظل بيئة وقيم سياسية مقيدة أو فى حالة صدام قيم جوهرى مع الدول الأقوى فى العالم هو أمر مشكوك فيه. ورب ضارة أسيوية نافعة

مصر والتحولات العالمية

أصبحت العولمة فكرا يحكم العالم كله بل أصبحت ظاهرة لها تأثير يتجاوز مصرها وأصبحت ككل أبعادها يتجاوز النطاق الجغرافى المحدود لكى تمس العالم وقد ساعد على انتشارها الثورة التكنولوجية الحديثة والفكر الجديد فى العالم والتحولات السياسية ومنها سقوط الاتحاد السوفيتى والاتجاه نحو القطب الواحد. ولابد أن هذه التحولات الخطيرة كان لابد لها من صياغة النظام الاقتصادى من جديد وصياغة فكرة فلم تعد قوانين بالية وقرارات عتيقة تصلح لذلك بعد أن عاش العالم أكثر من ٥٠ عاما أسيرا لفكر سيطرة الدولة والاشتراكية والتأميم وكان لابد من تشجيع الاستثمار الأجنبى دون تخوف وحساسية، وإقامة نظام ضريبى عادل والابتعاد عن القروض الحكومية التى اعتمدت عليها الدولة طوال حقبة من الزمان فأفرزت المديونية والدين بأعبائه واختيار الاستثمار الأجنبى كعامل معاون فى دعم التنمية وفى هذا الإطار تم وضع سياسة تشريعية تعتمد على القدرات الذاتية وإقرار قوانين لهذا المناخ الاقتصادى الجديد. فصدرت قوانين بتعديل أحكام الاستثمار وقانون رأس المال واتحاد مصدرى الأقطان والتأجير التحويلى والاعفاءات وغيرها وفى إطار هذا التحول أصبح الاستثمار بديلا للقروض، وإن كان البعض قد تخوف من دخول الاستثمار الأجنبى فعلى الدولة أن تضع مزيدا من القواعد الكفيلة بالمراقبة لهذا الاستثمار الأجنبى.

وفى عالم العولمة فإن تحرير التجارة العالمية ودخول مصر دوامتها يتطلب عدم التمييز بين البلاد المختلفة فى المعاملات التجارية وتحريم السلوك الخاص بالاغراق [illegible] الجمركية وغير الجمركية وعدم التميز بين البلاد المختلفة فى التعامل التجارى وإذا كانت هذه المنظمة قد تصدت لعيوب الجات فإن السؤال المطروح: ماهو المطلوب أن نفعله حتى لانضار بتحرير التجارة العالمية؟

وماذا يحدث من جراء مايثار من مخاوف؟

■ لاشك أن اتفاقية التجارة قد وضعت الجزاءات والعقوبات ومنعت الاغراق والاحتكار كما تواجه مخاوف تصدير السلع الغذائية بأسعار مرتفعة مما يحول القضية الاقتصادية إلى اجتماعية خطيرة. لقد أخذت الدولة فعلا سياسات اقتصادية كلية (ماكرو) واتجهت للخصخصة لتوسيع نطاق الملكية والأخذ بنظام التخطيط التأشيرى والدخول فى آلية السوق ولكن من العيوب التى يتطلب الأمر مواجهتها أن الاتفاقية امتدت إلى قطاع الخدمات إذ أن منافسة الدول الكبرى فى تحرير قطاع الخدمات سوف تؤدى إلى التأثير فى هذه الدول، ويلاحظ أن اتفاقية التجارة العالمية قد لعبت على معونات تقدم للدول النامية. وعلى شروط معاملة أفضل لمواجهة منافسة الدول الكبرى فيما يتعلق بهذه الخدمات.

والتقديرات تشير إلى أن الدخل الصافى العالمى سوف يزيد بـ ٣٠٠ مليار دولار سنويا بفضل تحرير التجارة فما هو نصيب الدول النامية ومصر منه؟! لاشىء سوف فتات.

إننا نطالب بفكر جديد ينعكس أولا على الصادرات حتى لاتبور فى الأسواق وفكر فى تسويق الخدمات وفكر للادارة التى لاتزال على ماهى رغم الخصخصة وتغيير الهيكل الكامل للمؤسسات الاقتصادية.

ابراهيم عياد المراغى

رأى الأهرام

خطوات متدرجة نحو التكامل

بعد سنوات مرت فيها محاولات التكامل الاقتصادي العربي على المستويين الثنائي والجماعي بين المد والجزر وشهدت مردودا متواضعا، يسود اليوم منهج جديد يتسم بالواقعية والتدرج بهدف تحقيق خطوات مثمرة في هذا الطريق قد تبدو جزئية في مستواها ولكنها تبعث على الثقة وتمتلك مقومات النجاح الدائم وتفتح الطريق للتوسع وصولا إلى التكامل الاقتصادي المنشود. ويصب هذا المنهج في اتجاه إقامة شبكة علاقات اقتصادية قوية على المستوى الثنائي تصنع بدورها قواعد عامة للتعاون العربي تفيد في وضع الإطار التنظيمي الأمثل لما يمكن أن يكون عليه التكامل العربي في المستقبل. ويتيح هذا المنهج الفرصة للأقطار العربية لاقامة شبكة علاقات مماثلة مع بقية اقطار العالم إفريقيا وأسيويا وأوروبيا دون أن يصطدم هذا بذاك من أشكال التعاون.

ولعل هذا المنهج نابع من طبيعة التحديات العالمية الراهنة التي تفرض على الدول النامية تعزيز شبكة علاقاتها الاقتصادية بعالمها الخارجي لكي تتمكن من الصمود في وجه التكتلات الاقتصادية العالمية وتصمد أمام تيار السوق المفتوحة وتضمن لنفسها معدلات نمو متزايدة. هذا فضلا عن أنه وليد خبرة السنوات الماضية من العمل العربي المشترك في هذا المجال.

وقد خطت مصر خطوات ناجحة في هذا الطريق عربيا وإفريقيا وأوروبيا فهناك لجان عليا مشتركة عديدة بين مصر والأقطار الأخرى على هذه المستويات وكلها تفيد في دعم الاقتصاد الوطني من ناحية والمضي قدما على طريق التكامل مع هذه الأطراف. واضافت مصر لنهجها الجديد دورا مهما للقطاع الخاص، حيث لم يعد العمل منصبا على الجهد الحكومي وحده بل هناك مشاركة واضحة لرجال الأعمال في كل الاتصالات واللجان، وذلك تمشيا مع اتجاهات السوق الحرة ومنطق العصر ولتوسيع افاق وامكانات التعاون، وإدراكا أيضا لأهمية أن التكامل من خلال القاعدة الشعبية، هو الطريق الأمثل والمضمون في الحاضر والمستقبل.

وخلال الأيام القليلة الماضية كان هذا المنهج موضع التطبيق على صعيدين مختلفين، فبينما كانت مصر وتونس توقعان بالقاهرة على عدة اتفاقيات متنوعة للتعاون الثنائي، كانت هناك اتفاقيات أخرى يجري توقيعها على الصعيد الافريقي خلال جولة وزير الخارجية بعدد من دول القارة.

إننا على الطريق الصحيح والآفاق واعدة بنتائج مثمرة تعود على شعبنا والشعوب الشقيقة والصديقة بالخير والتقدم.

لماذا لا تقوم أوروبا بدورها وتواجه نيتانياهو؟

يقوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بجولة في عدد من الدول الأوروبية لإطلاعها على آخر تطورات عملية السلام في المنطقة، والحقيقة أن سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي التي عرقلت التسوية السلمية للصراع بين العرب وإسرائيل على كل المسارات، قد أوصلت المنطقة إلى منعطفات حرجة بحيث بات من الغريب حقا أن يتحدث عن تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، فكل ما فعله وما أدت إليه قراراته هو تجميد تلك العملية.

وإذا كانت الدول الأوروبية راغبة في القيام بدور حقيقي وفعال في التسوية السلمية للصراع بين العرب وإسرائيل بدلا من دورها الهامشي الراهن، فإنها يجب أن تتحلى بروح العمل وبالوضوح، فرئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومته هما من عرقل مسيرة السلام، وإذا التزمت هذه الحكومة ورئيسها بقرارات الشرعية الدولية وبالاتفاقات التي توصلت إليها حكومات إسرائيلية سابقة مع الاطراف العربية، فإن التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي يمكن أن تمضي قدما، والحقيقة أن أوروبا عامة، وبريطانيا بالذات مسئولة تاريخيا عن نشأة القضية الفلسطينية، وبالتالي فهي مطالبة بالقيام بدور فعال لمعالجة ولو نقطة من بحر المشاكل التي تعاني منها المنطقة والتي نجمت عن السياسات البريطانية إبان العهد الاستعماري البائد والذي خضعت خلاله فلسطين وعدد كبير من الدول العربية للاستعمار البريطاني وخضعت باقي الدول تقريبا للاستعمار الفرنسي.

وجهة نظر

إرهاب صهيوني علني في باريس!

حادث الاعتداء الصهيوني الاجرامي على الصحفيين المصريين، الذي وقع يوم الجمعة قبل الماضي، في قلب باريس وفي أكبر وأعرق محاكم فرنسا، «عقابا للعرب خاصة مصر» على ماورد في إعلان «منظمة الشباب اليهودي» مسئوليتها عن الحادث، للوقوف إلى جانب المفكر الفرنسي «روجيه جارودي» أثناء محاكمته عن كتابه «الأساطير المؤسسة للدولة الإسرائيلية»!

كانت المحكمة في جلستها الأخيرة للنطق بالحكم، وأمام قاعة المحكمة وطوال انعقادها، تجمعت العصابات الفاشية اليهودية، وراحت تهتف هتافات عدوانية ضد «جارودي» وضد العرب وبحياة إسرائيل، وعلى حين كان الصحفيون المصريون يمارسون عملهم في تغطية أنباء جلسة النطق بالحكم، وما إن رفعت المحكمة جلستها، حتى اطبق هذا التجمع الفاشي الصهيوني على الصحفيين المصريين بالضرب بلكماتهم الحديدية وخوذاتهم الفولاذية، حتى أن مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط سقط مغشيا عليه وقد سال دمه وفقد بعض أسنانه..!

هذا، وبالرغم أن الحادث، اثار استياء الرأي العام وهز الضمير الفرنسي المفعم بتراث الثورة الفرنسية التي غرست في وجدان فرنسا شعار الحرية والاخاء والمساواة، فلم تجرؤ أي من منظمات حقوق الانسان أو المؤسسات والهيئات السياسية أو الثقافية على الاحتجاج، خشية التعرض للإرهاب الصهيوني، وإن كانت الخارجية الفرنسية قد أعلنت لضحايا الحادث للصحفيين وللسفير المصري أسفها وادانتها للحادث... والاحتجاج الوحيد الذي أعلن كان من الصحفيين العرب العاملين في باريس.

الحادث من بعد، يزيد التأكيد أن الارهاب والعنف العنصري عقيدة صهيونية، وأن يهود فرنسا، يدينون بالولاء والانتماء الى اسرائيل وليس فرنسا..، وأن الذين قتلوا رابين في القدس، هم الذين اعتدوا على الصحفيين المصريين في باريس... والسؤال هنا: إذا ماكانت دول العالم قد قررت مكافحة الإرهاب، وتحت هذا الغطاء تفرض واشنطن مقاطعة بعض دول تنسب اليها حماية الارهاب، فهل سيمتد هذا الاجراء العقابي الى إسرائيل..؟ وهل سيتوقف الانحياز الأمريكي اللامحدود لإسرائيل..؟!

باريس: سعدزغلول فؤاد

إشكالية الأمن العربي.. في ضوء الأزمة العراقية!

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

من الكويت

بكل اليقين أننا نحن العرب أهدرنا الكثير من أعمار أجيالنا دون أن نتعلم شيئا مذكورا من حصاد السنين التي ذهبت هباء.. بل حملنا هذه السنين تبعات وأوزارا ربما يمكن أن تصمنا بالعجز والادانة أمام محكمة جيل المستقبل القريب أو البعيد..

في أزمة تحدي القيادة العراقية للأمم المتحدة في الأيام القليلة الماضية كانت بغداد قاب قوسين أو أدنى من تعرضها الضربة عسكرية، ما كان أحد يستطيع أن يتصور كيف تكون؟ ولا إلى أي مدى ستمضي بالشعب العراقي؟ وهو يئن من وطأة القهر والعجز والانحباس وراء جدران العزلة القاتلة، ثم لا حول له ولا أمل سوى أن يشكو إلى الله بصوت خفيض منقطع الأنفاس!

والسؤال ماذا تعلمنا نحن العرب من حصاد السنين خلال العقدين الماضيين وكلها أشد مرارة من العلقم، والفاعل فيها واحد للأسف؟ وأيا كانت التحليلات أو الرؤى وأيا كانت نداءات وصراخ الملتقيات الفكرية، فإننا يقينا مازلنا محتبسين خلف هزيمة للمعارك التي كانت أول ضربة طائشة منها بل خاطئة إلى إيران!

علي درب التخطيط الأعمى!

هل تدارسنا فيما بيننا بكل الصدق والتجرد حصاد حرب الثماني سنوات بين العراق وإيران؟ كلنا اندفعنا وراء أكذوبة مفادها أن إيران هي البادئة بالضربة الأولى في حرب الثماني سنوات وصدقنا ذلك، ومضينا في إشهار أقلامنا ضد المارد الجديد المتوثب في طهران لالتهام شعب العراق!! وعلى الرغم من أن الرئيس المصري الراحل انور السادات كان أول رئيس عربي يسد عجز الجيش العراقي من انتاج المصانع الحربية المصرية إلا أنه كان رجلا شجاعا عندما أعلن على الملأ أن صدام حسين هو البادئ بالعدوان، ومضيفا ولكننا سنظل إلي جانب شعب العراق، وأهدرت من حياة هذا الشعب العربي ثماني سنوات أكلت فيها هذه الحرب عشرات الآلاف من شباب العراق كما أهدرت على مرتفعاتها وبين وديانها عدة بلايين عراقية لا أحد يعرف إلي الآن حجمها سوي أن خزائن العراق أصبحت خاوية الوفاض، وأصبحت تنفق على المكشوف من بيع خام نفط العراق!

اننا لا نريد التوسع في طرح هذه الحقائق المرة التي مازالت مجهولة في حرب العراق مع ايران ولا نريد التوقف امام البلايين السعودية والكويتية التي قدمت لمساعدة ودعم العراق، إلى غير ذلك مما قد يحدث طرح تفاصيله العودة إلى اجترار احداث الماضي ومما لا يفيد!

كارثة ربع القرن الأخير! ونعود إلى نفس السؤال:

وإذا كنا لم نتعلم الدرس من نكبة شعب العراق بحرب الثماني السنوات ومددنا جميعا يدنا مرة أخرى لدعم صدام حسين عندما استهدف لحرب باردة من جانب بريطانيا وبتأييد من أمريكا من جراء ما كان يقوم به من اعدامات لأوهن الاسباب وبدون أي محاكمات سوى المحاكمات القطرية الصورية إلى أن وقع الزلزال بمغامرته بغزو الكويت.. هل كانت مغامرة أو كانت مقامرة لابادة شعب عربي، ونهب ثرواته التي لا تمثل في مجموعها ٣٪ من مداخيل العراق المنهمرة بدون حساب؟

دون جدل

نستطيع لن نقول تعلمنا شيئا واحدا، ان حاكما بمفرده ومهما كانت عبقريته لا يمكن أن يحصد لشعبه وأمته سوى الخراب والدمار ولعنة الزمان، لكنها كانت كارثة ربع القرن الأخير لأمتنا العربية وما أفرزته من تداعياتها الانهزامية والتخريبية والتي مازالت مستمرة وحتى بعد أن استسلم أخيرا تحت وطأة التهديد بضربة عسكرية استسلم أيضا لما ما فرض عليه من شروط وكان اتفاق بغداد، ولكن بعد ان استهدف لحملات ضغوط من جانب القادة العرب بأن يثوب هذه المرة لرشده وان يذعن دون تردد لتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالتفتيش عن أسلحة دمار في داخل العراق!

من حق الشعب الكويتي أن يصاب بالفزع والتوتر!

حاول الرئيس العراقي ان يقف موقف التحدي للتهديد الأمريكي والبريطاني واستمراره أيضا في تحدي المنظمة الدولية بطرد مفتشيها من العراق.. وكان ذلك معناه أن صدام سيعود إلى أسلوب المغامرات وكان المفهوم الذي يشغل العالم أن بيديه من الأسلحة الفتاكة ما يستخدمه كرد علي التهديد بالضربة العسكرية لكن كان السؤال ضد من تكون هذه الأسلحة؟

فالمجتمعات المحيطة بالعراق هي في معظمها مجتمعات عربية - سعودية - وسورية - وأردنية - وكويتية - وطبيعي فإن عين العدوان العراقي لا تقع مرة أخرى إلا على شعب الكويت لتحدث في عوائله واطفاله الرعب والفزع، وذلك بعد أن قاسوا سبعة أشهر من وحشية الغزو وممارساته الحيوانية، وكان طبيعيا أيضا أن يسود التوتر كل افراد الشعب الكويتي وظنوها مغامرة عراقية جديدة إلا أن وقفة القادة العرب جميعا ومعهم الكويت كانت وقفة رجل واحد، ففي حين حذروا القيادة العراقية من أي حماقة قد يرتكبها وتكون وبالا على الشعب العراقي عارضوا بشدة أي ضربة عسكرية لن يضار منها سوى شعب العراق، كما أعلنوا رفضهم استخدام أي من قواعدهم العسكرية في شن هجمات علي العراق وخرجت الشعوب العربية في الشوارع منذرة ومحذرة من ردود الفعل الخطيرة لأي ضربة لشعب العراق!

كان هذا الموقف الجماهيري في الشارع العربي المؤيد للشعب العراقي له مؤثراته الفاعلة في إيقاظ القيادة العراقية بألا ترتكب نفس ما ارتكبته بعد الغزو بإضاعة الفرص التي ضربت حياة الشعب العراقي بالعزلة والقهر والحرمان والجوع والضياع ثماني سنوات متواصلة وجاء أمين الأمم المتحدة كوفي عنان إلى بغداد حيث التقطت القيادة العراقية الأنفاس وبدلا من أن تظهر بالبزة العسكرية في خيلاء ظهرت بملابسها المدنية بعد ثلاث ساعات متواصلة مع أمين الأمم المتحدة، ومازالت تتردد في اذنيها تحذيرات القيادة المصرية من ضياع الفرصة الأخيرة للعراق!

إذن كان واضحا أن هناك نية عدوان مبيتة للكويت مرة أخرى من جانب العراق إذا ما موجهت من قوات الأمم المتحدة، وتردد فيها امكانية استخدام اسلحة جرثومية وكيماوية عراقية سيكون ضحيتها هو شعب الكويت!

وصحيح أن الشعب الكويتي سادته حالة من التوتر والانزعاج وكان طبيعيا أن يلجأ إلى تخزين المواد التموينية تحسبا لأي هجمة غادرة من جانب رئيس العراق، كما حدث في الثاني من أغسطس عند اجتياحه لأراضي الكويت، وقام بنهب كل المستودعات التموينية والسيارات ونقلها إلى بغداد وإذن فلا لوم علي شعب الكويت.

وكما يقول المثل السائر: من يده في النار ليس كمن يده في الماء، غير أنه بعد توقيع اتفاق بغداد مع الامين العام للأمم المتحدة، أخذت الحياة في الكويت تعود إلى مساراتها الطبيعية، وإن كانت حالة القلق مازالت تسود شعب الكويت، ومع كل ذلك فإن بيان مجلس الأمن الذي صدر فجر يوم الثلاثاء الماضي وفيه تحذير واضح للسلطات العراقية بأنها ستتعرض لأوخم العواقب إذا فشلت في تنفيذ ما وقعت عليه في الاتفاق المبرم مع الأمين العام للأمم المتحدة، وإذا كان القرار الأخير لم ينص صراحة على اللجوء إلي القوة إلا أن تصريح الرئيس الأمريكي كلينتون فور صدور هذا القرار الذي يخول للولايات المتحدة حق القيام بعمل عسكري في حالة عدم الوفاء بالتزاماته له دلالته الخطيرة!

فهل يا ترى قد وعت القيادة العراقية الدرس؟

تخلخل في شبكة الأمن العربي!!

هذه هي الحقيقة التي يجب أن تستوعبها القيادة العراقية، وأنها هي التي وراء هذا الاهتزاز الامني للأمة العربية، وإذا كانت بغداد تتصور أن المواقف الفرنسية والروسية تستطيع ان تعمل لها شيئا مستقبلا فإنها تكون واهمة بل بلهاء وعليها أن تأخذ حذرها من أي تلاعب في تنفيذ القرارات الدولية أو اللعب مع فرق التفتيش لعبة القط والفار، فلا عودة إلى مجلس الأمن اذا حدثت مخالفات عراقية ولا نجدة من العرب بعد أن اخترقت مواثيق معاهدة الدفاع العربي المشترك وضربها لها بغزوها للكويت وإذن ليس من حقها أن تستخدم عضويتها في هذه المعاهدة بطلب أي مساعدات عسكرية من أي دول عربية أو دول اجنبية.

ومن ثم فإن الدول العربية في عملية حرب عاصفة الصحراء لتحرير الكويت من الغزو العراقي لم تستطع الاعتماد الكلي على معاهدة الدفاع العربي المشترك بسبب اختراقها من خلال بعض أعضائها الذين تعاطفوا مع القيادة العراقية ولم تستجب لنداء المشاركة في تحرير بلد عربي من عدوان جارته العربية ومن هتافات الدول العربية التي لبت نداء انقاذ بلد شقيق بإنقاذه من احتلال اراضيه بقوة سلاح بلد عربي اخر كان عطاؤها في مهمتها مرجعيتان احداهما قومية وهي ميثاق الدفاع العربي المشترك، وثانيتهما: دولية وهي ميثاق الأمم المتحدة باستخدام قوات الأمم المتحدة الجوية والبحرية والبرية في دفع العدوان الذي يهدد أمن واستقلال أي دولة من أعضائها!

ومن هنا كان هذا الموقف الاخير للولايات المتحدة نقطة الضعف الامريكي مهتزا، حيث لم تف بولجباتها الدولية شمولا، بل انتقاء ومن ثم كانت الثغرة التي أصابت سمعتها هي التعامل بوجهين والكيل بمكيالين في قضية واحدة هي قضية الاعتداء على أراض دولة واستقلالها، فهل يا ترى وعت الإدارة الأمريكية مخاطر مواقعها هذه التي انعكست اثارها عليها من الشارع العربي؟؟

ربما عندما فوجئت بحالة الفوران في الشارع العربي ضدها أدركت هي واجهزتها المختلفة في البيت الابيض الامريكي وفي كل من وزارتي الخارجية والدفاع الامريكيتين ان ذلك جاء انعكاسا من سياسة الانحياز والمالأة لإسرائيل والتي تنتهجها سائر الإدارة الأمريكية، جمهورية أو ديمقراطية ضد العرب، وخاصة في استمرار تغاضيها عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالنسبة للاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا والجنوب اللبناني، بل واسقاط أي مشروع تكون فيه شبهة أي إدانة لإسرائيل أمام مجلس الأمن وانه من أجل الحفاظ على المصالح الأمريكية لدى العرب وحتى لا تزداد النقمة لدى الجماهير العربية واتجاهها لاتخاذ اجراءات معادية أخذت تعيد النظر في كيفية امتصاص هذا الغضب حفاظا علي مصالحها الواسعة في العالم العربي!

إعادة تصنيف خارطة الأمن العربي القومي!

دعونا نقترب من قضية الأمن العربي القومي عسانا ننزع إلي إعادة النظر في هذه التجربة التي لم تلق أي احترام أو نجاح وإذا ذكرنا الأمن العربي القومي فإن الذي يقفز إلى الاذهان معاهدة الدفاع العربي المشترك.. فالشأن في هذه المعاهدة أنها وضعت بعد قيام إسرائيل بعامين اثنين لتكون الصيغة المثلى التي تستطيع بتفعيل ممارستها دفع الاخطار التي قد يتعرض لها أمن واستقلال أي من دول الجامعة العربية الاعضاء!

ومن عجب أن معاهدة الدفاع العربي المشترك لم تستخدم ولا مرة واحدة مع أن الشأن فيها أن تواجه بالدرجة الأولى الاخطار التي تشكلها المطامع الاسرائيلية في المنطقة العربية.

ومن عجب أيضا أنه بعد عامين اثنين ولمدة أشهر يكون قد مضى علي توقيعها خمسون عاما أي نصف قرن ولم تستطع ان تنهض بمهامها في مواجهة مسئوليتها التي حددتها بوضوح احكام هذا الميثاق.

ومن اجل ذلك وبعد الحدث الخطير من جانب دولة من أعضاء هذه المعاهدة ومحاولتها بقوة السلاح شطب دولة من الخارطة العربية لها حصانتها الدولية كعضو في الأمم المتحدة وحصانتها القومية كعضو في جامعة الدول العربية وبالتالي عضو في معاهدة الدفاع العربي المشترك، إلي جانب كونها عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي ثم القيام بغزوها واجتياح اراضيها لم يعد ممكنا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك بنصوصها الحالية وبمشروطية الاجماع ان يتم انعقاد أي دولة من اعضائها ودفع الاخطار المهددة لأمنها واستقلالها ووجودها.

وإذن

لا مفر من إعادة ترتيب أوضاع هذه المعاهدة من جديد إلى أن يزول خطر هذا العارض الذي مازالت فعلته تهز كل تراب الوطن العربي ومن ثم هناك من يرى إعادة ترتيب مهام شبكة الأمن القومي العربي اقليميا بمعنى ان تكون هناك ثلاث شبكات أمنية مستقلة.

١ - شبكة الأمن القومي لدول مجلس التعاون الخليجي الست: المملكة السعودية، والامارات، والكويت، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان.

٢ - شبكة الأمن القومي لدول الاتحاد المغاربي وتدخل في اطارها إلي جانب المغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، وموريتانيا، كل من الصومال، وجيبوتي.

٣ - شبكة الأمن القومي لدول الوسط وتشمل مصر، وسوريا، ولبنان، والسودان، والأردن، واليمن، إلى أن تتخلص من مرض الحساسية في خريطة الأمن العربي الشمولي وعندها يمكن أن تكون معاهدة الدفاع العربي هي الوعاء لجميع دول الوطن العربي!!



مجرد رأي

استعمار النيكوتين

الأخ الأستاذ صلاح منتصر..

اتابع باعجاب حملتك القوية ضد التدخين في مصر وهذا أمر سوف يسجله لك التاريخ الصحفي بتقدير واعجاب... انني تابعت إلى حد كبير كثيرا مما كتبته في هذا الشأن ولكنك على مايبدو لم تعط اهتماما لناحية مهمة كانت ومازالت وسوف تكون عائقا مهما لمحاربة انتشار عادة التدخين بين الشباب المصري والعربي والعالم الثالث ان اللوم يقع أولا على عاتق الأب فهو المثل الأعلى لابنائه الذين يقلدونه في كل شيء.. فاذا كان يدخن ويطلب من ابنه في بعض الأحيان ان يشتري له علبة سجائر ويقوم الأب وربما الأم أيضا والأصدقاء والمعارف بالاشتراك سويا في حفلة تدخين كل ليلة يملأون الجو فيها بالنيكوتين بالغازات الخانقة التي يستنشقها الأولاد، الا يدرى الجميع انهم يقدمون ادمان التدخين بطريق غير مباشر لاولادهم بمجرد ولادتهم، وعندما يترك الأب أو الأم علبة السجائر في حجرة الجلوس دون رقيب فهل نلوم الطفل اذا فشل في اغراء تجربة السيجارة؟ لقد ارتبطت عادة التدخين مع الرجولة والكبر، اليس الأب يدخن؟ والمدرس يدخن؟ وكذلك الزملاء؟ والأمهات؟.

وانا اعتقد انه ليس من مصلحة الحكومات في الدول النامية محاربة التدخين لان هذه الحكومات ومن بينها مصر - توازن ميزانياتها من الضرائب المفروضة على التبغ.. فالمدخن يسدد للدولة ضريبة مالية عالية إلى جانب هذه الضريبة الأخرى التي يدفعها من صحته.. لقد نجحت الحرب ضد التدخين في امريكا نتيجة للحرب الضارية التي شنتها جميع وسائل الإعلام حتى أصبح التدخين امرا غير مقبول في المجتمع واصبح معظم الناس يدخنون سرا وكانهم يتعاطون المخدرات، لقد وصلت قوة الدعاية الى حد ان طفلا طلب من والده الخروج من البيت اذا اراد التدخين ولما نهره والده طلب الطفل شرطة النجدة على رقم ٩١١ وعند ذلك اقلع الأب عن التدخين، أليس غريبا انه بالرغم من تدهور بيع السجائر في أمريكا وهبوط ارباح السوق المحلية فإن اسعار اسهم شركات الدخان ارتفعت في سوق الأوراق المالية بنيويورك.. لماذا؟ لأن أسواق الاستهلاك انتقلت الى العالم الثالث في افريقيا وآسيا.. وهذا الاتجاه الجديد يذكر العالم بالجريمة الانسانية البشعة التي ارتكبتها بريطانيا ضد الصين في الماضي.

غير البعيد وذلك بتصدير ونشر تدخين الافيون بين الشعب الصيني لتنويمه.. طار استعمار الافيون وتحول الآن الى استعمار النيكوتين!

مراد خير الدين

خبير اللياقة البدنية للشباب فوق الـ ٨٠ - أمريكا.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥

■ ٧/ ٣/ ١٩٩٨ ■

متى؟

تعاقدت في ١٧ ديسمبر الماضي على تركيب خط تليفوني بمنزلي بداية من أول يناير الماضي .. وحتى الآن لم يتم تركيب الخط رغم ماتقدمت به من شكاوى الى رئيس الهيئة القومية للاتصالات .. فمتى يتم التركيب؟

محمد السيد محمود

٤ش محمد علي - متفرع من حسن هندي - بولاق الدكرور

ولست من عواجيز الفرح!

لاشك أن الملايين من عشاق كرة القدم الذين عاشوا خلال الاسابيع الماضية واعينهم وقلوبهم على بوركينا فاسو قد تابعوا أيضا كل ماكتب في الصحف عن عودة المنتخب بالكأس الافريقية ليس فقط عن المباراة واللاعبين ولكن أيضا عن الزوجات والامهات والجيران مما فاضت به انهار صحف اليوم التالي (٢/٣) ومن ضمنها الأهرام العتيد الذي لرضى نهم عشاق الكرة على ست صفحات داخلية غير الصفحة الأولى. وفي مناخ هذا الفرح الغامر هل انتبه أحد من هؤلاء الملايين إلى صفحة قضايا استراتيجية في ذلك اليوم الكروي الخالص؟ وهل وجد أحد وقتا خلال الزفة لكي يقرأ المقالين المنشورين بهذه الصفحة عن معوقات تحولات القيمة للدكتور محمد رءوف حامد والآخر بعنوان إدارة الجمود وإدارة التغيير للمعلم للهموم الأستاذ حليم فريد تادرس وكلاهما ينفخ النفير لنوبة الصحيان ويفتح زجاجة النشادر اللازمة للافاقة. وإذا لم يجد أحد وقتا لقراءة مقالين جادين فهل انتبه أحد إلى الرسم البياني أسفل المقالين؟ لست من عواجيز الفرح ولكن ما حيلتي ومنظمة العمل الدولية هي التي اصدرت هذا الرسم البياني والذي يقرر أن انتاجية المشتغل المصري هي أدنى انتاجية في دول حوض البحر المتوسط وأن انتاجية الفرد الإسرائيلي ١٤ ضعفا لانتاجية العامل المصري. هل هناك علاقة بين هذا الحضور الكروي الكاسح في حياتنا وبين النسبة المهينة السابقة؟ هل تعوضنا كأس افريقيا أو حتى كأس المجموعة الشمسية عن الاحساس بالغصة إزاء هذا التقرير؟.. وإلى الملايين من عشاق كرة القدم.. مبروك الكأس.. ومع ذلك فاقرأوا الصفحة ٣٦ من أهرام ٢ مارس.. لعل وعسى.

محمد نبيل عبدالقادر

لاننام

لا ننام ليلا ولايستطيع ابناؤنا مذاكرة دروسهم هذا هو حالنا نحن سكان شوارع: مؤنس الخادم، والخليفة الراضي، والجاحظ، والقبارة بمدينة نصر، أما السبب فهو الإزعاج والضجيج والتلوث الذي تسببه لنا ثلاثة مقاه متجاورة في السوق رقم ٦٨ خلف الحديقة الدولية مع أن المفترض - قانونا - عدم الترخيص أصلا بإنشاء المقاهي في هذه المنطقة السكنية. وفي هذه المقاهي يتم السهر حتى الصباح، وتحتل الحديقة الواقعة بين السوق وشارع الجاحظ وتوضع اجهزة التليفزيون على الرصيف، ويتلوث الهواء بأعمدة الدخان ونيران الفحم المتصاعدة فضلا عن المشاجرات الكثيرة التي تنشب بين روادها مما يتسبب لنا في إزعاج لا حدود له.

توقيعات

القصة الحزينة

في طريقي للعمل منذ يومين قابلت طفلا تائها سألني كيف يذهب إلى حلوان فكانت المفاجأة حيث اننا كنا في مصر الجديدة فقمت بإيصاله إلى أقرب محطة مترو انفاق في القبة وفي الطريق عرفت القصة المؤلمة الحزينة.. فهو تلميذ بالصف الأول الإعدادي بمدرسة جمال عبدالناصر بمدينة ١٥ مايو المجاورة ١٣ وقد توجه إلى مصر الجديدة لكي يسأل جدته إذا كانت تعرف أحدا في نفس صفه الدراسي لكي يقرضه «الكتب المدرسية» لكورها عليكم - يقرضه «الكتب المدرسية» حيث أن المدرسة استردت منه الكتب إلى أن يكمل باقي مصروفات المدرسة!! والباقي هو خمسة وثلاثون جنيها لا تزيد. أما الوجه الآخر للقصة فهو أن والد الطفل توفى منذ شهور والأم مازالت تبحث عن عمل، وتفكر كثيرا في إخراج الطفل من المدرسة لانها لن تقوى على تحمل المصروفات. وقد رفض الطفل قبول أي مبالغ مالية مني شخصيا رغم إلحاحي عليه لانه كان معه (٥٠ قرشا) سوف تكفي لعودته للمنزل وبعد إصراري قبل مني مبلغا بسيطا جدا حتى لا يضيع في شوارع النسيان. ويبقى أن تعرف أن الطفل قام بهذا التصرف بدون علم والدته.. لانه كما قال «يموت ولا يترك المدرسة ويريد أن يتعلم».

د. رفيق بغدادي

استشاري الاسنان - مصر الجديدة

□ محرر بريد الأهرام:

شكرا لارسالك إلينا بهذه القصة الحزينة وسنقوم بعمل اللازم بإذن الله تجاه هذا التلميذ الصغير ووالدته، لكن يبقى السؤال المؤلم وهو: ألم تكن هناك من وسيلة أخرى من جانب المدرسة للضغط على هذا الطفل البائس لدفع بقية الرسوم.. سوى استرداد الكتب المدرسية منه؟ وبماذا نصف هذا التصرف «التربوي» من جانب المدرسة والمسئولين عنها؟

قبل أن يرجعوا لبلادهم!

حل بأرض الكنانة المباركة بلد الأزهر الشريف الاف الطلاب من جنوب شرق أسيا لينهلوا من علم الأزهر استجابة لنداء القرآن الكريم (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين، ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) وقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه «ابن ماجه» مرفوعا عن انس رضي الله عنه، وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث طويل رواه الامام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: (من سلك طريقا يلتمس به علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة.. وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع..إلخ) الحديث. وكان من آثار الأزمة الاقتصادية الطاحنة في جنوب شرقي أسيا ان عجز أولياء الأمور وتوقفت الحكومات عن إرسال المنح والأموال لطلاب العلم في الأزهر مما اضطر الكثيرين منهم إلى العودة، وتتخذ الآن الاجراءات لعودة طلاب اندونيسيا وعددهم أكثر من الفي طالب دون أن يكملوا تعليمهم. فهل يلبي أهل الخير في عالمنا الإسلامي والعربي - وهم كثيرون ان شاء الله - دعوة الله لهم (وتعاونوا على البر والتقوى) فيهبون لكفالة طلاب العلم لينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم؟! كما دعاهم رب القرآن الكريم في كتابه. علما بأن الإمام الأكبر شيخ الأزهر - أيده الله - قد قدم دفعة أولى مائة ألف جنيه كما تفضل وزير الأوقاف - اكرمه الله - بمثل ذلك والباب مفتوح امام أهل الخير ليتضامنوا مع الأزهر والأوقاف بالمال والطعام والاستضافة اللائقة بنعم الله على أهل الخير (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) ومكتب الامام الأكبر مفتوح لتلقي ما يجود به أهل الخير مما أفاء الله عليهم شكرا لنعم الله، وتحقيقا لمقاصد هؤلاء من ترك بلادهم وأهلهم وذويهم طلبا لعلم الأزهر المعمور حصن الاسلام الخالد إن شاء الله (وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله، وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون) صدق الله العظيم.

مصطفى أحمد حسن إمام - جامعة الأزهر

هل يوافق؟

اصيبت والدتي بجلطة في المخ نتج عنها شلل نصفي وعدم قدرة على الكلام .. وبعد رحلة علاج بالاقصر والقاهرة قرر الأطباء حاجتها الى أدوية تكلفنا ٢٠٠ جنيه شهريا بجانب جلسات العلاج الطبيعي ثلاث مرات اسبوعيا كل مرة مقابل ٤٥ جنيها .. ولأن معاش والدي لايتجاوز ٤٠٠ جنيه فقد استغنينا مؤقتا عن العلاج الطبيعي .. ولكن حالتها تسوء يوما بعد يوم .. فهل يوافق الدكتور الانسان اسماعيل سلام وزير الصحة علي علاجها على نفقة الدولة؟

هادية علي لازم

مركز أرمنت الحيط - الاقصر

مسك الختام!

أختتم الاستاذ الدكتور محمد الفار كلمته بـ عنوان رحلة الحب والعطاء ببريد أهرام يوم ٢ مارس الجاري بزيارة وادي الملوك والملكات في اليوم الأخير لرحلة اصدقاء البريد الذي وافق ٢٨ فبراير ١٩٩٨. ففي صباح هذا اليوم طيرت وكالات الانباء اخبار صدور صحف جنوب افريقيا وقد تصدرت صفحاتها الأولى مانشيتات من نوع الانتصار المرتقب والثأر ويفن الفراعنة. كما توقع خبراؤهم فوز جنوب افريقيا على مصر بنتيجة ٢/صفر. ويمكن أن تتخيلوا وتتصوروا الحالة النفسية والعصبية لمصري يزور معابد ومقابر لجدادنا الفراعنة بالبر الغربي للاقصر في الصباح مع ما يواكبها من انبهار شديد لهؤلاء العظام الذين تفوقوا على انفسهم في فنون الهندسة والنحت والرسم والفلك والتحنيط بل والرياضة ايضا، وبين انباء ضاغطة بأن فريق جنوب أفريقيا لكرة القدم سوف يدفن احفاد هؤلاء العظام بعد الظهر. وترددت بين جماعة اصدقاء بريد الأهرام همسات من نوع سوف يكون مسك الختام لرحلتنا فوز فريقنا القومي وعودته بالكأس، ومثل يارب احفظ علينا بهجتنا قبل أن نستقل الطائرة في رحلة العودة بحلول منتصف الليل. والحمد لله تعالى ان احفاد الفراعنة نجحوا في دفن فريق بأفاقنا وطموحهم بالاقتدار ودفنوا بجوارهم أحلامهم العريضة بالاحتفاظ بالكأس. بقي ان أشيد بنظافة مدينة الاقصر وتطورها العمراني وكفاءة خطط تشييدها وبشاشة وطيبة أهلها.

لواء دكتور ابراهيم شكيب

«ضميمة» السيارات!

لفتت نظري أخيرا الحملة الإعلامية التي تقوم بها صحيفة الأهرام للترويج لملحقها المستقل الخاص بسوق السيارات، ولم تجد الأهرام كلمة عربية فاستخدمت كلمة «انسرت» ثلاث مرات في إعلاناتها عن هذا الملحق. وقد تملكتني الدهشة الممزوجة بالأسف لاستخدام الأهرام كلمة إنجليزية، دون الاهتمام بالبحث عن مصطلح عربي مقابل مع غنى اللغة العربية، وإمكان وفائها بالمطلوب. ولما كانت الكلمة في دلالتها الانجليزية تعني اعلانا ورقيا منفصلا يوضع داخل كتاب أو مجلة أو صحيفة أو نحوها فإنني اقترح استخدام كلمة «ضميمة» وهي في رأيي افضل من كلمة «وليجة» التي استخدمها المعجم الوسيط لمصطلحات المكتبات والمعلومات، كما أنها قد تكون أفضل من استخدام لفظين للدلالة على المطلوب مثل «ملحق داخلي».

دكتور أحمد مختار عمر

كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجهاز المركزي للمحاسبات:

صرف العلاوتين الاجتماعية والإضافية لايسري على المحافظين

كتب ـ أيمن خاطر:

أصدر الجهاز المركزي للمحاسبات تعليماته لجميع المحافظات بعدم أحقية السادة المحافظين في صرف العلاوتين الاجتماعية والإضافية المقررة للعاملين بالدولة، صرح بذلك الدكتور شوقي خاطر رئيس الجهاز وقال إن ذلك تم بناء على فتوى مجلس الدولة على أساس أن المحافظين ليسوا من العاملين المدنيين بالدولة، أو من الذين تنظم شئون توظيفهم قوانين خاصة وبالتالي لايستحقون العلاوتين.

وأضاف أن القانونين الخاصين بالعلاوتين الاجتماعية والاضافية ينصان على منح العلاوتين للفئات المحدودة من العاملين بالدولة ووحدات الإدارة المحلية أو بالهيئات العامة والقطاع العام ممن تنظم شئون توظيفهم قوانين خاصة ولم يترك المشرع مجالات لاضافة اية فئات أخري.

واشار رئيس الجهاز الى إنه سيعقد قريبا اجتماع للجنة التدريب والبحث العلمي للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة لاتخاذ الإجراءات النهائية بشأن إنشاء معهد عربي على للتدريب في مجال الرقابة ومناقشة إعداد خطة تدريب إقليمية وتحديث خطط التدريب الاستراتيجية والعملية للاجهزة.

توفير الكهرباء لتشغيل مشروعات شباب الخريجين

سوق متخصصة وشركات تسويق لمساعدة الحرفيين في المشروعات الصغيرة

كتبت ـ منى الشرقاوي:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه تم الاتفاق مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على توفير الطاقة الكهربية المطلوبة لتشغيل مشروعات شباب الخريجين . وأكد استعداد الوزارة لتمويل أى مشروع لشباب الخريجين بالقرى، كما أكد أهمية وجود سوق متخصصة وشركات تسويق لمساعدة شباب الحرفيين من أصحاب المشروعات الصغيرة من الخريجيين على تسويق منتجاتهم.


د.محمود شريف م. ماهر أباظة

جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع الشباب في السوق الرابعة عشرة للشباب، وأشار الى انه تم خلال السنوات الثلاث السابقة اقراض ستة الاف شاب من الصندوق الاجتماعي للتنمية، وتتم حاليا دراسة تشكيل صندوق لضمان المخاطر يسدد عن الشباب نسبة من القروض المتعثرة، تصل الى ٨٠٪ من قيمة القرض وتكون حصيلته ١٪ من هذه القروض.

وطالب بأن يتم تخصيص جزء كبير من الانتاج للتصدير تراعى فيه مطابقته للمواصفات والجودة التي تتمشى مع الأسواق الخارجية وتتلاءم مع الأسعار في هذه الأسواق.

■ المجلس القومي للإنتاج يطلب:

تجميع أحكام الضرائب في موسوعة تشريعية متكاملة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بتجميع كل أحكام الضرائب في موسوعة تشريعية متكاملة بعد مراجعتها وموافقتها للدستور بما يسهل الرجوع اليها مع مراعاة صياغة الأحكام واللوائح التنفيذية بشكل واضح ومحدد لتلافي الاستشكالات القانونية. وأوصى المجلس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة باعادة هيكلة النظام الضريبي باستخدام احدث النظم والأساليب العصرية على نحو يستطيع معه ان ينهض بوظائفه بكفاءة في مواجهة الكيانات الاقتصادية والتكتلات العالمية.

واكد المجلس ضرورة رفع كفاءة الرقابة على الأجهزة الادارية باستخدام النظم المتطورة والأساليب الحديثة لمكافحة التهرب الضريبي مع التوسع في عقد الاتفاقات الدولية لمنع الازدواج الضريبي إلى جانب تشجيع الاستثمار

واشار المجلس إلى أهمية تعديل القوانين والتشريعات التي تعمل في اطارها البنوك بما يسهم في تحسين الخدمات وتحديث ادوات العمل المصرفي مع النظر في إنشاء دوائر متخصصة في المحاكم للنظر في القضايا المصرفية.

اختيار مصري رئيسا لخبراء التكنولوجيا باليونيدو

فيينا من ـ مكتب الأهرام:

اختير الدكتور مهندس محمد النواوي رئيسا لخبراء شئون التكنولوجيا والطاقة بمنظمة اليونيدو والتي تتخذ من فيينا مقرا لها وذلك بعد إعادة بناء وتنظيم هيكلة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) واستبعاد تسعين موظفا وانهاء عقودهم ويأتي الاختيار اعترافا من الامانة العامة بجهود مصر في المنظمات الدولية وتأكيدا على نشاط خبرائها وتقديرا للدور الدبلوماسي النشط الذي لعبه الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بمقرها الثالث بفيينا . والدكتور النواوي كان يشغل منصب عميد هندسة الازهر بالقاهرة ويعتبر واحدا من أنشط خبراء التكنولوجيا والطاقة في المنظمة والمشهود له بالكفاءة العالية.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومي لغانا

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد شريف رياض الامين برئاسة الجمهورية إلى سفارة غانا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي لغانا.

..ومندوبان للرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين يحيى الجابري للتعزية في وفاة المستشار اسعد عبدالمسيح وصفوت معوض للتعزية في وفاة فايزة محجوب.

رئيس جزر القمر في زيارة خاصة لمصر

وصل الى القاهرة أمس السيد محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر والوفد المرافق له في زيارة خاصة لمصر.

تجفيف ٩٠ ألف طن أذرة سنويا بالأراضي الجديدة

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي إقامة مشروع لتجفيف محصول الأذرة الصفراء والبيضاء، في اطار خطة طموحة لتنفيذ عدد من مشروعات التصنيع الزراعي لخدمة وتنمية شباب الخريجين وصغار المزارعين المنتفعين بالأراضي الجديدة، ومن المنتظر ان يتم اقامة المشروع بالتعاون مع وكالة التنمية الدولية اليابانية حيث تجرى حاليا مباحثات واتصالات لتوفير التمويل اللازم. صرح بذلك المهندس صالح يونس مدير الجمعية العامة للأراضي المستصلحة، وأضاف ان الجمعية تمثل قمة البنيان التعاوني لتعاونيات الأراضي المستصلحة، وقد أخذت على عاتقها العمل على تنمية وتطوير نشاطها لخدمة المنتجين وتنمية الجمعيات المحلية بالأراضي الجديدة بمناطق النوبارية والبستان ووسط وشرق الدلتا.

وأضاف أن الدكتور والي يعطي اهمية كبيرة لزراعة الأذرة الصفراء بالأراضي الجديدة لتوفيرها لمشروعات الأعلاف والحد من الاستيراد ولاعطاء دفعة لمشروعات الأعلاف كمدخل ضروري لمزارع الدواجن والتسمين لتوفير البروتين لمحدودي الدخل بأسعار مخفضة بالاضافة إلى تعظيم القيمة المضافة لانتاج للمنتفعين بالأراضي الجديدة، وقال إن مساحات الأذرة الصفراء والبيضاء لجمعيات مناطق غرب النوبارية والبستان قد وصلت الى نحو ٣٠ الف فدان يصل حجم انتاجها سنويا إلى ٩٠ الف طن.

تأجيل الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين أسبوعين

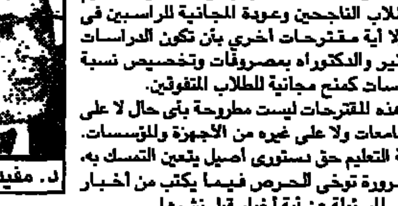
قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه أمس برئاسة الاستاذ مكرم محمد احمد تأجيل عقد الجمعية العمومية العادية للنقابة لمدة أسبوعين لعدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقادها حيث حضر أمس ٤٧ عضوا فقط من المطلوب حضورهم وعددهم ١٥٥٢ عضوا

قوافل إعلامية لخدمة المجتمع تنظمها كلية إعلام القاهرة

تنظم كلية الإعلام جامعة القاهرة قوافل اعلامية في بعض المدارس بمحافظة الجيزة لتوعية التلاميذ بقضايا وطنهم وخدمة بيئتهم والمحافظة عليها تحت اشراف الدكتورة ليلى عبدالمجيد وكيلة الكلية لشئون البيئة.

وسيتم تعميم هذه القوافل في المحافظات التي ينتمي إليها طلاب الكلية خلال الاجازة الصيفية.

وزير التعليم العالي: مجانية التعليم من حق جميع الطلاب




د. مفيد شهاب

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه لا صحة مطلقا لما نشرته احدى الصحف المسائية امس من ان المجلس الأعلى للجامعات سيناقش في اجتماعه المقبل (عددا من المقترحات الخاصة بترشيد مجانية التعليم وقصرها على الطلاب الناجحين وعودة المجانية للراسبين في حالة نجاحهم) ولا أية مقترحات اخري بأن تكون الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه بمصروفات وتخصيص نسبة ٢٥٪ من هذه الدراسات كمنح مجانية للطلاب المتفوقين.

وأكد الوزير ان هذه المقترحات ليست مطروحة بأي حال لا على المجلس الأعلى للجامعات ولا على غيره من الأجهزة والمؤسسات.

واضاف ان مجانية التعليم حق دستوري اصيل يتعين التمسك به، وطالب الوزير بضرورة توخي الحرص فيما يكتب من اخبار والتثبت من المصادر المسئولة عن أية أخبار قبل نشرها .

٩٤٪ نسبة النجاح ببكالوريوس طب المنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام: اعتمد الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة نتيجة امتحان بكالوريوس طب المنصورة وبلغت نسبة النجاح ٩٤٪

صرح بذلك الدكتور محمد حافظ عميد الكلية .

..وبحث توصيل الغاز بالمنصورة

يبحث الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية اليوم مع السيد فخرالدين خالد محافظ الدقهلية وقيادات المحافظة توصيل الغاز الطبيعي إلى منازل مدينتي المنصورة وطلخا، ويفتتح الوزير خلال الزيارة محطة امداد السيارات بالغاز الطبيعي بمدينة طلخا..

إيفاد مندوبين إلى الجهات الحكومية لاستخراج بطاقات الموظفين

كتب ـ أحمد موسى:

أصدر السيد حبيب العادلي وزير الداخلية تعليمات إلى مساعده لقطاع الأحوال المدنية، لايفاد مندوبي المصلحة للقيام بانهاء كافة الاجراءات الخاصة بالخدمات التي تقدم للمواطنين ومنها استخراج شهادات الميلاد والوفاة والزواج، واصدار البطاقات، الى بعض الجهات الحكومية والأندية، لاستلام الأوراق والمستندات، لاتخاذ الاجراءات لاستخراجها.

وتستهدف تعليمات الوزير الى مصلحة الأحوال المدنية، تقديم الخدمات للمواطنين في مواقع اعمالهم وتوفير الوقت والجهد. ويتولى المختصون في الأحوال المدنية جمع المستندات من المواقع التي ينتقلون اليها على ان يتم انهاء هذه الأوراق بمكاتب السجل المدني بمعرفة مندوبي الأحوال المدنية، وتسليم الوثائق المطلوبة للمختصين، وتشمل الجهات التي تستفيد من هذه الخدمات الجهاز المركزي للمحاسبات، وجامعات عين شمس والقاهرة وحلوان والأزهر واندية الصيد وهليوبوليس والجزيرة والقضاة بالقاهرة وسموحة والأوليمبي بالإسكندرية.

بدء رحلات الحج السريع ٢٩ مارس لمدة ٣ أيام

كتب: احمد مسعود:

تقلع صباح الجمعة القادم أول رحلة طيران حجاج من مطار القاهرة الدولي في طريقها إلى مطار الملك عبدالعزيز بجدة الذي يستقبل رحلات الحجاج المصريين ويتم انهاء اجراءات وصولهم وسفرهم بمدينة الحجاج ومن المقرر أن تقلع ثلاث رحلات منتظمة تقل نحو ٧٥٠ حاجا في اليوم الأول من مطار النزهة.

وستبدأ رحلات الحج السريع الذي يستغرق ١٥ يوما، الاحد ٢٩ مارس ولمدة ثلاثة ايام ورحلات عودتهم تبدأ ١٠ ابريل ولمدة ثلاثة ايام

وأعلن المهندس فهيم ريان رئيس مصر للطيران أنه تم تشكيل غرفة عمليات تضم العاملين بالمحطة بالمؤسسة ومختلف قطاعات الشرطة والجمارك وهيئة ميناء القاهرة الجوي والحجر الصحي لتقديم جميع المساعدات اللازمة للحجاج .

ويتم توزيع حجاج الرحلات على صالتي سفر بصالة ٣ في فترة الذهاب وفي العودة يتم تحويلها للوصول.

وصرح حسين حسني رئيس القطاع التجاري ورئيس بعثة حج مصر للطيران بأنه تم تنظيم ٣٦٠ رحلة في الذهاب و٢٧٠ للعودة وزيادة الرحلات لعودة المعتمرين المتخلفين إلى مصر

وقد تم الاتفاق مع سلطات الطيران المدني السعودي على تخصيص صالتين بمدينة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز بجدة وتمت معاينة مواقع عمل بعثة المؤسسة التي ستضم ٢٠٠ فرد في عودة الحجاج.

تسليم خط إنتاج لتنقية الدخان بأيد مصرية ١٠٠٪

كتب ـ أحمد فؤاد:

يحتفل بعد غد بتسليم خط انتاج لشفط وتنقية الدخان الذي انتجه مصنع الطائرات بالهيئة العربية للتصنيع، ويشهد الحفل الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة وعدد من الوزراء ورئيس جامعة القاهرة، وأكد المهندس احمد السيد رئيس المصنع ان خط الانتاج الجديد تم تصنيعه بأيد مصرية ١٠٠٪.

ويمكن استخدام معداته في تصنيع خطوط انتاج لصناعات الاسمنت وصوامع الغلال ونقل الحبوب، ويخلق تصنيع الخط كوادر فنية ومتسية قادرة على التصميم والعطاء في مختلف مجالات الصناعة.

واضاف انه سيقام معرض بمصنع الطائرات خلال الاحتفال، يضم انتاجنا المبتكر من استمبات البلاستك التي تم تصنيعها بالتعاون مع الصين، والتي يمكن بواسطتها تصنيع اي منتج بلاستيكي للاجهزة والمعدات والسيارة الصغيرة «الغزال» التي تم تصنيعها محليا بنسبة ٦٥٪ وتتميز بقوة تحملها وصغر حجمها ورخص سعرها، وقال رئيس مصنع الطائرات ان المصنع انتج عيادات متنقلة لحساب وزارة الصحة، وتم توريد ٣٦٠ عبارة على سيارات للوزراء لنقل الخدمة للمواطنين في المناطق المتطرفة والمنعزلة . وقال انه خلال الاحتفال سيقام معرض بمصنع الطائرات يعرض فيه انتاجنا المبتكر لأول مرة والذي كان ثمرة زيارة الدكتور كمال الجنزوري للصين ـ مثل الاستمبات البلاستيك.

١٨٠ مليون جنيه لإستكمال مشروعات الصرف بالقاهرة

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة أنه يجرى حاليا استكمال مشروعات الصرف الصحي بتكاليف ١٨٠ مليون جنيه لتغطية ترعة الطوارى، واستكمال محطة الصرف والتنقية بالجبل الأصفر والتي سيتم الاستفادة منها في استزراع نحو ١٦٠ الف فدان بالاضافة الى استكمال مشروعات الصرف ومحطات الرفع أرقام ٤ و٥ و٦ بالهرم ومحطات رفع الخيالة وكفر العلو وعزب العرب بحلوان.

وكلف المحافظ المهندس محمد السعيد يوسف رئيس هيئة الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى بالبدء في المشروعات ذات الكثافة السكانية التي لم تصلها خدمة الصرف.

وأشار رئيس الهيئة إلى انه تم حصر المناطق حول ووسط العاصمة والتي تحتاج الى مد شبكات الصرف وتصل التكاليف بها إلى ٣٠٠ مليون جنيه.

المؤتمر الإقليمي للتعليم العالي ببيروت يطلب:

توفير الخبرة العملية للخريجين للمساهمة في برامج التنمية

بيروت ـ من محمد حبيب:

أعلن المؤتمر الاقليمي العربي للتعليم العالي ببيروت في ختام أعماله عن مشروعي خطة العمل والاعلان اللذين سيتقدم بهما الى المؤتمر العالمي للتعليم العالي بباريس في أكتوبر المقبل.. وأكد ان التعليم العالي أساسي لأي دولة لتحقيق التنمية الشاملة وان عملية السلام العادل الدائم وتحرير الأراضي العربية عملية اساسية لتطوير التعليم وضرورة رصد الموارد المالية المناسبة لاعداد الطلاب وتوفير الخبرة العملية للخريجين للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي البحث العلمي والتكنولوجي والحفاظ على الثقافة الوطنية والتوعية.

وأكد المؤتمر ـ الذي شارك فيه وفود ١٨ دولة عربية ونظمته منظمة اليونسكو ـ على ضرورة ان يمتلك الخريجون المهارات الاساسية والبحث عن مصادر تمويل مناسبة لمؤسسات التعليم العالي لتحقيق النوعية المرجوة من الخريجين وان يضطلع التعليم العالي بدور ريادي في تطوير أسلوب العمل ليستجيب بصورة افضل لمتطلبات التنمية والسعي الى ترشيد استخدام الموارد المخصصة للتعليم ومصادر التمويل الأخرى وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع ـ وحرية انتقال الطلاب بين الدول العربية والالتحاق بالمؤسسات التعليمية لتعزيز تطور الثقافة العربية والمساهمة الفعالة في التكامل العربي. وأشار المؤتمر من خلال بيانه الختامي الى ان التعليم العالي في الدول العربية يواجه ضغوطا شديدة بسبب ارتفاع عدد السكان والارتباط الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم وان هناك عددا من الدول العربية يواجه حصارا ولحتلالا وعوائق خارجية تحد من تطور التعليم وانتشاره وانه مازال هناك تدن في بعض الدول في معدلات التحاق الفتيات والنساء بالجامعات بالمقارنة بالمعدلات الدولية.

زقزوق بنجع حمادي: الاسلام دين الإنسانية

نجع حمادي ـ مكتب الأهرام: اكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ان الاسلام دين الانسانية جمعاء احتضن رسالات الانبياء وأنه دين رحمة ومحبة وتسامح .

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها الوزير عقب صلاة الجمعة بمسجد النزلة بالشرقي بهجورة مركز نجع حمادي التي حضرها صفوت شاكر محافظ قنا واللواء محمد ابراهيم مدير أمن قنا والقيادات بالمحافظة . كما وافق الوزير على خطة لتطوير مسجد عبدالرحيم القنائي .

دراسة لإجراء تعديلات مرورية جديدة في القاهرة

تجرى حاليا دراسة شاملة لاجراء بعض التعديلات المرورية الجديدة في القاهرة وذلك بمناطق الازهر ومصر القديمة وشارع بورسعيد بهدف تحقيق انتظام المرور بصورة اكبر بالعاصمة خاصة وان هذه المناطق تشهد كثافة مرورية كبيرة.

مصر تشترك في بورصة موسكو للسياحة

كتب ـ احمد عبدالمقصود:

تشارك مصر في الدورة الخامسة لبورصة موسكو للسياحة، وذلك بهدف إستقطاب شرائح جديدة من روسيا ودول الكومنولث التي تعقد في نهاية مارس الحالي.

وصرح السيد عادل عبدالعزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بان الجناح المصري تبلغ مساحته حوالي ٢٥٠ مترا مربعا وتشارك فيه ٢٠ شركة سياحية وفندقا . وقد تم تصميم الجناح المصري على شكل فرعوني قديم. وقال انه في إطار خطة التنشيط والترويج السياحي نسعى إلى فتح اسواق جديدة للسوق المصرية واشار إلى ان السياحة الروسية من الاسواق التي لاقت استجابة سريعة لجهود التنشيط

ومن ناحية اخرى تصل إلى شرم الشيخ أوائل الشهر القادم فرقة ايطالية لإحياء حفلات عيدالقيامة بهدف جذب مزيد من السياحة الايطالية الى مصر.

نسبة الإشغال بالفنادق وصلت إلى ٣٠٪

اسوان ـ من موفق أبو الليل

اكد صلاح مصباح محافظ اسوان خلال لقائه مع وفد الكتاب السياحيين ورجال الاعلام السويسريين الذين يزورون مصر ـ ان نسبة الاشغال السياحي في اسوان تزيد يوما بعد يوم ووصلت إلى ٣٠٪ بعد ان قام العديد من الدول الاوروبية برفع الحظر السياحي عن مصر، وسمحت لرعاياها بالرحلات السياحية وزيارة مصر بعد ان تاكد لها ان الموقف الامني مطمئن وانه تم إعداد إجراءات جديدة تكفل تحقيق الامن والامان للسائح

وقال المحافظ ان اسوان لم تشهد في تاريخها أي حادث ارهابي ضد السياح وانه تتم الآن مواجهة الارهاب بنشر الثقافة واقامة المشروعات التنموية والمشاركة الشعبية وهناك عوامل جذب جديدة للسائح في اسوان وهي متحف اثار النوبة الجديد واعداد جزيرة الفنتين كمزار سياحي بالتعاون مع المانيا وسويسرا واقامة متحف مفتوح في منطقة الشلال القديم .

حالة الجو

يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة أحيانا حيث الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار الخفيفة على السواحل الشمالية وتظل درجات الحرارة أقل من معدلاتها.

القاهرة	١٩	١١	السويس	٢٠	٩	رفح	١٨	٨	أسيوط	٢٢	٧
الإسكندرية	١٩	٩	العريش	١٩	٧	كاترين	١٥	٣	سوهاج	٢٣	٧
مطروح	١٨	١١	الطور	٢١	١٣	سيوة	٢٠	٧	الأقصر	٢٤	٨
بورسعيد	١٩	١٤	الغردقة	٢٣	١٤	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢٥	١٠
الإسماعيلية	١٩	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٥	الفيوم	٢٠	٦	الوادي الجديد	٢٤	٧



أول قاعة للوحات الدولية فى المنطقة

تفتتح السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية غدا، أول قاعة لقاعات العرض في مصر، من أجل عرض كنوز المتاحف المصرية في قاعات مستقلة عن المعارض المتحفية التقليدية. وتسمى هذه القاعة (أفق ١) في متحف محمد محمود خليل بالجيزة.. وتبدأ أولى العروض بعرض (وجوه من الفيوم) تلك الوجوه التي يرجع تاريخها إلى القرن الاول الميلادى حتى القرن الرابع الميلادى، وترجع القيمة الفنية إلى التزاوج بين الفن الرومانى وفن التحنيط المصرى القديم.. حيث سيتم عرض ٣٠ لوحة من بين ٤٥ لوحة في المتحف المصري القديم.





٣٠ وجها من الفيوم تمزج الفن الرومانى بالفرعونى

تاريخ وجوه الفيوم

وحول هذه الوجوه يقول فاروق حسني وزير الثقافة انها تعد نوعا من الفن المحلي المرتبط بمنطقة بعينها وهي واحة الفيوم - وان كان الكثير منها به ملامح للمدرسة التأثيرية التي ظهرت في نهاية القرن الماضي وقد عثر على بعض من هذه الوجوه في إخميم الشيخ عبادة مابين عامي ١٨٩٦ و ١٩١١ على يد الفرنسي جين كابيه، بينما إكتشفت مجموعة أخرى بواسطة تاجر آثار نمساوي يدعى تيودور جراف عام ١٨٨٧ حيث استطاع جمع حوالى ٣٠٠ صورة من منطقة الروبيات شمال شرق الفيوم في حين كانت اول مجموعة من وجوه الفيوم يصل إلى اوروبا عام ١٦١٥ بواسطة واحدة من أوائل الرحالة الأوروبيين للشرق الأدنى.

ان هذا الفن يظهر الخليط بين فن الوجه الرومانى مع فن التحنيط المصرى، هما حضارتان تسعيان لحياة مابعد الموت حيث كانت معتقدات العالم الآخر عند المصرى القديم تطلب المحافظة على الجسد سليما بالتحنيط إيمانا ببعث الروح في الجسد، وكان لابد للروح ان تتعرف على جثة صاحبها في المقبرة ولما كانت الجثة ملفوفة داخل التابوت فكان لابد من وجود صورة لصاحب المقبرة او تمثال له لتسهيل عملية تعرف الروح على الجسد، وهنا قام المصري القديم منذ عهد الملك خوفو في الأسرة الرابعة حوالى عام ٤٦٥٠ قبل الميلاد بوضع رأس من الحجر الجيري تشبه المتوفى داخل حجرة الدفن، وفي عصر الدولة الوسطى ظهر الكارتوناج الذى كان عبارة عن تمثال من الخشب أو الحجر او الجبس يغطي بطبقة من الكتان يلون بملامح المتوفى، ثم ظهرت بعد ذلك الصور منذ بداية القرن الأول الميلادى وحتى القرن الرابع الميلادي وكانت توضع في لفائف الموتى عند الوجه وهي ماسميت فيما بعد بوجوه الفيوم، وقد اختفت هذه الصورة مع الاختفاء التدريجي لعادة تحنيط اجساد الموتى ومع انتشار المسيحية خلال القرنين الثالث والرابع الميلادى في مصر.

واشار الوزير إلى ان هذه الصور كانت ترسم في حياة أصحابها خاصة خلال سنوات شبابهم لتخليد جمالهم ثم يحتفظ بها معلقة على جدران المساكن حتى الوفاة حيث ترفع وتوضع داخل لفائف امام وجه المومياء فيبدو المتوفي كما لو كان ينظر خلال نافذة من داخل المومياء، وهو مايعني ان وجوه الفيوم كانت تخدم غرضا جنائزيا استمد اصلا من عقائد المصرى القديم حول بعث الروح في الجسد وضرورة إيجاد وسيلة للتعرف حيث انتقلت هذه العقيدة من المصريين إلى الاجناس المختلفة التى عاشت في نفس المنطقة عبر القرون الاربعة الميلادية الأولى.

وأوضح ان وجوه الفيوم تعد - إلى جانب الأيقونات التى ظهرت بعد ذلك والموجود امثلة لها في دير سانت كاترين - هى حلقة الوصل الوحيدة بين فن التصوير قديما وفن التصوير في العصور الوسطى وهذا يجعل لها اهمية فنية وتاريخية كبيرة وفريدة بعد ان فقدت نماذج فن التصوير في العصور القديمة فضلا عن كونها تشكل لحظة مهمة وحاسمة في تاريخ وتطور الرسم القديم وانها نقطة البداية للرحلة الفنية للتعبير عن الصور للفن المسيحي والموزاييك البيزنطي كما تعد اقدم رسم على الخشب يصل الينا من الزمن القديم

طريقة تنفيذ الوجوه

وأضاف الفنان فاروق حسني ان تنفيذ هذه الصور جاء باسلوب فني وغريب عن فنون التصوير المصرية التى انفتحت فيها مصر على العالم الخارجي بعد ان كانت مغلقة حيث اتسمت بالواقعية والطبيعية للشخصية التى غالبا ما صورت حزينة وقد نفذت على الواح من خشب الجميز الذى كثر استخدامه وخشب السرو والارز بينما نفذ القليل منها على القماش الكتان، واللوحات مستطيلة الشكل بصفة عامة ويبلغ ارتفاعها حوالى ٤٠ سنتيمترا وعرضها حوالى ٢٠ سنتيمترا، وقد رسمت بالوان التمبرا وهو مزج الالوان بصفار البيض او الغراء بدلا من الزيت على خلفية فاتحة باسلوب الانكوستيك الذى عرف في اليونان منذ القرن السادس قبل الميلاد ولم تصل لنا أمثلة منه بخلاف هذه اللوحات، وهذا الأسلوب - الانكوستيك - يعتمد على الرسم بألوان شخصية كثيفة مثبتة بالحرارة حيث كان الشمع المضاف له الالوان يغلى في الماء مع القليل من ملح النطرون ثم يستخدم الشمع قبل ان يجف بلمسات دقيقة على اللوحات، كما كان يتم تحضير الألواح التى يتم الرسم عليها بواسطة دهانات بطبقة من الجبس أو الطلاء وتصقل جيدا ثم يرسم تخطيط للصورة باللون الأسود، أما خلفية الصورة فكانت تلون بفرشاة واسعة ثم تحدد الرأس والملابس بعد ذلك كما كان يتم تنفيذ الملابس والحلي بواسطة ضربات فرشاة سميكة نوعا وربما استخدم سكين لدهان اللون السميك بدلا من الفرشاة.

ترميم اللوحات وإعدادها للعرض

وأكد الوزير انه بعد دراسة مكونات صور وجوه الفيوم تأكد ضرورة التعامل معها في مجال الترميم بشكل حذر خاصة اثناء عمليات التنظيف والتقوية وتثبيت الالوان خاصة وأنه تبين ان جميع هذه اللوحات لم تتعرض لأى أعمال ترميم منذ اكتشافها باستثناء المحاولة التى تمت عام ١٩٧٦ باستخدام مادة الساليفا لتنظيفها وهي مادة قلوية ضعيفة تفك الروابط الكهربية البسيطة من على اسطح الالوان ومن ثم فقد تم تشكيل فريق عمل من مركز الصيانة والترميم بالمركز القومي للفنون التشكيلية بالتعاون مع مرممي المجلس الأعلى للآثار وتم القيام بتنظيفها مرة أخرى بمادة الساليفا.

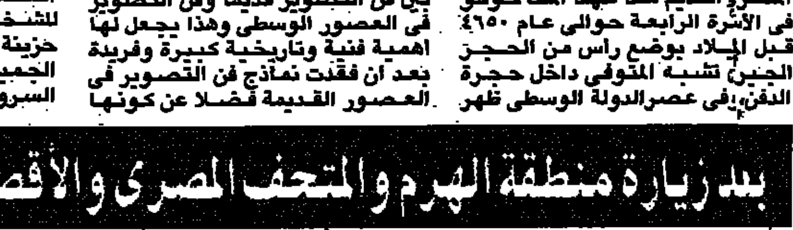
قاعة افق (١)

من ناحية أخرى اوضح الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ورئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للآثار ان قاعة افق (١) تعد استكمالا للمشروع الحضارى الكبير الذى بدأه المركز بتطوير وتحديث متحف محمد محمود خليل ونظرا لارتباط القاعة بهذا الصرح المتميز فقد حظيت هى الأخرى بالتدعيم العلمي والتكنولوجي الذى أهلها لكي تكون اول قاعة للعروض المتحفية الدولية المتغيرة بالشرق الأوسط وتم تجهيزها بأحدث وسائل الاضاءة والتكييف والانذار ضد السرقة وضد الحريق وعمل دائرة تليفزيونية مغلقة للمراقبة على مدار ٢٤ساعة وهذه الدائرة وجميع أنظمة الانذار تم ربطها بشبكة الانذار وغرفة التحكم التابعة للمتحف، كما تم تزويد القاعة بنظام الكارت الممغنط ومركب عليها جهاز كومبيوتر لاعطاء بيانات الدخول والخروج، كما تضم القاعة وحدات اضاءة هالوجين مركبة على تراكسات ويمكن التحكم في شدة اضاءتها (١٢فولتا) وذلك تفاديا لارتفاع درجات الحرارة ولضمان كفاءة أجهزة التكييف، كما تم عمل تكييف مركزى ذي فلاتر كيماوية لمنع التلوث نهائيا وكذلك تركيب عدد من فتارين العرض من الزجاج السيكوريت والاضاءة التى تعمل بالألياف الصناعية ونظام الفتح والغلق اوتوماتيكيا وفتارين لعرض المومياوات والوجوه مصنعة من خامة البلكس جلاس.

واوضح ان العمل بالقاعة بدأ في فبراير عام ٩٦ وان مساحة القاعة تبلغ ٥٦٠م٢ باجمالي مسطحات للعرض تبلغ ٣٤٠م٢ وقد روعي ضبط درجات الرطوبة في الشتاء بحيث لاتتعدى ٣٨٪ في الشتاء و٥٥٪ في الصيف واستخدام اجهزة لشفط الاتربة وان تكون درجة حرارة التكييف من ٢٠ إلى ٢٥ درجة مشيرا إلى ان اجمالي تكلفة القاعة بلغ مليونا ونصف المليون جنيه.

وحول فلسفة العرض داخل القاعة أوضح الدكتور نوار انه يحقق مجموعة من الأهداف أهمها المتعة الجمالية ورؤية الأعمال الفنية وإعادة تقديم واكتشاف تراثنا الاثرى والفني في مواجهة تيارات الثقافة المختلفة من خلال إعادة عرض هذا التراث، ثم عرض اعمال متحفية يتم جلبها من المتاحف العالمية بتلك القاعة يجعلها نافذة تطل من خلالها على فنون وثقافات العالم. وعرض الأعمال المتحفية في عروض خاصة خارج العرض المتحفى التقليدى يتيح الوصول إلى الحد الأقصى في العلاقة بين المشاهد والقطع المعروضة ويجعله يحصل على اعلي درجات المتعة والمعرفة المكتسبة منها.

أشرف عبد المنعم



بعد زيارة منطقة الهرم والمتحف المصرى والأقصر:



تقرير دولى يشيد بالأوضاع الأمنية فى المواقع السياحية

وعندما ضرب الإرهاب السياحة في مصر بطعنة غادرة وشرسة توقع أكثر المتفائلين أن تؤثر هذه الضربة على السياحة لمدة عامين على الأقل، وذلك استنادا إلى ظروف مماثلة سابقة مرت على بلادنا في الأعوام الأولى من التسعينات، وقد عانى المهتمون بالسياحة وبذلوا جهدا كبيرا من أجل التغلب على محنة الإرهاب من خلال عمل دءوب تكاتفت فيه كل الأجهزة والهيئات من خلال برنامج إصلاح اقتصادي متكامل، حتى استطاعت مصر وبالذات في الأعوام الأربعة الأخيرة أن تكون منافسا قويا لأعرق البلاد في المجال السياحي. وذلك طبقا لمستوياتها الفندقية بالطبع.

وعقب حادث الاقصر وماترتب عليه من تأثيرات ضارة بالاقتصاد عامة وعلى النشاط السياحي بصفة خاصة والصناعات المكملة اتفقت مجموعة من رجال الاعمال العاملين في مجال السياحة والمهتمين به على القيام بحملة إعلامية علمية مدروسة لإعادة الثقة والطمانينة الى السوق السياحي. ولإزالة اية مخاوف قد تؤثر على التدفق السياحي لمصر وللقيام بهذه الحملة استعانت المجموعة بشركتين عالميتين من شركات العلاقات العامة وهما من انجح عشر شركات في هذا المجال على المستوى العالمي لتنفيذ هذه الحملة.

تحقيق: أفكار الخرادلى

وبعد الاختيار والدراسات تقرر اسناد تنفيذ هذه الحملة في خمسة اسواق هي: المانيا وايطاليا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

وتهدف هذه الحملة إلى تحقيق تغيير في الرؤية للموقف الامني في مصر لدى الأشخاص الذين يمكن ان يكون لديهم تاثير على الرأى العام وهم على سبيل المثال: الادارات الخارجية للحكومات ومنظموا الرحلات وشركات السياحة ومنظموا المؤتمرات والكتاب السياحيين والمعلقين السياحيين بالبرامج التليفزيونية ولذلك فقد تم دعوة عدد من الشخصيات العالمية الموهوبة والمختصة بالشئون العالمية لزيارة عدد من المناطق الاثرية ولقاءات بالدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وعدد من المسئولين ورؤساء الشركات الامريكية والانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية من العاملين في مصر بالاضافة إلى سفراء بلادهم لتقييم الحالة الامنية في مصر تقييما شاملا وموضوعيا.

وفي إطار حملة اطلق عليها «احتفلوا بمصر» وقد خرج الوفد الذى زار مصر وهم اللورد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني الاسبق والمدير السابق للهيئة القومية لمحاربة الارهاب والسفير روبرت اوكلي، وميشيل اكيلي الرئيس السابق للجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الايطالي خرجوا بانطباع ايجابي عن الاجراءات الامنية الجديدة التى تم اتخاذها لإحكام تامين السائحين والمزارات السياحية عقب حادث الاقصر في العام الماضى حيث تفقدوا بانفسهم كل من أهرامات الجيزة والمتحف المصرى والبر الغربي بمدينة الاقصر ومعابد حتشبسوت والكرنك والاقصر.

كما التقوا والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة واللواء حبيب العادلى وزير الداخلية.

وقد وضعت تلك المجموعة تقريرها النهائي المفصل عن تقييمهم للاوضاع الامنية والاجراءات الجديدة ودرجة التامين السياحي في مصر.

وقد اشار التقرير الذى كتبه دوجلاس هيرد وروبرت اوكلي وميشيل اكيلي الى أن مثل هذا التقرير ليس جامعا شاملا ولا يمكن أن يكون كذلك. فلم يكن لدينا متسع من الوقت مثلا لزيارة موقع من المواقع السياحية النائية جدا. والاحرى استخدام هذا التقرير بوصفه دليلا من المعاينة المباشرة حتى اخر لحظة على مستوى الامن وكفاءته وفاعليته في اكثر اماكن مصر مقصدا للزائرين، وعلى اصرار الحكومة على التصدى اليقظ والفعال للأمور الخاصة بالأمن.

واضاف التقرير: ان مصر بلد جميل رائع لديه تراث فريد من الحضارة، ولديه قاعدة اقتصادية وسياسية متزايدة الاستقرار. والبلد يعتمد اعتمادا كبيرا على السياحة. الامر الذى يتطلب مستوى قويا ومستديما للأمن. وهناك كثير من الأدلة التى توحي بأن الحكومة تعتزم إقرار هذه الحقيقة بصورة عملية واقعية. وقد تاثرنا كمجموعة تاثيرا صادقا بما اتخذ من تدابير لتطوير الأمن وتحسين فاعليته.

وليس في العالم موضع يستطيع ان يزعم بانه امن ١٠٠٪ او بانه يستطيع ان يضمن هذا الحالة وهو امر ينطبق على مصر او المملكة المتحدة او الولايات المتحدة او ايطاليا، فقد عانت جميعها من حوادث ارهابية خطيرة.

ولا يستتب الأمن إلا اذا استمرت اجراءات تطبيقه. وقد لاحظنا احتراف قوات الأمن وانضباطها ويقظتها في الاهرامات والاقصر كما لاحظنا تزويدها بمعدات جديدة. إلا ان النظم الجديدة كثيرا ماتصبح نظما قديمة وروتينية، وعلى وجه السرعة فتفقد قدرتها على ردع من تسول له نفسه بان يصبح من المجرمين أو الارهابيين. اما التحدى الحقيقى فيتمثل في الحفاظ بصورة دائمة على ان يكون الأمن على مستويات عالية وبصورة مستمرة. وقد لاحظنا ان دوريات الجنود وقوات الأمن تتناوب بصورة يقظة. واننا لنرحب بما تبديه الحكومة المصرية من تقدير لهذا العنصر الحاسم.

وبصورة خاصة اسعدنا ان نشهد على مايلي:

- تطبيق عمليات أمن واسعة ومتكاملة في كل المناطق التى زرناها وحولها.
- الاستعانة الإستراتيجية برجال الأمن السريين في المواقع السياحية إلى جانب الحراس بملابسهم الرسمية.

مراعاة سياسة اكثر صرامة في تجنيد قوات الأمن بما يؤدى إلى رفع مستواها.

- تحسين ظروف العمل بالنسبة لرجال الأمن (تزويدهم بسيارات ومعدات جديدة وبوجبات غذائية عالية الفائدة.. الخ).
- اعداد برامج للتدريب بالنسبة للأجهزة الأمنية المختلفة جميعا.
- الاستعانة بشبكات من اعلى طراز تكنولوجي للاتصال اللاسلكي بين قوات الأمن.
- التعاون الوثيق مع السفارات الاجنبية بشأن اجراءات الأمن، بما في ذلك الاستعداد إلى قبول أى اقتراحات لتحسين هذه الإجراءات.
- الاتصال بالجهات المناهضة للارهاب في جميع انحاء العالم لجميع التحريات.
- التعاون بصورة غير مسبوقة بين جهات الأمن المصرية (شرطة السياحة، وقوات الشرطة المحلية وفي المحافظة وقوات الأمن). وذلك في المواقع الرئيسية.
- التعاون المتطور مع القطاع الخاص - مع وجود شبكات اتصال فيما بين وحداته لتسهيل مهمة المراقبة والتصرف السريع في حالة اى تخطيط للقيام بحوادث ضد السائحين.
- تكثيف عمليات التحريات للتعرف على الارهابيين والتحفظ عليهم.

ويخلص التقرير في نتيجته إلى القول:

اننا ننظر بعين الرضا إلى التطبيق السريع لتدابير معقولة بلغت مستوى أمنيا باعثا على الارتياح وذلك في المناطق التى تفقدناها. فرؤساء الأمن المتعددون مدربون تدريبا جيدا وهم على دراية بمسئولياتهم ولديهم انفتاح لتقبل الافكار، كما انهم توصلوا بطرق مبتكرة لكسر الحواجز التقليدية فيما بين قوات الأمن، ويبدو انهم يدركون الحاجة إلى المحافظة على هذا المستوى الأمني ويتخذون التدابير اللازمة لضمان ذلك.

والنتيجة التى انتهينا اليها هى ان التدابير الامنية التى شاهدناها وقيمناها بصورة مباشرة هى تدابير يبدو انها مناسبة، وكثيرا ماتبعث على الاعجاب فمتابعة الاختبارات المنتظمة، واجراء حركة بين قوات الأمن لتغيير دورياتها بكثرة، وتحسين عمليات التدريب على الدوام واستخدام معدات من أحدث طراز، ووجود قيادة متمرسة لها، واتباع سياسة صارمة في تجنيد القوات وتحسين ظروف العمل من الدرجة الاولى، كلها عوامل حيوية تدخل في صنع هذه التركيبة الناجحة. ومن الضرورى الآن الحفاظ على التدابير العظيمة التى اتخذت.

ونتمنى لمصر ولشعبها التوفيق في الحرص على هذا الالتزام وفي تعزيزه.


نوجلاس هيرد والوفد فى منطقة الأهرامات


الدكتور كمال الجنزورى يستقبل وفد اللجنة المكلفة بوضع التقرير الأمني برئاسة سير دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى السابق

«مجد الاسكندرية» فى باريس




تغليف الأوانى بطريقة فنية (تصوير: جمال سعيد)

الإسكندرية القديمة والغارقة منذ آلاف السنين تحت مياه البحر المتوسط. مازالت حلم العالم كله بأساطيرها وأبطالها وشخصيات ملوكها وحكامها، وفي إطار الاهتمام بالحضارة المصرية الممتزجة بالثقافات اليونانية والرومانية القديمة يقام في «القصر الصغير» بالعاصمة الفرنسية باريس معرض ضخم بعنوان «مجد الاسكندرية» في شهر مايو القادم يفتتحه الرئيس الفرنسي ويعد هذا المعرض هو الأول من نوعه عن حضارة الاسكندرية القديمة في العالم كله..

ويقول د/ جاب الله على جاب الله امين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية ان المعرض سوف يضم ٧٠ قطعة اثريه تم اختيارها من عدة متاحف ومخازن من الاسكندرية مثل المتحف اليونانى الرومانى والمتحف المصرى بالقاهرة ومدينة طنطا بالاضافة لبعض القطع التى انتشلتها البعثة الفرنسية التى كانت تعمل بمنطقة الميناء الشرقى بالاسكندرية برئاسة جون ايف امبرور وتتكون من خمس قطع أهمها تمثال بطليموس الاول الذى انتشلته البعثة في العام الماضى ويزن حوالى ١٤ طنا بدون الراس التى تم انتشالها له أمام الرئيس الفرنسى جاك شيراك بالإضافة الى ذراعى التمثال وتاجه وحتى يكتمل التمثال سوف يتم انتشال قدميه خلال هذه الايام ليتم تجميع التمثال لأول مرة من المسرح الرومانى ومتحف المجوهرات ومياه البحر وقد تم تصويره باستخدام اشعة الليزر حتى يمكن تجميع اجزائه بدقة بالغة وسوف يبلغ طوله كاملا ٧ امتار وسوف يتم تجميعه في باريس ثم تفكيكه واعادة تجميعه حين عودته مرة اخرى الى الاسكندرية.

اما اغلب القطع فسوف تخرج من الاسكندرية وبالتحديد متحفها الرومانى ومخازنه ويبلغ عددها ٤٥ قطعة تم اختيارها بعناية وترميمها بمعرفة لجنة من الاثريين المصريين والفرنسيين واعداد كتالوج خاص بها وهذه القطع عبارة عن تماثيل لملوك وآلهة وكهنة وأوانى جنائزية ووجوه فنية من الجص والبازلت والحجر الجيرى وودائع الاساس لمعبد السرابيوم الذهبية ورأس الاسكندر وكليوباترة وتمثال لأفروديت الهة الحب والجمال واحدى ربات الاسكندرية القديمة من الفضة طولها ١٨سم وكأس لصناعة الخمر عليها بعض المناظر الاسطورية وتمثال لبطليموس الرابع من الجرانيت الوردى وبطليموس السادس من الجرانيت الأشهب الرمادى بالاضافة الى عشرة تماثيل تناجرا من التى كانت تصاحب المتوفى في مقبرته لتنوب عنه في العالم الاخر حيث انه من المعروف أن المتحف اليونانى يمتلك اكبر مجموعة من هذه التماثيل في العالم.

ويقول الاثرى احمد عبد الفتاح مدير المتحف اليونانى الرومانى ان القطع يتم تغليفها منذ اسبوع بطريقة فنية تتناسب مع اهمية القطع عن طريق وضعها وتغليفها في انواع بالغة الصلابة من الاسفنج والمطاط بالاضافة إلى عمل فراغات ووسائد من الاسفنج ليتم وضع التماثيل بداخلها بحيث يمكن حمايتها من الصدمات داخل الصناديق الخشبية.

وسوف يتم ارسال القطع الصغيرة وشحنها بالطائرة اما القطع الضخمة فتصل الى فرنسا عن طريق الشحن بالبحر على ان يكون في انتظارها في باريس فريق من الاثريين المصريين والفرنسيين لاعداد القطع للعرض المتحفى الذى من المتوقع ان يكون حديث العالم كله خلال هذا العام خاصة مع التركيز على اهم الاكتشافات الاثرية التى عثر عليها في منطقة الميناء الشرقية.

وسوف يضم المتحف نموذجا لفنار الاسكندرية القديمة باعتباره رمزا للمدينة صممه الفنان عادل غبريال.

ويعد هذا المعرض هو ثانى معرض مصرى يقام في «القصر الصغير» والاول هو معرض توت عنخ امون الذى اقيم في الستينات ومازالت «الاجيبتومانيا» او الوله بالمصريات وتاريخ مصر القديمة يثير خيال الفرنسيين في كل مكان وزمان ومازالت مصر في قلب العالم قديما وحديثا.

امل الجيار

إبراهيم نافع يكتب عن:
معالم أمريكا ومعالم العرب

قانون البلطجة يحاكم النوايا

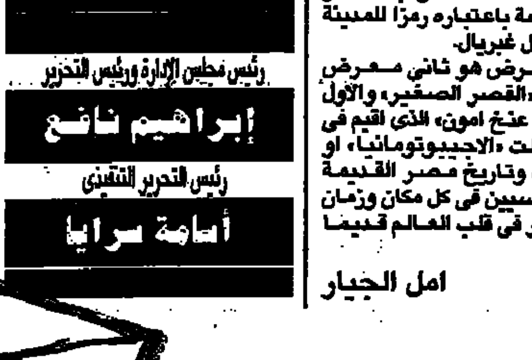
٥ ملايين عربى تحت الحصار

فى المضيفة:
الأمير متعب بن عبدالله:
والدى كما أعرفه

الفضائح تنهى أسطورة الموساد

حديث الحرب والاستجواب فى الكويت

أسئلة المراهقة الشائكة



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى
أسامة سرايا

«اليـورو» في ندوة تنظمـها غرفة التجارة الألمانية ـ العربية

تنظم غرفة التجارة الألمانية ـ العربية بالقاهرة ندوة يوم ١٦مارس الحالى حول العملة الأوروبية الموحدة «يورو» وتأثيرها على دول الاتحاد الأوروبي والعالم اقتصاديا وسياسيا. ويتحدث فى الندوة السيد بيتر بيشر الممثل الاقليمى لدويتش بنك في القاهرة والذي سيوضح الفرق بين «اليورو» و«الايكو» وتوقعاته حول عدد الدول التى ستنضم للعملة الأوروبية الموحدة في مراحلها المختلفة كما يوضح تأثير استخدام هذه العملة على حياة الناس فى أوروبا. ويشارك في الندوة عدد كبير من رجال الأعمال والبنوك

٢٠ مليون جنيه لتنمية الحديقة الدوليـة بالاسـكندرية

الإسكندرية ـ من فايقة عبده: تم اسناد عملية تطوير وتنمية الحديقة الدولية الي مجموعة من الشركات المتخصصة في مجال التنمية السياحية عن طريق الترخيص مقابل انتفاع لمدة عشرين عاما يجوز تجديدها باستثمارات تبلغ نحو ٢٠ مليون جنيه على أن تئول جميع المنشآت والاستثمارات التى تقوم عليها الى المحافظة فى نهاية مدة العقد وقد قام السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية بتوقيع عقد إدارة الحديقة لتنميتها وتطويرها بما عليها من منشات حاليا ومايضم إليها مستقبلا. حيث تبلغ مساحتها ١١٤ فدانا

اليوم افتتاح أكبر تجمع سياحى فى العالم
البلتاجى يرأس وفد مصر ومشاركة فعالة للقطاع الخاص
الجناح المصرى فى بورصة برلين يضم ٦٠ فندقا وشركة سياحية

رسالة برلين:
مصطفى النجار

يفتتح صباح اليوم «السبت» عمدة مدينة برلين بالمانيا بورصة برلين العالمية للسياحة التى تعد اكبر تجمع سياحى سنوى عالمي يحضره كبار رجال السياحة فى العالم والمسئولون الحكوميون وممثلون للقطاع الخاص والفنادق والشركات والمهتمون بصناعة السياحة فى العالم واعضاء منظمة السياحة العالمية والمجلس العالمى للسياحة والسفر.

ويحدد المشاركون فى هذه البورصة حركة للسياحة العالمية فى الشهور القادمة حيث إن الآلاف من شركات السياحة والفنادق فى كل قارات العالم يشاركون فى هذه البورصة التى تعد اكبر بورصة سياحة فى العالم.

وكان الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قد وصل إلى برلين ظهر أمس على رأس وفد مصرى كبير يضم ممثلين عن الحكومة والقطاع الخاص فى اضخم مشاركة مصرية فى هذه البورصة. فقد أعدت هيئة تنشيط السياحة الجناح المصرى الكبير فى البورصة بشكل رائع يعكس الحضارة المصرية الفرعونية القديمة ويشارك فى هذا الجناح نحو ٦٠ من أصحاب ومديرى الفنادق الكبرى وشركات السياحة فى مصر، بالاضافة إلى مشاركات أخرى من القطاع السياحى المصرى بشكل عام خارج الجناح، ممايضفى على الوجود المصرى فى بورصة برلين أهمية كبيرة

وسيقوم عمدة برلين بزيارة الجناح المصرى اليوم.

ومن المقرر أن يعقد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة مؤتمرا صحفيا كبيرا يحضره الصحفيون الذين يشاركون فى هذه البورصة من كل دول العالم كما سيلتقى الدكتور البلتاجى بعدد كبير من صانعى القرار السياحى بالعالم، وأعضاء مجلس ادارة منظمة السياحة العالمية وعدد من وزراء السياحة فى العالم.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن المشاركة المصرية الكبرى فى بورصة برلين تؤكد الثقة فى المقصد السياحى المصرى وفى قدرة السياحة المصرية على اختصار فترة الانحسار السياحى على الطلب السياحى على مصر عقب حادث الاقصر وفى قدرة السياحة المصرية على تجاوز الأزمة.

وأشار وزير السياحة إلى أن بورصتى مدريد وميلانو اللتين عقدتا أخيرا قد حققتا كسبا للسياحة المصرية وأعطتنا مؤشرات إيجابية على عودة الحركة السياحية الوافدة لمصر بشكل تدريجى خلال الشهور القادمة.

واضاف أن بورصة برلين والمشاركة الايجابية المصرية ستحقق اضافة ايجابية أخرى لمصر خاصة وان كبار منظمى الرحلات فى العالم وشركاء المهنة قد أبدوا استعدادا مشجعا لعودة رحلاتهم لمصر.

وقال البلتاجى إنه سيشرح فى لقاءاته مع كبار المهنيين ومنظمى الرحلات بالعالم ماقدمته الحكومة المصرية فى الفترة الاخيرة من تسهيلات وتخفيضات لجذب السياحة خاصة فيما يتعلق بالطيران العارض ورسوم التأشيرات.

وأضاف ان المشاركين المصريين فى بورصة برلين يقدمون للعالم مزيدا من المنتج السياحى المصرى الجديد بعد أن نجحت مصر فى تنويع منتجها السياحى الذى لم يقتصر على السياحة الثقافية والاثرية بل أصبح لدينا الآن انواع اخرى من السياحة مثل سياحة المؤتمرات وسياحة الشواطئ والجولف والغوص والسياحة الترفيهية وسياحة الصحارى.

ويلتقى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة اليوم مع عدد كبير من كبار المتخصصين فى الصحافة السياحية فى العالم، كما سيعقد اجتماعا مع ممثلى القطاع الخاص المصرى المشاركين فى بورصة برلين.

ويضم الوفد المصرى المشارك مديرى الفنادق الكبرى فى مصر، بالاضافة إلى عدد كبير من المستثمرين المصريين مجال السياحة.

كما يشارك فى البورصة رؤساء الغرف السياحية بمصر.

وستنظم مصر ليلة فنية ثقافية مصرية يشارك فيها الفنان سمير صبرى وفرقته وستقدم فيها الاطعمة والفنون المصرية، ودعى إليها عدد ضخم من رجال السياحة فى كل دول العالم المشاركة فى بورصة برلين لحضور الليلة المصرية.

ممدوح البلتاجى

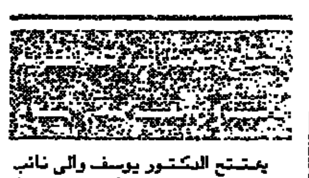
مصر تشارك بجناح كبير في معرض طرابلس الدولى

طرابلس ـ عبدالواحد عبدالقادر:

افتتح الدكتور عبدالحفيظ الزليطنى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الليبى معرض طرابلس الدولى والذى تشارك فيه ١٢ دولة عربية وأجنبية وتشارك مصر بجناح ضخم يضم ٦٠ شركة من قطاع الأعمال العام والخاص بمنتجات الملابس الجاهزة والأدوات المعدنية والخزف والصينى والصناعات التقليدية والمنتجات اليدوية ومختلف قطاعات الإنتاج المصرى.

وشهد حفل الافتتاح سفراء وقناصل الدول لدى طرابلس. وقد تميز الجناح المصرى هذا العام بمشاركة كبيرة للقطاع الصناعى وعدد كبير من شركات العاشر من رمضان.

وصرح مصطفى عيسى مدير الجناح المصرى بانه لأول مرة يشارك هذا العام في المعرض الهيئة القومية المصرية للانتاج الحربى بمختلف مصانعها وشركاتها بالمعدات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة.



يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي اليوم أعمال مؤتمر الزراعة المطرية في الدول العربية التى تنظمه وزارة الزراعة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والمركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة ايكارد ويستمرثلاثة أيام

وصرح الدكتور حمدى عبد العزيز مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بأن المؤتمر سيناقش ٥٥ بحثا وورقة عمل.

فى ختام زيارة عمرو موسى لغينيا
غينيا تدعو المستثمرين المصريين إلى منتدى اقتصادى فى مايو المقبل
بحث حماية الاستثمارات ودعم التعاون الفنى والنقل بين البلدين

كوناكرى ـ من:
عائشة عبدالغفار

اعلن السيد لامين كامارا وزير خارجية غينيا أن زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لغينيا تمثل أهمية بالغة بالنسبة لغينيا مشيرا إلى أهمية اللقاءات التى عقدت بين رجال الأعمال والخبراء فى البلدين وأكد أنها ستسهم فى دعم وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وقال انه توجد فى غينيا فرص كبيرة للمستثمرين المصريين.

وأوضح ان نتائج المحادثات حول أهمية تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين كانت ناجحة للغاية على المستوى الثنائى والحكومى وعلى مستوى القطاع الخاص فى البلدين.

وأكد السيد «الحاج الماسى جاى» وزير التعليم الفنى ان هناك علاقات تعاون فى مجال التعليم بين مصر وغينيا تعود لتاريخ بعيد واشاد بالتعاون الفنى بين البلدين فى مجال التعليم والمساندة الفنية التى تقدمها مصر لغينيا من خلال الخبراء المصريين والمعلمين والمدرسين الذين يقدمون خبرتهم لشباب غينيا فى المجالات العلمية وعلوم الحاسب والفيزياء والكيمياء واللغة العربية وعلوم الدين وطالب بتعزيز هذا التعاون فى مجال ارسال البعثات الغينية إلى الأزهر الشريف وتعزيز عدد المدرسين المصريين إلى غينيا.

ومن ناحية أخرى تم أمس توقيع اتفاقيتين بين مصر وغينيا الأولى خاصة بحماية الاستثمارات فى البلدين واتفاقية أخرى بين الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع افريقيا ووزارة التخطيط الغينية كما تم الاتفاق على دعم وسائل النقل

وأكد وزير خارجية غينيا أهلية العمل على تنفيذ هذه الاتفاقات بأسرع وقت من أجل مضاعفة وتعزيز العلاقات الثنائية

وأعلن رئيس وزراء غينيا سيدى أتورى انه يرحب بزيارة السيد عمرو موسى على رأس وفد اقتصادى

وقال انها فرصة لإعطاء رجال الأعمال نبذة عن التطور الاقتصادى فى غينيا حيث ان غينيا قامت باحتواء التضخم وقامت بتطوير قطاع الاعمال بها وقامت الحكومة الغينية باتخاذ الاجراءات من أجل تنقية وتحسين جهازها المصرفى كما اقامت الاصلاح فى جهازها القضائى واشار لمقومات الاقتصاد فى غينيا وتفوقها فى المجالات الزراعية وفى مجال صناعة المواد الخام، ومجال الطاقة ومجال السياحة. قال ان غينيا ستستضيف في مايو القادم منتدى للمستثمرين وقال اننى ادعو المستثمرين المصريين لهذا المنتدى بهدف دفع علاقات التعاون بيننا فى كل المجالات والارتقاء بنموذج التعاون بين الجنوب وبالذات فى هذه المجالات.

عمرو موسى

خلال شهر فبراير
تأسيس ١٦٧شركة جديدة رؤوس أموالها ٢,٢مليار جنيه

كتبت ـ ابتسام سعد:

شهد شهر فبراير ١٩٩٨ تاسيس عدد ١٦٧شركة جديدة وذلك فى اطار نظام التاسيس الفورى بالإخطار صرح بذلك احمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات واضاف بان إجمالى رؤوس الأموال المرخص بها قد بلغ نحو ٢,٢مليار جنيه واجمالى رؤوس الاموال المصدرة نحو ٦٤٥مليون جنيه من بينها عدد ٦٤شركة مساهمة رؤوس أموالها المصدرة ٦٢٧ مليون جنيه وعدد ٧٣ شركة ذات مسئولية محدودة.

وقال انه قد بلغت قيمة اجمالى الاستثمارات الأجنبية ١٣٢مليون جنيه منها ١٢٩,٥مليون جنيه استثمارات عربية. وأضاف ان من ابرز الشركات التى تم تأسيسها شركة العاشر للاستثمار العقارى برأسمال ٥٠٠مليون جنيه ومقرها القاهرة وشركة للاستثمار السياحى برأسمال ٨٠ مليون جنيه بالقاهرة وشركة للسيارات برأسمال ٥٠مليون جنيه بالجيزة وأخرى للكيماويات الزراعية برأسمال ٢٥مليون جنيه مشيرا الى ان المشروعات الجديدة يتركز نشاطها فى مشروعات القطاعات السلعية حيث بلغ قيمة اجمالى المشروعات الصناعية ٢٨٨مليون جنيه والسياحية ١٣٩مليون جنيه والزراعية ٣,٥مليون جنيه اما بالنسبة لقطاعات البنية الاساسية فقد بلغ اسماليها ٢١٣مليون جنيه والخدمات اجتماعية ١,٨مليون جنيه والاقتصادية ٦٤مليون جنيه وبالنسبة للتوزيع الجغرافى على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه المشروعات فانها توضح أن ٩٠شركة مركزها الرئيسى القاهرة ٤١شركة بالجيزة و١٠شركات بالاسكندرية و٨شركات بالعاشر من رمضان و٣شركات فى البحر الاحمر وشركتين فى كل من الغربية والشرقية والمنوفية والسادس من اكتوبر وشركة واحدة فى كل من بنى سويف والسويس وأسيوط وسوهاج وجنوب سيناء.

أحمد فؤاد عطا

مجلس الذهب العالمى ينظم ٤ ورش عمل فى القاهرة

دبى ـ من فريد وجدى:

يبدأ مجلس الذهب العالمى نشاطه بمصر لأول مرة بتنظيم ٤ ورش عمل يومى ١٠ و١١ مارس الجارى بهدف نقل الخبرات والتجارب الحكومية والتجارية التى أدت لنجاح صناعة وتجارة الذهب فى دبى وجدة والبحرين والهند وتركيا إلى المسئولين فى وزارة المالية وغرف التجارة وتجار ومصنعى الذهب فى مصر. ويصل إلى القاهرة غدا فريق يضم المديرين المسئولين عن نجاح هذه الخبرات والتجارب فى المدن والدول المذكورة برئاسة المكتب الاقليمى لمجلس الذهب بدبى لادارة ورش العمل. وصرح السيد «رودلف شينبلى» الرئيس التنفيذى للمكتب الاقليمى لمجلس الذهب العالمى للشرق الاوسط وشبه القارة الهندية بأن ورش العمل سوف تغطى موضوعات ذات أهمية قصوى وتأثير قوى على تنشيط صناعة وتجارة الذهب فى مصر ـ وستشمل الورشة الأولى موضوع ـ تعامل البنوك الوطنية والأجنبية فى تجارة الذهب سواء ببيع السبائك الصغيرة أو الكبيرة «عيار ٢٤ قيراطا» للجمهور مباشرة أو تعامل البنوك مع تجار وصناع الذهب بنظام الاقراض بالذهب بمعنى السماح لهم باقتراض وزن معين من الذهب متفق عليه لفترة من الزمن متفق عليها ويتم اعادته للبنك بعدها مقابل عمولة متفق عليها.

لأول مرة.. تأسيس شركات روسية للبحث عن العلماء

موسكو ـ من عبدالملك خليل:

أكد الدكتور سيرجي أنيركيف خبير المسائل العلمية لصحيفة «اكسمو لسكايا برافدا» ان روسيا ستخلو من العلماء في القرن الحادي والعشرين إذا استمرت هجرة العلماء منها. ومن الملاحظ تاسيس شركات خاصة روسية للبحث عن العلماء وكبار الاختصاصيين لتوقيع عقود معهم للعمل بالخارج.

وقال الدكتور أندريه شيتشكين. خبير الطاقة الحرارية والنووية إن ٢١ عالما وخبيرا غادروا روسيا في العام الماضي ١٩٩٧. كما ان الحكومة الروسية صرحت لحوالي ١٥٠ شركة محلية واجنبية بأذونات للعمل في البلدان الأخرى

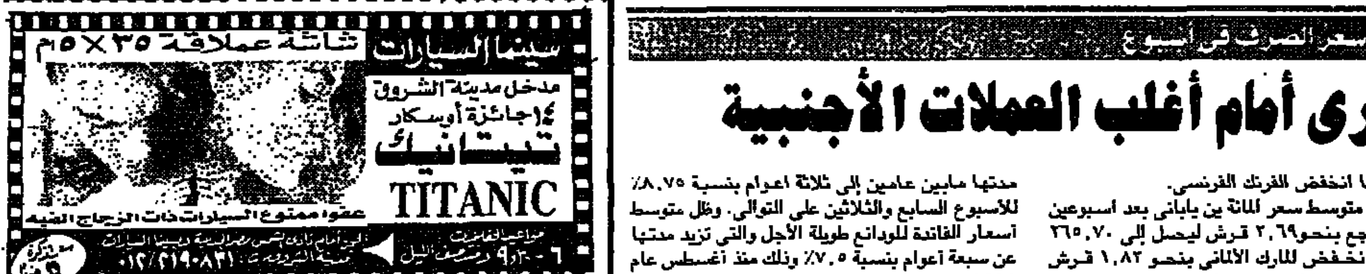
وقالت الجريدة: نشاهد حاليا في كثير من بلدان العالم علماء وخبراء وبحارة وسائقين للقطارات والاتوبيسات والشاحنات والملاحين والممثلين والفنانين. ومعظمهم يعمل في غير اختصاصه أو في اختصاصه غير أنهم يتلقون أقل مما يستحقونه ولكن لامجال لبيعهم بعد ضياع أو نفاد تحويشة العمر في روسيا بعد أن تخلت روسيا عنهم. ومن أهم ما يذكر ان الرئيس يلتسين بدأ في إرسال الشباب للدراسة في الخارج ولكنه يتخلى عن أمهر علمائه وخبرائه عن الظروف الراهنة

تصدير كميات اضافية من القطن إلى تركيا واليونان وأسبانيا

كتب ـ حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين انه تم التعاقد على تصدير كميات إضافية من القطن إلى تركيا، خلال الاسبوع السادس والعشرين تقدر بنحو ١٥٢٠ قنطارا، وبذلك تصبح جملة ماتم تصديره إلى تركيا خلال هذا الموسم ١٧٤ الفا و٩٦٩ قنطارا.

كماتعاقدت اسبانيا على شراء ٩٧٥ قنطارا من صنف «الجيزة ٧٠» ليصبح ماتم تصديره لاسبانيا ٢٣ الفا و٧٥ قنطارا. وأشار إلى أن اليونان تعاقدت على شراء ٩٨٧٨ قنطارا اضافيا من صنف الجيزة ٧٥ فتصبح بذلك جملة ماتم تصديره إلى اليونان خلال هذا العام ١١ الفا و١٧٧ قنطارا. وأوضح الوزير أن قيمة ماتم تصديره حتى الآن خلال الموسم الحالى بلغ ٩٠ ملايين و٢٩٣ الفا و٣١٤ جنيها



سعر الصرف في أسبوع

ارتفاع الجنيه المصرى أمام أغلب العملات الأجنبية

كتب ـ ممدوح الولى:

حقق الجنيه المصرى تحسنا ملحوظا امام اغلب العملات الأجنبية خلال تداوله بسوق الصرف الأسبوع الماضى. وحقق أعلى ارتفاع له أمام الفرنك الفرنسى الذى تراجع سعر صرفه أمام الجنيه بنسبة ٢,٦٩٪ وكان الانخفاض الوحيد للجنيه أمام الين اليابانى الذى ارتفع سعر صرفه بنسبة ١,٠٢٪.

وأشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى انخفاض متوسط سعر صرف الدولار الأمريكى بالبنوك خلال الاسبوع الماضى ليصل إلى ٣٣٨,٧٠ قرش بتراجع ٠,٠٩٪ عن الاسبوع الاسبق.

وزاد متوسط سعر الين اليابانى بنمو ١,٠٢٪ وانخفض متوسط سعر المارك الألمانى بتراجع ١,٦٨٪ وانخفض الايكو ـ للتحويلات ـ بتراجع ١,٧٥٪ وانخفض الجنيه الاسترلينى للبنكنوت بنسبة ١,٣٪ كما انخفض الفرنك الفرنسى.

وارتفع متوسط سعر المائة ين يابانى بعد اسبوعين من التراجع بنحو ٢,٦٩ قرش ليصل إلى ٢٦٥,٧٠ قرش. وانخفض المارك الألمانى بنحو ١,٨٣ قرش ليصل إلى ١٨٤,٤٢ قرش. وانخفض متوسط سعر الايكو ـ للتحويلات ـ بنحو ٣,٠١ قرش ليصل إلى ٣٦٢,٤٩ قرش وانخفض الجنيه الاسترلينى بعد اسبوعين من الصعود بنحو ٠,٩٦ قرش ليصل إلى ٥٥١,٣٨ قرش.

وفى اسعار الفائدة ارتفع متوسط اسعار الفائدة على أذون الخزانة خلال الاسبوع الماضى ليصل إلى نسبه ٨,٨١٦٪ وهو أعلى معدل لها خلال العام الحالى مقابل ٨,٨١٢٪ خلال الاسبوع الاسبق. وظلت أسعار الفائدة للودائع قصيرة الأجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها مابين ثلاثة إلى ستة اشهر بنسبة ٩,٢٥٪ للاسبوع التاسع عشر على التوالى. وبقيت أسعار الفائدة متوسطة الأجل والتى تتراوح مدتها مابين عامين إلى ثلاثة اعوام بنسبة ٨,٧٥٪ للاسبوع السابع والثلاثين على التوالى. وظل متوسط أسعار الفائدة للودائع طويلة الأجل والتى تزيد مدتها عن سبعة أعوام بنسبة ٧,٥٪ وذلك منذ أغسطس عام ١٩٩٤.

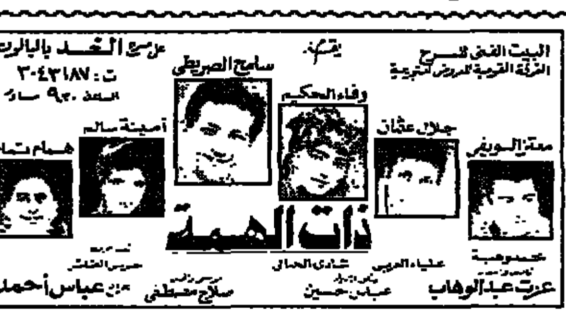
ويبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢,٢٥٪ للاسبوع الثالث والاربعين على التوالى. ويبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه مابين ١٢ إلى ١٦٪سواء للتجارة أو للتصدير أو لبقية الأنشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية أخرى.

وفى المعاملات الدولارية ارتفع متوسط أسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الأجل إلى نسبة ٥,١٣٪ مقابل ٥,٠٦٪ للأسبوع الأسبق كما ارتفعت فائدة القروض الدولارية إلى ٧,١٣٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٠٠	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٨.٧٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرلينى	٥٤٩.٦٦٣٣	٥٦٨.٥٣١٥	٥٤٩,١١	٥٦٦,٨٦
مارك المانى	١٨٣.١١٦١	١٩٠ ٧٦٢٩	١٨٢,٨٤	١٩٠.٥٤
دولار كندى	٢٣٣ ٠٠٢٣	٢٤٢.٦٦١١	٢٣٢.٥٣	٢٤٢.٠٦
كرون دنماركى	٤٧.٢٥٠٩	٤٩.٢٩١٥	٤٦,٨٩	٤٩.١٧
فلورين هولندى	١٦٢,٥٥٦٩	١٦٧.١٧١١	١٦٢.٣٣	١٦٥.٧٦
فرنك فرنسى	٥٤.٦٥٢٤	٥٦.٨٥٥٩	٥٤.٥٠	٥٦.٧٥
١٠٠ليرة ايطالى	١٨.٦٢٩٤	١٩.١٠٠١	١٨.٥٩	١٩.٠٥
كرون نرو يجى	٤٤.٨٥٣٣	٤٥.٥٣٦٥	٤٣.٥٣	٤٥.٤١
١٠٠اسكودا برتغالى	١٧٣.٢٧٨٠	١٨٤.٩٨٧٦	١٧٢.٢١	١٨٣.٤٢
كرون سويدى	٤١.٩٨٩٩	٤٢.٦٢٠٠	٤٠.٧٥	٤٢.٥١
١٠٠فرنك بلجيكى	٨٨٧ ٩٩٩٦	٩٢٢.٤٤٩٨	٨٨٥,٧٣	٩٢٠.١٨
شلن نمساوى	٢٦.٢٢٢٩	٢٦.٩٨٨٠	٢٦,٢٦	٢٦.٩٢
فرنك سويسرى	٢٢٥,٢٠٧٨	٢٣١.٣٥٧٣	٢٢٥,٠٧	٢٣١.٣٣
١٠٠ين يابانى	٢٦٦.١٤٠٤	٢٧١.٥٩٩١	٢٦٢.٨١	٢٦٨.١٤
مارك فنلندى	٥٦,٥٩٨١	٦١.٤٢٧٧	٥٨.٥٣	٦١ ٠٩
دينار كويتى	١٠٥٧,٦٤٨٦	١١٣٥ ٤٨٦٥	١٠٥٠.٨١	١١٣٤ ١٢
ريال سعودى	٩٠.٣٠٣٧	٩١.٤٥٧١	٩٠.٠٧	٩١.١٥
درهم اماراتى	٩١.٢٨٤٧	٩٥.٢١٩٤	٩١.٢٥	٩٤.٦٣
دينار بحرينى	٨٨٩,٩٣١٤	٩١٧,٥٦٨٤	٨٨٥,٤٦	٩١٦,٥٨
ريال عمانى	٨٦٥.٨٣٦٨	٨٩٤.٣٦٨٦	٨٦٢.٧٩	٨٩٢.٣٧
ريال قطرى	٩٠.٦٩٠٢	٩٣ ٧٤٤٠	٩٠.٤٦	٩٣.٢٤
ليرة تركى	٠,١٣١٢	٠,١٥٠٣	٠,١٣	٠,١٥

















ومع زوال صدمة المفاجأة اكتشفت الأطراف القادرة على «الصحوة» أن ماحدث في آسيا كان «زلزالا مخيفا ومرعبا ومدمرا» بكل معاني الكلمة وأن الزلزال لم يجرف في طريقه فقط عرق وجهد سنوات وطموحات مستقبلية لدول المعجزة الاقتصادية الآسيوية ولكنه جرف في طريقه أيضا - وهذا هو المهم - الكثير من الثوابت في النظريات والفلسفات والممارسات التي كانت تعد بمثابة نواميس وطقوس لايصح بغيرها التقدم والنمو والانتعاش.. وكان ماحدث في آسيا من زلازل امتلكت من الحدة والعنف القدرة على قلب الأمور رأسا على عقب، ولكن في هذه المرة لتعيد العالم وتدفعه لأن يمشي على قدميه بعد أن مشى طويلا على رأسه متوهما أنها قدماه.

وعلى مدى يومين خلال الأسبوع الماضي التقى في مدينة الغردقة صناع الرأي العام وقادة الفكر في مصر مع كبار المسئولين والخبراء والمختصين في البنك الدولي في حوار حول «مصر والاقتصاد العالمي».. ورأس فريق البنك الدولي الدكتور كمال درويش نائب رئيس البنك وضم الفريق المصري رؤساء تحرير الصحف ومعهم نقيب الصحفيين المصريين بالإضافة إلى عدد من كبار الكتاب يمثلون الاتجاهات الفكرية المتعددة والمتنوعة.. والذين يؤرقهم جميعا هاجس البحث عن النغمة الصحيحة للانطلاق والانتعاش والتقدم المصري في ظل ضغوط العولمة والاندماج الاقتصادي الدولي بكل مخاطره وتحدياته وأيضا الأوضاع الإقليمية بكل تفجراتها وأزماتها الحادة والعاتية.

وبحكم أن الانهيارات الآسيوية وتصاعد حلقاتها إلى درجة الزلزال المدوي والمخيف والمرعب تعتبر نتاجا من نتائج العولمة والإفراط والإغراق فيها وتعد بمثابة نموذج من نماذج الاندماج الاقتصادي العالمي وتداعياته ومخاطره.. بحكم كل ذلك فرض الزلزال الآسيوي نفسه على المناقشات باعتباره بوابة مهمة وحيوية لفهم مستقبل مصر في ظل ارتباطها وعلاقاتها بالاقتصاد العالمي على مستوى المعاملات وعلى مستوى النظريات والفلسفات والممارسات التي تحكم العمل والنشاط والتوجهات التي تدير وتنظم جميع مناحي الحكم والمعاملات والسياسات والاستراتيجيات.

وقد اتفقت أطراف الحوار من مصر والبنك الدولي على مجموعة من الملامح الرئيسية التي تعد بمثابة الدروس المستفادة من الأزمة الآسيوية التي تعد في الوقت نفسه بمثابة روشتة وقاية وعلاج يجب أن تلتزم بها اقتصاديات الدول النامية على امتداد قارات العالم.. وفي مقدمة ماتم الاتفاق عليه مايلي:

(١) أن هناك عناصر سببت الأزمة ترجع إلى البيئة الدولية الجديدة وماتفرضه من درجة عالية للاندماج الاقتصادي العالمي في نطاق الاتجاه نحو المزيد من العولمة والتحرر وتبني آليات اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية ولكنها لاتعكس كل الأزمة ولاتمثل كل عناصرها.

(٢) أن العنصر البالغ الوضوح في اشتعال الأزمة يرتبط بالأموال والتدفقات المالية الساخنة متمثلة في الاستثمارات غير المباشرة في البورصات الآسيوية وتحركها المفاجئ للهروب إلى الخارج وارتفاع إيقاع المضاربات على الأسهم والسندات والعملات مما تسبب في إشعال نيران الأزمة وانهيار أسواق المال والبورصات وأسعار الصرف.

ولايفسر خبراء البنك الدولي الحركة الفجائية للأموال العالمية الساخنة وهروبها إلى خارج الدول الآسيوية طبقا لأقوال نظرية المؤامرة التي أعلن عنها مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا وتأكيداته على الدور الواضح لرأس المال اليهودي العالمي في الانهيارات عن طريق سوروس المضارب اليهودي الدولي الكبير وسوابقه المعروفة وفي مقدمتها مضارباته منذ أعوام على الجنيه الاسترليني مما تسبب في انهياره بمعدلات حادة وسريعة وغير مسبوقة.

ولكنهم يفسرون الهروب الكبير والحركة الفجائية والواسعة النطاق للأموال الساخنة العالمية بأن المشكلات في ظل آليات سوق رأس المال العالمي يمكن أن تتصاعد بصورة فجائية وتلقائية يصعب إيقافها أو تلافيها ومواجهتها بما تتضمنه وتعنيه من تغير سريع وحاد في التوقعات يتسع نطاقه حتى أن الأمور تتحرك بما يشبه «عقلية القطيع»، ويؤدي ذلك إلى تفاقم المشكلات خلال فترة زمنية قصيرة.

(٣) ضعف الرقابة على المؤسسات المالية والبنوك وارتفاع حدته وإيقاعه إلى درجة دخوله في دائرة الفساد العام بكل مايعنيه من عدم الالتزام بالقواعد السليمة للمعاملات المصرفية والإفراط في القروض بعيدا عن الضوابط المصرفية المتعارف عليها عالميا ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في إندونيسيا وتايلاند اللتين تعدان من أكثر الدول تعرضا للانهيار والفوضى الاقتصادية وبذلك فإن فرض رقابة فعالة ودقيقة وصارمة على البنوك أصبح قضية لانقاش فيها وأصبحت مطلبا حيويا لتأمين الاقتصاديات من الانهيارات المفاجئة والحادة.

(٤) التحذير من سيكولوجية «الانتعاش» التي تؤدي إلى الفوضى والتسيب في مراقبة وضبط سوق رأس المال وتسمح بالإفراط في الاقتراض من العالم الخارجي خارج نطاق جميع الضوابط والمعايير السليمة والدقيقة حيث كشفت الأزمة الآسيوية عن إفراط القطاع الخاص في الاقتراض من الخارج حتى أن قروض القطاع الخاص أصبحت تمثل الجزء الأكبر من الدين الخارجي لهذه الدول.. مع الاقتراض بما يخالف تماما الأعراف الاقتصادية والمصرفية حيث تضمنت القروض نسبة كبيرة من القروض قصيرة الأجل التي يتوجب سدادها خلال فترة زمنية بسيطة مع تحملها بأسعار فائدة عالية والأكثر خطورة استخدامها لتمويل استثمارات طويلة الأجل لاتملك القدرة على السداد في الأجل القصير مما دفع بالجميع إلى حافة الهاوية والإفلاس مع بدء الأزمة.

(٥) غياب دور الدولة والأجهزة الرسمية الاقتصادية والمالية والبنكية عن النشاط الإجمالي للقطاع الخاص والاقتناع المفرط بقدرة القطاع الخاص على ترشيد الأخطاء والعمل بأعلى كفاءة ممكنة في حين أن الواقع الذي كشفت عنه الأزمة الآسيوية يؤكد أن القطاع الخاص يمكن أن يتخذ قرارات واسعة النطاق خارج نطاق الرشاد الاقتصادي وبعيدا عن معايير الكفاءة الاقتصادية تدفع بالاقتصاد القومي ككل إلى الهاوية وإلى الأزمة مما يحتم وضع ضوابط عامة والتدخل عن طريق السياسات لتصحيح أوجه الخلل وعدم التوازن في التوقيت الملائم والمناسب وتوضح الانهيارات الآسيوية أن جانبا مهما منها يرجع إلى فشل المؤسسات العامة في إجراء التعديلات والتصويبات اللازمة للنشاط الخاص في الوقت المناسب والملائم.

(٦) أن الحديث عن الحرية المطلقة للاستثمار الخاص وأن الكل حر في أمواله وثروته وقراراته أصبح يتطلب الكثير من المراجعة والتصحيح والتصويب لأن قرارات الاستثمار الخاصة لاترتبط بأموال المستثمرين وثرواتهم فقط بل ترتبط بالاقتراض من البنوك المحلية والاقتراض من السوق الدولية وغيرها من الأمور الاقتصادية المتشابكة والمعقدة التي تؤثر على الاقتصاديات الوطنية ككل مما يحتم وضع نظام عام وإطار شامل من السياسات والأهم من ذلك من نظم ومؤسسات الرقابة والمتابعة الفعالة لحماية المستثمرين من قراراتهم غير الرشيدة التي لاتلتزم بمعايير الكفاءة اللازمة والواجبة حتى لايقودوا كل الاقتصاد القومي للانهيار والدمار بتصرفات غير مسئولة.

(٧) أن الاعتماد على تمويل التنمية عن طريق الاستثمار المباشر ومشاركة رؤوس الأموال الخارجية في توفير التمويل اللازم للمشروعات لابد أن يتم وفقا لأولويات وطنية ووفقا لسياسات تدفع الاستثمار المباشر الأجنبي إلى مجالات ذات أولوية خاصة.. وقد أكدت مناقشات خبراء البنك الدولي أن الخبرات العالمية في أسيا وغيرها تدل على أن نسبة الاستثمارات المباشرة يجب ألا تتعدى ٤٪ إلى ٥٪ من جملة الناتج المحلي الوطني للدولة وأن التمويل الباقي يجب توفيره عن طريق المدخرات الوطنية واتخاذ سياسات فعالة للارتفاع بها إلى المعدلات التي تحقق طموحات النمو الاقتصادي وهو مايتطلب أن ترتفع المدخرات المحلية إلى ٢٥٪ على الأقل من الناتج المحلي الإجمالي وزيادتها إلى ٣٠٪ للوصول إلى أوضاع الانتعاش والطفرة الاقتصادية السريعة.

(٨) أن ضبط إيقاع النشاط الاقتصادي وضمان سلامته وأمنه يتطلب درجة عالية من الكفاءة والفعالية للأجهزة العامة والمؤسسات العامة وأن انخفاض كفاءتها يؤدي إلى اضطراب وانهيار جميع الأوضاع على الأخص في الحالات التي يتمكن فيها القطاع الخاص أن يفعل ماشاء وقتما شاء.

وقد أكدت المناقشات الخطر الداهم المتمثل في اتساع نطاق الفساد العام والخاص في بعض الدول مع اعتبار أن الفساد هو المسئول الأول والأخطر عن الانهيارات الآسيوية بحكم أنه فتح الأبواب على مصراعيها للقرارات البعيدة عن الرشاد والكفاءة الاقتصادية وأن أخطر أنواع الفساد هو الذي يرتبط بعمل البنوك والمؤسسات المالية لأنه يجعل الأزمة سهلة وميسورة ويهيئ المناخ العام لاتساع نطاقها وحدة تأثيراتها.. ويتأكد ذلك من أن أكثر الدول الآسيوية تأثرا بالانهيار مع صعوبة إصلاحها وتقويمها وإنقاذها هي الدول التي يتسع فيها نطاق الفساد إلى درجات عالية للغاية وهو مايتضح في نموذجي إندونيسيا وتايلاند.

(٩) أن الحرص على إقامة مناخ صحي للمنافسة يعتبر بمثابة العمود الفقري للانتعاش الاقتصادي المستقر والمنتظم وباعتبار أن اتساع نطاق المنافسة مطلب رئيسي من مطالب التطبيق السليم والصحيح لاقتصاديات السوق والتنفيذ المأمون للحرية الاقتصادية وأن جانبا من الأزمة الآسيوية يرجع إلى استبدال احتكار الدولة للنشاط الاقتصادي باحتكارات من القطاع الخاص مما زرع عناصر مهمة للخلل والفساد في اقتصاديات هذه الدول.

(١٠) لايمكن التقليل من التأثيرات السلبية الحادة لاتساع نطاق الفقر والخلل في توزيع الدخل القومي وأوضاع تركز الثروة القومية في فئات قليلة للغاية على مدى سلامة وصحة الأوضاع الاقتصادية العامة للدول.. ويؤكد البنك الدولي الأهمية الكبرى لتخفيض أعداد الفقراء عالميا مع تبني استراتيجيات لتخفيض هذه الأعداد والتحول من مجرد وصف الفقر إلى صياغة استراتيجيات عملية لمواجهته مع قيام البنك بالربط بينها وبين نشاطه وقروضه ومشروعاته.

(١١) هناك دائما عنصر حاسم وفعال يحدد إمكانات الخروج من الأزمة والقدرة على ذلك والمدة الزمنية اللازمة لتخطي الأزمة وهو يرتبط بحجم ماتم إنفاقه على التعليم والتدريب وتنمية الثروة البشرية للدول.. وأن جانبا من التوقعات المتفائلة للدول الآسيوية للخروج من أزمتها يرتبط بما تحقق في هذه الدول من معدلات تقدم كبيرة في مجالات التعليم والتدريب ورفع المهارات والقدرات والإمكانات البشرية للمواطنين وأن حجم الإنفاق الضخم في هذه الدول في هذه المجالات وما أفرزه من تطور وتقدم في قدرات وإمكانات الثروة البشرية لابد أن يؤدي إلى عودة الانتعاش إلى مجموعة الدول التي أنفقت أموالا ضخمة في هذه المجالات وهو أيضا الذي يدعو إلى المزيد من التخوف والحذر في توقع استعادة اقتصاديات تايلاند وإندونيسيا لعافيتها الاقتصادية لانخفاض معدلات الإنفاق على تنمية الثروة البشرية فيها خلال سنوات الانتعاش الاقتصادي ومايرتبط بذلك من اتساع لنطاق الفقر بكل مايعنيه من إمكانات واحتمالات لتصاعد التوترات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في هذه الدول.

●●●●●

وعلى ضوء خبرات زلزال الاقتصاديات الآسيوية فإن هناك ضرورة حتمية لإعادة النظر في العديد من الثوابت والقناعات السائدة في دول العالم النامي عن مستقبل التنمية وطموحات الانتعاش في ظل أوضاع العولمة والاندماج الاقتصادي العالمي بكل تحدياتها ومخاطرها.. ولابديل عن المراجعة الحازمة والحاسمة لأحاديث المصاطب التي تنادي بترك الحبل على الغارب للقطاع الخاص الوطني باعتباره قاطرة التقدم والانتعاش والنمو واعتمادا على كفاءة قراراته وكفاءة نشاطه وأعماله ومعاملاته.. واليقين من أن هناك مساحة ضرورية للرقابة والمتابعة والتصويب والتصحيح حتى لايتحول احتكار القطاع الخاص إلى غول يفتك بالمستهلك وبالاقتصاد ويدفعه إلى متاهات الفوضى والانهيار.

وقد بات واضحا أن التهاون في الرقابة المكثفة على أعمال البنوك وإغماض العيون عن تجاوزاتها وعن تفريطها في منح القروض وفقا للضوابط المصرفية السليمة يمكن أن يدفع بجميع الاقتصاد القومي لقاع الضياع في غمضة عين لاتتيح الفرصة للسؤال عن المسئول أو الحديث عن المسئولية.

ولم يعد خافيا على أحد أن الإفراط في الاعتماد على الاستثمارات الخارجية المباشرة وغير المباشرة قد أصبح يمثل عامل عدم استقرار للاقتصاديات المحلية على امتداد خريطة العالم وأن تفسيرات حركة القطيع المفاجئة يمكن أن تكتسح في طريقها كل الوطن وكل البناء وكل الحاضر والمستقبل؟!.

اقتصاديات الطيران

يكتبها: كمال نجيب

مصر أعدت ورقتي عمل مهمتين عن الملاحة المستقبلية

أعدت مصر ورقتي عمل مهمتين لتقديمهما إلى المؤتمر العالمي الخاص بتنفيذ النظام المستقبلي للاتصالات والملاحة والاستطلاع وإدارة الحركة الجوية، الذي ستعقده منظمة الطيران المدني الدولي في شهر مايو المقبل بريودي جانيرو في البرازيل.

الورقة الأولى خاصة بإطلاق قمر صناعي يخدم الشرق الأوسط وأفريقيا في مجالي الملاحة والاتصالات. والورقة الثانية خاصة بدور منظمة الطيران المدني الدولي في مرحلة تنفيذ النظام المستقبلي للملاحة الجوية.

وكانت اللجنة القانونية للمنظمة قد شكلت مجموعة من المتخصصين لوضع الإطار القانوني لاستخدام نظام الملاحة الجوية بالأقمار الصناعية المعروف باسم GNSS اجتمعت في مونتريال منذ أيام وقدمت مقترحاتها لمجلس المنظمة بوضع ميثاق خاص بتشغيل النظام وحدود المسئولية على كل من مقدمي الخدمة، والذين يتلقونها.

وفي الأسبوع الماضي عقدت منظمة الطيران المدني الافريقية اجتماعا في جوهانسبرج لاتخاذ موقف موحد لدول القارة في مؤتمر ريودي جانيرو، وقد مثل مصر في الاجتماع وفد برئاسة المهندس سامي برسوم رئيس الإدارة المركزية للهندسة الإلكترونية، وضم الوفد السيد محمد أسعد مصطفى مستشار رئيس هيئة الطيران المدني والسيد محمد القاضي مدير إدارة البحوث والتطوير بالهيئة.

تسليم أرض أول مطار للقطاع الخاص في مرسى علم

تم تسليم الأرض المخصصة لأول مطار ينشئه القطاع الخاص في مصر، إلى شركة «إيماك مرسى علم» على البحر الأحمر. ويعرض المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات على مجلس الوزراء مذكرة بمنح الالتزام لهذه الشركة بعد أن اعتمد مجلس الدولة مشروع العقد المبرم بينها وبين هيئة الطيران المدني، في إطار الملاحق الخاصة بإطار الاتفاق التي تم توقيعها منذ أربعة أشهر.

وقد قامت لجنة خاصة برئاسة الطيار ممدوح حشمت رئيس قطاع المطارات بتسليم الأرض للشركة أمس الأول ويستغرق العمل في إنشاء المطار أربع سنوات يبدأ بعدها تشغيله واستثماره بواسطة الشركة لمدة ست وثلاثين سنة تعيده بعدها للدولة.

برنامج تدريب مكثف للعاملين في قطاع السلامة الجوية

نظمت هيئة الطيران المدني دورات تدريبية مسائية لمائة وواحد من خريجي الجامعات العاملين بقطاع قياسات السلامة الجوية، تعقد بمعهد نظم المعلومات، ويتلقى الدارسون على مدى خمسة أشهر تدريبات مكثفة على أنظمة تشغيل الحاسبات وبرامج «النوافذ» و «الإنترنت» وقال المهندس مراد شوقي رئيس القطاع إن ذلك يتم في إطار إعداد الكوادر المؤهلة للتعامل مع شبكة الحاسبات الآلية ومركز الامتحانات المميكنة، التي تعاقدت هيئة الطيران المدني مع شركة DSA الأمريكية لتنفيذها في مصر بتكلفة تبلغ نحو أربعة ملايين دولار.

وقد بدأت الدراسات في الأسبوع الماضي للمجموعة الأولى من مفتشي السلامة الجوية من الطيارين والمهندسين والملاحين، بالإضافة إلى الإداريين العاملين بالقطاع.

ومن ناحية أخرى قرر الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني إيفاد مجموعة جديدة من مفتشي السلامة الجوية إلى الولايات المتحدة في الأسبوع القادم للتدريب الميداني في المكتب الدولي للإدارة الفيدرالية الأمريكية للطيران بنيويورك لمدة تسعة أيام ويحضر هذه الدورة التدريبية كل من اللواء عزيز بكر رئيس الإدارة المركزية للعمليات الجوية والطيارين جمال لطفي وعبد القوي طلبه والمهندسين عبدالله علي حسن ومؤمن منير عبد الملك والمضيف الجوي عيسى السيد عيسى.

أخبار الطيران

■ أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا بندب السيد محمد عبد الرحمن مهران رئيس الإدارة المركزية للتنبؤات والتحاليل بهيئة الأرصاد الجوية، رئيسا للهيئة خلفا للدكتور عبدالمنعم عبدالرحمن الذي بلغ سن التقاعد.

■ يرأس المهندس محمد فهيم ريان في الأسبوع القادم اجتماع مجلس إدارة المؤسسة، الذي يستعرض تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن ميزانية العام الماضي تمهيدا لتحديد موعد عرضها على الجمعية العامة، كما يستعرض أيضا مشروع الموازنة التخطيطية للسنة القادمة.

■ راجعت لجنة التخطيط بقطاع الطيران المدني في اجتماعها الأسبوع الماضي مراحل تنفيذ المشروعات في الهيئات التابعة للقطاع وفي هيئة الميناء وصرح الدكتور مدحت عرفة رئيس القطاع بأن اللجنة تبينت أن نسبة تنفيذ المشروعات عالية في مثل هذا الوقت من السنة.

■ وافق وزير النقل على ندب المهندس عبد الرحمن محمد حبيب المفتش بصلاحية الطائرات للعمل خبيرا للسلامة الجوية بالهيئة العربية للطيران المدني في الرباط لمدة سنة.

■ تشترك مصر للطيران بجناح كبير في بورصة برلين السياحية هذا الأسبوع يمثلها فيها السادة: حسن المفتي رئيس قطاع الخدمات السياحية (الكرنك) وفتحي ناجي مدير إقليم ألمانيا ومحمود عبد المدير العام للبحوث التجارية والسيدة يسرية رجب المديرة العامة للدعاية والإعلان، وحسين شريف مدير مكتب دسلدورف ومحمد سليمان مدير مكتب برلين.

■ رأس الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني في الأسبوع الماضي اجتماع اللجنة العليا للإعداد للمؤتمر الدولي للسلامة الجوية، الذي ستعقده منظمة الطيران المدني الدولي بالقاهرة في شهر مايو القادم وينتظر أن يشترك فيه نحو ٣٠٠ عضو.

■ ينظم نادي طيران القليوبية يوم الثلاثاء القادم في بنها ندوة حول الطيران والشباب دعا اللواء أحمد مرشدي مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية ورئيس النادي الحديث فيها كلا من الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدني والطيار أحمد عبداللطيف رئيس الاتحاد العام للكشافة والمرشدات وكمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية.

■ بدعوة من المنظمة الأوروبية لتأمين سلامة الملاحة الجوية وجهت إلى الهيئة العربية للطيران المدني يزور السيد علام علام محمد رئيس قطاع المراقبة الجوية بمصر مع ممثلي سبع دول عربية والمهندس عبد الله المجلد المدير العام للهيئة العربية، وحدات المراقبة وتنظيم الحركة الجوية الأوروبية في ماستريخت وبروكسل هذا الأسبوع.

■ تتسلم الخطوط الجوية البريطانية ابتداء من العام القادم ثلاثين طائرة جديدة وتبحث التعاقد على سبعين غيرها لتحديث أسطولها الاقليمي، الذي يتكون من الشركات التابعة «ايرليبرتيه» و «دويتش بي آيه» و «يورو جاتويك» حتى تلتزم بقواعد الضوضاء الصارمة التي سيبدأ تنفيذها في أوروبا بعد خمس سنوات.

مطارات خاصة

استقرار أسعار فائدة أذون الخزانة القصيرة

وأصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل «٩١ يوما» الاستقرار الواضح والملحوظ حيث بلغ ٨,١٦٪ خلال الأسبوع الماضي.

وما زال سعر الخصم للجنيه والمعلن من البنك المركزي ثابت عند ١٢,٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

● السرقات الأدبية ●

كتب مزورة

- ماهي دي ياشاويش اللي عمنا طه حسين قال عليها زي الماء والهواء -

ماهر داود

اجتماعيات

المؤتمر الدولي الثالث للموجات فوق الصوتية
١٠ - ١٢ مارس ١٩٩٨
فندق هيلتون النيل
تحت رعاية
أ . د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
سكرتيرا عام المؤتمر
أ . د سمير التطاوي
أ . د عبدالحميد اباظة
مقرر عام المؤتمر
أ . د نبيل عرفه
الدورة التدريبية المكثفة
٨ - ٩ مارس ١٩٩٨
باطنة اوعية دموية ، عمليات (ويشمل كورس مكثف للمبتدئين وآخر للدوبلر الملون) بالقصر العيني الفرنسي الجديد القلب معهد القلب النساء والتوليد : مستشفى احمد ماهر (يوم ٩)
- للاستعلام والاشتراك
المركز الدولي لتنظيم المؤتمرات
كونجرس سرفيس سنتر
ت وفاكس ٣٣٧١٤٨٢ - ٣٣٦٨٣٠٤

المقدم هاني نصار
مرحبا بك رئيسا لمرور بولاق
الصديق القمص بولس عويضة

شارل فايز وأشرف أرميا واخوتهم
يشكرون بكل الحب والاعتزاز والتقدير
اللواء محمد بركات
عضو مجلس الشورى باسيوط لاعادته البسمة على وجوههم لعلاقته الطيبة برجال الدين الاسلامي والمسيحي السادة
الدكتور سيد طنطاوي
البابا شنودة الثالث
نيافة الانبا ميخائيل
نيافة الانبا بيسنتي
نيافة الانبا لوكاس
القس اغسطينوس موسى
وفقنا الله لما فيه خير مصر تحت قيادة الزعيم المفدى
الرئيس حسني مبارك

تهنئة
للأستاذ الدكتور
فهمي صديق
بمعهد التغذية لحصوله على درجة نائب رئيس جامعة
من
عصام غنوى
وعلياء هاشم

دكتور حبيب باسيلي
مبروك لشركتكم الايزو ٩٠٠١
مهندس مليكه فرح ملكية

د . سهير عبدالرحمن
د. نادية أمين
يهنئون
أ . د مؤمنة كامل
بحصول معاملها على شهادة الجودة العالمية TUV الالمانية ISO 9002

نقابة التجاريين بالقليوبية
تتقدم بخالص الشكر
للاستاذ الدكتور
مفيد شهاب
وزير التعليم العالي
على حسن اختياره
للاستاذ الدكتور
طارق عبدالعظيم
ملحقا ثقافيا لمصر لدى دولة الإمارات

جمعية بناء المساكن للادارة المحلية بالشرقية
تعلن الجمعية عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٢٧ الساعة الرابعة مساء بقاعة جمعية الشبان المسلمين بالزقازيق وفي حالة عدم اكتمال العدد القانوني يؤجل الاجتماع لمدة ساعة بنفس المكان والزمان ويكون الاجتماع قانوني بحضور عشر الاعضاء وجدول الاعمال معلن بمقر الجمعية
رئيس مجلس الادارة

مستشفى الشروق
ت ٣٠٤٤٩٠١ طوارىء ٣٤٥٩٩٤١ فاكس ٣٤٥٨٦٩٠ عيادات خارجية ٣٤٦١٥٤٢

شكر واجب
للاستاذ الدكتور
احمد فؤاد الشيخ
رئيس جامعة الزقازيق لاهتمامه برد حقوق العاملين كما نشكر جميع العاملين ولجنة المصالحة بالجامعة
أ.د محمد سامح ابراهيم
كلية الهندسة
قسم الهندسة الصناعية

جامعة القاهرة كلية الطب
مستشفى قصر العيني التعليمي الجديد
(قسم العيون)
يدعوكم ليوم علمي مع جراح العيون الامريكي
د . هوارد فاين
الاستاذ بجامعة اوريجون يوم الثلاثاء ١٠ مارس من ٨ صباحا الى ١ ظهرا عرض جراحي حي لعمليات ازالة المياة البيضاء بالموجات فوق الصوتية بالفيديو بالمدرج الكبير تعقبة ندوة علمية

الجمعية المصرية لأمراض الكبد
شعبة من الجمعية الطبية المصرية
المؤتمر القومي السادس عشر
من ٦ - ٨ مايو ١٩٩٨
فندق النيل هيلتون
يشارك في المؤتمر نخبة من كبار علماء الكبد المصريين والاجانب
ويتبعه دورة تدريبية عن امراض الكبد
آخر ميعاد لقبول الابحاث ١٩٩٨/٣/٢٥
مقرر عام المؤتمر
أ . د عمر هيكل
أ . د حسني سلامة
سكرتير عام الجمعية
أ . د رفعت كامل
رئيس الجمعية
أ . د كمال الدين حسين
للاستعلام والاشتراك
سيرفو ايجيبت ٢٦٧٨٣٣٦
مع تحيات
Janssen - Cilag

طب عين شمس
قسم الأطفال
وحدة الاستاذ الدكتور حامد شتلة تقيم ندوتها العلمية الاثنين ٣/٩ الساعة ١٠.٣٠ صباحا بالقسم
موضوع الندوة
Case Presentation
يتحدث في الندوة كل من
أ . د شهيرة كوزما (U . S . A)
أ . د حامد الخياط
أ . د اسامة رسلان
أ . د وحيد طنطاوي
أ . م . د مصطفى الهدهد
د . امنية الرشيدي
د . عبير عبدالمنعم
د . هدى طموم
رئيس القسم
أ . د يحيى الجمل
مع تحيات شركة سيد للادوية

المهندس جون جميل
فرحتي كبيرة بنجاحك تيته كاميليا تهانينا القلبية كميل وعواطف والانجال الف مبروك انطون وايزيس والانجال مبروك البكالوريوس مجدي وسوسن والانجال.

محمد ماجد المنشاوى
يهنىء
د . نجاد شعراوي
بمناسبة تعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة شركة
جلاكسو ويلكوم مصر
متمنين لسيادته دوام التوفيق

كلية طب الازهر قسم التخدير
الدورة التدريبية لعلاج الألم
يعقد القسم الدورة الحادية عشرة لعلاج الالم من ١٣ - ١٩ مارس ١٩٩٨ بمستشفى الحسين وسيد جلال الجامعي جميع التخصصات ويفضل الحصول على دراسات عليا التسجيل بعيادة الالم بمستشفى سيد جلال الجامعي
مع تحيات
شركة جرونتال

الجمعية المصرية للطب المعملي
المؤتمر السنوي التاسع
المعمل والاكتشاف المبكر للأمراض
٧ - ٩ مارس
بمركز المؤتمرات بمدينة نصر
تحت رعاية الأستاذ الدكتور
إسماعيل سلام
وزير الصحة
SESSION III: PERINATAL DIAGNOSIS(9-12)
أ . د فريدريك كيجل (الولايات المتحدة)
أ . د محمد راشد
أ . د سامية رزق
أ . م عصام الجندي
أ. م داليا فرج
د . مرفت البرهامي
SESSION TV: EMERGENCY LABORATORY TESTS (1-3)
أ . د سلوى يوسف
أ . د سوسن سعيد
أ . م نشوى البدوي
أ . م علاء دمرداش
د . غادة عبدالواحد
يصحب المؤتمر معرض لشركات الاجهزة
المنسق العلمي
أ . د سوسن حسني
مقرر المؤتمر
أ . د عمر الروبي
رئيس المؤتمر والجمعية
أ . د ناصح امين
مع تحيات
شركة جاماتريد

نادي القضاة بالاسماعيلية
يعلن عن دعوة الجمعية العمومية السنوية للانعقاد يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ للتجديد الثلثي لمجلس الادارة بانتخاب عضو عن المستشارين وعضوين عن القضاة وعضو عن النيابة والتفاصيل بالسكرتارية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لأعضاء نقابة التجاريين بالاسكندرية
يعلن مجلس الادارة دعوة السادة اعضاء الجمعية لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠ الساعة الخامسة مساء بمقر جمعية الشبان المسلمين بالشاطبي للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع الاول يعقد الاجتماع الثاني في السادسة مساء نفس اليوم بنفس المكان

أبو جريشة والصياد يعودان أمام القناة

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

نهى الفريق الأول للنادي الاسماعيلي أمس إستعداداته المكثفة لاولى مباريات الدور الثاني من الدور العام مع القناة والتي تقام بعد ظهر غد بالاسماعيلية أدى الفريق أمس مرانه الاساسي بقيادة علي أبوجريشة وحنفي وخالد القماش اطمئن الجهاز الفني تماما على تقدم مستوى اللياقة البدنية للاعبين وأرتفاع الروح المعنوية وقد استمر المران ساعتين واشتمل على تقسيمه أساسية بالاضافة إلى تدريبات اللياقة البدنية والجمل التكتيكيه.

كما شهد التدريب عودة محمد صلاح ابوجريشة ومجدى الصياد نجمي هجوم الفريق بعد الاصابة التي لحقت بهما منذ شهرين ومن المتوقع ان تبدا مشاركتهم مع الفريق اعتبارا من غد بعد ان اطمأن الجهاز الطبي عليهما تماما كما شارك في تدريبات الفريق خلال الاسبوعين الماضيين وأكد حفني أن البرنامج التدريبي الذي تم اعداده بشكل مكثف ومستمر صباحا ومساء حتى يوم ٢٩ مارس القادم وحتى انتهاء مباراتي الذهاب والعودة لبطولة الاندية الافريقية أبطال الكئوس بطل اريتريا والتي تحدد أولاها يوم ٢٠ مارس القادم بالاسماعيلية ثم مباراة العودة يوم ٣ أبريل القادم بأسمره ومن ناحية أخرى وافق مجلس ادارة النادي على سفر بعثة النادي الى اسمره يوم ٢٩ مارس برئاسة المهندس محمد علي حسن عضو مجلس الادارة وتضم ٣٠ فردا منهم ٢٠ لاعبا وقد اجرت لجنة الكرة برئاسة المهندس أحمد عثمان اتصالا بالسفارة المصرية بأسمره للحصول على المعلومات الكامله عن الفريق والترتيب لأقامة المباراتين في المواعيد التي تم اخطار الاتحاد الأفريقي بها








هاني رمزي

بريمن الألماني يشكو هاني رمزي للفيفا!

احتج نادي فيردر بريمن الألماني لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على تأخر مدافعه المصري الدولي هاني رمزي الذي لم يلتحق بالفريق بعد اربعة ايام من فوز مصر بكاس الأمم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو وصرح مدرب بريمن فيلي ليمكه. اتصلت بالفيفا وابلغته الشكوى واضاف اللاعبون موظفون عندنا ونحن ندفع لهم أجورهم.

وكان مقررا ان يعود رمزي الى بريمن الاثنين، لكن العودة تأجلت الى اول امس الخميس عشية مباراة بريمن وكايزرسلوترن في الدوري الألماني، لان النجم المصري حضر عدة احتفالات خاصة بتكريم المنتخب.

السفارة السعودية بالقاهرة: تكرم أبطال كأس الأمم الإفريقية بعد غد

يقيم السفير ابراهيم بن سعد الابراهيم سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة مساء بعد غد حفل استقبال لاعضاء بعثة المنتخب الوطني المصري الحائز على بطولة كأس الأمم الإفريقية ببوركينافاسو وسيتم خلال الحفل تسليم المكافآت التي قرر الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية منحها للاعبين واعضاء الجهاز الفني للمنتخب والتي تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف دولار. وجهت الدعوة إلى الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصري للكرة برئاسة سمير زاهر واعضاء بعثة المنتخب في بوركينافاسو.

عبدالمنعم وهبه عضوا بالاتحاد الدولي للرياضة للجميع

اشاد الاتحاد الدولي للرياضة للجميع خلال اجتماعه الاخير في مدينة أماروس باليونان بالمجهودات الكبيرة التي يقوم بها الاتحاد العربي للرياضة للجميع الذي يرأسه الدكتور عبدالمنعم عمارة وتقديرا من الاتحاد الدولي قد تقرر ضم عبدالمنعم وهبة السكرتير العام للاتحاد العربي كعضو معين في الاتحاد الدولي قبل انعقاد الجمعية العمومية في عام ١٩٩٩. وصرح اندريه فان ليرد رئيس الاتحاد الدولي بأن هذا التقويم جاء نتيجة دور مصر والاتحاد العربي النشاط الكبير والانجازات التي تحققت في نشر الرياضة على مستوى الوطن العربي.

مسابقة دوري كرة القدم تستأنف اليوم بلقاء وحيد بين المقاولون وغزل السويس

حصاد الدور الأول هزيل.. والأمل في تحسن المستوى بعد كأس الأمم

محمد الخولي

في خضم الفرحة التي تعيشها الجماهير الآن بالانجاز الكبير الذي حققه المنتخب المصري بالفوز بكاس الأمم الافريقية تعود مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم لاستئناف نشاطها من جديد اعتبارا من اليوم بعد توقف دام لاكثر من شهر حيث تستانف المسابقة بمباريات الدور الثاني الذي ستكون أولاها بين المقاولون العرب وغزل السويس في الثالثة بعد الظهر باستاد المقاولون ويستكمل الاسبوع الـ ١٦ للمسابقة غدا بسبع مباريات حيث يتقابل الشمس مع الأهلي والزمالك مع المنصورة والاسماعيلي مع القناة وغزل المحلة مع اسوان والمنيا مع بلدية المحلة والسويس مع اتحاد عثمان والمصري مع الاتحاد السكندري.

وقبل أن نستعرض سريعا حصاد الدور الاول للدوري نوضح موقف طرفي مباراة اليوم التي تعتبر مهمة للفريقين فالمقاولون الذي يلعب على ارضه ووسط جماهيره تلقى هزيمة في آخر مبارياته بالمسابقة امام الأهلي صفر/ ١ لا بديل امامه سوى تعويض هذه الهزيمة التي هبطت به الى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة حتى يتقدم خطوة للامام في جدول المسابقة اما غزل السويس الذي حقق مفاجأة في آخر مبارياته بالدوري بالفوز على غزل المحلة ٢/١ والذي يحتل المركز الثامن برصيد ٢٠ نقطة فانه يريد مواصلة مسيرته نحو الأمان ومحاولة الخروج بنتيجة جيدة في لقاء اليوم وتعويض هزيمته في لقاء الذهاب بالسويس والذي انتهى لصالح المقاولون ١/ صفر!

اذا عدنا الى حصاد مباريات الدور الأول نجد انه شهد ١٢٠ مباراة كانت حصيلتها ٢٧٧ هدفا و (٢٣) كارت أحمر و٣١ ضربة جزاء بالاضافة الى ٨٦ فوزا و٦٨ تعادلا و٨٦ هزيمة وبذلك يمكن القول ان الدور الاول شهد معدلا متوسطا للتهديف والفوز ويعتبر فريق الاسماعيلي اقوى هجوم ٣٧ هدفا يليه المقاولون العرب ٢٩ هدفا ثم يأتي الأهلي في المركز الثالث وله ٢٤ هدفا رغم انه يحتل القمة ثم الزمالك في المركز الرابع برصيد ٢٢ هدفا.

اما اضعف خط هجوم فهو لفريق القناة ٨ أهداف ثم يليه المنيا ١٠ اهداف ثم السويس بنفس الرصيد.

ويأمل الجميع ان تكون كاس الامم الافريقية حافزا نحو ارتفاع مستوى مسابقة الدوري في الدور الثاني بعد المستوى الضعيف الذي شهده الدور الاول الذي كانت ابرز سلبياته كثرة تغيير الاجهزة الفنية في عدد كبير من الاندية وعلى راسها النادي المصري كما شهد الدور الاول اختفاء عدد كبير من النجوم مثل ايمن منصور للاعتزال واشرف قاسم وخالد الغندور واحمد الكاس بعد ان انتقل من الزمالك واحمد شوبير من الأهلي للاعتزال وهشام حنفي للاصابة كما شهد اعتزالات نجوم اخرين مثل اسماعيل يوسف وعصام مرعي من الزمالك وانتقالات ابرزها عفت نصار وعمرو فهيم من الزمالك.

كان هدافو الدور الأول للدوري من خارج أندية القمة الأهلي والزمالك والاسماعيلي حيث تصدر قائمة الهدافين كل من عبدالناصر محمد من المقاولون واحمد ساري من الاتحاد السكندري لكل منهما ١١ هدفا يليهما ايمن محب من المنصورة ٩ أهداف ثم علي ماهر من الأهلي ٨ أهداف ويتساوى معه محمد صلاح ابوجريشة في نفس الرصيد. اما حسام حسن هداف بطولة كاس الامم الافريقية فلم يسجل سوى (هدفين) فقط مع انه شارك في جميع المباريات الـ ١٥ لفريقه هذا الموسم في الدور الأول.

تسوبيل قبل مباراة الأهلي مع الشمس غدا: قلة الأهداف والتحرك العرضي والبطء.. مشكلات تقلقني!

تسوبيل مع افراد الجهاز الفني بالاهلي اثناء متابعة اول تدريب للفريق

كتب - محمود صبري:

أبدى الألماني راينر تسوبيل المدير الفني الجديد للنادي الأهلي دهشته من ظاهرة قلة الأهداف في الدوري المصري وقال ان الملاحظ ان أغلب المباريات تنتهي بالتعادل السلبي بعكس مايحدث في المانيا فجميع المباريات او أكثرها تنتهي بـ ٤ اهداف على الأقل. جاء هذا الانطباع بعد أن شاهد تسوبيل تقسيمة للفريق لمدة ٤٥ دقيقة لم يسجل فيها هدف واحد ووضح من خلال ملاحظاته التي قالها لأفراد الجهاز الفني أن اللاعبين يميلون لاستعراض مهاراتهم في منطقة وسط الملعب دون داع ولابد أن يكون الاعتماد على الكرات الطويلة في «منطقة العمليات» حيث طالب اللاعبين بإنهاء الهجمة بسرعة ودون تردد مهما كانت النتيجة.

..وقد تضمنت ملاحظات تسوبيل عدة نقاط منها قلة التسديد على المرمى من خارج منطقة الجزاء بالاضافة الى تمرير اللاعبين للكرة كثيرا وكثرة التحضير مع عدم تحرك اللاعبين بدون كرة وهو الأساس في كرة القدم الحديثة الآن.

في حين أكد تسوبيل سعادته بالمهارات العالية للاعبيه خاصة اجادتهم لعملية الاختراق من العمق وقوة الانقضاض على الكرة وقد وجه تسوبيل العديد من التوجيهات للاعبيه خاصة أحمد فيلكس الذي اعجب به كثيرا وبطريقة لعبه وطالبه بالايجابية على المرمى أكثر من ذلك. وكان الفريق قد أدى مرانه أمس بقيادة أحمد ماهر واكتفي تسوبيل بتدوين الملاحظات.

ومن ناحية أخرى يختتم الفريق اليوم تدريباته استعدادا لمباراة الشمس غدا في افتتاح مباريات الدور الثاني لبطولة الدوري الممتاز والتي سيقام على ملعب الكلية الحربية بدلا من نادي الشمس لأسباب أمنية.

وقد تأكد غياب إبراهيم حسن وأسامة عرابي ومحمد شرف عن المباراة لحصولهم على إنذارين في مباراة الكاس الأخيرة مع المصري كما يخضع محمد يوسف لفحوصات طبية لتحديد مدى مشاركته في اللقاء من عدمها.

دوري القسم الثاني: الدخان يرسخ أقدامه على القمة

شهدت مباريات الأسبوع السادس عشر لدوري القسم الثاني لكرة القدم مواصلة إستحواذ الدخان على قمة القاهرة بفارق سبع نقاط عن الترسانة وواصل الشرقية تربعه على قمة القناه بفارق ست نقاط عن المريخ كما واصل الألومنيوم إنفراده بقمة الصعيد برصيد ٤٨ نقطة .

مجموعة القاهرة: في أقوى مباريات المجموعة تغلب فريق الشرقية للدخان على المعادي٢/صفر. وقاد جمال عبد الله المدير الفني للدخان فريقه للفوز. لينفرد تماما بقمة القاهره وفي المقابل حقق فريق الترسانة فوزا كبيرا على إسكان مصر الجديدة٣/صفر. ليواصل الترسانة مطاردتة لفريق الدخان رغم فارق السبع نقاط ويبدوان هذا الأسبوع هو أسبوع الفوز بالثلاثة. فقد فاز أيضا السكه الحديد على بنها والشرق للتامين على غزل شبين بثلاثة أهداف نظيفة بينما فاز إنبي على سرس الليان٣/١. والتعادل الوحيد في مجموعة القاهرة كان سلبيا بين فريقي المواصلات وجمهورية شبين ليهدر فريق الجمهورية فرصة مواصله مطاردة اهل القمة

مجموعة القناة: تضاعف أمل فريق الشرقية بقيادة مديره الفني حسن شحاته وذلك بعد إنفراده بالقمه وبفارق ست نقاط وذلك بعد فوزه على بورتوفيق١/صفر بينما اخفق فريق المريخ في تحقيق الفوز وتعادل سلبيا مع دمياط وفي منية النصر حقق فريقها اقوى مفاجآت المجموعة بفوزه على بورفؤاد بهدف وحيد سجله هاني فؤاد وبنفس النتيجة فاز نبروه على الشهدا وفاز فريق الكهرباء على الرباط البورسعيدى ٢/صفر وفاز فريق القنطره غرب على بلقاس٤/٢.

مجموعة الصعيد: إستمر فريق الألومنيوم في إستحواذه بجداره على قمة الصعيد بقيادة رمضان السيد مديره الفني وذلك بعد فوزه على قوص ١/صفر وحقق فريق الومنيوم سفاجا فوزا كبيرا على مغاغه٣/صفر. رغم غياب عزيز جرجس المدير الفني للفريق الذي تقدم بإستقالته - وتغلب فريق المدينة المنورة على الخارجه١/صفر. وبنفس النتيجة فاز سمالوط على البداري وتغلب الفيوم على سوهاج ٣/١ كما فاز الوليديه على شبان قنا٢/١.

استعدادا لمونديال فرنسا: اتحاد الكرة الإيراني يرفض اللعب مع منتخب أمريكا!

صرح محسن صفائي فرحاني رئيس الاتحاد الايراني لكرة القدم ان منتخب بلاده لن يلعب مباريات ودية امام نظيره الامريكي في الولايات المتحدة استعداد لنهائيات مونديال فرنسا «بسبب البرنامج المشحون».

واوضح في مؤتمر صحفي تلقيت رسالة من الاتحاد الامريكي لتنظيم مباريات ودية عدة خصوصا في لوس انجلوس حيث توجد جالية ايرانية كبيرة على ان يتحمل الامريكيون جميع المصاريف. لكننا لن نلبي الدعوة مع الاسف بسبب البرنامج المشحون لمنتخبنا ولبعد المسافة ونحن لا نملك الا فسحة ضيقة من الوقت.واكد مدرب منتخب ايران الكرواتي توميسلاف ايفيتش كنا نتمنى تلبية الدعوة لولا برنامجنا المليء بالمباريات وعدم قدرتنا على تعديله. واضاف لاتوجد اى مشكلة سياسية او نفسية تمنعنا من تلبية الدعوة. وفريق كرة قدم هو دائما خير سفير.وتواجه ايران الولايات المتحدة في نهائيات مونديال فرنسا في ٢١ يونيو في مدينة ليون مع العلم بأن العلاقات بين البلدين مقطوعة منذ عام ١٩٨٠. تجدر الاشارة الى ان منتخب امريكا شارك الشهر الماضي في دورة طهران الدولية للمصارعة في اول خطوة من نوعها منذ ٢٠ عاما

وقد دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي مطلع العام الحالي الى تطوير العلاقات الرياضية والسياسية والثقافية مع الأمريكيين لفتح فجوة في جدار عدم الثقة بين البلدين.

فكرى صالح.. مدرب حراس مصر

نادر السيد أفضل «مهاجم» فى البطولة!

ماحققه أخيرا المنتخب الوطني فى بوركينا فاسو كان وراءه رجال «خلف الكواليس» إن جاز التعبير عملوا فى صمت ومنهم فكرى صالح مدرب حراس المرمى. لعبوا ادوارا مهمة فى ملحمة بوركينا فاسو التى كللت بالنجاح وعودة المنتخب بالكأس.. وفكرى صالح المدرب القديم الجديد لحراس مصر الذى تولى نفس المسئولية من قبل فى نهائيات عام ١٩٨٠ فى نيجيريا الذى لقبه الجوهرى «بالوحش» اعاد الثقة لنادر السيد الذى اختير افضل حارس مرمى فى البطولة ونجح ايضا فى «تخفيف» أوزان حراس مصر الثلاثة بمقدار (٣١) كيلو جراما!!

وعندما بدأنا الحديث معه عن نادر السيد وايضا عصام الحضرى وأحمد حامد قال: ان نادر السيد هو افضل مهاجم فى البطولة! وتوقفنا عند تلك العبارة الموجزة والغريبة فى نفس الوقت حيث قال:

بالفعل نادر السيد هو افضل مهاجم لانه نجح فى ان ينهى عدة مباريات مهمة وحساسة فى البطولة مصلحة مصر.. وبالفعل نجح بدرجة امتياز واستحق ان يفوز بجدارة كأفضل حارس فى افريقيا رغم أن الترشيحات قبل منافسات البطولة كانت تتجه إلى جاك سونجو حارس منتخب الكاميرون العملاق وايضا اثناء سير المنافسات كانت هناك اتجاهات لاعطاء هذا الشرف إلى بدايان بالوى حارس جنوب افريقيا أو إبراهيم ديارا حارس منتخب بوركينا فاسو

حكاية العودة

ويتذكر فكرى صالح أن البطولة السابقة هى الثانية التى يتولى فيها تدريب حراس المرمى حيث كانت الأولى عام ١٩٨٠ فى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى نيجيريا تحت قيادة المدير الفنى الكابتن عبده صالح الوحش والمدرب عبد المنعم الحاج وكان وقتها فى حراسة المرمى اكرامى وثابت البطل وعادل المأمور والثانية فى البطولة الأخيرة فى بوركينا فاسو وغيابه تلك الفترة الطويلة التى جاوزت الـ ١٨ عاما يرجع أولا لانه عمل فى الخليج لفترة ثم عاد من جديد ليتولى المهمة ولكن فى صفوف المنتخب الاوليمبى مع رود كرول ويقول فكرى صالح انه فوجىء باختياره ضمن تشكيل الجهاز الفنى بقيادة الكابتن الجوهرى خاصة، وانه لم يعمل معه من قبل طوال حياته ولكنه سيظل طوال قيادته المقبلة يعتز جدا بالعمل مع الجوهرى الذى يصفه بـ «الجنرال» لبراعته فى القيادة، لدقة عمله والتزامه الكامل ومتابعته الدقيقة لكل صغيرة وكبيرة فى المنتخب.

حكاية الأوزان

ويقول فكرى صالح: قبل ان تبدأ الاستعدادات الجدية للمنتخب كانت هناك متابعة يومية مع مدربى الحراس الثلاثة فى أنديتهم وهم عماد النحاس . واكرامى ومحمود بدير خاصة وانهم لعبوا ادوارا مختلفة فى مستوى الحراس الثلاثة لان أى استعداد قبل منافسات البطولة كان قصيرا للغاية ولكن قبل البطولة وفى دورة تايلاند الودية لاحظت ان الأوزان زادت بصورة كبيرة للثلاثة ما بين ٩و١٠و١٢ كيلو جراما فبدأت أضع برنامجا صارما لهم لتخفيف أوزانهم ونجحت والحمد لله لاننى اعلم أن حارس المرمى هو (نصف الفريق) وبالفعل اصبح الحراس الثلاثة جاهزين لخوض منافسات البطولة وان كانت ترشيحاتى قد انصبت لاختيار نادر السيد ليكون الأول فى البطولة بعد ان ظهر بمستوى طيب جدا فى دورة تايلاند من بدايتها وحتى المباراة النهائية أمام كوريا الجنوبية.

القرار للجوهرى

وسألته: أنت تتابع مستوى حراس المرمى خلال تدريباتهم وتقوم بابداء رأيك لاختيار أى منهم للمباراة فهل من الممكن ان يقوم الكابتن الجوهرى بتغيير ترشيحك لنادر مثلا؟

قال فكرى صالح: الحقيقة ان مستوى الحراس الثلاثة اثناء التدريبات والاستعدادات لمباريات البطولة فى بوركينا فاسو كان يفوق الخيال وكانت هناك منافسة شديدة بينهم جاءت أولا واخيرا لمصلحة المنتخب خاصة اننا ذهبنا جميعا إلى هناك ولم تكن العودة بالكأس فى خاطرنا وعندما كنت أرشح نادر السيد فإن من حق الكابتن الجوهرى طبعا كقائد لهذا العمل هو المسئول الأول، عنه أن يغير كيفما يشاء لأن قرار التشكيل فى يده وحده وهو أعلم منا جميعا وايضا لأنه كان يتابع بدقة ايضا مستوى حراس المرمى الثلاثة وكان يعلم ان نادر السيد استعاد ثقته بنفسه خاصة انه كان احتياطيا لعصام الحضرى فى تصفيات كأس الأمم الافريقية وعندما لعبنا دورة ودية فى كوريا الجنوبية ثم مباراتنا الرسمية أمام المغرب بالمغرب.

ويؤكد فكرى صالح أن عصام الحضرى رغم وجوده بالاحتياطى كان احد العوامل الرئيسية التى ساعدت نادر السيد على أن يظهر بهذا المستوى الطيب خلال البطولة وعبر الحضرى عن فرحته الشديدة بنادر السيد عقب كل مباراة وكان دائما أول المهنئين له وعبر عن خاصة عقب المباراة النهائية وتوجه على الفور تجاه نادر وحمله على كتفيه تعبيرا عن فرحته به وله.

هدوء نادر السيد

ويقول فكرى صالح أن الجوهرى كان معجبا جدا بهدوء نادر السيد من أول مباراة فى البطولة وحتى نهايتها وقال الجوهرى بالحرف الواحد، «انه لم ير فى حياته حارس مرمى بهذا الهدوء والثقة وتلك الشهادة تعتبر وساما على صدرى خاصة» ان الجوهرى أكد أكثر من مرة ان حراس المرمى الثلاثة من أفضل اللاعبين الذين يؤدون «وفى مباراة كوت ديفوار قلت لنادر السيد انه سيقوم بصد إحدى ضربات الجزاء وصدق توقعى ونجح فى صد الضربة الثالثة وبعدها قفزت من على دكة البدلاء ولم أصدق نفسى من شدة الفرح.

قصة احتراف نادر

ويؤكد فكرى صالح ان نادر السيد تلقى عرضين للاحتراف فى فرنسا عن طريق نجم منتخب الكاميرون الأسبق بل انطوان الذى حضر إلى بوركينا فاسو للتعليق على المباريات لاحدى قنوات التليفزيون الفرنسى وانه ـ انطوان ـ ذهب الى نادر السيد قبل المباراة النهائية امام جنوب افريقيا ليؤكد له أن هناك عقدين فى فرنسا خاصة عرض نادى باريس سان جيرمان أحد أندية القمة فى فرنسا ولكننى قلت لبل انطوان ان التوقيت غير مناسب للحديث مع نادر حتى يخرج عن تركيزه فى المباراة النهائية وقلت. والكلام على لسان فكرى صالح ـ لايجب الا تفكر فى شىء الآن الا المباراة

وختم فكرى صالح حديثه قائلا: ان أحمد شوبير اتصل به أول أمس الأول ليبلغه بأن ناديين فى بلجيكا طلبا ايضا التفاوض مع نادر كما أن انطوان أكد انه سيحضر إلى مصر قريبا للتفاوض مع المسئولين بالزمالك لاحتراف نادر فى باريس سان جيرمان. وللمفاضلة ستكون بين أفضل عرض يقدم للحارس المصرى.

خالد عز الدين

نادر السيد وفكرى صالح يحملان كاس افريقيا

ولنا ملاحظة

□ مثلما أرفض دائما الهجوم والتجريح من نوع: احلف بسماها وترابها الجوهرى هو اللى خربها، ولا أعتبر ذلك نقدا رياضيا. ولا حتى صحافة، إنما هو اسفاف، وتسطيح من بخلاء. فاننى ارفض الآن هذا الهجوم الشرس على الصحافة الرياضية وتعميمه من ناس لا تعرف الفرق بين كرة القدم وبين الكرة الأرضية، ومن ناس لا تملك وعيا رياضيا، وتلقى علينا محاضرات فى الوعى القومى، وذلك فى اطار حفلة القفز إلى عربة الفوز بكأس إفريقيا، وهم أول من كان سيقفز من العربة اذا خسرنا المباراة النهائية!

واستطيع ان أرد على كل من تحدث سواء إلى الاذاعة، أو التليفزيون، لكن لاختصارا اعتقد ان الاغلبية من النقاد الرياضيين الحقيقيين مارست حقها المشروع فى نقد أداء المنتخب قبل كأس إفريقيا، والجمهور كله ايضا كان من أشد الناقدين، خاصة بعد الهزيمة من الجزائر مرتين، وخلال مباريات الاعداد التى توافرت مع فرق هزيلة، ورغم الفوز على توجو بسبعة أهداف. ولم يكن مطلوبا من النقد الرياضى المتخصص الموضوعى ان يصفق للأداء السيىء العاجز، ويرفع الشعارات، ويهتف: «مدد مدد شدى حيلك يابلدا»

والذين يتحدثون منذ أيام وحتى اليوم، سواء من شخصيات عامة، أو فنية، أو زملاء صحفيين، عن الكأس الإفريقية وجمالها، اسألهم: ماذا كان شعوركم الحقيقى قبل البطولة، وهل توقع انسان تحقيق هذا الانجاز أو حتى حلم به. واتحدى من يدعى ذلك، واذا ادعى، فهو ادعاء بلا سند فنى على الاطلاق. ولذلك أرجوكم «اسكتوا، وبلاش محاضرات فى الوطنية»!.

و .. وسط الحفلة، أعود واسجل رأيى:

□ لا للمعسكرات الطويلة.. ولا لإيقاف الدورى لاى سبب، ولا لمعسكرات التدريب فى الخارج، بدون احتكاك قوى. وقد ثبت على أى حال أننا نستطيع الفوز بكأس إفريقيا بدون هذا كله!

□ لا، لو ساء أداء المنتخب مستقبلا، او تراجع مستوى بعض لاعبيه لن نصمت وانما سنمارس دورنا فى النقد!

□ لو .. نعم منتخب مصر علمنا الحكمة. حكمة عدم التوقع فعندما توقعنا فى سنوات انه ذاهب ليعود بالكأس، عاد بعد الدور الأول، وعندما كانت كل المؤشرات والتصريحات تقول انه ذهب ليعود بعد الدور الاول، عاد لنا بالكأس!

حسن المستكاوى

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

● ستكون مباراة تكريم اسماعيل يوسف كواحد من ابرز لاعبي جيله على المستوى القومي . هي في ذات الوقت تكريم عملي للمنتخب القومي في اول مباراة له على ارض الوطن بعد انجازه الكبير بالفوز بكاس الامم الافريقية . بعد ان وافق الكابتن محمود الجوهري بترحاب بالغ على المشاركة في تكريم النجم الكبير على ان يكون طرف اللقاء الثاني مناسبا لبطل افريقيا - - اسماعيل يوسف الذي كان في زيارة سريعة للسعودية لحضور افتتاح مهرجان الجنادرية السنوي اكد انه يعمل على الاتفاق على جلب منتخب عربي اوافريقي للمشاركة في مهرجان اعتزاله في الوقت الذي يملك فيه موافقة نادي مونبيلييه الفرنسي في اللقاء الذي تحدد يوم ٨ ابريل القادم موعدا له . وكان حمادة عبد الوهاب احد المصريين المقيمين في باريس قد اتم الاتفاق مع النادي الفرنسي من خلال احدى الشركات الفرنسية الرياضية المشهود لها على المستوى العالمي .

● بسبب اخطاء شركة للملابس الرياضية للتعاقد معها اتحاد الكرة لصالح فرقه القومية ضاع عليه نصف مليون دولار حسب العقد المبرم بين الطرفين والذي ينص على صرف هذا المبلغ اذا حقق اي من المنتخبات المصرية بطولة قارية مرتديا منتجات الشركة من الملابس الرياضية -- غير ان مراوغات الشركة في صرف المكافاة التي حددتها في العقد لمنتخب الامل لدى فوزه ببطولة الأمم الافريقية للناشئين ، وعدم الالتزام بتوريد احتياجات الفرق القومية . اضطر معه المنتخب الاول لارتداء ماركة ملابس اخرى كانت من علامات التفاؤل الدائمة له

● الكابتن الجوهري لم يلتق مع اي مسئول باتحاد الكرة منذ وصوله الى القاهرة حاملا كاس افريقيا الا في مناسبات التكريم فقط .. اعضاء اتحاد الكرة شغوفون بمعرفة ما يدور في راس الجوهري الذي تركهم في حيرتهم وتوجه إلى زيمبابوي لزيارة ابنته المقيمة هناك مع زوجها سامر حمزة سكرتير اول السفارة المصرية في هراري .

● حازم امام لاعب مصر الموهوب في طريقه الى فرنسا للاحتراف الفعلي في صفوف نادي باريس سان جيرمان .. حازم لديه من الاسباب العائلية ما يجعله يفضل الاقامة في فرنسا عنها في ايطاليا .

أسامة إسماعيل

شهادات ادخار بنك النيل هدية لفريق المنتخب القومى

دعما للمسيرة الرياضية وللانجاز العظيم الذى حققه الفريق القومى ومشاركة فى أفراح الشعب المصرى قرر السيد المحاسب عيسى إسماعيل العيوطى رئيس مجلس إدارة بنك النيل إهداء كل لاعب من المنتخب القومى شهادة إدخار بنك النيل ذات العائد المتغير فئة ١٠٠٠ (ألف جنيه).

عرفانا وتقديرا لما بذلوه من جهد أسعد الملايين مع دوام التوفيق فى ظل راعى النهضة المصرية السيد/ الرئيس محمد حسنى مبارك.

اليوم فى دورى السلة للرجال:

الأهلى يستضيف الجزيرة .. والاتحاد مع المقاولون بالقاهرة



كتب ـ على بركه

تقام الليلة مباراتان فى المرحلة الثالثة بالدور الرابع للدورى الممتاز لكرة السلة، حيث يلتقى فريقا الاهلى والجزيرة فى صالة النادى الاهلى، بينما يلعب فريقا المقاولون العرب مع الاتحاد السكندرى بصالة جامعة عين شمس بالقاهرة.. فى حين يحصل فريق نادى الزمالك ـ متصدر البطولة ـ على راحة من اللعب الليلة بعد ان كان قد ادى لاعبوه مباراة قوية يوم الثلاثاء الماضى امام الجزيرة انتهت بفوزهم ٧٨/٧٤، بعد ان كاد فريق نادى الجزيرة يفعلها ويفوز بالمباراة التى انتهى شوطها الاول ٣٧/٣٣ لصالح فريق الجزيرة (البطل الجريح) الذى يمر حاليا بمرحلة تجديد الدماء..

وبدون ان يقصد لاعبو الاتحاد.. فقد قاموا بتقديم هدية ثمينة لفريق نادى الزمالك باقصاء النادى الاهلى ـ المنافس التقليدى ـ عن المقدمة والملاحقة لخصمهم «التاريخى» نادى الزمالك الذى صار قاب قوسين أو ادنى من الفوز بالبطولة والاحتفاظ باللقب بعد خسارة الاهلى من الاتحاد ٦٤/٧١ فى مباراة مثيرة انتهى شوطها الاول لصالح الاهلى ٣٦/٣٤.

ويذكر ان لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة التى يرأسها الخبير «المحترف» محمد نظمى، قد وضعت نظاما جديدا لمسابقة الدورى الممتاز يتم تطبيقه لأول مرة فى تاريخ اللعبة بمصر، وهو يحقق عدة أهداف باقامته.. اهمها رفع المستوى الفنى للعبة، والقضاء على الشغب فى المدرجات وهى الظاهرة التى كانت قد استشرت بقوة فى السنوات الاخيرة داخل صالات كرة السلة.

والذى حدث انه اقيم دورى موسع فى بداية الموسم.. أسفر عن نجاح خمسة فرق فى التأهل للعب على بطولة الدورى العام هى: الزمالك والاتحاد والجزيرة والمقاولون العرب والاهلى.. واقيم دورى اخر من دور واحد من خلال أربع مراحل محتسبة النتائج.. بما يعنى ان يلتقى كل فريق مع جميع خصومه فى كل مرحلة من المراحل الاربع.. وهكذا يلعب ـ على سبيل المثال ـ الاهلى مع الزمالك أربع مرات.. وفى النهاية يلتقى الفريقان مرتين من خلال دورتين مجمعتين، الاولى بالاسكندرية تقام فى الفترة من إلى ٥ ابريل، والثانية بالقاهرة خلال الفترة من ١٤ إلى ١٨ ابريل. والفارق الوحيد بين نظام المراحل الأربع (التى تحتسب نتائجها)، ونظام الدورات المجمعة، ان هناك فارقا زمنيا بين كل مباراة تقام فى البطولة بما لايقل عن ثلاثة ايام، بواقع مباراتين لكل فريق فى الاسبوع الواحد، فى حين تقام لقاءات الدورة المجمعة بواقع مباراة يومية لكل فريق.. وهكذا يلتقى كل فريق مع منافسه ٦ مرات فى الموسم الواحد، وهو مايعنى أن الفوز أو الهزيمة قد صار أمرا «عاديا» لكل فريق، بعد ان كانت اللقاءات بينهما مرتين فقط سنويا.

●● هذا.. ومن المقرر ان تنتهى مباريات المرحلة الرابعة والاخيرة يوم ١٤ مارس الجارى، حيث تتوقف بعدها البطولة لاشتراك نادى الزمالك فى الدورة العربية للاندية ببيروت خلال الفترة من ١٩ إلى ٣١ مارس، قبل ان يعود النشاط المحلى لاستئنافه فى اليوم التالى مباشرة للمشاركة فى الدورة المجمعة الاولى بالاسكندرية.

د. محمود شكرى رئيس اتحاد رفع الأثقال
مصر تطالب الاتحاد الدولى بتنظيم بطولة العالم عام (٢٠٠٠)
المنتخبان الوطنيان للرجال والأنسات يشاركان فى البطولة العربية والإفريقية وبطولة العالم

تاريخ مصر العالمى والاوليمبى فى رياضة رفع الاثقال حافل بالانجازات التى تحققت على أيدى الافذاذ سيد نصير وخضر التونى وشمس وفياض ومصباح والمحجوب وغيرهم وعلى ضوء هذا التاريخ الرياضى والحضارى، قرر مجلس ادارة الاتحاد المصرى لرفع الاثقال فى اجتماعه الاخير برئاسة د محمود شكرى الموافقة على التقدم بطلب رسمى للاتحاد الدولى اثناء اجتماعه القادم بالعاصمة البلغارية صوفيا فى شهر مايو القادم اثناء منافسات بطولة العالم لاستضافة تنظيم بطولة العالم تحت ٢٠ سنة للناشئين والناشئات فى مايو عام ٢٠٠٠ بالقاهرة. كما قرر المجلس الموافقة على الاشتراك فى جميع البطولات الرسمية العربية والإفريقية للكبار رجال وسيدات والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٢ ابريل إلى ٣ مايو القادم بالجزائر وبطولة العالم للناشئين والناشئات تحت ٢٠ سنة ببلغاريا فى مايو المقبل وكذلك بطولة العالم للكبار رجال وسيدات والتى ستقام فى مدينة لامتى الفنلندية فى ديسمبر القادم؟

وحول قرار الاتحاد المصرى الخاص تقدم مصر للاتحاد الدولى باستضافتها تنظيم بطولة العالم عام ٢٠٠٠ قال الدكتور محمود شكرى رئيس الاتحاد إن هذه البطولة العالمية تقدم لها عدد كبير من الدول خاصة الأوروبية لنيل شرف تنظيم هذه البطولة خاصة انها البطولة العالمية الوحيدة التى تسبق منافسات اوليمبياد سيدنى القادمة بأقل من ثلاثة شهور وفى نفس الوقت ايضا تعد فرصة كبيرة لجميع دول العالم للمشاركة فيها لقياس مستوى لاعبيها ولاعباتها قبل منافسات الدورة حيث معظم ابطال وبطلات هذه المرحلة سيشاركون فى اوليمبياد سيدنى؟!

واضاف د محمود شكرى عضو اللجنة الفنية والعلمية بالاتحاد الدولى ان هذه البطولة سوف تشهد منافسات قوية وتحركات سياسية من بعض الدول لمساندة بعضها البعض لاقامتها باحدى الدول الاوروبية ولكن بالرغم من هذه التحركات فإن فرصة مصر تعد كبيرة وبدرجة عالية فى الحصول على موافقة اغلبية اعضاء الاتحاد الدولى لاستضافة البطولة وتنظيمها بالقاهرة لعوامل سياسية وتاريخية وفنية اهمها دور مصر وثقلها الاستراتيجى كأقوى دولة عربية وافريقية ودورها البارز فى المجال السياسى على المستوى العالمى ودورها الرائد فى عملية السلام تحت سياسة الرئيس محمد حسنى مبارك الحكيمة. بالاضافة لهذا ان مصر تعد اقوى دولة عربية وافريقية فى عالم اللعبة وتنافس اقوى دولتين على مستوى العالم تركيا واليونان بالدورات المتوسطية، وتدخل ايضا ضمن قائمة الدول الاعضاء المؤسسة بالاتحاد الدولى وان تاريخ مصر العالمى والاوليمبى يؤهلها لتنظيم البطولة كأى دولة رائدة فى عالم اللعبة..

محمود شكرى

وحول استعدادات منتخباتنا الوطنية للكبار رجال وسيدات والناشئين والناشئات لخوض منافسات البطولات الدولية القادمة قال د محمود شكرى عضو اللجنة الاوليمبية المصرية إن العميد سمير حنا المدير الفنى للمنتخبات الوطنية قام بوضع برامج جديدة مرتفعة الاحمال التدريبية لتتناسب مع المجموعات الرقمية الجديدة التى سجلها اللاعبون واللاعبات فى البطولات الاخيرة وكانت اخرها بطولة العالم بتايلاند والتى حققت مصر فيها انجازا تاريخيا لم يتحقق من قبل بحصولها على المركز السادس واصبحت من الدول الست الاوائل المصنفة على مستوى العالم وفى نفس الوقت المحافظة على عدم تباعد الفارق النسبى البسيط مع المجموعات الرقمية والعالمية والاوليمبية الجديدة؟!

والمنتخب الاول للرجال يواصل استعداداته المكثفة بمعسكره التدريبى بالاسكندرية تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من سمير حنا مديرا فنيا والمدربين جابر حافظ السكندرى وعبدالكريم بسيونى ويضم اللاعبين على حميد ومحمد عثمان ويسرى شلالى واحمد سمير ورأفت جلال وناصر عادل واحمد موسى وهانى بسيونى وناصر هلال وخالد قرنى وثروت البندارى وهانى محمود.. وهذا المنتخب سيشارك فى البطولة العربية والافريقية بالجزائر فى مايو وبطولة العالم للكبار فى فنلندا فى شهر ديسمبر القادم. وبالنسبة لمنتخب الأنسات فإنه يواصل استعداداته القوية بمعسكرات التدريبية بالمنيا والاسكندرية والاسماعيلية والقاهرة استعدادا للمشاركة فى البطولة العربية والإفريقية بالجزائر وبطولة العالم للناشئات ببلغاريا وبطولة العالم بفنلندا ويضم اللاعبات رباب عاشور وأمل حمدى وعفاف حمدى وعبلة حمدى بمعسكر «المنيا» وصابرين يوسف واميرة ابراهيم ومديحة عبدالمنعم ونجوان الزواوى ومنال شلبى بمعسكر الاسماعيلية وهبة سيد بالقاهرة.. واللجنة الفنية بالاتحاد قررت لجراء تجارب لجميع لاعبات هذه المعسكرات فى الاسبوع الاول من ابريل القادم لاختيار المنتخب المشارك فى هذه البطولات القادمة.

حسن الحداد

تواضع المنتصر!

علاقة النقد الرياضى بالمنتخب والكرة المصرية والرياضة ككل علاقة ثابتة واصيلة ولاتنفصل لان مجال العمل الذى يجمعنا واحد وان اختلفت فيه الأدوار. وليس من المقبول مايجرى الآن من تدخل فى عمل الصحافة الرياضية خلال انتقاداتها السابقة للمنتخب قبل فوزه ببطولة كأس الامم الافريقية .. ويشارك فى هذه التدخلات حاليا بعض من بعض الفنانين الراغبين فى ركوب موجه انتصار المنتخب أو او بعض زملاء الميكروفون والاعلام التليفزيونى وكذلك من قلة من اللاعبين الذين تنقصهم خبرة الاستفادة من الانجاز بتواضع المنتصر وادخاره لأيام قادمة من غياب الانجاز!

وارجو ان يتراجع حسام حسن عن التورط فى معاداة النقد الرياضى والصحافة الرياضية.. فهو طيب وهادىء رغم شراسته فى الملعب كما أرجو ان يعرف ان الصحافة الرياضية التى صنعت منه نجما اسهمت فى عودته الى قمة النجومية وهى تحسن اداء دورها دون تفلسف أو توجيه من حسام أو غيره.. وقد أعجبنى ذكاء سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة فى ذلك الموقف بتعامله الدبلوماسى مع الاعلام الرياضى واعجبنى تعمد الجوهرى الاختفاء عن الاضواء والكاميرات والميكروفونات حتى لاينساق بالأسئلة الاستفزازية الى نفس موقف حسام!

أخيرا أرجو ان يتذكر حسام حسن قصة صعود نجم اللاعب الايطالى سيكولاتشى فى كأس العالم ٩٠ إلى قمة النجومية ثم انطفاء نجوميته بعد ذلك الى مرحلة التلاشى وأرجو ان يغلق حسام ملف العداوة وياحبذا لو اعتذر عما تورط فيه حتى يبدأ مشواره الصعب بعد نجومية بوركينا فاسو بعيدا عن الضغوط.

فى المليان

● فى كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٤ خرجنا من دور الثمانية ولكننا كسبنا احتراف حازم إمام فى اودينيزى الايطالى وياسر رضوان فى هانزا روستوك الالمانى.. وفى بوركينا فاسو فزنا بكأس البطولة وتألق نجومنا لكن عروض الاحتراف قليلة فلماذا!

● هادى خشبة وعلى ماهر وسيد عبدالحفيظ ومحمود أبوالدهب وهيثم فاروق ومحمد صلاح أبوجريشة وهشام حنفى ومحمد صبرى وغيرهم.. اسماء كانت فى مفكرة الكابتن محمود الجوهرى قبل كأس الأمم الافريقية.. ولكن الحظ والظروف لم تحقق لهم الانضمام لقائمة الأبطال فى بوركينا فاسو.. ولاشك انهم وغيرهم سيكون لهم دور فى اللقاءات القادمة لأبطال افريقيا.

عزالدين الكلاوى

من اسبوع لأسبوع

■ مرة أخرى ستعود الانية المصرية إلى المشاركة فى بطولات الأندية الإفريقية سواء ابطال الدورى أو ابطال الكئوس أو كأس الاتحاد الافريقى ممثلة فى الاهلى والاسماعيلى والزمالك. وذلك فى دور الـ ١٦ مباشرة بعد ان جنبتهم القرعة الدخول فى تصفيات الدور التمهيدى.

الاهلى مع نادى البن بطل اثيوبيا والاسماعيلى مع نادى البحر الاحمر بطل اريتريا والزمالك مع نادى جورماهيا بطل كينيا..

وفى العام الماضى خسر الزمالك بطولة اندية إفريقيا ابطال الدورى بعد ان فشل فى احتلال قمة مجموعته بعد وصوله إلى دور الثمانية فى ظل النظام الجديد الذى وضعه الاتحاد الإفريقى للأندية ابطال الدورى.. كما خرج نادى المنصورة ونادى المقاولون من بطولة أندية إفريقيا لأبطال الكئوس بعد ان قطعا فيها شوطا كبيرا.. وكان الخروج على يد الاندية المغربية والتونسية.. وبذلك خسرت مصر اللقبين فى وقت واحد.. بصرف النظر عن فوز الزمالك بلقب البطولة الأفروآسيوية على ارض استاد القاهرة.

الاهلى يعود للبطولات الإفريقية بعد غيبة طويلة بعد ان رأت ادارته العودة من جديد إلى هذه البطولات بعد التعديلات خاصة فى دور الثمانية مع الحصول على ١٥٠ الف دولار لكل فريق يصل إلى هذا الدور.. والاسماعيلى يعود ايضا إلى البطولات الإفريقية بصفته حامل لقب بطل كأس مصر فى العام الماضى بعد ان تغلب على النادى الأهلى فى المباراة النهائية، ومازلنا نتذكر كيف فاز الاسماعيلى باول بطولة افريقية للأندية المصرية عام ١٩٦٩..

ان الأندية المصرية الثلاثة الاهلى والزمالك والاسماعيلى اصبحت عليها مسئولية كبيرة للدفاع عن الكرة المصرية امام الأندية الإفريقية بعد حصول مصر على بطولة كأس الأمم الإفريقية فى بوركينافاسو.. فنظرة الاندية الافريقية للأندية المصرية لاشك انها تغيرت..

■ فوز مصر ببطولة كأس الأمم الإفريقية فى بوركينافاسو، ابعد مصر عن طريق التصفيات للوصول إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية فى زيمبابوى.. لاننا سندخل الأدوار النهائية التى تقام فى زيمبابوى عام ٢٠٠٠ مباشرة لأنها حاملة اللقب.. ولذلك فليس هناك التزامات امام المنتخب القومى. واول لقاء رسمى لنا سيكون فى بطولة كأس العرب التى ستقام فى شهر اغسطس القادم فى الدوحة بقطر.. التى كان الاتحاد العربى قد عدل موعدها حتى تماشى مع ظروف منتخبنا القومى ومشاركته فى التصفيات الإفريقية.. وعلى كل حال فقد اصبحت مسئولية المنتخب القومى كبيرة بعد فوزه ببطولة إفريقيا وهو فى الوقت نفسه حامل بطولة كأس العرب التى اقيمت فى سوريا..

إسماعيل البقرى

بعد ٣ سنوات من هروبه وارتكابه مذبحة المنيا
مصرع سفاح بنى مزار بعد اشتباكات مع الشرطة فى منزل مهجور

المنيا ـ حجاج الحسينى:

بعد ٣ سنوات من الهروب وارتكابه عدة جرائم راح ضحيتها ٣٣ رجلا وامرأة وطفلا لقى سفاح بنى مزار مصرعه اثر اشتباكات مع سلطات الأمن اثناء القبض عليه داخل منزل مهجور بقريته معصرة حجاج التى نشر فيها والقرى المجاورة الرعب والذعر وقد استقبل أهالى القرى التى كان يفرض عليها السفاح نفوذه نهايته بالزغاريد والأفراح

كانت سلطات الأمن بالمنيا قد وضعت خطة للقبض على السفاح بعد ان ارتكب للذبحة الأخيرة يوم الثلاثاء الماضى بقرية «بلهء المستجدة» والتى راح ضحيتها ٧ وأصيب ٨ أخرين عقب هروبه من كمين للشرطة اثناء القبض عليه وذلك انتقاما من الأهالى لابلاغهم عن مكانه حيث اشارت المعلومات الأمنية إلى أن السفاح لايزال موجودا فى دائرة قرية معصرة حجاج ـ مسقط رأسه ـ فقامت السلطات بتشديد الحصار الأمنى على القرية وتطويق الزراعات وأسطح المنازل، وتم تفتيش القرية من منزل إلى منزل وذلك لوضع نهاية للسفاح بعد أن أصبح يمثل تهديدا لأمن أهالى القرى المجاورة وحتى لايرتكب مذابح جديدة وعندما شعر السفاح بتضييق الحصار عليه قام باطلاق الرصاص على سلطات الأمن من داخل منزل مهجور بالقرية مما اضطر القوات للرد عليه حيث لقى مصرعه فى الحال وعثر بحوزته على سلاح آلى وكمية من الذخيرة الحية ولم يصب أحد من افراد الشرطة. وتولت النيابة التحقيق فى الحادث تحت اشراف محمد طه مدير نيابة بنى مزار وصرحت بدفن جثة السفاح وتسليمها لأهله. كما بدأت النيابة فى الاستماع إلى أقوال الأسرة التى كانت تتستر على السفاح ليلة ارتكابه المذبحة الاخيرة وهم:

على أبو سويلم وزوجته ونجلتيه فايزة وزينب. وتبين من التحقيقات أن السفاح ارتكب جريمته عندما القت الشرطة القبض على اثنين من معاونيه وظن السفاح أنهما أبلغا الشرطة عن مكان اختفائه فقرر التخلص منهما وبعد أن أطلقت الشرطة سراحهما فاستدرجهما السفاح إلى المنزل مهجور الذى لقى فيه مصرعه ـ وأطلق عليهما الرصاص بمساعدة شقيقيه حمادة ومحروس وابن شقيقه رمضان جمعة عبد الله الذى ألقى القبض عليه حيا وأدلى بهذه الاعترافات وشارك فى التحقيقات فريق يضم هشام الغمراوى وأيمن عبد الهادى ومحمد عبد الحميد وكلاء نيابة بنى مزار.

السلطات الباكستانية تفرج عن مراسل الوكالة القطرية

إسلام اباد ـ أ.ش.أ: أطلقت السلطات الباكستانية سراح صحفى فلسطينى يعمل مراسلا لوكالة الانباء القطرية فى العاصمة الباكستانية بعد فترة اعتقال استمرت ٢٤ ساعة بسبب تصويره لمبنى السفارة المصرية فى إسلام اباد بدون تصريح.

وكانت السفارة المصرية فى باكستان قد أعلنت ان الصحفى ـ ويدعى جمال اسماعيل ـ قام بتصوير تليفزيونى لمبنى السفارة المصرية دون الحصول على أى تصريح بذلك على الرغم من ابداء حرس السفارة المصرية رفضهم لذلك.

واشار بيان صدر عن السفارة إلى أن الصحفى لم يكن لديه اى موعد للقاء السفير الدكتور نعمان جلال أو أى شخص آخر من السفارة وانه توجه لمبنى السفارة دون أى أساس قانونى أو تبرير واضح.

واكد البيان أن السفارة المصرية بمبانيها وساحتها تحظى بالحماية الدبلوماسية طبقا للمعاهدات الدولية وانه اذا ما أراد شخص الحصول على صور أو تصوير السفارة تليفزيونيا فلابد أن يحصل على اذن قبل ذلك غير أن السيد جمال اسماعيل لم يقم بذلك وهو ما ادى إلى اعتقاله.

واكدت السفارة فى بيانها ثقتها الكاملة فى حرية الصحافة القائمة على تحمل المسئولية.

حفل زفاف يتحول إلى مأتم
مقتل فتاة برصاص شقيقها فى الصف

كتب ـ محمد شومان:

لم يدر الشقيق ان الطلقة الطائشة التى خرجت من مسدسه فى حفل عرس شقيقته الكبرى بقرية بالصف سوف تستقر فى صدر شقيقته الصغرى «١٦ سنة» التى لقيت مصرعها فور وصولها إلى المستشفى وتحول العرس إلى مأتم، وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق.

وكان رئيس مباحث جنوب الجيزة تلقى إخطارا من مستشفى الصف بوصول فتاة «١٦ سنة» مصابة بطلق نارى فى صدرها. وتوفيت فور وصولها إلى المستشفى حيث قالت انها أثناء عودتها لمنزلها مساء امس فوجئت باطلاق الرصاص عليها ولم تحدد مصدره إلا أن تحريات مفتش مباحث شرق الجيزة أكدت أن وراء الحادث شقيقها «٢٢ سنة» مزارع وذلك أثناء حفل زفاف شقيقته الكبرى مساء امس الاول حيث كان يقوم باطلاق الرصاص فى الهواء مما ادى لاصابة شقيقته الصغرى وتمكن رئيس مباحث الصف من القبض على المتهم واعترف بارتكابه الحادث دون قصد منه وأخطر مدير الادارة العامة لمباحث الجيزة بالحادث وتولت النيابة التحقيق.

انفجار يدمر مطعما يمتلكه مصرى بفيينا بعد رسالة تهديد تلقاها صاحب المطعم

فيينا ـ من مكتب الأهرام:

وقع أمس الأول انفجار مروع فى مطعم يقع فى الحى السابع بوسط فيينا يمتلكه شاب مصرى يدعى (عصام) أدى إلى تدمير المطعم تماما والمبنى الذى يقع فيه وسيارتين كانتا تقفان فى مواجهة المطعم بالاضافة إلى اصابة ١٤ من سكان المبنى بجروح بعضها خطيرة.

واكد رجال البحث ان السبب فى الانفجار قد يرجع إلى انفجار أنبوبة بوتاجاز أو انفجار عبوة بها سائل قابل للاشتعال واستبعدوا ان تكون قنبلة متعمدة.

وقال صاحب المطعم انه تلقى مكالمة تهديد ليلة الحادث حيث وقع الانفجار بمجرد وصوله إلى المطعم عقب المكالمة مباشرة واصيب بجروح خطيرة واستبعد رجال البحث ايضا ان يكون للحادث علاقة بعصابات الجريمة المنظمة واكدوا ان التحريات ستستمر فى مختلف الاتجاهات لاستبيان ماذا كانت هناك شبهة العمد فى الحادث

وقد أسفر الحادث عن تشريد الأسر التى كانت تسكن المنزل الذى احترق مع المطعم حيث قامت الدولة بتوفير أماكن مؤقتة لاقامتهم فى حالة عدم قدرتهم على الاقامة لدى الاقارب.

الأشغال ٧ سنوات لطالب ثانوى
اعتدى بالضرب على تلميذ بالإعدادى فى حلوان

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان بمعاقبة طالب ثانوى بالمعهد الأزهرى بمدينة ١٥ مايو بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لاعتدائه بالضرب المبرح على تلميذ بالأعدادى فى نفس المعهد واحداث عاهة مستديمة به. وكان والد الطفل المجنى عليه قد لاحظ بعد عودة ابنه من المعهد إصابته بحالة انهيار نتيجة عدة كدمات وخدوش فى انحاء جسده وعندما استفسر منه عن سبب اصابته اخبره آن زميله طالب الصف الثانوى بالمعهد امسك به عنوة وضربه ضربا مبرحا واحدث به عدة اصابات بالغة وتمكنت مباحث حلوان من القبض على المتهم وأكدت التحريات سوء سلوكه فى الاوساط المحيطة به وقد وجهت النيابة العامة للمتهم تهمة الاعتداء على التلميذ بالقوة وأحالته للمحاكمة والتى قضت بالحكم المتقدم ونبهت فى اسباب حكمها إلى ضرورة الاهتمام بالنواحى السلوكية والتربوية للتلاميذ إلى جانب الناحية التعليمية.

محكمة الاحوال الشخصية:
تصحيح البيانات فى وثيقة الزواج يتعلق بالأخطاء المادية

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

اصدرت محكمة الزيتون للاحوال الشخصية حكما هاما ينص على أن تصحيح البيانات فى وثيقة الزواج لابد ان يندرج ويتعلق بالاخطاء المادية فقط دون ان ينصرف التصحيح إلى البيانات الجوهرية التى من شأنها تغيير الحقوق والواجبات لاصحابها. وقد رفضت المحكمة برئاسة محروس عبد الهادى رئيس المحكمة دعوى أقامها محاسب لتصحيح بيانات وثيقة زواجه الثانية التى أقر فيها بأنه ليس بعصمته زوجة أخرى خلافا للحقيقة.

وكان الزوج الذى يعمل محاسبا بأحد البنوك قد تزوج من زميلته عام ١٩٧٥ وبعد زواجه بثلاث سنوات تزوج من سيدة أخرى دون أن يخطر زوجته الأولى. وأكد أمام زوجته الثانية والمأذون انه لم يسبق له الزواج قبل ذلك وتم تحرير الوثيقة بعدما أقر الزوج أنه ليس بعصمته زوجة أخرى، إلا ان الزوجة الثانية عندما اكتشفت زيفه اقامت دعوى أمام المحكمة لتطليقها فأسرع الزوج إلى المحكمة وأقام دعوى لتصحيح وثيقة زواجه ليثبت فيها انه كان متزوجا من قبل وبعصمته سيدة أخرى لكن المحكمة رفضت الدعوى واستندت فى أسباب الحكم إلى أن مناط قبول دعوى تصحيح البيانات فى وثيقة الزواج لابد أن يندرج ويتعلق بالاخطاء المادية فقط دون أن ينصرف التصحيح إلى البيانات الجوهرية التى من شأنها تغيير الحقوق والواجبات لأصحابها لكون الزوجة الثانية قد لاتقدم على الزواج بالزوج المدعى اذا علمت بأنه يوجد بعصمته زوجة أخرى. أما وأن المدعى قد اقر خلافا للحقيقة بعدم وجود زوجة أخرى فان ذلك يتيح شبهة جنائية بالتزوير فى محررات رسمية وهو مالم يندرج وتطبق عليه شروط التصحيح الأمر الذى انتهت معه المحكمة إلى رفض الدعوى.

رئيس محكمة القيم يفتح أوراقه!

هى محكمة مهمتها مراقبة ومحاسبة جهاز المدعى العام الاشتراكى عندما دارت الفكرة فى رؤوسنا عن لقاء المسئول الأول عن هذه المحكمة قفزت عدة أفكار وتساؤلات عن القضايا الشهيرة وكذلك بعض المسائل المتعلقة بالتحفظ على أموال بعض المسئولين المنحرفين. المستشار نجاح نصار رئيس محكمة القيم ونائب رئيس محكمة النقض وعضو اللجنة العليا للتشريع بوزارة العدل. سألناه وفتشنا فى عقله بعد استئذانه فكان حواره للاهرام.


● رفضت طلبات كثيرة للمدعى العام الاشتراكى
تصوير: عارف سعد الدين

وقبل أن نبدأ حوارنا مع رئيس محكمة القيم بادرنا بقوله.. أريد أن أوضح حقائق معينة حول المحكمة قبل الإجابة على تساؤلاتكم.. وأضاف. تثور من أن لآخر تساؤلات (اعتراضات فى بعض الأحيان) على وجود شخصيات عامة ضمن تشكيل المحكمة وهو ما يعرف (بالتشكيل المختلط) أى أنه يجمع بين رجال القضاء وآخرين بإعتبار أن ذلك قد يؤثر على توافر عنصر العدالة والفهم القانونى عند إصدار الأحكام ولكن لابد من الإشارة الى أن المحكمة يغلب فيها العنصر القضائى بحيث تتكون من رئيس و ٣ من رجال القضاء من نواب رئيس محكمة النقض أو رؤساء بمحاكم الاستئناف، بالإضافة الى ٣ آخرين من الشخصيات العامة، مما يشير الى أن العنصر القضائى فى المحكمة يشترط أن تتوافر فيه خبرة طويلة وكفاءة كبيرة قد لا تتوافر بالمحاكم الأخرى فيتمتع بذلك الشخص الماثل أمام المحكمة بكافة الضمانات التى تكفل له الحصول على حقه وفقا لمعايير العدالة، وحتى إن كان القانون قد سمح لنا بالإستناد فى أحكامنا الى مجرد (الدلائل) وليس (الأدلة) اليقينية إلا أن الخبرة الطويلة لأعضاء المحكمة وتمرسهم فى العمل القضائى تؤهلهم لأن يكون تقييمهم لهذه (الدلائل) واقعيا وصحيحا. أما العنصر غير القضائى بالمحكمة فهو مفيد للغاية فى أصدار الأحكام حيث يتم الإستعانة بهم كخبراء فى مجالات عملهم بدلا من اللجوء الى إدارة الخبراء بوزارة العدل. وعموما فإن المحكمة لا تعمل وفقا لقوانين خاصة بها وحدها فقط ولكنها تعمل وفقا لقانونى المرافعات والإجراءات الجنائية بالإضافة الى قانونى تنظيم فرض الحراسة وحماية القيم من العيب الخاصين بها.. وإذا كانت المحكمة تمارس الرقابة على المدعى العام الاشتراكى فإنها تخضع للرقابة أيضا من جانب المحكمة العليا للقيم، كما أن المحكمتين تخضعان لرقابة محكمة النقض فيما يتعلق بدعاوى الحراسة المدنية.

■ يرى البعض أن عمل المحكمة ينحصر فى التصديق على قرارات المدعى العام الاشتراكى.. فما رأيك؟

- بادر بالاجابة: لا.. هذا غير صحيح على الإطلاق بدليل العديد من الأحكام التى أصدرتها المحكمة برفض طلبات للمدعى الاشتراكى بفرض الحراسة أو إستبعاد بعض الممتلكات خارج نطاق الحراسة لثبوت عدم ملكية الشخص لها أو العكس.

ويقول: ولعل أوضح مثال على ذلك القرار الذى أصدرته المحكمة بتمكين النائب العام من الإطلاع على مستندات بيع أصول شركة الهدى مصر التى أجراها المدعى الاشتراكى السابق بعد أن تقدم صاحب الشركة ببلاغ للنيابة ضد بعض المسئولين بالجهاز اتهمهم فيه ببيع هذه الأصول بأقل من أسعارها الحقيقية. وكان المدعى الاشتراكى (حاليا) قد رفض تسليم هذه المستندات للنائب العام باعتبار أن محكمة القيم هى التى تملك سلطة ذلك.. وعندما عرض للموضوع على قلت انه من حق النائب العام الإطلاع على المستندات والتحقيق فى القضية وذلك بعد أن أخبرنى بوجود وقائع جنائية منسوبة لبعض الموظفين بالجهاز.

■ **بعض قضايا الاستيلاء على أموال البنوك تنطوى على شبهه تواطؤ من المسئولين بالبنك.. فهل هناك دور يمكن أن تلعبه المحكمة لمعاقبة أمثال هؤلاء المسئولين.**

- يقول رئيس محكمة القيم: هناك دائما احتمالان بالنسبة لقضايا الاستيلاء على أموال البنوك.. الأول أن يكون (العميل) قد قام بالغش والتدليس فى حق البنك بتقديم ضمانات وهميه أو ليست مملوكة له أو شيكات يتبين بعد ذلك أنها بدون رصيد وفى هذه الحالة تصدر المحكمة حكمها فورا بفرض الحراسة على أمواله نظرا لتوافر عنصر الخطورة على مصالح المجتمع فى القضية، أما الاحتمال الثانى أن يثبت أن مسئولى البنك قد أهملوا أو (تعمدوا) الإهمال فى الحصول على ضمانات كافية للقرض وفى هذه الحالة نرفض فرض الحراسة على أموال (العميل).. فقد استقر قضاء القيم بمحكمتيه (القيم والعليا للقيم) على أن الحراسة ليست وسيلة لتحصيل ديون البنوك فالمهم هو توافر لا لخطورة فى العميل بالاضافة إلى تضخم ثروته نتيجة لفعله.. والحراسة عموما يجب ألا تستخدم (لتدليل) البنك الذى يهمل فى الحصول على ضماناته!

■ **ولكن ما هو الاجراء الذى يتبع مع مسئول البنك فى حالة ثبوت إهماله.. خاصة أن تضخم الثروة نتيجة استغلال المنصب هو أحد البنود التى نص قانون تنظيم فرض الحراسة على معاقبة صاحبها!**

- إذا ثبت تضخم أموال مسئول البنك وكانت هناك شبهة جنائية فإنه يتم عندئذ إحالته للنيابة العامة أو الإدارية.. ويصدر المدعى الاشتراكى قرار الاحالة.

■ **وهل يمكن أن يصدر المدعى الاشتراكى قراره بالتحفظ على أمواله؟**

- طبعا.. حيث أن تسهيل الاستيلاء على المال العام مثل الاختلاس تماما وإذا كان المتهم يعاقب عليه جنائيا أمام محكمة الجنايات فكيف لايمكن التحفظ على أمواله ثم إحالته إلى محكمة القيم لفرض الحراسة عليها؟!

ولكن ربما لم تظهر حالات لذلك بشكل واضح.

■ **رغم أن قانون تنظيم فرض الحراسة ينص على أن فترة الحراسة ينبغى الا تطول عن مدة خمس سنوات.. إلا أننا نلاحظ امتداد الحراسة فى بعض الحالات لأكثر من عشر سنوات.. ما هو السر وراء ذلك؟**

- الأساس هو أن المدعى الاشتراكى يدير الأموال المفروضة عليها الحراسة ولايتصرف فيها إذ أن الحراسة لاتعنى نزع ملكية هذه الأموال من صاحبها ولكن يمكن بيع هذه الأصول عندما تصدر المحكمة إذنها بذلك للجهاز حرصا على سداد أموال الضحايا، وتطول فترة الحراسة فى بعض الأحيان عندما تكون فترة خمس سنوات غير كافية لسداد هذه الأموال فيتقدم المدعى الاشتراكى للمحكمة بطلب مصادرة الأموال الخاضعة للحراسة لصالح الدولة (شكلا) حتى يحفظ حقه فى ذلك خلال فترة الحراسة وفقا للقانون، ولكن لاتتم المصادرة بشكل فعلى لعدم إسترداد الضحايا لأموالهم بعد، ويكون قبول المحكمة لهذا الطلب بمثابة تحويل للدعوى من دعوى (للحراسة) إلى (مصادرة) وهذه الأخيرة ليست لها مدة محددة فى القانون.

■ **إسمح لى سيادة المستشار.. الا يعتبر هذا نوعا ممن التحايل القانونى او الالتفاف وراء النص؟**

- فى الواقع أنه لايعد كذلك.. ولكنه مجرد استخدام نصوص القانون لصالح الناس لاننى بذلك أعطى فرصة للمدعى الاشتراكى لكى يسدد أموال الضحايا الابرياء خاصة عندما تكون فترة الخمس سنوات (القانونية) غير كافية لذلك.

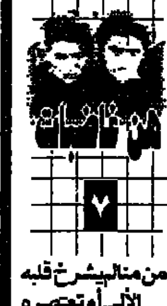
■ **إستغلال المنصب أو الوظيفة.. أحد البنود التى عاقب عليها قانون تنظيم فرض الحراسة، ومع ذلك لم نعد نرى قضايا يصدر فيها المدعى الاشتراكى قراره بالتحفظ على أموال موظف عام.. لماذا؟**

- الواقع أن هذه المسألة تتوقف أساسا على وجود بلاغ بذلك. والذى يحدث أن معظم البلاغات ضد انحرافات المسئولين يتم التقدم بها فى الغالب إلى النائب العام او جهاز الكسب غير المشروع وكلاهما له سلطة التحفظ على الأموال مثل المدعى الاشتراكى.

■ **الا ترى أن ذلك يشير إلى وجود تداخل بين اختصاصات الأجهزة الثلاثة؟**

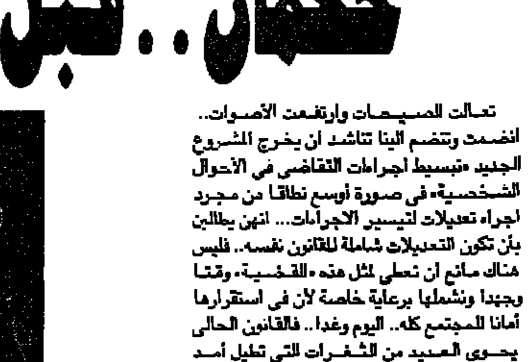
- حتى فى حالة وجود إزدواجية فى الاختصاص إلا أننى أرى أنه ليس أمرا سيئا.. حيث تكون هناك إختيارات متعددة أمام الجهة المبلغة، وعندما تكون هناك أموال تم الاستيلاء عليها كخلوات أو تسهيلات إئتمانية من البنوك فإنه يتم تقديم البلاغ فى الغالب إلى المدعى الاشتراكى حرصا على إستعادة هذه الأموال سريعا دون إنتظار محاكمة المتهم أمام محكمة الجنايات فى حالة تقديم البلاغ إلى النائب العام أو الكسب غير المشروع، وهكذا فإن الغرض من تقديم البلاغ وهدف المبلغ من وراء بلاغه هما اللذان يتحكمان فى مسار القضية بشكل كبير.

محمد شعير

٧

من منا لم يشرخ قلبه الألم.. أو تعتصره الأحزان المضنية.. أو لم ينزف الدمع فى أى من مراحل عمره...
أين نحن ممن عصرتهم الحياة بكل مرارتها.. نحن لاهون..!! فإذا كانت العين ترى ولا تمسح الدموع.. فهى عمياء.. أو اذا كان القلب ينبض ولم تدق الرحمة أبوابه.. فإنه قاس.. واذا كان المال أو الجاه أو النفوذ موجودا ولم يطعم أو يرحم أو يحمى.. فهو عدم.. ونحن نمر بمرحلة انتقالية خطيرة.. فإننا فى حاجة الى من تسكنهم أرقى درجات الانسانية.. لأنها سلاح العبور.. ولن يأتى ذلك الا بالحنو على ذلك «الانسان» الذى لا يزال يعيش بيننا ويحتاج الى أكبر صور الرعاية انه «المرأة».. فحين ينصفها المشرع فإنه.. ينصف المجتمع كله حينئذ يعرف ماله من حقوق وما عليه من واجبات لأن المرأة ستعى تلك المعادلة وهى تربى الصغير وتصنع المستقبل.. إليه أتوجه.. للرجل.. الزوج.. القاضى.. المشرع...



حكمان.. قبل فوات الأوان

تعالت الصيحات وارتفعت الأصوات.. انضمت وتنضم الينا تناشد أن يخرج المشروع الجديد «تبسيط اجراءات التقاضى فى الأحوال الشخصية» فى صورة أوسع نطاقا من مجرد اجراء تعديلات لتيسير الاجراءات... انهن يطالبن بأن تكون التعديلات شاملة للقانون نفسه.. فليس هناك مانع أن نعطى لمثل هذه «القضية» وقتا وجهدا ونشملها برعاية خاصة لأن فى استقرارها أمانا للمجتمع كله.. اليوم وغدا.. فالقانون الحالى يحوى العديد من الثغرات التى تطيل أمد التقاضى.. انه موقف التحكيم وإجراءاته الطويلة التى تقتل شرعيته.

مواعيد التحكيم

توجهنا الى المستشار الدكتور فتحى نجيب مساعد وزير العدل وسألناه عن عدم تنفيذ أحد امور الشرع المهمة فى القضايا بين الزوجين فى حالة الخلاف وهى «التحكيم والصلح» وموقف المشروع الجديد منه ... فيقول: إن المشروع الجديد يحاول سد بعض أهم الثغرات تيسيرا على الزوجة والناجمة عن طلب الطلاق.. ومن تلك المشكلات التى يضمنها تنظيما جديدا لنظامى التحكيم والصلح ليتلافى بهما أمرين مهمين: الأول: أن نظام التحكيم كما هو قائم الآن يتيح الفرصة لإطالة أمد التقاضى وفقا لمشيئة من يرغب فى استغلاله كسبيل الكيد بالطرف الآخر. وعرقلة الفصل فى الدعوى.. وكان أهم عنصر يستغل فى ذلك أن النظام القائم فى القانون الحالى لايحدد مواعيد معينة لبدء التحكيم أو الانتهاء منه.. أما الأمر الثانى فإن نظام الصلح كان يرد كدعوة عامة للمحكمة دون تحديد كيفية اتمامه ولا للمرحلة التى يعرض فيها من حيث الزمن الذى يستغرقه ولا الاهمية الخاصة لدعاوى التطليق بين زوجين لهما أبناء.. ولتلافى ذلك . فقد أورد المشروع الجديد الاحكام المتعلقة بالتحكيم الواجب على طرفى الدعوى اجراؤها للتحكيم فيها وفقا لما توجبه أحكام الشريعة وذلك ان يعينا حكميهما فى أول جلسة يبدأ فيها نظر النزاع بحضورهما أو يتمام اعلان أيهما بها.. فإن لم يفعلا فى هذه الجلسة أو نكصا عن ذلك قامت المحكمة بتعيين محكم عنها وتحدد للحكمين الجلسة التالية مباشرة فإن عادا الى المحكمة برأى واحد وضعته المحكمة فى حسبانها عند اصدارها حكمها، وإن عاد اليها الحكمان مختلفين نظرت المحكمة فى الأمر وفقا لما اختلفا فيه. وإن حضر احدهما وغاب الآخر أو تغيبا معا.. اعتبرتهما المحكمة قد فشلا فى مهمة التحكيم واستمرت فى نظر الدعوى.

شهر واحد للتحكيم

ويوضح مساعد الوزير ان بناء على ذلك ففى الأغلب لاتستغرق فترة التحكيم أكثر من شهر واحد بعد ان كانت تعطل فى القانون الحالى أكثر من عام وقد تزيد للمماطلة والتأجيل نظرا لمراوغة المحكمين لخدمة مصلحة أحد الطرفين.. وبالتالى يتم تأجيل الدعوى لأسباب متعلقة بالتحكيم.. أى أن السبب الرئيسى فى بعض القضايا ومد أجلها هى مشكلة التحكيم.. وبعض الأزواج يعرفون تلك الثغرة جيدا.

ويستطرد د. فتحى نجيب: أما فيما يتعلق بالصلح فقد جعل المشروع الجديد عرض الصلح وجوبيا على المحكمة على نحو فيه دعوة الى المحاكم أن تجعل من هذا العرض جديا وأن تكون محاولة الاصلاح بين الزوجين محاولة ايجابية لعل المحكمة تستطيع أن تصلح بينهما . وفى نفس الوقت فقد عرض المشروع أن يولى أهمية خاصة للصلح بين الزوجين اذا كان بينهما أبناء... فوجب على المحكمة أن تصلح بين الزوجين.. واذا فشلت عليها أن تكرر المحاولة بأن تؤجل الدعوى لمحاولة ثانية فى مدة لا تزيد على شهر.

وهذا التعديل يولى اعتبارين مهمين هما تكرار محاولة الصلح والحرص على جدية محاولة التوفيق بين الزوجين.. وفى الوقت نفسه يكون هناك مراعاة لأن هذين النظامين فى صورة مقننة ولا يكون لجلهما مؤديا الى اطالة أمد النزاع المطروح على المحكمة .


■ د. فوزية عبدالستار

التحكيم والقانون الحالى

وحرصنا كل الحرص على أن نتوجه الى د. فوزية عبدالستار استاذة القانون ورئيسه اللجنة التشريعية بمجلس الشعب سابقا فتقول: فيما يتعلق بنظام التحكيم فإن القانون الحالى يجعل للمحكمة لاترسل فى طلب الحكمين الا اذا رفعت الزوجة دعوى ثانية تطلب فيها الطلاق وذلك بعد رفض الدعوى الأولى.. أى انه توجد ثغرة كبيرة من شأنها أن تطيل الاجراءات دون مقتضى حيث انه اذا رفعت الزوجة دعوى تطلب الطلاق وعجزت عن اثبات الضرر.. فإن المحكمة ترفض دعواها .. ولا ترسل - وبكل أسف - فى طلب الحكمين فى هذه الدعوى.. ولكن اذا استمرت معاناة الزوجة مع زوجها ثم رفعت دعوى ثانية تطلب الطلاق وعجزت عن اثبات الضرر فى هذه الحالة ينص القانون على أن بعث المحكمة حكما من اهله وحكما من اهلها.. وتوضح ان هناك عيبا واضحا يوجه الى هذا الوضع. وهو اشتراط رفع دعوى مرة ثانية حتى يمكن التحكيم.. بينما المفروض تيسيرا للاجراءات ان يبعث القاضى الحكمين خلال الدعوى الأولى.. ولاداع للانتظار.. ثم دعوى جديدة.. لأنه فى هذا تعقيد على المرأة يأخذ كثيرا من الوقت وللمعاناة والجهد والمال وللمشقة على الزوجة.. وتضيف.. انه ليس هناك مدعاة لهذا التعقيد واطالة الاجراءات بهذه الصورة المبددة لصحة المرأة وعمرها دون جدوى.. لأن فى تلك اتفاقا مع المفهوم من النص القرآنى: «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما».. واذا فهمنا معنى تلك الآية الكريمة فهما حقيقيا سوف نعى مبعث الحكمين .. لمجرد الخلاف.. وليس دعوى.. ثم دعوى أخرى.. رأفة من الشرع بالمرأة لأنه كما قلنا هذا التأخير على حسابها هى.. فيجب اذن ان نأخذ ليس فقط روح الشرع وانما موضوعيته واجراءاته والهدف منه..

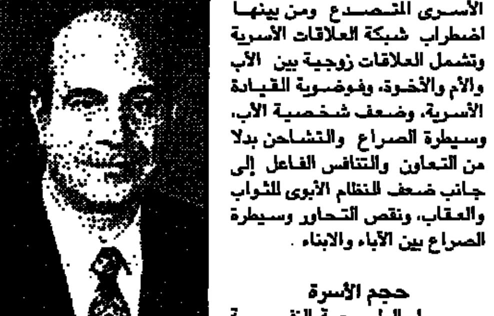
رأى الحكمين

وفيما يتعلق بمدى إلزام الحكمين للقاضى.. أو مدى التزام القاضى برأيهما. فإن القانون الحالى وكذلك المشروع الجديد - مع الاسف - يجعلان رأى الحكمين استشاريا للقاضى أو ارشاديا وليس الزاميا.. بمعنى انهما عندما يدليان برأيهما لايلتزم به القاضى.. ولم يأخذ القاضى فى اعتباره أن هذين الشاهدين من أهل الزوجين وهم المقربون وبالتالى هما ينقلان رأيا عن معايشة عن قرب بصورة تجعلهما أقدر على الحكم.. والا لم يحض عليهما الشرع.. ومعنى ذلك انه اذا رأى هذان الشاهدان ضرورة الطلاق لاستحالة الحياة الزوجية فلابد من قبل القاضى لرأيهما فورا.. الا أن الذى يحدث وسيحدث ان الرأى هناك متروك لتقدير القاضى.. لذلك اقترح تعديل المشروع بحيث يصبح رأى الحكمين الزاميا..

وتؤكد د. فوزية عبدالستار أن الذى تنادى به كان يأخذ به قانون الاحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ٢٩ حيث ينص على أن الحكمين اذا قررا الطلاق .. قضى القاضى والتزم به.. وظل هذا مطبقا على ما يزيد على نصف قرن من الزمان منذ عام ٢٩ حتى عام ٨٥. الا انه حين تم تعديل قانون الاحوال الشخصية بالقانون الحالى رقم ١٠٠ لعام ٨٥ ونص على .. اعتبار رأى الحكمين ارشاديا وليس الزاميا.. حيث تم ذلك فى غفلة من النساء.. وكان هذا الموقف المجحف لحق المرأة والذى لامبرر له بعد ٥٦ عاما من التطبيق.. بما فى ذلك من العبء وعدم التيسير على الزوجة وزيادة اثقالها بالمشكلات بينما استقر أن قضاء محكمة النقض على اعتبار رأى الحكمين الزاميا للمحكمة. وتقترح العودة الى هذا النص القديم وجعل رأى الحكمين الزاميا .. فاذا استطاعا الصلح كان خيرا.. وإن عجزا عن الصلح وقررا الطلاق وجب على القاضى ان يلتزم ويحكم به فى نفس الجلسة..

وأخيرا: الى القاضى والمشرع قول: سوف يكون هناك بعض التعديل ولكن بكل أسف.. لايزال هناك الكثير فى قضية ابنتك.. اختك.. امك.. لذلك فليكن حكمك أكبر وأقدر من مجرد السطور التى هى بين صفحات قوانين الأحوال الشخصية.. فليكن ضميرك ولتكن انسانيتك هى روح القانون الذى تنفذه.. لأنه أبدا لن يلين الا بشعورك فى انصافك أيها الرجل مهما كنت وأينما ذهبت.. ليس فقط فى قضايا الأحوال الشخصية إنما أيضا فى كل القضايا التى تحكم قضايا ومصائر بشر فى مجتمع إنسانى.. فلا تضن.. فلتعط المرء الذى يلجأ اليك حقه خاصة المرأة.. حتى تستطيع ان تغمض عينيك دون مطاردة شبح الظلم.

إلهام شرشر



وقلب ولدى على حجر

يبدو أن ظاهرة جرائم عقوق الوالدين وما ينجم عنها من سلوك عدوانى ومنحرف لا يتوقف خطره عند حد الأسرة والأبوين فقط بل يمتد إلى جوانب المجتمع باتت من القضايا الملحة التى نالت اهتماما واسعا فى مجال الدراسات النفسية والاجتماعية من حيث كونها ذات ابعاد متشابكة تتطلب مجابهة حاسمة من أجل تدعيم قيم الوفاء ويحارب العقوق فى كل صوره بشكل يعيد لك سدة روحها ووحدتها وللأبوة قداستها وللبنوة مصداقيتها.

يرى الدكتور محمد بيومى خليل أستاذ الصحة النفسية كلية تربية الزقازيق أن عقوق الوالدين يمثل سلوكا مضادا للمجتمع يرجع إلى عوامل نفسية واجتماعية يصعب فصلها يمثل مخالفة لأساسيات القيم التربوية فى المجتمع المصرى وللأسف لا توجد احصائيات توضح حجم جرائم العقوق لانه لا يوجد فى تصنيف الجرائم ما يسمى بـ «جرائم العقوق» بل يندرج كل عمل اجرامى منها ضمن ما يمثله من الأعمال الاجرامية كالسب والضرب، والقتل.

ويقول إن عقوق الوالدين يعبر عن شخصية معتلة نفسيا ومعرفيا وأخلاقيا حيث أن العاق يعبث بكل المعايير والقيم الاخلاقية الأصيلة، ويرصد أهم دوافع سلوك عقوق الوالدين على أساس ضعف الخشية والخوف من الله والانحلال والتحلل من القيم والأخلاق واعتبار طاعة الأبوين عبودية ينبغى التحرر منها إلى جانب ضعف الوعى الدينى بحقوق وواجبات الآباء والأبناء، وضعف الضمير الخلقى، بالاضافة إلى سيادة الاتامالية بين الأبناء ومسايرة التقاليد والأفكار المنحلة عن علاقة الآباء بالأبناء فى البلدان الغربية، ويوضح ان من أهم دوافع سلوك عقوق الوالدين هى تلك المتعلقة بالبناء الأسرى المتصدع ومن بينها اضطراب شبكة العلاقات الأسرية وتشمل العلاقات زوجية بين الأب والأم والأخوة، وفوضوية القيادة الأسرية، وضعف شخصية الأب، وسيطرة الصراع والتشاحن بدلا من التعاون والتنافس الفاعل إلى جانب ضعف النظام الأبوى للثواب والعقاب، ونقص التحاور وسيطرة الصراع بين الآباء والابناء .

حجم الأسرة

وحول الطبيعة النفسية والاجتماعية لأسر مرتكبى سلوك عقوق الوالدين يقول إن هؤلاء الابناء سينتمون إلى أسر إما صغيرة الحجم تضم الأبوين والابن الوحيد حيث التدليل والحماية الزائدة، وإما أسر كبيرة الحجم حيث الإهمال وانعدام الرعاية النفسية والاجتماعية ما يؤدى إلى التسيب وانعدام الضبط الأخلاقى، وحدوث التفرقة أو التفضيل لبعض الابناء على بعض بسبب الجنس أو العائد الاقتصادى للابناء مما يؤدى إلى الصراع والتمرد على السلطة الأبوية.

● المستوى الاجتماعى

ابناء هذه الأسر ينتمون أما إلى أسر ذات مستوى اجتماعى - اقتصادى ثقافى منخفض يدفع فيه الآباء ابناءهم إلى سوق العمل فى سن مبكرة لدى الورش أو غيرها مما يحرم الاطفال من طفولتهم. أما فى الأسر ذات المستوى المرتفع حيث تغلب التربية التحررية.


● د. عادل الاشول

● الوسط الاجتماعى

كما أن معظم هؤلاء الابناء ينتمون إلى أسر تفتقد الجذور والأصول الاجتماعية فلا هم بالريفيين، ولا هم بأولاد البلد، ولا هم بالحضريين انما هم شتات جرفهم تيار العمل بالمدينة فأقاموا فى تجمعات هامشية عشوائية يطلق عليها البعض تجاوزا أحياء شعبية، ويسود أسر هؤلاء الابناء مناخ أسرى فاسد ويؤكد ان الترتيب الميلادى له دلالة لدى معظم مرتكبى سلوك عقوق الوالدين اذا كان ترتيبه الاول حيث الاهتمام الزائد كاول فرحة كما يقولون والمبالغة فى حماسته وتدليله. كما أن للترتيب الاخير للابن دلالات تظهر فى الخطورة لدى الوالدين والاهتمام الزائد: ويعانى من القلق من المجهول فى حالة وفاة والديه.

دور الوالدين

ويوحى الدكتور بيومى ببعض التطبيقات الارشادية بالنسبة لدور الأم ومن أهمها اقامة علاقات سوية أساسها الحب دون افراط أو تفريط ، والقدوة الحسنة، واقامة أساليب سوية فى معاملة الصغير أساسها الحب والحزم والمرونة على أساس من التقبل والرضا والتقدير والاحترام لشخصية الصغير، والعمل على اقامة مناخ أسرى صحى واتباع أساليب زوجية طيبة مع زوجها، وان تكون الام هى السكن والملجأ ونفس الامر ينطبق على الاب وتبنيه مفهوما للابوة الرشيدة فليست الابوة انجابا أو إنفاقا، بل رعاية وضبطا وحماية ومساندة وعونا.

ويقول الدكتور عادل الاشول مدير مركز الارشاد النفسى بعين شمس ان عملية التنشئة الاجتماعية للاطفال والمراهقين هى من أهم العمليات النفسية التى يمر بها الانسان فى داخل الاسرة والمجتمع بصورة عامة.. حيث يمتص الطفل فى ثناياها القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التى تميزه عن سائر الاطفال الآخرين فى المجتمع..

ويضيف ان هناك تناسبا طرديا بين التماسك الاسرى والوئام والود والسمات الشخصية للاطفال والمراهقين، فكلما كانت الاسرة متماسكة بالحب بين الآباء والامهات انعكس ذلك على أطفالهم، ومن جانب آخر اذا ما كانت الاسرة مفككة لا يكتنفها الحب والوئام بين الاب والام والاولاد يؤدى ذلك الى كثير من الاضطرابات السلوكية .

ويشير الى ان غياب الاب يحدث اضطرابات سلوكية لدى الابناء..

ويرى أن الابن الذى يشعر بأن له فعالية فى الاسرة عادة ما يزيد انتماؤه ويجعله أكثر توافقا معها وذا شخصية فى محيط أسرته.

ويؤكد الدكتور على خضر أستاذ علم النفس بجامعة حلوان دور المؤسسات الدينية والاجتماعية فى تقويم اخلاق الابناء وحتى لا يقع هؤلاء الابناء فريسة للافكار المتطرفة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير بوسائل صحيحة وصحية.

ويقول ان دور الأسرة مهم فى تعليم الابناء التفكير السليم والقويم.. وهذا يتحقق طبقا للدراسات النفسية بوسائل بالاستقرار الاسرى والاجتماعى والاقتصادى وتدعيم القيم الدينية لدى الاطفال والمراهقين وكلما اتسم الاب والام بالصحة النفسية وعدم التوتر كان المجال الاسرى محيطا بالابناء واستطاع الآباء تفهم الحاجات النفسية والمادية.

محمود النوبى



المخدرات.. بدايتى

فى ليلة كانت عقارب الساعة تشير إلى قرب العاشرة وشوارع مصر الجديدة قد ازدحمت بالفارين الى نسمة هواء رطبة بعيداً عن جدران الأسمنت الملتهبة بحرارة شمس يوم طويل. وشاب أسمر يرتدى بنطلون جينز ويحتضن بين ذراعيه حقيبة «هاند باج» وجهاز «كاسيت» ويقفز كالظبى الذى استشعر صائده. يتعقبه من بعيد صوت مستغيث بكلمة «امسك حرامى» البعض اتخذ جانبا ليفسح له الطريق من الذين يعشقون «الأنامالية» بينما أصيب الاطفال والفتيات بالرعب فى الوقت الذى تصدى له أصحاب الشهامة وطاردوه مع المستغيث حتى أمسكوا به وشدوا عليه الوثاق الى قسم الشرطة. شاب فى الخامسة والعشرين من عمره يحمل فى سمرته عزة ذهبت. يتحول الى لص ويفر فى الطرقات فالكلاب الضالة. وبعد فتح المحاضر وادارة التحقيقات تتبين أن اللص هانى عبد الحميد محمود من الذين اعتاد السطو على المنازل ويعترف بـ ١٠ بلاغات سابقة ويساق الى النيابة لتأمر بحبسه ويحال محبوسا الى المحكمة التى تقضى بمعاقبته بالسجن ١٠ سنوات يقضى فيها أزهى أيام شبابه خلف القضبان.

التقيت به بسجن الاستئناف بالقاهرة بمكتب العقيد عادل الديرى مأمور السجن، جلس فى بدلة السجن الزرقاء، وعلى وجهه خجل وحياء جعله ينكس رأسه من شدة الندم بعد فوات الأوان! قال انه من أسرة عزيزة تعيش بالشرف تعلم منها حب الناس والفضيلة بمعناها الكبير والده موظف كبير ميسور الحال وأمه تعمل فى وظيفة مرموقة وشقيقه الأكبر ضابط يحمل كبرياء الوطن وشقيقته التى تكبره تعمل صيدلانية ومتزوجة من صيدلى من عائلة كبيرة وشقيقه الاصغر فى السنة الثالثة بكلية الطب، ظلت أسرته طوال حياتها تفخر بأبنائها وتحرضهم على النجاح والتفوق وتسلحهم بالعلم وتدفعهم الى الصفوف الأمامية بالمجتمع... كنت وحدا فى هذه الخلية التى يتمنى أى شخص أن ينتسب اليها، كما كنت دائما أجلس مع أصدقائى أتفاخر بمكانة أبى وأمى وأخوتى، وفى الجامعة عرفت طريق الشلة والخروج والدخول الى البيت دون مواعيد، وأحسست بأنى طالب جامعى حر، وتلذذت بحريتى فى أن أحضر ما أشاء من محاضرات، وأغيب عن مالا يروق لى دون قيد أو شهادة غياب لولى الامر. كما يحدث فى المدارس ومن خلال شلتى عرفت طريق الأثنية الكبرى ومعهم امسكت بسيجارة وأشعلتها، وسهرت فى بيوتهم وشربت الخمر وعدت الى بيتى اترنح من السكر.. انكر هذا اليوم تجمعت كل أسرتى قرب الفجر وبكو جميعا بحرقة ونمت فى فراشى وبعدما وجدت الجميع فى حالة اكتئاب ولم يجرؤ حتى والدى على مفاتحتى فيما اسموه كارثة.. بعدها بداوا يضيقوا حولى الخناق فى المصروف ومواعيد تأخرى ومراجعة جدول محاضراتى... لم أطق محاصرتهم لى فذهبت الى الاقامة مع صديق لى أسرته سافرت للعمل بالخليج ويقيم بالشقة بمفرده، ومعه دخنت البانجو وأصبحت مدمنا.. وعدت الى بيتى لأخذ المصروف واشترى به «ماكس» ولكن كانت القرارات قد صدرت بحرمانى حتى أعود الى المنزل وامتثل لأخلاق اهلى وأهجر حياة الفساد، خرجت وفى جيبى خاتم ذهبى تركته شقيقتى بجوار سريرها .. وبدأت رحلتى مع الماكس واللصوصية بعد أن تنكر لى صديقى الذى علمنى تعاطيه وقال كفى أن استضيفك وعليك ان تدبر نفقات أدمانك وبدأت أسرق بمفردى أتسلل الى الشقق واستولى على ماتقع عليه يدى، لم يعلمنى أحد أسلوبا معينا للسرقة، ولكنى ابتدعت طريقتى بمراقبة الشقق بعد غروب الشمس، فاذا لم أجد اى أضواء مضاءة اعرف أن الشقة خالية من اهلها وادخلها عن طريق المنور من شباك المطبخ أو الحمام، وتعددت السرقات وتمكن المخدر من دمائى حتى جاء يوم سداد الفاتورة ولحقنى أحد السكان اثناء خروجى وأمسك بى الاهالى بالشارع وجئت الى السجن لأمضى ١٠ سنوات أسدد بها فاتورة تمردى.




خالد الأصمعى

د. يوسف والى وتصريحات مهمة عن مشروعات جديدة لتنمية الريف المصرى بالتعاون مع البنك الدولى:

البنك الدولى يوفر خطا ائتمانيا جديدا قيمته ٢٥٠ مليون دولار

التقى د. يوسف والى ببعثة البنك الدولى التى تقوم بزيارة إلى القاهرة حاليا برئاسة د. كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى حيث تناولت المناقشات توفير البنك الدولى لخط ائتمانى جديد فى حدود ٢٥٠ مليون دولار منها ٧٥٪ من البنك الدولى ٢٥٪ من هيئة التنمية الدولية لتنمية الريف المصرى والاراضى الجديدة.

وأكد د. والى على اهمية تنفيذ المشروع الجديد لبنك التنمية والائتمان الزراعى لدفع مشروعات التنمية الزراعية بالريف المصرى مشيرا الى ان البنك نجح فى رفع رأسماله إلى ١,١٣ مليار دولار وبلغت نسبة سداد القروض نحو ٩٧٪ كما ان وزارة المالية وافقت للبنك على سداد مبلغ ٢١٣ مليون جنيه من جملة مستحقاته إلى جانب تسوية باقى المستحقات خلال المرحلة القادمة.

وقد قام البنك بالعديد من الانجازات التى حسنت ملاءته المالية ودعمت مركزه المالى واهم هذه الاجراءات هى:

تم رفع رأس مال البنك إلى ١,١٠٣ وتم زيادة حقوق الملكية إلى ١,٦ مليار جنيه فى ١٩٩٧/١٢/٣١.

تم فصل الاعمال والانشطة البنكية عن الانشطة غير البنكية لتحديد مركز مالى وايرادى لكل منها مستقلا لمعرفة اى اعباء.

تم التعاقد مع مراقب حسابات خارجى دولى لمراجعة اعمال البنك فى ١٩٩٧/٦/٣٠ إلى جانب الجهاز المركزى للمحاسبات.

تم الاتفاق مع الحكومة على سداد المديونيات ... حيث قامت الحكومة بسداد ٢١٣مليون جنيه + ٧٥ مليون جنيه .. كما وافقت على سداد الباقى على سنتين بواقع ٣٥٠ مليون جنيه سنويا خلال ١٩٩٩/٨٩، ٢٠٠٠/٩٩.

كما تم حصول البنك على حكم نهائى من مجلس الدولة لوزارة المالية لسداد اعباء هذه المديونية وقدرها ٤٥٠ مليون جنيه لخرى.

يتم حاليا الالتزام بتطبيق قواعد ونظم المحاسبة الدولية ويتم نشر القوائم المالية للبنك فى الصحف لتحقيق الإفصاح. وتم النشر فى جريدة الاهرام فى ١٩٩٨/٢/٢٨ وجريدة الاخبار فى ١٩٩٨/٣/١.

تم عمل تعيينات جديدة لعاملين بنوعية افضل لبنوك القرى كمحاسبين قانونيين تدعيما للجهاز الحسابى للبنك .. كما تم عمل ابلة للعمل لتنميط اعمال (الائتمان)(الحسابات)وجارى تعديل نظام الحسابات ليتلاءم مع معايير المحاسبة الدولية. وتم تعديل النظام الاساسى للبنك بشكل يوسع فى مجالات الانشطة البنكية. كما تم تحسين مقار البنوك وإنشاء مقار جديدة وأخرها موافقة الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على عدة مقار فى منطقة توشكى وسيناء بواقع ٢ جنيه /متر للبنك .. وتم عمل نظام للحاسبات الآلية متكامل يحقق ميكنة للعمليات المصرفية وكشوف حساب العملاء لتطوير الاداء حتى مستولى بنوك القرى، وتم عمل خطة من جزء كبير من الأعمال غير البنكية واخرها توزيع الاسمدة حيث كان البنك مسئولا عن توزيع ١٠٠٪ من الإنتاج المحلى للاسمدة اصبح مسئولا عن ١٤-١٥٪ وسيصل إلى ٩٪ فقط فى يونيو ١٩٩٨. كما تم تعديل نظام الحوافز وربطه بالانتاج وتم ترشيد العمالة بتشجيع نظام المعاش المبكر /او نصف الوقت. كما تم الاخذ بالتخطيط الاستراتيجى وعمل خطة متحركة لثلاث سنوات مستقبلية وجارى دراسة تعديل نظام الرقابة الداخلية وربطها بأجهزة الرقابة فى بنوك المحافظات. كما تم تعديل نظام التأمين على اصول البنك بنظام حماية الاموال يحقق عائدا للبنك قدره ٥٠ مليون جنيه.




د. يوسف والى — د. كمال درويش

ويجب ملاحظة ان سياسة دعم الحكومة للفلاح خاصة بالنسبة لمقاومة افات القطن قد انتهت كما اعلن السيد رئيس مجلس الوزراء فى العام الماضى تماما وهذا هو البند الذى كان يحمل البنك بأعباء ويخلق مديونية الحكومة.

ومن نتائج التطوير الذى احدثه البنك الاتى:

-زاد حجم الاعمال خلال الفترة (١٩٩٨/١٩٩٣)من ٦,٨ مليار جنيه إلى ١٨,٥مليار جنيه.

-زادت محفظة القروض من ٤,٦ مليار جنيه فى عام ٩٤/٩٣ إلى ٨,٦ مليار جنيه.

انخفض السحب على المكشوف من ١,٩ مليار جنيه إلى ٤٠ مليون جنيه فى ٣١/ ١٢/ ١٩٩٧

واكد د. والى على انتهاء البنك من إعداد دراسة كاملة حول الإمكانيات الواعدة لمشروع تنمية جنوب الوادى لبدء مساهمة البنك الدولى فى هذا المشروع الحيوى.

خميس البكرى - نهال شكرى



اليوم.. افتتاح مهرجان زهور الربيع بالمتحف الزراعى

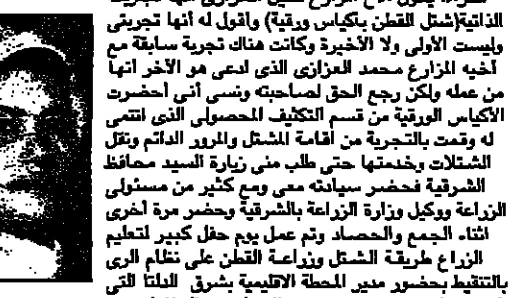
فى حديقة المتحف الزراعى المصرى.. يفتتح د. يوسف والى اليوم معرض زهور الربيع الذى تنظمه سنويا وعلى امتداد ٤٠ عاما جمعية فلاحة البساتين المصرية.. اقدم الجمعيات الزراعية فى مصر ويرأسها د. والى.

وكما يوضح د. يوسف عبدالرحمن رئيس وحدة الخدمات البستانية بالوزارة فإن المعرض هذا العام يتميز بالاقبال الشديد من ٥٥ عارضا من منتجى للزهور ونباتات الزينة وزهور القطف ومستلزمات الانتاج، بالاضافة إلى ٢٥ مدرسة زراعية وعامة «اعدادية وثانوية» وتقدم العارضون باصناف وانواع من اندر النباتات المتميزة الجديدة التى يتم تنسيقها داخل المنازل و.. المعرض يستمر لمدة ٣ أسابيع وصرح د. يوسف عبدالرحمن بأنه من المنتظر خلال الاعوام القادمة أن يتحول هذا المعرض السنوى إلى معرض دولى بعد النجاح الباهر الذى حققه داخل مصر.

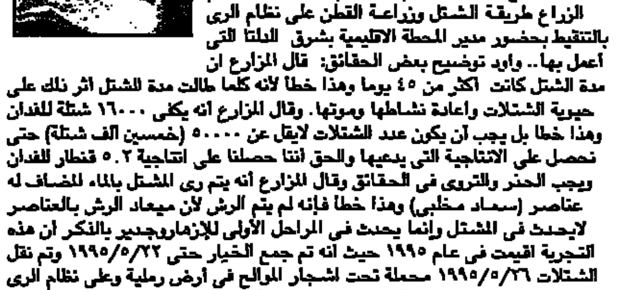
دورات تدريبية بمعهد بحوث القطن

* اقام المعهد خلال الموسم التدريبى ٩٧/ ١٩٩٨ تسع دورات تدريبية ثلاث دورات متخصصة فى مجال غزل وتيلة ورتب وحليج القطن.. حضرها متدربون من مصانع الغزل والنسيج وحليج القطن وصالات فرزه ومعامل اختبارات تيلته. واهتمت الدورات الباقية بتدريب ملاحظى وعمال التجارب والاخصائيين والفنيين والمهندسين الزراعيين ومساعدى الباحثين والباحثين المساعدين والباحثين فى مجالات تربية وإنتاج القطن وصفات الجودة بمحطات البحوث بسدس والجميزة وسخا.

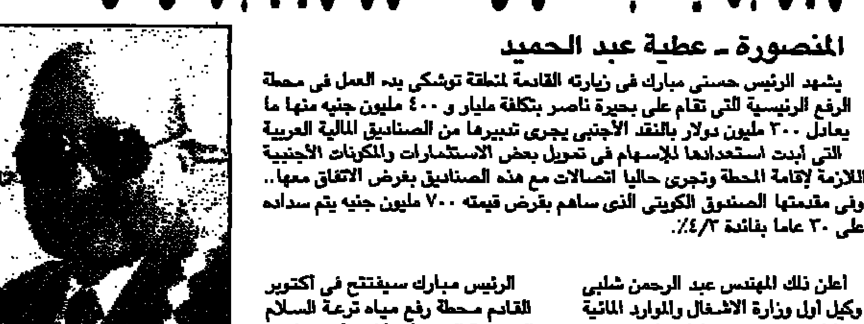
* وعقد المعهد دورة تدريبية بمحطة بحوث الجميزة خلال الفترة من ٢/٢١ : ١٩٩٨/٣/٥م وشمل برنامج الدورة التعريف بالقطن المصرى ونظرة مستقبلية حول الاتجاهات فى تربية القطن، والتربية تحت الظروف البيئية المختلفة، وإستخدام الطفرات ودورها فى إنتاج القطن والهندسة الوراثية ودورها فى تربية القطن، وإنتاج تطور أصناف القطن فى مصر.. مع التعرف على أصناف القطن المنزرعة بمنطقة وسط وجنوب الدلتا، ومصادر الخلط وتأثيرها على النقاوة الوراثية لأصناف القطن.. مع التركيز على اهمية المعاملات الزراعية وأثرها على إنتاج القطن، ودراسة إمكانية تحميل القطن على المحاصيل المختلفة، والظواهر الفسيولوجية التى تواجه نبات القطن خلال فترة نموه، واستخدام منظمات النمو فى القطن.. مع التركيز على دراسة مراقبة الجودة فى برامج التربية، والمحافظة على أصناف القطن. وافاق تطوير صناعة الحليج فى مصر.. مع نظرة مستقبلية على نظام تسويق القطن تحت نظام التجارة الحرة.



للرد على رسالة إلى «مصر الخضراء» بعنوان (تجربة مزارع بالشرقية تصلح لمزارع القطن بالعوينات) أريد أن أوضح بعض الحقائق لحقاقا للحق وتنويرا للسادة القراء: يقول الأخ المزارع خليل العزازى انها تجربته الذاتية(شتل القطن بأكياس ورقية) واقول له أنها تجربتى وليست الأولى ولا الأخيرة وكانت هناك تجربة سابقة مع أخيه المزارع محمد العزازى الذى ادعى هو الآخر انها من عمله ولكن رجع الحق لصاحبه ونسى أنى أحضرت الأكياس الورقية من قسم التكثيف المحصولى الذى انتمى له وقمت بالتجربة من اقامة المشتل والمرور الدائم ونقل الشتلات وخدمتها حتى طلب منى زيارة السيد محافظ الشرقية فحضر سيادته معى ومع كثير من مسئولى الزراعة ووكيل وزارة الزراعة بالشرقية وحضر مرة أخرى اثناء الجمع والحصاد وتم عمل يوم حقل كبير لتعليم الزراع طريقة الشتل وزراعة القطن على نظام الرى بالتنقيط بحضور مدير المحطة الاقليمية بشرق الدلتا التى أعمل بها.. واود توضيح بعض الحقائق: قال المزارع ان مدة الشتل كانت اكثر من ٤٥ يوما وهذا خطأ لانه كلما طالت مدة الشتل اثر ذلك على حيوية الشتلات واعاقة نشاطها وموتها. وقال المزارع انه يكفى ١٦٠٠٠ شتلة للفدان وهذا خطأ بل يجب أن يكون عدد الشتلات لايقل عن ٥٠٠٠٠ (خمسين الف شتلة) حتى نحصل على الانتاجية التى يدعيها والحق أننا حصلنا على انتاجية ٥.٢ قنطار للفدان ويجب الحذر والتروى فى الحقائق وقال المزارع أنه يتم رى المشتل بالماء المضاف له عناصر (سماد مخلبى) وهذا خطأ فإنه لم يتم الرش لأن ميعاد الرش بالعناصر لايحدث فى المشتل وإنما يحدث فى المراحل الأولى للإزماروجدير بالذكر ان هذه التجربة اقيمت فى عام ١٩٩٥ حيث انه تم جمع الخيار حتى ١٩٩٥/٥/٢٢ وتم نقل الشتلات ١٩٩٥/٥/٢٦ محملة تحت أشجار الموالح فى أرض رملية وعلى نظام الرى بالتنقيط وبقيت كمية من الاكياس لدى المزارع واحب ان يحتفظ بها وأخذ فكرة شتل القطن فى اكياس بعمل شتلات لغيرها من المحاصيل وكانت من خلال مديرية الزراعة الشرقية حيث كنت مشرفة المكتب الفنى بها وتنفيذ المكتب الزراعى بالصالحية الجديدة..



د. سميرة محمد على
باحث التكثيف المحصولى بشرق الدلتا وسيناء
قسم التكثيف المحصولى بمعهد المحاصيل



الرئيس مبارك يشهد بدء العمل فى محطة الرفع الرئيسية بتوشكى التى تتكلف ١,٤ مليار جنيه فى زيارته القادمة.

المنصورة - عطية عبد الحميد

يشهد الرئيس حسنى مبارك فى زيارته القادمة لمنطقة توشكى بدء العمل فى محطة الرفع الرئيسية التى تقام على بحيرة ناصر بتكلفة مليار و ٤٠٠ مليون جنيه منها ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار بالنقد الأجنبى يجرى تدبيرها من الصناديق المالية العربية التى أبدت استعدادها للإسهام فى تمويل بعض الاستثمارات والمكونات الأجنبية اللازمة لإقامة المحطة وتجرى حاليا اتصالات مع هذه الصناديق بغرض الاتفاق معها.. وفى مقدمتها الصندوق الكويتى الذى ساهم بقرض قيمته ٧٠٠ مليون جنيه يتم سداده على ٣٠ عاما بفائدة ٤/٣٪.

أعلن ذلك المهندس عبد الرحمن شلبى وكيل أول وزارة الاشغال والموارد المائية خلال ندوة مشروع الدلتا الجديدة فى توشكى ومستقبل مصر التى نظمتها جامعة المنصورة وأدارها الدكتور عزمى عبد الفتاح نائب رئيس الجامعة وشهدها الدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة ووكلاء وزارة الرى بمحافظات الدقهلية والإسماعيلية ودمياط وعمداء وأساتذة وطلاب الجامعة.. وأضاف أنه ليس هناك ما يثير القلق على حصة مصر من مياه النيل المقررة باتفاقيات دولية مع دول حوض النيل وحقوق مصر التاريخية المكتسبة مؤكدا أن هناك تفاهما وتعاونا كاملين بين مصر وهذه الدول لتعظيم الاستفادة بالإمكانيات والموارد الهائلة لأحواض النهر المختلفة بما يخدم طموحات شعوبها سواء فى الهضبة الأثيوبية أو الاستوائية وهو ما يتم العمل على وضع برامجه وأهدافه فى الاجتماع الوزارى لدول حوض النيل المنعقد حاليا فى مدينة أروشا بتنزانيا.. ونفى وكيل أول الوزارة وجود مشروعات لإقامة سدود على جميع روافد النيل حاليا مشيرا إلى أن ما يثار حول هذا الموضوع ما هو إلا دراسات قديمة تمت فى أوائل الستينات بمعرفة المكتب الاستشارى الأمريكى لاستصلاح وتنمية الأراضى لإنشاء سدود صغيرة على بعض روافد النيل لتوليد الطاقة الكهربائية لصالح اثيوبيا.. دون حجز المياه أو التأثير فى تصرفاتها على الروافد التى تغذى النيل الأزرق مؤكدا أن هذه السدود لا تزال مجرد دراسات وأنها لم تر النور حتى الآن.. وأن هذه الدراسات مطلوب إعادة تقييمها وأن مصر تمد يدها لجميع دول حوض النيل للتعاون معها..

وقال المهندس عبد الرحمن شلبى إن الرئيس مبارك سيفتتح فى أكتوبر القادم محطة رفع مياه ترعة السلام الرئيسية التى تبلغ تكلفتها ٦٣ مليون جنيه لنقل مياه النيل الى سيناء لرى مساحة ٤٠٠ الف فدان وأن هذه المحطة ستعمل بنصف طاقتها حتى اول عام ١٩٩٩ حيث تعمل بكامل طاقتها.. وأن مشروع توصيل مياه النيل من خلال ترعة السلام الى منطقة السر والقوارير بعمق سيناء قائم ومستمر لاستصلاح مساحة ١٣٥ ألف فدان وليست هناك اية قرارات لإلغائه.. ويجرى حاليا دفع العمل لزيادة معدلات تشغيل الشركات العاملة بسيناء لتساير البرامج الزمنية المقررة..

واكد المهندس سمير حشيش رئيس جهاز تنمية شمال سيناء أن الوزارة بصدد إعداد مشروع قانون للقضاء على تلوث مياه نهر النيل تمهيدا لتقديمه الى مجلس الشعب فور الإنتهاء منه وأن هذا المشروع يهدف الى الاستفادة بحوالى ٣ مليارات متر مكعب من مياه الصرف فى مياه للنيل سنويا وذلك عن طريق تنفيذ مشروع لمعالجة هذه المياه والاستفادة بها فى زراعة أشجار خشبية تتناسب مع نوعية هذه المياه، أو نقل مياه الصرف بعيدا عن مجارى المياه التى تستخدم فى الرى والشرب.. وذلك حفاظا على صحة المواطنين..

وفى رده على أسئلة الأساتذة والطلاب أكد المهندس عبد الرحمن شلبى أن التكلفة الاجمالية لمشروع تنمية جنوب الوادى تبلغ ٦ مليارات جنيه معظمها عملة محلية تم تدبيرها بمعرفة الحكومة فى الخطة الخمسية التى وافق عليها مجلس الشعب لمشروعات توشكى وسيناء حيث ستتحمل الدولة ٢٪ بينما يتحمل القطاع الخاص والمستثمرون ٨٠٪ وأن هذا المبلغ ليس كبيرا بالنسبة للمشروعات الأخرى.. وقال إن السد العالى حفظ لمصر ٢٢ مليار متر مكعب من المياه كانت تذهب سنويا الى البحر دون الاستفادة منها وأنها كانت تصل الى ٤٠ مليارا فى سنوات الفيضان العالى.. وأن السد صمم ليتحمل الهزات الأرضية حتى ٧ درجات بمقياس ريختر.. وأن الخزان الجوفى الهائل فى جنوب الصحراء الغربية يبلغ ٢٠٠٠ مليار متر مكعب تكفى لزراعة الاراضى هناك لمدة ٢٠٠ عام.. وأن تربة منطقة توشكى رسوبية طينية سريعة الاستجابة للاستصلاح.. وأن درجة الحرارة لاتزيد هناك على ٤٢ درجة وأن جوها الشتوى مناسب لإنتاج محاصيل منافسة يمكن تصديرها الى دول أوروبا وأمريكا فى تلك الفترة.. بينما تصل درجة الحرارة فى بعض الولايات الأمريكية إلى ٥٠ درجة.. وأن هذه المنطقة خاملة زلزاليا.. وأن بحيرة ناصر ليست لها علاقة بالزلازل حيث توجد مياهها على صخور نارية تتحمل ضغط المياه.. وأن نسبة الفاقد فى مياه قناة توشكى بطول ٥٢ كيلو مترا تعادل فاقد يوم واحد لبخر مياه (بحيرة ناصر).. وأن مشروع توشكى يحتاج الى ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا اعتبارا من عام ٢٠٠٢ وأنه سيتم سحبها من حصة مصر وأن ذلك لن يؤثر على استخدامات الدلتا القديمة والوادى باعتبار أن الخطط الموضوعة تتضمن تنمية موارد مائية إضافية تزيد على ٢٠ مليار متر مكعب من المياه حتى عام ٢٠١٧.. وأن المساحة المقرر زراعتها ٥٤٠ ألف فدان شمال خور توشكى.. وأنه تم حفر ٢٠ بئر يروى كل منها ٢٠٠ فدان كمرحلة أولى.. وأن للمشروع عمرانى متكامل وليس زراعيا فقط.

وطالبت الندوة بضرورة تشجيع شباب مصر على الهجرة من الشمال الى الجنوب لاستصلاح الاراضى بتوشكى عن طريق تشكيل جمعيات وشركات من الشباب تضم كل منها ١٠٠ شاب على الاقل يتولون استصلاح مساحات كبيرة من الأراضى باستخدام الطرق الحديثة ويهدف تخفيض التكلفة.. كما طالبت الندوة بضرورة أن تسبق التنمية الاجتماعية هناك التنمية الاقتصادية أو تتزامن معها حتى لا يهجر الشباب هذه المنطقة فى حالة عدم وجود تنمية اجتماعية.

م. عبد الرحمن شلبى

دورة تدريبية عن عيش الغراب

يتظم معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية دورة تدريبية عن زراعة وتربية نبات عيش الغراب للشباب وربات البيوت وذلك يوم الثلاثاء القادم من ٣ - ٦ مساء ولمدة ٣ أيام بقاعة مركز البحوث الزراعية بشارع الجامعة.

والدورة تحت اشراف د.. فوزى متبولى خبير عيش الغراب

تكريم دولى لمعهد بحوث التناسليات

صرح د. نبيل احمد الدنف مدير معهد بحوث التناسليات الحيوانية بالهرم بأنه تقديرا لجهود المعهد فى استخلاص الجلوبيولينات المناعية للجاموس لاول مرة على مستوى العالم فقد تم منح المعهد جائزة وشهادة تقدير من جامعة سين Caen بفرنسا حيث تم تقييم هذا العمل بالمانيا الاتحادية خلال العامين الماضيين من خلال التعاون بين المعهد وجامعتى توبنجن وفرانكفورت حيث ثبت ان الجلوبيولينات المناعية للجاموس تحتوى على ٣٨ مركبا امينيا بينما للابقار يحتوى على ٣١ مركبا امينيا. وان هذا يفتح افاقا جديدة فى تشخيص امراض الجاموس على مستوى العالم وذلك لافتقار السوق العالمى لهذا المستحضر حيث يضطر الباحثون إلى استخدام الجلوبيولينات المناعية ومضاداتها للابقار مما يعطى صورة غير دقيقة عن انتشار الامراض الوبائية.

كما قرر المجلس العالمى للمناعة الدوائية ترشيح د. هانى محمد حسن رئيس وحدة للمناعة بالمعهد ممثلا لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا لحضور المؤتمر العالمى الثانى للمناعة الدوائية والمقرر عقده خلال المدة من ١١ - ١٦ مارس ١٩٩٨ حيث سيقوم باستلام الجائزة وشهادة التقدير خلال هذا الاجتماع لريادة البحوث المقدمة فى مجال المناعة الدوائية على مستوى الشرق الاوسط وافريقيا

ندوة عن الجودة والإنتاجية

يعقد (معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية) غدا ندوة عن «الجودة والانتاجية - مقوماتها ومعاييرها فى الصناعات الغذائية» وذلك تتناول الندوة موضوعات ركائز الجودة ومعاييرها للمنتج والمستهلك ومقوماتها العلمية الانتاجية والتى تشمل المقومات العلمية والفنية والادارية.

ويحاضر فى هذه الندوة السيد د/ حسين المنواتى رئيس البحوث المتفرغ وخبير الصناعات الغذائية بالدار السعودية للخدمات الاستشارية بالمملكة العربية السعودية.

كما يتم فى نفس اليوم إلقاء محاضرة عن «انتاج البطاطا للتصنيع الغذائى» يقوم بإلقائها السيد الأستاذ الدكتور/ وريد عبد البر الأستاذ المتفرغ بزراعة القاهرة وذلك فى الساعة العاشرة بالقاعة الرئيسية بالمركز.

والدعوة عامة

إستنباط صنفين جديدين من الفول السودانى

قام الباحثون بقسم المحاصيل الزيتية (بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية) باستنباط صنفين جديدين من الفول السودانى هما (جيزة / ٦، اسماعيلية /١) نتيجة تجارب أجريت لعدة سنوات بمحطات البحوث وحقول الزراع ويتميز الصنفان بزيادة الانتاجية عن الاصناف التجارية بنسبة ١٠ - ١٥٪ والتبكير فى النضج بحوالى ٨ - ١٠ أيام مع ارتفاع نسبة التصافى وأهم ما يتصف به هذان الصنفان وجود طور سكون فى البذرة بعد النضج التام وهو مالا يتوفر فى الصنف التجارى (جيزة/٥) والذى يترتب عليه انبات البذور داخل القرون إذا تأخر الحصاد بعد نضج البذور لأى سبب مثل عدم توفر العمالة مما يفقدها صلاحيتها كتقاوى ويقوم القسم بإكثار تقاوى هذين الصنفين تمهيدا للتوسع فى زراعتهما.

بدء زراعة القطن بأراضي الإصلاح الزراعي

بدأت زراعة القطن بأراضي الاصلاح الزراعي بمحافظتي المنيا والفيوم حتى بلغ المنزرع حتى أمس من المحافظتين ١٠٠٠ فدان من جملة الزمام المقرر زراعته قطنا في هاتين المحافظتين والذي يبلغ ١٠٥٠٠ فدان. تضمن ذلك التقرير الذي قدمه المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي الى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي. كما تضمن التقرير ايضا ان اجمالي الزمام المقرر زراعته قطنا بأراضي الاصلاح الزراعي هذا العام على مستوى جميع المحافظات ١٣٠ الف فدان، وقد انتهت عمليات الخدمة والحرث في جميع المحافظات لتنتهي عملية زراعة القطن قبل نهاية مارس الحالي.

وكان مدير الهيئة قد عقد اجتماعا لمديري الاصلاح الزراعي أمس بمختلف المحافظات لمناقشة زراعة القطن والأرز وخدمة المحاصيل الصيفية، حيث أوضح أن تعليمات نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة تقتضي بتطهير المراوي والمصارف التي تخدم زراعة القطن مجانا واجراء عمليات الحرث تحت التربة واضافة الجبس الزراعي مجانا على أن تتحمل الدولة ٥٠٪ من تكاليف التسوية بالليزر. بالاضافة الى ماتقدمه الدولة من دعم مستمر في اسعار التقاوي وباقي العمليات الزراعية ـ كما طلب من مديري الاصلاح الزراعي استبعاد المساحات التي لاتصلح لزراعة المحصول والبدء في تنفيذ خطة المقاومة المتكاملة وضرورة حرق باقي الأحطاب المختلفة من الموسم الماضي حتى لو اقتضى تنفيذ ذلك بالطريق الاداري ـ لتقرير الاصابة بدودة اللوز القرنفلية والانتهاء من ازالة الحشائش الموجودة على جانبي المجاري المائية والمراوي باعتبارها احد العوائق الرئيسية للحشرات الثاقبة الماصة التي تنتقل للمحاصيل الرئيسية مع بداية الصيف وتكثيف المصائد في جميع مساحات البرسيم القائمة للحد من فرص التزاوج واعدام فراشات دودة القطن ودودة اللوز القرنفلية وأكد المهندس رضا اسماعيل مدير الهيئة، على تواجد جميع الأجهزة المعنية طوال موسم زراعة القطن بما فيها الاجازات الرسمية والعطلات وأعلن انه تم توفير التقاوي اللازمة بمقار الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي حتى في متناول ايدي المزارعين عند طلبها.

المكافحة المستنيرة للآفات

كيفية العناية وقائيا وعلاجيا بمحصول الخيار

حرصا من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات على استخدام انسب الطرق لوقاية المحاصيل تناولنا في الاسبوع الماضي أهمية الخيار كأحد أهم المحاصيل التي تستهلك طازجة وبينا كيفية مقاومة الامراض التي تصيب محصول الخيار وفي هذا الأسبوع سنحاول بايجاز سرد أهم الآفات الحشرية التي تصيب محصول الخيار وطرق مكافحتها بما يلائم حساسية هذا المحصول حيث انه من المحاصيل التي تؤكل طازجة وحيث إن حصاد المحصول يستغرق شهرا او أكثر حسب نوع الصنف والعناية بالمحصول(١) الديدان القارضة والحفار: من أخطر الآفات التي تصيب محصول الخيار خاصة البادرات حيث تقوم بمهاجمة النبات أسفل سطح التربة أو بالقرب من سطح التربة وأعراض الاصابة تكون اما باصفرار وذبول النبات أو موت النبات نتيجة لقرضه تحت سطح التربة وتكافح الديدان القارضة والحفار باستعمال طعم سام بمبيد الكفرمون ٦٠٪ حيث يخلط ١.٢٥ لتر من المبيد مع ٢٥ كجم من جريش الذرة أو سرسة الأرز وتنثر في مساحة فدان.

(٢) المن/العنكبوت الأحمر/التربس: هذه الحشرات من مجموعة الحشرات الثاقبة الماصة حيث أن ضررها يتمثل في امتصاص عصارة النبات وتسبب له اضرار كبيرة وضعف شديد بالاضافة لنقل الأمراض الفيروسية مثل مرض تبرقش الأوراق الفيروسي الذي ينقله المن والذي يعتبر من أخطر الأمراض على محصول الخيار حيث يتسبب في تقزم النبات وقلة عقد الثمار بالاصابة الى تشوه الثمار وتقاوم هذه الآفات باستعمال كزد أويل ٩٥٪ بمعدل ١ لتر لكل ١٠٠ لتر ماء رشا على النبات (٣) الذبابة البيضاء / دودة القطن: تعتبر الذبابة البيضاء من أخطر الآفات الحشرية حيث تمتص عصارة النبات وتنقل الأمراض الفيروسية التي سبق ذكر اضرارها كما أنها تفرز الندوة العسلية التي ينمو عليها العفن الأسود وتتغذى يرقات دودة ورق القطن على اوراق الخيار وكذلك تتغذى على بشرة الثمار الخضراء ويمن مكافحة الذبابة البيضاء، وديدان ورق القطن باستخدام سوريل زراعي ٩٨٪ بمعدل ٣٠كجم للفدان حيث يقضي على يرقات الذبابة البيضاء وكذلك بيض وفقس دودة ورق القطن ومن الجدير بالذكر أن المعاملات المذكورة لمقاومة آفات الخيار الحشرية لاتؤثر على فترة جمع المحصول حيث أنه يمكن جمع المحصول بعد يوم أو يومين من المعاملة.

الإرشاد الزراعي يفتتح معارض للمنتجات الريفية بالإسماعيلية

افتتح اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية والدكتور ياسين عثمان مستشار وزير الزراعة والمهندس عبد العزيز الصغير رئيس الادارة المركزية للارشاد الزراعي والمهندس فتحي مرعي رئيس قطاع الزراعة بالاسماعيلية وكبار المسئولين بالارشاد الزراعي معرض للتنمية الريفية الذي أقامه الارشاد الزراعي وكانت المعروضات التي تضمنها المعرض انتاج عمل مراكز التنمية الريفية بالمحافظة ونتيجة تدريبهن من خلال دورات تدريبية مكثفة اشترك فيها بالتمويل المالي والاشراف الفني الادارة المركزية للارشاد الزراعي والذي استعان بالاخصائيين لتنفيذ دورات تدريبية في مجالات عديدة كالمخبوزات والعجائن - عيش الغراب - تصنيع غذائي - اعمال منزلية - والهدف من هذا التدريب المتنوع لمهندسات التنمية الريفية هو عودتهن لاماكن عملهن الاصلية وقيامهن بتدريب غيرهن من المهندسات والفلاحات.

والانشطة التي تم عرضها هي :

■ نشاط الملبوسات . ومنه التفصيل والحياكة والتطريز والطباعة على القماش بالالوان الثابتة التي لا تتغير بكثرة الاستخدام والغسيل وكنماذج رأيناها كان فستان الفرح وملابس سيدات - جلباب - مريلة طفل ومطبخ - مفارش للسفرة - اطقم سراير .

■ نشاط المكرميات : ومنها المعلقات التي تستخدم لنباتات الظل او حامل للتحف الصغيرة وكلها ذات الوان تسر الناظرين.

■ نشاط الجلود : كاليوفات المحشوة بكارينة - التنجيد - حقائب جلدية - ملبوسات جلدية .

■ أعمال الزخرفة : الرسم بالوان على الزجاج والفخار فالنماذج والاشكال والافكار متنوعة والتي رفعت قيمة منتج متوفر لدى الريفيات الى أكثر من عشرة أمثال قيمتها الاولية مستغلة وقت الفراغ وتوظيف ما تعلمت من مهارات

■ نشاط أشغال النسيج على النول : مثل المشايات وكلها خيوط وخامات متنوعة ولا تحتاج لمهارات كبيرة ولا تكلفة بعيدة عن المنازل

■ نشاط التصنيع الغذائي : مثل المربات والمركزات والصلصات والمخللات والمجففات لبعض أنواع الخضر الورقية - مخبوزات وعجائن من أنواع البيتي فور والتورت والنواشف - والصابون بأنواعه - ومنتجات البان - عسل نحل - حيث أن هذا النشاط له أهمية في توفير منتج غذائي نظيف ورخيص ويمكن الحصول عليه خارج موسمه.

هكذا اوفت هذه المعروضات الهدف الذي تسعى اليه التنمية الريفية لزيادة دخل الاسرة الريفية

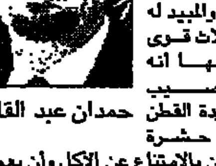
وقد نالت هذه المعروضات اعجاب المحافظ وجميع المسئولين الذين حضروا هذه المعارض وفي نهاية الزيارة سجل السيد محافظ الاسماعيلية كلمة شكر وتقدير لجهود الارشاد الزراعي وطالب بالاستمرارية في مسيرة التنمية الريفية طالما توفرت العزيمة ووافق سيادته على توفير منفذ بيع بأحد النوادي الاجتماعية بالمحافظة لتسويق هذه المنتجات على فترات متقاربة

إبتكار مبيد حيوي من خلاصة الأعشاب لمقاومة دودة القطن وحشرة المن

توصل الباحث حمدان عبد القادر أبو زيد وكيل جمعية المخترعين والمبتكرين المصرية إلى اختراع مبيد أطلق عليه أسم «المسير» من خلاصة الأعشاب مع قليل من البتروكيماويات البسيطة تصل إلى نسبة ٢٪. ويحقق مقاومة فعالة لدودة القطن وحشرة المن على المحاصيل الزراعية وذلك بعد تجارب ثلاث سنوات متتالية أجراها المخترع وفريق من الزملاء على نفقته الخاصة وليس للمبيد المبتكر اى ضرر على البيئة الزراعية او البيئة السكانية.

والتركيب الأصلي للمبيد هو مادة SANTONIN الصفراء التي تستخلص من نبات WORN REED وكلها أعشاب نباتية.

والمبيد له ثلاث قوى منها انه يصيب دودة القطن أو حشرة المن بالامتناع عن الاكل وأن يعمل على




حمدان عبد القادر

عجز الجهاز العصبي للدودة ثم يصيبها بالانتفاخ ثم تموت بإذن الله.

ويتميز المبيد عن سائر المبيدات المستوردة في أنه الأول في مجال الأمن والأمان على البيئة وأنه مبتكر بعقول مصرية وبخامات مصرية متوفرة وأنه قليل التكلفة ذو تكاليف محددة إذا تم تصنيعه مصريا وعلى أرض مصر.

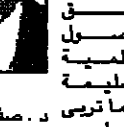
وتم تسجيل الاختراع بأكاديمية البحث العلمي وحصل على الحماية الدولية للتسويق والتصنيع تحت رقم ١٩٩٨٠٢٠١١٧ بتاريخ ١٩٩٨/٢/٣.

ندوة علمية بجامعة عين شمس تناقش تأثير أمراض الخنزير على الإنسان

تعقد مديرية الطب البيطري بمحافظة القاهرة الخميس القادم في العاشرة صباحا ندوة علمية إرشادية بدار الضيافة بجامعة عين شمس لمناقشة تأثير امراض الخنزير على الانسان والبيئة لما لها من اثار سلبية حيث يعيش ٤٥ الف خنزير في احياء التبين و١٥ مايو - المعادي - ومنشأة ناصر ..

وهذا العدد يتزايد بصفة مستمرة سنويا مع استمرار الآثار السلبية لوجوده ولايقتصر دور الخنازير على نقل العديد من الامراض إلى الانسان بل يمتد دوره إلى البيئة ومايسبب لها من تلوث الهواء والماء .

وترجع خطورتها إلى ان تربية الخنازير في مصر لاتتم وفق الاصول العلمية السليمة وانما تربى على الفضلات والمخلفات والقمامة .



د . صفوت محمد صالح

وتبذل مديرية الطب البيطري بالقاهرة تحت ظروف التربية غير السليمة دورا فعالا في مكافحة الطفيليات الخارجية والداخلية للخنازير وذلك بحصر اماكن تجمعات الخنازير ورش الحظائر والحيوانات لمنع تلوث البيئة وانتقال الامراض الجلدية .

وستقام الندوة تحت رعاية نائب المحافظ للمنطقة الغربية ورئاسة الدكتور صفوت محمد صالح مدير المديرية

ويحاضر فيها نخبة من اساتذة كلية الطب البيطري ومديرية الشئون الصحية بالقاهرة .

أحدث دراسة عن محصول الأرز تؤكد ١٢٢٦,٩ جنيه عائدا صافيا للفدان

اكدت احدث دراسة عن محصول الأرز في مصر أن المحصول الصيفي في عام ١٩٩٦ حقق عائدا صافيا للفدان بلغ ١٢٢٦.٩ جنيه/ فدان بزيادة تقدر بنحو ١٥.٣٪ عن العام السابق. وتوقعت الدراسة ارتفاع الانتاجية الغذائية من المحصول في عام ٢٠٠٢ لتصل في عام ٢٠٠٢ إلى نحو ٤.١ طن/ فدان أي بنسبة زيادة تقدر بنحو ١٧.٧٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٦.

اهم ما أسفرت عنه الدراسة الحقائق التالية:

ـ على الرغم من انخفاض المساحة المزروعة به على مستوى الجمهورية في عام ١٩٩٦ بنسبة ٤.٠٪ عن العام السابق ١٩٩٥ إلا ان الإنتاج زاد بنحو ٢.٢٪ نتيجة لزيادة الإنتاجية بنحو ١.٩٪ عن المستوى المحقق في عام ١٩٩٥، وعلى الرغم من انخفاض للمساحة المتوقعة من الأرز في عام ٢٠٠٢ إلا انه من المتوقع زيادة الإنتاج نتيجة زراعة أصناف عالية الإنتاجية بما يعوض النقص في المساحة، وقد قامت وزارة الزراعة في هذا المجال بجهود مضنية في مجال تطوير تكنولوجيا زراعة الأرز من خلال تحسين اصناف الأرز وتحسين المعاملات الزراعية ووضع الأسلوب الأمثل لمكافحة افات الأرز من امراض وحشرات وحشائش، وتكثيف نشاط الحملة القومية لمحصول الارز وتوعية المزارعين الى تطبيق حزمة التوصيات لنقل التكنولوجيا المحسنة الى المزارعين بمحافظات الأرز المختلفة، كما اعدت خطة خمسية لزيادة إنتاجية محصول الأرز بما يتراوح مابين ٢٠ـ ٢٥٪ حتى عام ٢٠٠٢.

كما اعدت خطة خمسية لزيادة إنتاجية محصول الأرز بما يتراوح مابين ٢٠ ـ ٢٥٪ حتى عام ٢٠٠٢ تتركز زراعة محصول الارز في سبع محافظات رئيسية هي الدقهلية نحو ٤١٢ الف فدان، كفر الشيخ بنحو ٣٦٩ الف فدان، الشرقية بنحو ٢٢٨ الف فدان، البحيرة بنحو ٢١٢ الف فدان، الغربية بنحو ١٣٩ الف فدان، دمياط بنحو ٦٨ الف فدان وفي محافظة الفيوم بمساحة تقدر بنحو ٣٥ الف فدان.

ـ إستحوذت محافظة البحيرة على المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز، بإنتاجية قدرت نحو ٣.٦ طن/ فدان، تليها محافظة الغربية بإنتاجية تقدر بنحو ٣.٤ طن فدان، ثم كفر الشيخ، الدقهلية، الشرقية على الترتيب.

ـ يمثل إنتاج المحافظات السبع في عام ١٩٩٦ نحو ٩٧٪ من جملة إنتاج الجمهورية من الأرز، وقد سجل إنتاج الارز في كل من محافظة الدقهلية، الشرقية، دمياط، الفيوم زيادة بالمقارنة بالعام السابق ١٩٩٥ .وعن أهم اصناف الأرز المنزرعة في مصر في موسم ٩٦ سجلت الدراسة مايلي يعتبر صنف جيزة ١٧١ من أهم اصناف الأرز المنزرعة، إذ يمثل إنتاجه نحو ٥٠.٧٪ من جملة الأرز على مستوى الجمهورية بإنتاج يقدر بنحو ٢٤٦٦ الف طن ـ يلية صنف جيزة ١٧٦ سلالة (٢١٧٥)، وهو يمثل نحو ١٨.٩٪ من جملة إنتاج الأرز على مستوى الجمهورية ـ ثم صنف جيزة ١٧٨ سلالة (٤٢٠٥) في المرتبة الثالثة، وهو من الأصناف الجديدة المبشطرة وذلك بإنتاج يقدر بنحو ٥٢٣ الف طن يمثل نحو ١٠.٧٪ من جملة إنتاج الجمهورية ـ ثم صنف جيزة ١٧٧ سلالة (٤١٢٠) وهو أيضا من الأصناف الجديدة المبشرة الذي بدأ زراعته في موسم ١٩٩٥ . ويمثل نحو ٩.٥٪ من جملة إنتاج الجمهورية من الأرز عام ١٩٩٦ بإنتاج يقدر نحو ٤٦٥ الف طن.

ـ صنف جيزة ١٧٢ يمثل نحو ٥.٨٪ من جملة إنتاج الأرز على مستوى الجمهورية بإنتاج يقدر بنحو ٢٨٢ الف طن. وعن اهمية محصول الأرز في مصر أوضحت الدراسة الحقائق الآتية: * يعتبر محصول الأرز أحد المحاصيل الغذائية الهامة في ج.م.ع، ولقد صاحب النمو الحضري تحول في النمط الإستهلاكي من الذرة الشامية والذرة الرفيعة إلى إستهلاك المزيد من الإرز والقمح، ويعتبر محصول الأرز من المحاصيل الهامة في الزراعة المصرية لكونه محصولا تصديريا هاما ومحصولا ضروري زراعته كخطوات إستصلاح واستزراع للأراضي الجديدة ، كما ان مخلفاته يمكن إستخدامها في شتى المجالات الإقتصادية. * زاد متوسط نصيب للفرد السنوي من الأرز من نحو ٣٥.٩ كجم في عام ١٩٩٠ الى نحو ٤٨.٤ كجم في عام ١٩٩٥.

* زاد الإنتاج المحلي لمحصول الأرز خلال الفترة من ٩٠ ـ ١٩٩٦ نتيجة زيادة كل من المساحة والإنتاجية.

* تتميز ج.م. ع بميزة نسبية في إنتاجية وحدة المساحة من محصول الأرز بين دول العالم.

العربية الدولية للمقاولات تشارك في مشروع توشكى

لقد كان اختيار الشركة العربية الدولية للمقاولات كشركة مصرية متخصصة وعضو في الاتحاد الذي تم لانشاء محطات طلمبات توشكى بالتعاون مع شركة كافنر النرويجية الانجليزية للاعمال المدنية على المستوى العالمي وشركة هيتافشر اليابانية والتي تصنع الطلمبات العملاقة والمعدات الميكانيكية ثقة مصرية ودولية كبيرة وشهادة تقدير لهذه الشركة التي كانت وراء العديد من المشروعات العملاقة من بينها محطة سيدي كرير الكهربائية المرحلة الاولى والثانية ومحطات عيون موسى ومشروعات محطات الانفاق تحت قناة السويس ـ ترعة الشيخ زايد والعديد من المشروعات السياحية والعمرانية الكبرى في مصر وافريقيا وبعض دول العالم.. العربية الدولية للمقاولات قصة نجاح لشركة مصرية ذات انجازات كبرى وتاريخ عريق سوف نروى

أجرولاند تقدم بذور البيوت المحمية للعروة الربيعية

مازال إنتاج الخيار في البيوت البلاستيكية يمثل أعلى عائد اقتصادي بين أساليب الزراعة الحديثة من بستنة وخضر وزراعة مشاتل الى آخره.. ومازالت الأصناف الهولندية الأصل هي الأعلى كعبا بين كل أصناف الخيار التجارية المعروفة ومازالت شركة ENZA ZADEN التي تمتلك افضل طاقم من المربين العالميين لبذور الهجن عالية الانتاج وفائقة الجودة والي لنتاجها المتميز الذي يصل للأسواق المصرية عبر البوابة السحرية لشركة أجرولاند للمشروعات الزراعية والتي تقدم لعملائها في العام الزراعي الحالي تغطية كاملة لجميع عروات الخضر الموسمية على مدار العام بما يناسبها من أصناف متخصصة.

وبداية توفر لكم ENZA AGROLAND في أول مارس وحتى أول ابريل IPASSANDRA الذي يتميز بالنمو الخضري المتوسط الذي يناسب شهر مارس وبداية ابريل حيث تبدأ نوة الصوم ورياح الخماسين مخلفة وراها جوا قاريا وترتفع درجات الحرارة داخل البيوت البلاستيكية نهارا وتنخفض ليلا ويسود هذا التباين الحراري مده لاتقل عن ٤٥ يوما ولايناسبه الأشجار ذات النمو الخضري الكثيف حيث يؤثر هذا على عملية التمثيل والبناء الضوئي وتزيد معدلات الهدم كما يؤثر على قدرة الأشجار على التحول الثمري وبالتالي فالباسندرا ذات النمو الخضري المتوسط تصبح في هذا الوقت من العام متزنة اتزانا فائقا وذات انتاج متدرج ومستمر لايصادفه طفرات في الارتفاع أو الانخفاض المفاجيء.

كما تتميز الباسندرا بسرعة تكوين السكريات في ثمارها في مدة لاتزيد علي خمسين يوما في حين تصل هذه المدة في بعض الأصناف الأخرى من تسعين الى مائة وعشرة أيام.

وفي النهاية فالثمار لونها وشكلها جذاب للغاية مضلعة تضليع خفيف ومنتظم ولامعة وصلبة وتصل أطوالها من خمسة عشر الى سبعة عشر سنتيمتر ويمتاز الصنف بدرجة تحمل عالية للأمراض الفطرية المنتشرة في هذا الوقت من العام مثل البياض الزغبي والدقيقي حيث تميل أوراقه للخشونة مما يتسبب في منع تفتح الاكياس الجرثومية وخروج هايفات الفطر منها لتصيب النبات بالمرض.

كما يناسب الباسندرا ايضا المواعيد التالية:

١ ـ ربيعي مبكر من منتصف فبراير وحتى أول ابريل

٢ ـ خريفي مبكر من أول سبتمبر وحتى منتصف أكتوبر.

٣ ـ شتوي ديسمبر ويناير في المواسم الدافئة

المبيدات الحيوية .. ومحصول المشمش

مسابقات تنافسية للأسر الريفية في مجال الثقافة السكانية

تقوم الحملات الارشادية من خلال مشروع دمج الثقافة السكانية في الارشاد الزراعي بأربعة أنشطة تشمل:

– زيارات منزلية وحقلية للرجال والنساء والشباب من الجنسين.

– نشاط داخل الحملة يشمل الندوات والاجتماعات الارشادية للسيدات ويتم عرض فيلم وندوة عن الإنجاب والرضاعة الطبيعية.

– طرق الاتصال الجماهيري من خلال الملصقات والكتيبات والأفلام التليفزيونية والبرامج الاذاعية والأفلام التسجيلية.

نشاط غير تقليدي عن طريق المسابقات بين مجموعات الزراع وربات البيوت والشباب والفتيات شهريا بهدف التأكيد على المعلومات والرسائل الارشادية السكانية التي تم نقلها للمجموعات المستهدفة الأربع وهذه المسابقات تتم بأسلوب ترفيهي ترويحي محبب للنفس لمراجعة المعلومات وتشجع على التنافس والطموح وزيادة الاستيعاب، ويتم تقديم جوائز قيمة للفائزين.

صرح بذلك د. أحمد وهبة مدير مشروع دمج الثقافة السكانية في الارشاد الزراعي.

د . أحمد وهبة

ندوة علمية إرشادية عن الدرن

يعقد قسم الأرشاد البيطري بمعهد بحوث صحة الحيوان التابع لمركز البحوث الزراعية ندوة علمية إرشادية العاشرة من صباح بعد غد عن «الدرن» كمرض قديم وحديث وخطورته على صحة الانسان والحيوان والطيور ـ «الجميورو في الدواجن».

ويحاضر في هذه الندوة الباحثون المتخصصون بالمعهد ويحضر الندوة الأطباء والمهندسون الزراعيون والمهتمون بصحة الانسان والحيوان والدواجن.

تعاون مشترك بين معهد بحوث الإنتاج الحيواني ومنظمة الفاو

تمت الموافقة المبدئية من منظمة الأغذية والزراعة (FAO) على تنفيذ أحد مشاريع الأمن الغذائي بمحافظة الوادي الجديد ويشمل نشاط المشروع (تنمية الانتاج الحيواني وخاصة الماعز والأغنام والدواجن) بجانب أنشطة تطوير نظم الرى وإنتاج المحاصيل، وسيقوم قسم بحوث الأغنام والماعز بمعهد بحوث الانتاج الحيواني بتنفيذ الشق الخاص بتنمية وإنتاج الأغنام والماعز بالوادي.

إنعقاد مجلس أمناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) في القاهرة

عقد في القاهرة اجتماع مجلس امناء المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة(ايكاردا) في الفترة من ٢٠ ـ ٢١ فبراير ١٩٩٨ في فندق مريديان القاهرة ويضم مجلس الأمناء شخصيات علمية مرموقة وعامة من جميع أنحاء العالم وبالتحديد من سويسرا الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، اليابان، تركيا، المغرب، ايطاليا، استراليا، ومصر بالاضافة الى ممثلي عن الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية كبلدان مضيفة لمراكز البحوث الزراعية التابعة للايكاردا ويرأس ايكاردا السيد الأستاذ الدكتور عادل البلتاجي المدير العام.

ولقد ناقش الاجتماع المستجدات في برامج المركز والانجازات المختلفة وكذلك التعاون بين ايكاردا والبرامج الوطنية في غربي آسيا وشمال إفريقيا ولقد تطرق الاجتماع الأمور المالية وكذلك الموافقة على ميزانية ١٩٩٨ ولقد كانت مناسبة هامة لتبادل الآراء حول مستقبل التنمية الزراعية ودعمها بالبحث الزراعي.

ولقد تطرق رئيس مجلس الأمناء الدكتور الفرد برونيمان من سويسرا في الكلمة الترحيبية في العشاء الذي اقيم على شرف المشاركين في هذا الاجتماع بحضور الدكتورة نادية عبيد وزيرة البيئة ومسئولين رفيعي المستوى من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ومراكز البحث العلمي الزراعي، الى ايمانه بشعب مصر وقيادته الحكيمة على الرغم مما حصل في الأقصر للسياح السويسريين الثلاثين وغيرهم وتمنى أن تعم المحبة والسلام في المنطقة من أجل التنمية والازدهار.



المركز المالى فى ١٩٩٧/١٢/٣١ م (ملخص)

بالألف جنيه

البيـــان	٩٧/١٢/٣١	٩٦/١٢/٣١
الأصــــول		
نقدية وأرصدة لدى البنوك	٦٢٧٧٦٢٧	٧١٠٩٢١٣
أذون خزانة وأوراق حكومية أخرى قابلة للخصم لدى البنك المركزى	٣٠٦٧٨٢٢	٢٩٥٩٣٠٧
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	٤٣٢٢٣١	٦٢٤٤٦
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	١٥٥٩٢٢٣٥	١٣٦٤٩٥٢٧
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	٣٦٩٢٢٩٥	٢٢١٦٠٥٧
أرصدة مدينة وأصول أخرى	٥٦٥٦٩٠	٤٧٠٧٤٢
أصول ثابتة (بعد خصم مجمع الأهلاك)	٥٨٢٩٥	٣٠١٩٣
اجمالى الأصول	٢٨٦٨٧٢٠٥	٢٦٤٩٨٤٨٥
الالتزامات وحقوق المساهمين :		
الالتزامات:		
أرصدة مستحقة للبنوك	١٥٠٢٨١٩	١٠٨٤٢٦١
ودائع العملاء وشهادات الايداع	٢٤٢٠٣٣٢٧	٢٣٦٧٤٦١٢
أرصدة دائنة ومخصصات أخرى	١٦٧٧٢٧٢	١٥١٠٨٦٤
التزامات طويلة الأجل	١٨٠٨٦٠	٢٢٣٦٩٢
اجمالى الالتزامات	٢٧٥٦٤٢٧٨	٢٥٤٩٣٤٣٠
حقوق المساهمين :		
رأس المال المدفوع	٧٥٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
احتياطيات	٣٧٢٩٢٧	٢٥٥٠٥٥
اجمالى حقوق المساهمين	١١٢٢٩٢٧	١٠٠٥٠٥٥
اجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين	٢٨٦٨٧٢٠٥	٢٦٤٩٨٤٨٥
التزامات عرضية وارتباطات	٦٠٦٦٠٧٢	٥٩٣٣٥٠٢

نائب رئيس مجلس الادارة
حسن ممدوح حسن محمد

نائب رئيس مجلس الادارة
بهاء الدين عبد الحميد الغزالى

رئيس مجلس الادارة
محمد ابو الفتح عبد العزيز

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ٩٧/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ م (ملخص)

بالألف جنيه

البيـــان	الفترة الحالية	الفترة المقارنة
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	٩٢٥٢١٧	٨٧٨٨٠٩
عائد اذون الخزانة والسندات	٢٠٨٧٧٩	٢٠٦٥٢١
يخصم :		
تكلفة الودائع والاقتراض	٩٨٩٥٠١	٩٤٨١٧٣
صافى العائد	١٤٤٤٩٥	١٣٧١٥٧
عمولات وأتعاب خدمات مصرفية	٢٣٤١٨٦	٢٢٤٢٣٨
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	٢٢٧٢٥	١١٨٧٩
ارباح بيع استثمارات مالية	٩٤٨٩	٤٦٤٢
أرباح عمليات النقد الأجنبي	٢١٦٤٣	١٩٠٤٢
ايرادات أخري	٥٢٥	١٩٤
صافي ايرادات النشاط	٤٣٣٠٦٣	٣٩٧١٥٢
يخصم :		
مصروفات ادارية وعمومية وأخري	١٥٤٩٧٤	١٤٠٥٦٦
مخصصات	١٠٥٤٢٨	١٣٣٢٠٤
فروق تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	(٣٥٠٦)	--
أرباح النشاط	١٧٦١٦٧	١٢٤٣٨٢
أرباح غير متعلقة بالنشاط	٩٨٣	٨١٥١
الأرباح قبل خصم الضرائب	١٧٧١٥٠	١٣٢٥٣٣
يخصم :		
الضرائب	٧٠٣٨	٦٩٩٢
اجمالي أرباح الفترة	١٧٠١١٢	١٢٥٥٤١
نصيب السهم من حصة المساهمين في صافي أرباح العام		

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١ م (ملخص)

بالألف جنيه

البيـــان	الفترة الحالية	الفترة المقارنة
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التشغيل	(١٠٤٧٨٣٩)	٣٢٨٥٣٧
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار	(٢٠٦١٨١)	(٥٠٣٥٧١)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	(٧٠٥٣٩)	(٤٨٩٠٢)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة المالية	(١٣٢٤٥٥٩)	(٢١٣٩٣٦)
النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة المالية	٨٠٥٢١٩٦	٧٥٨٦٦٤٩
النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة المالية	٦٧٢٧٦٣٧	٧٣٧٢٧١٣

الايضاحات المتممة للقوائم المالية المرحلية عن الفترة المالية المنتهية فى ٩٧/١٢/٣١

(١) النشاط :

تأسس بنك القاهرة (شركة مساهمة مصرية كبنك تجارى) وذلك بتاريخ ١٩٥٢/٥/١٥ فى ظل أحكام قانون التجارة الوطنى لسنة ١٨٨٣ ويقوم البنك بتقديم كافة الأعمال المصرفية المتعلقة بنشاطه وذلك من خلال مركزه الرئيسى بمدينة القاهرة و ١٧٢ فرعا بالداخل و ٥ فروع بالخارج .

(٢) أهم السياسات المحاسبية المتبعة :

(أ) أسس اعداد القوائم المالية: تعد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية .

(ب) المعاملات والعملات الاجنبية: تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الاخرى خلال الفترة المالية على أساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة . ويتم اعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاخرى فى نهاية الفترة المالية على أساس أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ . وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل .

(ج) تحقق الايراد: يثبت الايراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد او أصل المديونية ويتم اثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها .

(د) أذون الخزانة: يتم اثبات أذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الاخرى وتظهر أذون الخزانة بالمركز المالى مستبعدا منها خصم الأصدار .

(هـ) تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة: يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة فى البورصة بتاريخ المركز المالى للبنك بالتكلفة التاريخية أو بسعر السوق أيهما أقل . كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة بالتكلفة التاريخية أو القيمة المحسوبة على أساس دراسة موضوعية لاخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق أيهما أقل . ويكون المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية أو المحسوبة عن التكلفة التاريخية وذلك على أساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات .

(و) تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ: يتم تقييم السندات الحكومية بالدولار الأمريكى وفقا للقيمة الدفترية المعدلة بنتيجة التقييم طبقا للاسعار السارية للدولار الأمريكى فى تاريخ المركز المالى وذلك باعتبارها استثمارات يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق .

يتم تقييم الاستثمارات المالية الاخرى المقتناه بغرض الاحتفاظ بها بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حده .

(ز) وثائق صناديق الاستثمار: يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك وشركات التأمين بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التى يتعين على البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل . وفيما يتعلق بوثائق صناديق الاستثمار التى لا تصدرها البنوك وشركات التأمين فتسرى بشأنها القواعد السارية على الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة أو الاحتفاظ بحسب الحالة .

(ح) تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء: تدرج الأصول التى آلت ملكيتها للبنك بقائمة المركز المالى ضمن بند (أرصدة مدينة وأصول اخرى) وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ المركز المالى .

(ط) مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية: يتم تكوين المخصص لقروض والتزامات عرضية بذاتها بالاضافة الى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحتسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الاخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاه بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة وذلك فى ضوء خبرة الادارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية .

يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها .

(ى) الالتزامات العرضية والارتباطات: تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفا ثالثا خارج المركز تحت بند : التزامات عرضية وارتباطات باعتبارها لا تمثل اصولا أو التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى .

(ك) النقدية وما فى حكمها: لأغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند : (النقدية وما فى حكمها) أرصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى وأرصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا أرصدة أذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها .

(ل) الأهلاك والاستهلاك: يتم اهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت .

٣- استثمارات مالية بغرض المتاجرة :

بالألف جنيه

البيـــان	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٦/١٢/٣١
أسهم	٤٤٧٩٤	٣٥٤٥٢
سندات	--	--
شهادات ايداع	--	--
وثائق صناديق استثمار	٩٤٣٦٤	٣٦٥٨٤
محافظ استثمارات مالية تدار بمعرفة الغير	٢٩٥٤٨١	--
	٤٣٤٦٣٩	٧٢٠٣٦
(-) مخصص هبوط أسعار استثمارات مالية بغرض المتاجرة	٢٤٠٨	٨٥٩٠
	٤٣٢٢٣١	٦٢٤٤٦
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى :		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٣٤٩٧٩٦	٤٥٦٠٢
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	٨٤٨٤٣	٢٦٤٣٤
	٤٣٤٦٣٩	٧٢٠٣٦

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٢٥٩١٧٥ ألف جنيه فى ١٩٩٧ م مقابل ٥٦٦٥٤ ألف جنيه فى ١٩٩٦ م .

٤- تحليل مساهمات مصرفنا بمحفظة الاقتناء فى المشروعات المختلفة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ (مقارن) :

القيمة بالالف جم

بيـــان	السنة الحالية: القيمة	السنة الحالية: نسبة المساهمة	سنة المقارنة: القيمة	سنة المقارنة: نسبة المساهمة
اجمالى مساهمات فى رؤوس أموال بنوك وشركات تابعة	٣٣٣٨٨,٦	٠,٩٪	٣٣٣٨٨,٦	١,١٪
اجمالى مساهمات فى رؤوس أموال بنوك وشركات ذات مساهمة مشتركة	٥٩٢٠٨,٢	٢,٢٪	٤٣٣٥٦١,٠	١٩,١٪
اجمالى وثائق صناديق الاستثمار	١٠٠٠٠,٢	٠,٤٪	٥٠٠٠,٠	٠,٢٪
اجمالى أوراق مالية أخرى بغرض الاقتناء	٣٦٠٠٦٩٨,٣	٩٦,٥٪	١٧٦٥١٠٨,٠	٧٩,٦٪
المجموع	٣٦٩٣٢٩٥,٣	١٠٠٪	٢٢١٦٠٥٧,٦	١٠٠٪

وتتمثل الإستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ فى :

بيـــان	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٦/١٢/٣١
إستثمارات مالية مقيدة فى البورصة	١٤٨٨١٣٧,٧	١٢٨٢١٣٩,٦
إستثمارات مالية غير مقيده فى البورصة *	١٢٠٥١٥٧,٦	٩٣٣٩١٨,٠
المجموع	٣٦٩٣٢٩٥,٣	٢٢١٦٠٥٧,٦

* وتبلغ القيمة السوقية للإستثمارات المقيده فى البورصة ٢٥٥٣١٠٢ ألف جم فى ١٩٩٧/١٢/٣١ مقابل ١٨٩٢٧٥٩ ألف جم فى ١٩٩٦/١٢/٣١ .

٥- قروض للعملاء والبنوك :

بالألف جنيه

بيـــان	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٦/١٢/٣١
أوراق تجارية مخصومة	٩٠٣٣	٣٦٤٠٠
قروض للعملاء	١٧٥٩٣٣٩١	١٥٢١٦٨٥٣
قروض للبنوك	٤٣٠٦٧٦	٥٥٩٩٥٦
	١٨٠٣٣١٠٠	١٥٨٠٣٢٠٩
(-) مخصص القروض	٢٢١٨٩٨٦	١٩٤٤٥٢٦
(-) العوائد المجنبه	٢٢١٨٣٦	٢٠٩٠٧٦
(-) الخصم غير مكتسب للاوراق التجارية المخصومة	٤٣	٦٠
	١٥٥٩٢٢٣٥	١٣٦٤٩٥٢٧

٦- ودائع العملاء :

بالألف جنيه

بيـــان	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٦/١٢/٣١
ودائع تحت الطلب	٢٢٩٤٢٢٨	٢٣١٧٥٦٧
ودائع لاجل وبأخطار	١٤٠١٨٧٧٧	١٣٧٨٤٨٣٥
شهادات ادخار وايداع	١٤٣٤٤٨٥	١٥٧٨٩٩١
ودائع التوفير	٥٣٦٤٥٧٤	٤٠٥١١٠٠
ودائع أخرى	١٠٩١٢٦٣	٩٩٢١٢٠
	٢٤٢٠٣٣٢٧	٢٣٦٧٤٦١٢

٧- مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة) :

بالألف جنيه

بيـــان	١٩٩٧/١٢/٣١	١٩٩٦/١٢/٣١
رصيد المخصص فى أول الفترة	١٩٤٤٥٢٦	١٤١٥٨٥٣
+ المكون خلال الفترة	٢٩٧٦٠٥	٥٥٥٩٩٧
+ متحصلات عن قروض	١٤٥٣٤	--
(-) فروق اعادة تقييم	(٢١٤٦)	(٢١٢٩)
مجموع	٢٢٥٤٥٣٩	١٩٦٩٧٢١
(-) المستخدم من المخصص	(٧٣٣٥)	(٢٥١٧٥)
(-) المحول لمخصص التزامات عرضية	(٢٨٣١٨)	--
رصيد المخصص فى أخر الفترة	٢٢١٨٩٨٦	١٩٤٤٥٢٦

٨- صندوق استثمار بنك القاهرة الأول (تراكمى) :

- تم تأسيس الصندوق برأسمال قدره ١٠٠ مليون جم بموجب الترخيص رقم ٩٢ الصادر من الهيئة العامة لســـوق المال فى ٩٥/٩/١٨ م . وتدير الصندوق شركة أتش . اف . أم لإدارة صناديق الاستثمار .
- وأصدر الصندوق مقابل أموال المستثمرين وثائق استثمار بقيمة اسمية ١٠٠ جم للوثيقة وقد خصص بنك القاهرة مبلغ ٥ مليون جنيه لمزاولة نشاط الصندوق والذى بدء نشاطه اعتبارا من ٩٥/١١/١٦ ويبلغ عدد الوثائق المملوكة للبنك ٥٠٠٠٠ وثيقة قيمتها الدفترية - خمسه مليون جم وبتاريخ ٩٧/١٠/٣٠ وافقت الهيئة العامة لسوق المال على زيادة عدد وثائق الإستثمار للصندوق بمليون وثيقة أخرى - وقد بلغت القيمة الإستردادية للوثيقة فى ١٩٩٧/١٢/٣١ مبلغ ١٩٢,٧٨ جم .

٩- أرقام المقارنة :

نظرا لأن أول تطبيق للقواعد الجديدة لاعداد وتصوير القوائم المالية وأسس التقييم اعتبارا من العام المالى ٩٦/١٩٩٧ فانه تم تعديل أرقام المقارنة لتتوافق مع التبويب الجديد .

تقرير الفحص المحدود عن القوائم المالية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ لبنك القاهرة

- قمنا باجراء فحص محدود للقوائم المالية وملخصاتها لبنك القاهرة (شركة مساهمة مصرية) والمتمثلة فى المركز المالى فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٧ وقائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الاشهر الستة المنتهية فى ذلك التاريخ .

- اعداد هذه القوائم المالية والملخصات مسئولية ادارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى عليها فى ضوء فحصنا المحدود لها .

- تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال . ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بان القوائم المالية لا تحتوى على اخطاء مؤثرة . وتتضمن اعمال الفحص المحدود تطبيق الاجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك . وهى بهذه الصورة اضيق نطاقا من اجراءات المراجعة التى تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأى على القوائم المالية .

- تم اعداد هذه القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية ، وبما يتفق وتعليمات البنك المركزى المصرى بشأن القوائم المالية المرحلية .

- تم تغيير سياسة اهلاك الاصول الثابتة من الاهلاك بكامل القيمة عند الاعداد للتشغيل الى الاهلاك بطريقة القسط الثابت للاصول الثابتة المقتناه والمعدة للتشغيل خلال الفترة المالية المنتهية .

- فى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة او مؤثرة ينبغى اجرائها على القوائم المالية المذكور

القاهرة فى ٢٨ فبراير سنة ١٩٩٨

مراقبا الحسابات

محمود أسعد محمد
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
الجهاز المركزى للمحاسبات

محمد أمال سيد أحمد
محاسب قانونى س . م . م رقم (١٠٤٧)
المحاسبون المتحدون

الروح الجامعية

تخرج ابني في جامعة برنستون الأمريكية منذ اكثر من عشر سنوات.. ولكنه لا يمر شهر دون ان توافيه بنشرة فيها اخبارها ونشاطاتها ونجاحاتها، وتشعره بانه عضو في عائلة لها جذور في جميع انحاء العالم ولا يجوز أن تنفصم عراها.

وقد حسدت ابني وانا ارقبه وهو يقلب النشرة «المجلة» بشغف واهتمام.. فقد انقطعت الصلة بيني وبين جامعة القاهرة التي كانت جامعة فؤاد الأول في أيامي.. ولم اتلق منها طوال خمسين عاما دعوة ولم اشعريوما بانه لها يوم خريجين او تحرص على أن تدعو ابناء الدفعة في مناسبة سعيدة ليرتموا في احضان الذكريات ويبحثوا عن ملامحهم الشابة في تجاعيد الوجوه التي شاخت.

ودلالة هذا ان الجامعة لم تفطن يوما الى الروح الجامعية ولم تعن بتوثيقها وتنميتها.. ولم تحرص على ان يكون لها تقاليد تعتز بها وتفخر وتميزها عن الجامعات الأخرى.

الصوت والصدى



يوسف جوهر

وقد ذهبت مرة، منذ اعوام، الى كلية الآداب، وكانت ابنتي قد صارت معيدة، لاطلب إعفاء من وظيفتها. بعد أن حصلت على بعثة في المانيا لدراسة الدكتوراه بها. وكنت اظن ان مأموريتي ستكون سهلة واني سأجد بعض الحفاوة اذا قلت للموظفين المختصين انني خريج جامعة القاهرة والتي درست في كلية الحقوق لكن هذا التنويه لم يقابل باي التفات

وانني في نظر المسئولين نفر كبقية الانفار وان الافواج التي تتخرج في الجامعة اذ هي الا تجمعات من الطلبة يجتمعون في الفصول ويستمعون الى المحاضرات ثم يتمرقون وهيهات أن يلتقوا. وكأننا حشود في تياترو أو ملعب كرة

وقد هفت نفسي ذات مرة ان ازور كلية الحقوق التي كنت فيها طالبا وبحلت متلصصا. ترتبك خطواتي بين حشود الطلبة والطالبات وبلغت الى المدرج الحالي الذي كنت استمع فيه الى محاضرات السنهوري، وحامد فهمي، وبدوي، وزكي عبد المتعال والقللي، وكامل مرسي، وحامد زكي وعبد المعطي خيال. أصواتهم لم تندثر من سمعي الذي صار ضعيفا الأصوات همسات لا تندثر ولا تنصهر كانت في القسم طالبة واحدة اسمها «اقبال» وكان معنا طالب مرح يحب ان يداعب الدكتور خيال فيكتب على السبورة بالطباشير. قبل ان يدخل الأستاذ المحاضرة. «صباح الخير إقبال صباح الشر خيال» فيغضب الرجل احيانا ويضحك احيانا ويقول لاقبال «غيري اسمك من فضلك وانقذيني من هذا الشعر القبيح»

بحثت في الابهاء والقاعات عن صور لهؤلاء الأساتذة العمالقة الذين علموا الطلبة الذين صاروا محامين ومستشارين وسفراء ووزراء.. وصاروا من اساطين الثقافة القانونية.. فلم أجد

كنا نهرب احيانا من محاضرات الحقوق الى مدرجات كلية الاداب المقابلة لنسمع الدكتور طه حسين.. في تلك الأيام كان طه حسين هو المحاضر الاول في مصر. اينما وجد تبعه الزحام.. وأيام محاضراته في قاعة ايوارت في الجامعة الامريكية كانت اياما مرتقبة

هل يصدق ان كلية الحقوق في الثلاثينات كان فيها ثلاث بنات اقبال ونعيمة الايوبي التي حصلت على الدكتوراه من باريس وثالثة نسيت اسمها. أما كلية الآداب فكان بها ست أو سبع بنات اشهرهن الطالبة التي صارت الدكتورة سهير القلماوي رحمها الله.

●●●

اخشى ان تكون الذكريات قد بعثرت خواطري وافقدتني السياق.. فلنعد الى نشرة جامعة برنستون.. انها ليست نشرة عشوائية. انها تتحدث عن علمائها وادبائها ومفكريها وانجازاتهم. وتنبه خريجيها انهم كانوا طلبة قبل التخرج وأن الكثيرين حصلوا على منح فتحت لهم ابواب الجامعة وصاروا رجالا اصحاب اعمال ناجحة ومراكز مرموقة. وان عليهم أن يردوا الجميل، وأن يشاركوا في تمويل الجامعة ودعم نشاطاتها حتى تكون هناك منح للطلبة الجدد تضارع المنح التي حصلوا عليها. وأن المياه يجب أن تتدفق في النهر ولاتنقطع.

ليست مطالبة ملحة من الجامعة. ولكنه تنبيه رقيق وتذكير بأن الجامعة العريقة لايجوز ان تعاني أي عسر مالي وان تقدمها مرهون بمواردها.. والحديث عن الموارد ليس كلاما مرسلا في الهواء ولكنه مدروس ومشفوع بالارقام. والأرقام تقول ان ميزانية الجامعة تتضخم.. وان الأموال تنهال عليها من المؤسسات والشركات والأفراد.. وانها تستطيع ان تقيم المزيد من المعامل وان تنفق على المزيد من مشروعاتها العلمية. وان تتيح المنح والمعونات للطلبة من امريكا ومن خارج امريكا باعداد مطردة في الزيادة والتوسع

والسؤال الذي اريد ان اطرحه هو: كم شركة او مؤسسة او رجال اعمال حاولوا مساندة الدولة في الأعباء التي تواجهها جامعة كجامعة القاهرة مثلا؟!.

وعشرات الألوف من خريجي هذه الجامعة التي أهلتهم لمواجهة الحياة ومكنتهم من النجاح شعروا بنوع من الحنين والولاء لها وترجموه الى الاشواق في اكتتاب أو مساندة مشروع جامعي او الارتقاء بمستوى الطلبة غير القادرين.

في تصوري لو ان كل جامعي عامل

بريشة: سهير عبدالوهاب

رحمها ويرضع لبنها الذين تنجبهم ليكونوا طليعة الوطن وفخره

وكان الله في عون الأم ويعينها على رسالتها

ارحموا الشباب

هيئة القوى العاملة في موقف لاتحسد عليه لديها كشوف بأسماء الخريجين الذين ينتظرون التعيين ولكن قوائم الانتظار تبدو في احوال كثيرة غير جدية وأنها قوائم نصيبها سلة المهملات.

في مطعم فندق على بحيرة قارون رأيت فتاة تقدم الطعام. كانت تبدو كاسفة البال. تحدثت اليها. عرفت منها انها خريجة المدرسة الثانوية الفنية الصناعية بالفيوم. وانها درست لتكون مدرسة رسم. وانها تنتظر التعيين منذ اثنى عشر عاما فقد اتمت دراستها عام ١٩٨٦.

وليس عيبا ان تعمل الفتاة في مطعم. ولكن العيب أن تضحك عليها الحكومة هي وخمسمائة وخمسين بنتا ومثلهن من الذكور.. وتقول الفتاة بابتسامة مهزومة حلمت وانا طالبة بأن اعلم الأطفال الرسم ولم أحلم أن أقدم الأطباق.. الذي كان يجدر بهذه الهيئة ان تصارح ابناء هذه الدفعة الألف بأنها عاجزة عن أن تجدلهم.. وأنها كانت تسخر منهم عندما قبلت منهم طلبات التعيين.. وأن الأرزاق على الله.. وان هناك أملا في ان تجد لهم عملا قبل بلوغ سن المعاش بسنة أو سنتين.

وهذه الفتاة التي وجدت عملا قد تكون محظوظة. وقد يكون بين هؤلاء الخريجين من لايزال عاطلا.. ينتظر.

ينتظر أين. على المقاهي اذا كان له اهل يعطونه المصروف.. أم ينتظر في حلقات الذكر.. أم في قراءة الكتب الصفراء عن عذاب القبر.. أم في التتلمذ على مجانيب الإرهاب وزبانية الجريمة.. العاطل لمدة اثنى عشر عاما ماذا ننتظر منه.. وكيف يعصي النفس الأمارة بالسوء وقد عيل صبره

الأحزاب.. والشعب

هل نجحت الأحزاب في اجتذاب الشباب اليها. سألت جامعيين كثيرين عن الفارق بين برامج الأحزاب التي تدعو الى المفاضلة بينها فلم أجد عند الكثيرين اجابة تدل على بصيرة أو وجهة نظر.. وبعض المنتمين للحزب الوطني يقول لك: «نحبه لأنه حزب الحكومة التي تبذل جهودا شاقة في كل الميادين من أجل التقدم والرخاء، ومواجهة المشاكل في الداخل والخارج»

وهي إجابة إن تكن مرضية فانها ايضا تذكرك ايضا بالمثل القائل «اللي يتجوز أمي اقول له ياعمي»

وتسأل نفسك. «ضعف الانتماء غلطة من؟. غلطة الأحزاب نفسها. العاجزة عن التبشير بمبادئها وغزو الرأي العام والاستيلاء عليه»؟. أم أن الناس في حالة كفر بالعقيدة الحزبية؟».. والظن أن اغلب الذين يصلون الى المجالس النيابية لاتحملهم اليها المبادئ ولكن فاعلية «العزوة» التي تكون لهم في مناطقهم. وقدرتهم على الانفاق على المعارك الانتخابية.. والفلاح الغلبان قد يذهب لإعطاء صوته عن رهبة لا عن رغبة.. وعامل يحصل على يوم اجازة للذهاب الى لجنة الانتخاب فينسى اللجنة ويتذكر مصلحة خاصة اولى بالرعاية.. وموظف يترك عمله للإدلاء بصوته فيتكاسل عن الذهاب الى بيته.

هناك موتى يخرجون من قبورهم للإدلاء باصواتهم. وهناك احياء ولهم بطاقات انتخابات لايستعملونها ويصرون على انهم موتى..

ويظهر ان تلقين الديمقراطية يتولاه مدرسو أحزاب «خيبة» أو فاشلون.. يخفقون في إقناع طبقات الشعب بالذهاب الى القيد في جداول الانتخاب.. وقد سألت كثيرين من المستنيرين والمتعلمين هل قيدوا اسماءهم ؟! فنمت اجاباتهم عن الاستخفاف وعدم الاكتراث. فهل أجد جوابا عند اقطاب الأحزاب عن سر فشلهم في توعية الناس.. وهل عندنا احصاءات دقيقة باعداد المواطنين التي تقتل حقها الانتخابي!.. وتفتقر الى روح المشاركة..

أيتها الأحزاب.. من فضلك علمي الناس الف با. الديمقراطية.. وحاربي الأمية السياسية لكي يكون لك وجود حقيقي.

يبدو أن الأجر الذي يتقاضاه عسكري المرور لايساعده على أن تكون له هيبة وان يتعامل معه رواد الطريق، دائما. باحترام السيارة التي تقف. بوقاحة، تحت لافتة الممنوع. والتي لاتجد لها مكانا في المسموح فتركب الرصيف وتنتهك حق المشاة.. والتي تنادي «بالكلاكس» رجلا موجودا في الدور العاشر.. والتي تنشئ تحت الرصيف صفا ثانيا يلتهم نصف الشارع.. يحدث كل ذلك تحت سمع العسكري وبصره.. وفي يده دفتر المخالفات ولكنه لايستعمله احيانا.. أما لأنه يتوسم في راكب السيارة انه رجل مهم وفوق المخالفات.. وإما لانه يتلقى من المخالف، وهو منصرف، غمزة في الكف، بما تيسر، يتقبلها، في اغلب الأحيان، بابتسامة رضا.. ونظلم العسكري اذا قلنا انه خرب الذمة او منحرف، فانه يقرأ في الصحف عن رؤساء مجالس ادارة، ومهندسين، واطباء يمارسون الانحراف، ويدخل خراب الذمة الملايين في جيوبهم وهو عبد فقير، يريد أن يعود الى أولاده بعد الوقوف طول النهار ببطيخة .. أو عنقود من السجق والجباية من الطريق لها اساليب شتى.. ولاشك أن الكثيرين يلاحظون أن اصحاب المطاعم والمقاهي في الأحياء الشعبية يضعون في الشارع أمام ابواب محالهم حجارة أو براميل يتعذر معها أن تقف أي سيارة في المساحة التي قرر «ملاك» الشارع اغلاقها، وأن تكون لهم وحدهم.. الأمر الذي يعني أن عسكري المرور يرى احيانا ويفقد بصره أحيانا أخرى..

وقد رأيت في بعض الشوارع الجانبية حبلا مشدودا بين برميلين أو عمودين من الحديد ليمنع الوقوف في مساحة معينة مع أن الوقوف مباح في الشارع كله.. وظننت أول الأمر أن لادارة المرور في هذا المنع حكمة.. ثم تبينت أن «النادي» قد حجز هذه المساحة لزبائنه من اصحاب المكاتب والمساكن المجاورة حتى يضمنوا مكانا لسياراتهم لأن بقية الشارع الضيق دائما مزدحمة بالسيارات الأخرى.. وإذا كان للنادي متفاهما مع اصحاب السيارات المدللة فلابد أن يكون «متفاهما» مع عسكري المرور.. تفاهما يمكنه من استمرار امتلاكه لجزء من الشارع.

ومن هنا صار الوقوف بالسيارة في وسط المدينة.

مشكلة صعبة عليك أن تبحث ساعة وساعتين لتجد حلا لها والوقت الذي تحتاج اليه لتجد مكانا للوقوف يوصلك إلى طنطا مثلا إذا كان المرور منسابا.

وعسكري المرور الغلبان إذا كان قد تناول في الصباح طبقا من الفول وفحل بصل فانه يحتاج بعد ساعتين من وقوفه العصيب في المعمعة إلى طبق آخر من هذا الأسمنت النباتي لكي يستطيع الصمود.. الأمر الذي لاتسمح به موارده المشروعة.

والمجهود الذي يبذله يحتاج إلى حنكة جنرال.. والمرتب الذي يتقاضاه الأن لايسمح بأن تكون له هيبة الجنرال ولايحترمها الزحام.. والاكراميات التي يتقاضاها لاتقويه ولاتجعله مخيفا ولكنها تفت في عضده.

لاأنسى عبارة ساخرة قالها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر انه يعرف أن عسكري المرور يقاسم المنادي في رزقه الطفيلي.

احسنوا من فضلكم اختيار عسكري المرور..

واحسنوا تدريبه على مهمته الصعبة وتنويره وتنمية معرفته.. يحدث احيانا أن يكون «غشيما» ولايعرف اسم الشارع الذي يقف فيه.. أو الشوارع المحيطة بموقعه.. ويحدث أن تسأله أين البرلمان فيحسبك تسأل عن سوق أو فندق.. أو أن تسأله اين العاشر من رمضان فيفتح فمه من الدهشة..

القاهرة مدينة سياحية.. وعيب أن يمد السائح يده بخريطة القاهرة ويسأله كيف الوصول إلى المكان الذي يضع اصبعه عليه فلا يفهم ماذا يقول. ويفقد النطق، لأنه لم يلمس قط خريطة في حياته.

تطور مفهوم المثقفين في مصر



بقلم: مرسى سعدالدين

كانت مصر من قديم الزمن مركزا للإشعاع الثقافي ومحطا لطالبي التثقيف.

فقد شاهدت جامعة هليوبوليس العدد من الشخصيات الأجنبية ومنهم هيرودوت. جاءوا إليها بحثا عن العلم والمعرفة، وكانت مكتبة الإسكندرية منارا يضيء الطريق امام الباحثين، ولذلك فليس بالغريب أن يكون للمثقفين المصريين دور مهم ليس في نمو بلدهم وتطويرها وانما في إثراء الفكر العالمي.

وكلمة مثقف هي نظير للكلمة الإنجليزية والفرنسية Intellectual وقد بدأ مفهوم المثقف في فرنسا في القرن التاسع عشر، ومن هناك انتقل الى بريطانيا ثم الى انحاء العالم الأخرى. والمثقف ليس فقط الأديب او الفنان المبتكر بوجه عام، بل ان بعض هؤلاء قد تكون لديهم القدرة على الابتكار والخلق ولكن تنقصهم الثقافة. المثقف هو من يرى وينصت. هو ذلك الذي يستطيع ان يستوعب أسس الفنون والآداب. وفي الوقت الحاضر العلوم ايضا. هو الذي يكون ملما ليس فقط بحضارة بلده وانما بالحضارات الأخرى وبالثقافات العالمية. فالثقافة كالنهر الذي يضرب في أرض واسعة وتصب فيه روافد ونهيرات تختلط مياهها بمياهه وتذوب فيها.

وقد مر مفهوم المثقف في مصر بمراحل مختلفة. ففي عصر محمد علي مثلا كان المثقف هو خريج الأزهر حيث كان الأزهر وكتاتيبه ومدارسه المختلفة هي الوسيلة الوحيدة للتعليم وكان علماؤه هم الذين يكونون مجموعة ما يمكن أن نطلق عليها صفة المثقفين. وقد لعب علماء الأزهر دورا مهما في حياة مصر وخاصة في الإطار السياسي. وقد عرف نابليون اهميتهم فحين جاء الى مصر كون منهم مجلس الاعيان الذي كان بمثابة همزة الوصل بين الحاكم والشعب وحين بدأت حركة المقاومة ضد نابليون كان علماء الأزهر هم رأس الحربة فعاقبهم نابليون بعد ذلك بأن وجه نيران مدفعيته من المقطم الى الأزهر ثم اقتحم جنوده حرم الأزهر بخيولهم.

كانت تلك المقاومة هي بدء ارتباط المثقفين بالعمل السياسي. وحين جاء محمد علي كان علماء الأزهر هم اول من نادى به وليا. وفي عهده بدأت عملية تمدين التعليم فانشأ الوالي المدارس والكليات المختلفة وارسل البعثات الى اوروبا. حقيقة ان كل تلك الخطوات كانت لخدمة الجيش ولكنها ساعدت على انتاج مجموعة من رجال الثقافة نهلوا من ثقافة الغرب. وقد كانت ايطاليا هي اول بلد توجه اليه المبعوثون المصريون، ليس فقط لدراسات عسكرية وانما لدراسة نواحي الإدارة والطباعة، وقد اهتم محمد علي بالذات بالطباعة وبمجرد عودة المبعوثين من ايطاليا انشأ المطبعة الأولى في الاسكندرية ثم نقلت الى بولاق.

ولعل اهم شخصية مصرية ارسلها محمد علي الى اوروبا ـ الى فرنسا بالذات ـ كان رفاعة رافع الطهطاوي، ولست في حاجة هنا لأن استفيض في الدور الذي قام به في تعريف المصريين بأسس الثقافة والسياسة والإدارة الفرنسية التي انبهر بها. وعاد رفاعة وكون مدرسة الألسن وقام هو وتلاميذه بترجمة ما يزيد على الألفي كتاب كانت هي نواة لمصدر التثقيف للمصريين. كانت الكتب التي ترجمت رمزا للفكر العلماني يقدم الى مجتمع اسلامي يعيش مثقفوه على اتقان الإسلام وشرحه. ومن المعروف ان الأزهر وعلماءه وقفوا ضد هذا التيار ولكن محمد على تجاهل احتجاجاتهم واستمر في عملية انشاء المدارس والكليات الفنية

وقد ظهر دور هؤلاء المثقفين وتأكد في عهد الخديو اسماعيل الذي تميزت فترة حكمه بانفتاح واسع لثقافة الغرب وحضارته وبتوسع كبير في التعليم المدني لن كان لي لن استعمل ذلك التعبير وبينما كان هدف محمد على عسكريا خالصا نجد ان اسماعيل كان ينظر الى التعليم كضرورة لتقدم وتنمية المجتمع. وإذا رجعنا الى بعض ما حققه اسماعيل في هذا المضمار نجد على سبيل المثال ان عدد المدارس في اخر عهد محمد على كان ٤٩ زادت الى ٢٥٠ في عام ١٨٧٩، وكان عدد تلاميذ المدارس الأولية في [illegible] سكان مصر في ذلك العهد لم يزد على خمسة ملايين نسمة فسنجد ان من بين ١٠٠٠٠ يوجد ١٧٣ تلميذا اي بنسبة ٢٤٪ بينما كانت تلك النسبة في تركيا ٥ ـ ١٠٪ وفي روسيا ٧ ٥٪ وفي عام ١٨٧٣ وحده اوفد اسماعيل ١٧٤ بعثة الى فرنسا والمانيا وايطاليا.

وفي اغسطس ١٨٦٨ كتب اسماعيل الى الصدر الأعظم رسالة تعكس اهتمامه بالتعليم.

وفي عهد اسماعيل اقيمت الجمعية الجغرافية الخديوية، واعيد تنظيم دار الكتب والمتحف كما اشتركت مصر في ٨ معارض دولية في اوروبا ومعرض في فيلادلفيا. ومما ساعد على ظهور طبقة المثقفين مدارس الإرساليات الأجنبية. ومن المعروف ان اسماعيل كان يقدم لها معونات منتظمة ويقف عليها بعض الأراضي، ومن المعروف عادة ان المثقفين وخاصة في الغرب يكونون للمعارضة للحكومة بمعنى انهم بمثابة كلب الحراسة يطالبون دائما بتغيرات سواء في السياسة او الاقتصاد ولكن طبقة المثقفين الذين ظهروا في عهدي محمد علي واسماعيل كانوا حكوميين بمعنى انهم لم يهاجموا الحكومة او الوالي. وحين قام رفاعة رافع الطهطاوي بترجمة بعض الكتب من الفرنسية فهو لم يقصد مقارنته بنظام الحكم السلطوي في مصر ولم يطالب بتطبيق النظام الفرنسي وانما كان يرمي فقط الى تقديم ما شاهده في عاصمة النور. ولكن مما لاشك فيه أن ترجمة هذه المجموعة من الكتب كان لها تأثير على الفكر المصري وفتح نوافذ عديدة على العالم المتحضر.

ونتيجة لانتشار المدارس المدنية وارسال البعثات انحسر دور الأزهر وبالتبعية دور المثقفين الذين ارتبطوا به وبدأت طبقة جديدة من المثقفين في الظهور، وفي نفس الوقت بدأت الطبقة المتوسطة في التكوين، ومن المعروف انه من اول مطالب هذه الطبقة التعليم والمشاركة في اتخاذ القرار. وقد حدث ذلك في انجلترا على سبيل المثال ففي حكم فيكتوريا ونتيجة للتقدم العلمي وازدهار التجارة والمعاملات المالية ـ وكذلك نتيجة لانحسار دور الكنيسة في التعليم الجامعي ـ فاكسفورد وكامبردج كانتا تابعتين للكنيسة ـ بدأ التيار العلماني في الانتشار وهناك بعض الأسماء التي اشتهرت في عهدي محمد علي واسماعيل ومنها الشيخ حسن العطار الذي تتلمذ عليه رفاعة رافع الطهطاوي وكان له اراء متقدمة في اصلاح التعليم في الأزهر. وكان الشيخ العطار من المرافقين للعلماء الفرنسيين أثناء الحملة الفرنسية وكان يعلمهم اللغة العربية مما أعطاه الفرصة للتقرب من أفكار هؤلاء الاخصائيين الفرنسيين وقد عبر الشيخ العطار عن ارائه في كتابه «الرسائل» الذي صدر في القاهرة ١٨٦٦ وهناك بطبيعة الحال رفاعة رافع الطهطاوي وعلى مبارك وكلاهما درس في فرنسا وعاد في نفس الوقت عام ١٨٣١. وبالإضافة الى الأعمال التي ترجمها رفاعة او أشرف على ترجمتها فإنه نشر ثلاثة كتب مهمة هي: «تخليص الابريز في تلخيص باريس» الذي صدر عام ١٨٣٤. ثم «المرشد الأمين في تربية البنات والبنين» في عام ١٨٧٣ و«مناهج الألباب المصرية في مناهج الآداب» عام ١٨٦٩. وجاء بعد ذلك عدد كبير من تلاميذ رفاعة كان لهم دور مهم في إيجاد الجو الثقافي ومعهم محمد عثمان جلال الذي ترجم العديد من الروايات والقصص والمسرحيات من الفرنسية منها "parablc" للافونتين واختار لها اسم «العيون اليواقظ» وبول وفرجيني وطرطوف وغيرها.

وعلى الرغم من تأثر المبعوثين بالثقافة الأوروبية الا ان وجودهم في تلك البلاد زاد من اهتمامهم بالحضارة العربية الإسلامية، ولعل السبب هو اهتمام العلماء الأوروبيين وخاصة الفرنسيين بدراسة هذه الحضارة [illegible] الاستشراق عامة. وقبل [illegible] جزء اود ان اقول ان [illegible] حتى اخر القرن التاسع عشر كانوا في حكم موظفي الحكومة، وكانت مهمتهم اساسا التدريس والترجمة وتقديم المعرفة من اجل خدمة الدولة وكان حاكم البلاد هو الذي يختارهم. وقد كان لهؤلاء المثقفين دور مهم في الفترة ما بين ١٨٣٠ ـ ١٨٨٠ في تعليم الأعداد المتزايدة من المصريين واعدادهم ليكونوا كوادر في الحكومة، لم تكن مهمتهم التساؤل والنقد بغرض معارضة الحكومة بل انهم انفسهم من موظفي الحكومة. ويصف البعض هذه الفترة بأنها شبه العصر الذهبي للمثقفين وللتقدم الفكري ولكن دورهم لم يكن نابعا من انفسهم وانما موجه من السلطة.

وهناك نقطة اخرى تحتاج الى توضيح وهي ان سياسة الدولة في تلك الفترة سواء في عصر محمد علي او اسماعيل لم تكن لتحويل الأزهر الى جامعة مدنية مثل ما حدث في فرنسا وفي انجلترا في جامعتي اكسفورد وكامبردج حين انسلختا من الكنيسة التي كانت تحولهما من املاك وقف، لم تفعل مصر ذلك وانما اختارت طريقا هو الإبقاء على التعليم الديني وفي نفس الوقت اقامة نظام للتعليم المدني

وحين نصل الى اواخر القرن التاسع عشر وبدء القرن العشرين نجد أن المثقفين المصريين كان لهم دائما دور سياسي واجتماعي مهم، بل ليس من المبالغ ان نقول انهم كانوا يشاركون في تسيير امور الدولة، وفي اتخاذ القرار كان لهم دور اصلاحي سواء في الدين او في السياسة او في شئون مجتمعهم. ويمكن القول بأنهم كانوا دائما من المنادين بالديمقراطية. وفي اواخر القرن التاسع عشر بدأت الأسر المقتدرة ترسل ابناءها الى المدارس المدنية وبعد ذلك الى اوروبا وظهرت حركة ترمي الى اصلاح الأزهر تبناها محمد عبده. لقد كان محمد عبده داعيا اسلاميا ولكنه في نفس الوقت كان يرى عيوب نظام التعليم في «الأزهر» كان يدافع عن الإسلام وينادي بأن تراثنا الثقافي والفكري والديني يستطيع ان يواجه روح العصر الذي تسيطر عليه العلوم، وفي كتاباته استطاع ان يقيم نوعا من التلاحم بين التراث القومي الإسلامي واسس الفكر والثقافة الحديثة كان يطالب بنوع من الوحدة العضوية التي تجمع بين ما هو محلي وما هو عالمي

ومن الشخصيات التي كان لها دور مهم في الحركة الثقافية أحمد لطفي السيد الذي بدأ تعليمه في الكتاب في سن العاشرة وبدلا من التحاقه بالأزهر التحق بالمدرسة الابتدائية في المنصورة ثم الثانوية في القاهرة. وبعد ان انتهى من الثانوية التحق بمدرسة الحقوق عام ١٨٨٩ وكان معه مصطفى كامل وعبد الخالق ثروت واسماعيل صدقي ومحمد توفيق خليل. وبعد تخرجه ارسله الخديو الى سويسرا ليصدر جريدة عن مصر.

وكان للطفي السيد دور مهم في تنشيط المثقفين المصريين وحين بدأ في إصدار الجريدة كان مكتبه ملتقى للأفندية المطربشين الذين تلقوا التعليم المدني. وقد شاهد بدء القرن العشرين تحركا سياسيا واسع النطاق وذلك بتكوين ثلاثة أحزاب. الحزب الوطني الذي اسسه مصطفى كامل وحزب الإصلاح الدستوري الذي كونه على يوسف وحزب الأمة الذي كونه لطفي السيد. ولعل حزب الأمة هو التجمع الوحيد الذي لم يجعل الإسلام هو اساس التنظيم السياسي بعكس الحزبين الآخرين.

وقد استمر حزب الأمة من ١٩٠٧ الى ١٩١٤ وكان لسان حال «الجريدة» من اكثر الوسائل تأثيرا على الرأي العام. كانت الجريدة تنادي باستقلال مصر سواء من الاحتلال الانجليزي او من سيطرة تركيا وكان لمقالات الجريدة دور مهم في إيجاد وعي سياسي مصري مستقل وكان اهم اهدافها الدفاع عن المصالح المصرية والسعي وراء الحقيقة وعدم التفرقة بين الأديان او الأجناس. كان أعضاء حزب الأمة معتدلين في ارائهم وبعيدين عن العنف وكانت غالبيتهم من الملاك ورجال التعليم والكتاب والموظفين، او بمعنى اخر الطبقة المتوسطة الجديدة التي كان لها ان تقود الحركة الوطنية.

وكما هو معروف فإن أول أهداف الطبقات المتوسطة هو التعليم ومن ثم كانت فكرة إنشاء جامعة أهلية عام ١٩٠٨ كانت هي مصدر تخريج المثقف الحديث. ولم يكن قيام هذه الجامعة عملية سهلة. فقد كان اللورد كرومر يعارضها وقد حاول احمد فتحي زغلول أخو الزعيم سعد زغلول إقناع كرومر بأهمية الجامعة ولكنه لم ينجح.. وتكونت الجامعة في ١٩٠٨ واتخذت مقرا لها قصر جناكليس وهو الآن المبنى الإداري للجامعة الأمريكية، وكان سعد زغلول وقاسم امين من بين مؤسسي الجامعة وكانت ميزانيتها من الإعانات وليس من الحكومة.. وفي عام ١٩٢٥ اصبحت الجامعة تابعة للحكومة بل لعله من الاصح القول ان الحكومة اسست جامعة جديدة كان من أعضاء مجلسها سعد زغلول ولطفي السيد وعبد العزيز فهمي، ولكن ليس هنا مجال الحديث عن الجامعة فهذا موضوع قائم بذاته. المهم ان نقول ان الجامعة كانت مركز تفريخ المثقفين وكان لها ولأساتذتها دور سياسي مهم.

وقامت الحرب العالمية الأولى واعلن الانجليز الاحكام العرفية وبدأ المثقفون ينادون بالحرية واستمروا في التعبير عن ارائهم مما مهد الطريق امام قيام ثورة ١٩١٩ وتبعتها ثورة فكرية وثقافية انعكست في الأداب والفنون تمثلت في قيام جمعيات وتجمعات اصدرت الكتب في النقد والشعر ولعل اهمها: «الديوان في الأدب والنقد» بقلم عباس العقاد وعبد القادر المازني وجماعة ابوللو

وتتميز فترة ما بين الحربين بظهور حركة ثقافية وطنية تميل الى العقلانية والمنطق وظهرت كتب عديدة منها على سبيل المثال كتاب على عبد الرازق عن الإسلام وكتاب طه حسين «الأدب الجاهلي» الذي يسلك فيه خط ديكارت في البحث وترجمت كتب عديدة عارضها الاسلاميون منها كتب داروين واضطر المثقفون الى التصدي للهجوم الديني عليهم محاولين اقناع الآخرين بأن لا يوجد تعارض بين العلوم الحديثة والخط التقليدي الديني وقد تميزت تلك الفترة بصراعات فكرية اثرت الثقافة المصرية وكان اهم هذه الصراعات بين القديم التقليدي والفكر الحديث الذي جاء به المبعوثون من أوروبا.

وقد ظهرت ثلاث مدارس في ذلك الوقت، الأولى تطالب بالقديم التقليدي فقط ويتزعمها مصطفى صادق الرافعي. والثانية ترى تبني الفكر الحديث فقط وإزالة القديم ويتزعمها سلامة موسى. اما الثالثة فقد اخذت طريقا وسطا يجمع بين الاثنين ومن اعضاء هذا التيار العقاد وطه حسين ومحمد حسين هيكل والمازني. وكانوا يرون ضرورة مد يد الى الماضي واخرى الى اوروبا. وقد تميزت هذه الفترة بعدد من المجلات الثقافية منها «السياسة الأسبوعية» ورئيس تحريرها محمد حسين هيكل و«المجلة الجديدة» ويرأس تحريرها سلامة موسى و«الرسالة» ويرأسها احمد حسن الزيات و«الثقافة» ويرأسها احمد امين.

وكون المثقفون جمعيات مختلفة لعل اهمها لجنة التأليف والترجمة والنشر التي تكونت عام ١٩١٤ ولعل اسمها يبين مهمتها التي قامت بها خير قيام. كانت الحركة الثقافية حرة نابعة من داخل المثقفين انفسهم، وقد ظهرت في ذلك الوقت مناقشات عديدة لعل اهمها كان حول النهضة المصرية، وكان السؤال هو هل هي هوية فرعونية وكان هذا هو رأي سلامة موسى واحمد حسين هيكل، وكان اصحاب تلك المدرسة يرون ان التغيرات التي حدثت سواء مفهوم الحكومة او الأديان او اللغة هي التي فصلت بين مصر القديمة ومصر الحديثة.

وقد تعرض لذلك التيار احمد حسن الزيات واستعمل «الرسالة» وسيلة لهجومه على اصحاب ذلك الرأي ومن مقولاته اللطيفة انه اتهم هذه المدرسة بأنها تريد ان تغير المآذن الى مسلات والجوامع الى معابد والعلماء الى قسس. وبرغم ذلك الهجوم فإن الزيات لم يرفض الحديث فهو يقول في نفس المقال ان الجانب الروحي في حياتنا اساسه الإسلام والمسيحية والجانب الأدبي اساسه الأدب العربي والأدب الأوروبي. اما الجانب العلمي فهو من اوروبا. كما ذكر ان ما اسماه بثقافة البردي لا ترتبط بمصر العربية أو بالمسلمين والأقباط.

وقد حاول د. طه حسين حسم مفهوم الهوية المصرية فقال ان لها اصولا ثلاثة اصل مصري خالص ورثناه عن الفراعنة واصل عربي جاءنا عن طريق اللغة والدين واصل اجنبي كان يؤثر على الحياة المصرية من قديم الزمان، وسيظل يؤثر عليها. وقد جاء عن طريق ربط مصر في العصور القديمة مع الإغريق والرومان واليهود وفي العصور الوسطى مع العرب والأتراك والافرنج وفي العصر الحديث مع اوروبا وامريكا.

وقامت بعد ذلك مناقشات حول النقد. هل نتبنى اسس النقد اللاتينية اي الفرنسية او الانجلوساكسونية فكان العقاد من انصار الأسس الانجلوساكسونية ولكن مرة اخرى حسم طه حسين الموقف حين قال انه لا يوجد ما يسمى بالنقد اللاتيني والنقد الانجلو ساكسوني وانما هناك نقد واحد يعتمد على الذوق الفني الذي خلفه الإغريق والرومان.

وبالإضافة الى هذه المناقشات المباشرة فإن مؤلفات هذه الفترة تعكس ايضا هذا البحث وراء الهوية المصرية نراه في رواية «زينب» لهيكل التي جسم فيها اراء قاسم أمين وفي «عودة الروح» و«اهل الكهف» لتوفيق الحكيم و«سارة» العقاد و«ابراهيم الكاتب» للمازني و«قنديل ام هاشم» ليحيى حقي لقد كانت حقا فترة مزدهرة بالثقافة وكان دور المثقفين فيها واضحا ومؤثرا على كل نواحي الحياة، وكان للجامعة المصرية واساتذتها مهمة تفريخ اجيال من المثقفين الذين عاونوا في بناء صرح مصر الثقافي والاجتماعي.

ثم جاءت ثورة ١٩٥٢ وتغيرت الموازين الثقافية تغيرا تاما وبالتبعية على تغير مفهوم المثقف. حقيقة لا يوجد من يعارض فتح التعليم المجاني على مصراعيه لأبناء الشعب ولكن مما لاشك فيه ان هذا التوسع دون تخطيط مسبق اثر على مستويات التعليم في جميع المراحل خاصة الجامعة ونتيجة لذلك اصبح التعليم مجرد استذكار لكتب أو ملازم معينة ولم يعط التلميذ اية فرصة للتعلم أو التثقف، ونتيجة لذلك ضعف الإنتاج الأدبي والفني وعاد المثقفون مرة اخرى ليصبحوا من موظفي الحكومة أو من الساعين الى بركتها، وظهرت سياسة عبادة الفرد التي شارك فيها المثقفون الذين اصبحوا اداة في يد السلطة.

وجاءت نكسة ١٩٦٧ وكانت نقطة تحول في موقف المثقفين ودورهم وكانت تلك بداية لنوع من التحرر من المواقف الرسمية، وبدأت تساؤلات عديدة تطفو على السطح حاول المثقفون الإجابة عنها دون نجاح يذكر. ومرة اخرى عاد المثقفون تدريجيا الى المناداة بالحرية والديمقراطية اولا بصوت خجول تحول الى جهير بعد نصر ١٩٧٣ واستعادة مصر لكرامتها، وفتح المجال للنقد والمعارضة وهما وظيفتان اساسيتان للمثقفين في الدول الديمقراطية

والآن يواجه المثقف المصري تحديات جديدة لعل اهمها التقدم الكبير الذي حدث في العلوم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال والمعلومات واذا اراد المثقف المصري ان يقف على قدم المساواة مع نظرائه في انحاء العالم فإن عليه ان يجد الوسائل لمواكبة ما يحدث وللتعامل مع هذا التقدم الجبار

قول على قول

من قاع البحر..!

دكتور محمد إسماعيل علي

■ استنشق عبير الشباب وأكتوى بلهيب المراهقة..!! عمري هو فتاة في السنة الثانية بالثانوي.. زهور الحياة أمامي متعددة الألوان والعبق.. أشعر اني اقف على مشارف الجنة.. وان فارس الاحلام يقوم بتجهيز الحصان الأبيض، ليطير بي الى سموات العشق والسعادة!! كنت أمرح بين زميلاتي.. أخزن في القلب صورة هلامية لرفيق السفر الى دنيا السعادة.. لا أعرف له شكلا.. لكني اعرف له معنى واحدا.. هو ان يحبني .. وان أحبه..

ذات مساء كانت امي تدور حولي وكانها تستعد للانقضاض على مشاعري!! فقد كانت هي وابي تدبر امرا استشفه قلبي من نظرات لاحقتني.. وهمهمات شغلتني!!. وحين القت امي على مسامعي اسم (العريس) الذي تقدم وحاز قبولها مع ابي.. اقشعر بدني. ويلف الرعب الى قلبي مثل وحش هارب من وحش آخر.. ثمة شروخ سريعة كالبرق، وضعت علاماتها على الروح والجسد... فقد تحول الحصان الابيض الى فار صغير اكاد ألوذ منه بالفرار: نفس الشخص الذي يثير استعاضي شكلا وموضوعا... نفس الهزيمة التي اشفقت على كل بنت أن تمنى بها!! أكره أن أراه في مواجهتي وأنا احتضن كتبي متجهة الى مدرستي!! هل يمكن أن اتجرع السم الذي يسعى على الأرض بقدمين!!.. لم تأبه امي ولا أبه ابي بتوسلاتي.. أنا صغيرة لا أفهم في الدنيا شيئا.. سوف احبه بعد الزواج!! .. انه يحبني وهذا هو المهم!! ليس مهما أن تحبيه الآن!! هو مستعد لكل شيء، ليس عندي قدرة على التقدير الصحيح!! هكذا توالت رصاصات الحرب.. وتتابعت سهام الأسر.. حتى كدت أصدق مايقولون!! أنا فعلا صغيرة بنت ١٧ سنة.. وليس معقولا ألا يستهدف أبي أو أمي الا مصلحتي.. لابد أن أدع الاحلام والرؤى والخيالات بعيدا... إنها وهج المراهقة، ولهب الشوق الكاذب.. هكذا كانت أسراب الخيالات تحيط بي) مع رنين الصدى لما تقوله أمي يردده أبي.. لكني في خلوتي على وسادتي.. أستسلم لزخات من دمع حارق!! دموعي بللت وسادتي.. احساس ساحق بأني أساق سوقا الى مرابض الحيوانات.. حتى أباع بأعلى سعر.. أتمزق بين الاستسلام والرفض، وأنسحق بين الأمل والألم!! لكني تزوجت!! حصلت على ورقتين في وقت واحد.. الثانوية العامة وقسيمة الزواج!! ومنذ الليلة الأولى وجرعة السم شديدة الوطأة... أتهاوى تحت سياط الغلظة ورغبته في الانتقام من رفضي له!! دفع في شرائي الكثير.. لكني أبقة شاردة رافضة!! انكفيء على ذاتي سكب دموعي ودهشتي واستغرابي.. ما هو الفرق بين السجن وبيت الزوجية القسري!؟ لو كنت سجينة لعرفت ان للعقوبة مدة تنتهي فيها.. لكني الآن في حالة (اعتقال) لا نهاية له الا بزوال الطاغية!! حاولت ان اتقبله امرا واقعا مفروضا لا مفر منه... لكني فشلت.. حاولت ان ادمج نفسي في قصص الزوجات والجارات من التعيسات، لأشعر بأني لا افترق عنهم.. لكني فشلت!! حاولت ان اقرأ كل النصائح في الكتب والمجلات واتخيله حبيبا.. لكني فشلت..!! كنت أشعر بانقباض شديد حين اشعر بوقع اقدامه داخلا الى البيت.. تعتريني كآبة قاتلة.. وتجثم على صدري سحابات داكنة، لاتلبث ان تغرقني أمطارها دموعا فوق دموع!!

■ كيف يأتي الحب بعد الزواج!! كنت اطرح التساؤل على نفسي فلا أجد له إجابة!! ولماذا لا يأتي الكره بعد الزواج!!؟ لماذا لاينكشف الغطاء ويسفر الزواج عن مأساة التنافر بين اثنين!! لماذا لا يكون الحب قبل الزواج.. أو التفاهم قبل الزواج!؟ لماذا نلجأ الى القتل لنجرب ان كنا سنسحق أم لا!!؟، لماذا نتجرع السم لنجرب ان كنا سنسجن أم لا.. لماذا نلقي بأنفسنا في البحر لنجرب ان كنا سنغرق أم لا!؟ لماذا نقتحم النيران لنجرب، ان كنا سنحترق أم لا؟ لماذا تقلب الأوضاع ونطمع في النجاح قبل الامتحان!! حيرتني المسألة!! وظني اللهب يحرق مني كل امل في الحياة... حتى أشرفت على النهاية وأنا مازلت في البداية!!

●● ولقد حملت!! نعم حملت في تسعة أشهر ما لم تحمله امرأة في سن العشرين!! حملت عذابا لم يتعبه أحد.. وحملت احلامي الميتة على كفي وانهيت حياتي الزوجية بعد تسعة أشهر فقط!!

وخرجت متصدعة البنيان.. مكلومة منفرطة بشف الوجود عندي عن الم ينبح الأمل!! أنا الآن مطلقة فيما بين التاسعة عشرة والعشرين من عمري!! ملفوفة في كفن الأحزان... مدفونة في قبر الانكسار.. فلا طلع على صبح أو نهار!!

ذات يوم، كنت قد وقفت على شاطيء الحب!! أمواجه تداعب أطراف القدم.. يقشعر البدن. ويسري فيه دفء لا أدري كيف تواءم مع ماء البحر!! اخشى ان امد اقدامي فتتلقفني الأمواج وتلطمني!! جريحة أنا امام الناس... والعيون تترصدني.. مطلقة.. يحملها المجتمع شارة الانحراف!! اتبادل الحب في التليفون!! داخل أسلاكه حتى لا يرانا أحد.. نتراءى لبعضنا في الشارع من بعيد... ونتناجى بحبنا في التليفون من قريب!! دقت اجراس الحب في القلب... وسرى الحب في الروح مسرى النور.. يتدفق في القلب فيض من مشاعر دافئة.. تحمر الوجنات وترتعد الشفاة ويرتعش الجسد، وثمة نداءات خفية يتردد صداها في عمق الروح.. تحملني من بين ذراعي لأحلى الغيمات!! ما الذي جرى؟ كيف يمكن أن أبعث من جديد! ما الذي جرى!! كيف أعود مرة أخرى الى السنة الثانية الثانوية..!! ما الذي جرى !! كيف يمتطي الفارس ظهر الحصان ويمرق كالبرق خاطفا في مرآى البصر!! لماذا تتراقص الأشياء.. ولماذا أصبح للكلمات معنى!! لماذا تضوعت الدنيا بعطر مجهول المصدر!! هل يفعل الحب كل ذلك!! آية قوة تلك التي أودعها الله ذلك الشعور المبهر المذهل!! صخب الحياة قد سكن... وضجيجها قد خمد...!! الآن لا أشعر الا بالنغم.. يسري في الاسماع يتزلق الى الوجدان يثير الدفء في الابدان!! لماذا نهرب من هذا التذوق شديد الجمال!! لماذا لاننتظره!! لماذا يخيل الينا ان الزواج وحده هو الذي يستوعبه!! لقد أتى دون زواج.. حطم العقيدة والتقليد الراسخ!!.. فالحب لا أوان له ولا زمان.. نفخة الهية تستقر في القلب نارا ونورا يدفيء وينير...!!

■ واتفقنا على الزواج.. وكنت لا أكاد أصدق نفسي!! فسوف أتزوج من احب ومن أهوى!! عرفت أمي وعرف أبي، وبارك الجميع ميلادي الجديد.. وقررت أن أفضي له بسر زواجي السابق.. فقد كان مظهري لايشي إلا بأنني (تلميذة) صغيرة تخطت سن الطفولة منذ لحظات. قبل الأمر ولم يناقشه بعد ان شرحت له ظروفه... وظلت لقاءاتنا في منزلنا عائلية أسرية تحوطها الرؤى الجميلة.. والاحلام الوردية!!

كنا على موعد للقاء مهم، أعلنني به.. فلما بدأ الحديث أحسست ان اقدامي تتزلق الى نفق مظلم مخيف!! جفت مياه البحر.. وشعرت انه قد تحول الى بحيرة من جحيم يحرق أطراف الأصابع وعمق النفس!! قال إن أهله لايوافقون على زواجه من مطلقة)!! سقاني العلقم مر المذاق... ومر بسكين حادة على خيوط الأمل!! إذن لا حيلة لي في حياتي، مطلقة تحمل شهادة طلاقها كفنا تدفن به نفسها!! كان الجرح عميقا ونافذا وموجعا!! الكراهية، قتلت طموحي.. والحب احيا امالي.. والطلاق أجهز على كياني!! اذن أصبحت من ذوات العاهات الاجتماعية التقليدية!! أتمتع بنظرة خاصة.. وأعامل معاملة خاصة!!

وبرغم الجرح وعمق الفجيعة.. فإني أحب!! ليس لي سلطان على هذا القلب!! يسلبني ارادتي وحريتي يسوقني الى قاتلي سوق النعاج.. لكني أذرف الدمع حين اخلو الى نفسي... حتى حادثني أستاذي في كلية التجارة، وهاله بكائي وحزني وانكساري، طلب مني أن أساعده في مكتبه، فرفضت وشكرته، ألح علي قائلا: انني لابد أن أخرج من هذا المناخ والا ستكون العواقب وخيمة.. أعرف أن له سحرا معينا على زميلاتي من طالبات السنة الأولى، لذلك كان الخوف يمزقني!! كنت أخاف من ضعفي، فقد وهنت الارادة وتقوض اركان المقاومة!! أشعر أن يدا مجهولة تسوقني.. فلا أنا قادرة على الهروب ولا قادرة على الاقتحام.

■ ولم يتوقف استاذي عن الالحاح، حتى بعد أن أعلنت له مخاوفي منه بصراحة.. وقلت له انت صعب جدا وأنا لا أقوى على العمل معك!! ويبدو أنه اعتبر هذه العبارة راية استسلام، رفعتها قبل المعركة اشتغلت معه فذوبني عشقا وامتصني قطرة قطرة!! كنت أترنح على جسر من حرير.. يحملني ويسندني ويهدهدني!! يربت على الروح والقلب بكلمات دافئة.. وأنفاس فيها عطر جعلني أتلاشى!! كان صعبا بالفعل. قويا ساحقا بعواطفه، بدالي انه قد محا اسمي من الوجود.. وتلاشى طموحي في كيانه.. اكاد أنصهر وأذوب بين أصابعه حنانا وحبا ولهيبا!! اصطلي بنار الشوق.. وأرتوي برضاب اللقاء..

يوم الأحد لم يأت الى مكتبه.. سألت عليه.. مات.. نعم مات!! أما أنا.. فإني أتكلم من قاع البحر!!

مصادر مسئولة فى مجلس الشعب:

وزارة العدل تطلب تأجيل النظر فى تعديل قانون البنوك لمزيد من الدراسة

الاتجاه الراجح هو منع البنوك من تملك العقارات وفقا لحكم القانون المدنى الذى يمنع الدائن من تملك العقار المرهون

علم مندوب الأهرام من مصادر مسئولة بمجلس الشعب أن وزارة العدل قد طلبت تأجيل النظر فى تعديل قانون البنوك وذلك لاجراء مزيد من الدراسة وكانت تعديلات قانون البنوك المقترحة تشير إلى امكانية قيام البنوك باقراض الافراد لشراء المساكن وذلك بضمان تلك العقارات.. علم مندوب الأهرام ان «الاتجاه الراجح» هو منع البنوك من تملك العقارات ..

يقول مصدر مسئول: هناك اتجاهين فى ذلك الشأن الاتجاه الاول هو أن يتملك البنك العقار فى حالة عدم سداد المدين للدين وقت حلول أجله وينبغى على البنك ان يصفى العقار خلال مدة معينة.

اما الاتجاه الآخر فيقول انه يجب على البنك ان يقوم ببيع العقار فى المزاد العلنى ولايحق للبنك أن يدخل فى المزاد وبذلك ينتفى حق البنك فى التملك .. وبذلك .. والكلام على لسان المصدر فإن الاتجاه الاول يعطى البنك رأسا الحق فى أن يتملك. بينما الاتجاه الثانى يمنع البنك من أن يتملك بل يعرض العقار فى المزاد العلنى والفلسفة وراء ذلك ان البنوك يجب ان لاتتدخل فى المعاملات العقارية وانصياعا لحكم القانون المدنى الذى يمنع الدائن من الاتفاق على تملك العقار فى حالة عدم السداد وعموما فإن الاتجاه الراجح هو منع البنوك من تملك العقارات..

ويعلق الدكتور أحمد شرف الدين الاستاذ بحقوق عين شمس حول الاتجاه السابق قائلا ان هناك بعض البنوك المتخصصة وهى بنوك استثمار وأعمال يتحمل غرضها الأساسى فى بناء الوحدات السكنية وبيعها مثل بنك التعمير والاسكان ومثل هذه البنوك يجب التصريح لها بالتعامل فى العقار فى حدود الضوابط التى يحددها وزير الإقتصاد وبعد اخذ رأى البنك المركزى ومن ثم فرأيى هو عدم تمييز البنوك إلا البنوك المتخصصة مثل بنك التعمير والاسكان لأنه منشأ للتعامل فى العقار ولكى يقوم بتمويل بناء العقارات او القيام بالبناء.

التمويل العقارى للاسكان

يقول الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير قطاع الأعمال تعليقا على القضية برمتها:

الحديث يجرى الآن حول السماح للبنوك التجارية بتمويل الاستثمار العقارى ويجرى تعديل القانون الخاص بذلك وقد يكون من المناسب أن أوضح وجهة نظر لا أدرى ان كانت تتفق أو تختلف مع هذا التوجه اذ أن معلوماتى القانونية محدودة وسوف يكون تناولى من وجهة نظر اقتصادية وربما اجتماعية كذلك.

أولا: يجب ان نفرق بين قيام البنوك بتمويل الاستثمار العقارى فى انشاء ضواحى جديدة كالشروق مثلا وغيرها من المشاريع المشابهة وبين اتاحة الفرصة لتمويل المساكن الخاصة بالافراد بقصد السكن حلا لهذه الازمة المستحكمة وتشجيعا للادخار.

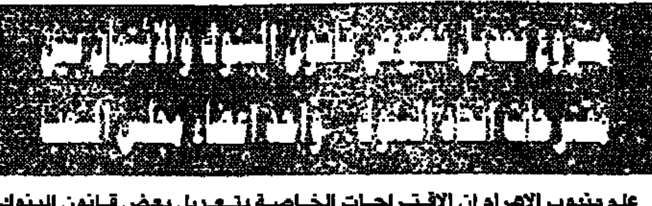
ثانيا: توزيع الاستثمارات بين الانواع المختلفة التى تخدم محاور التنمية ممثلة فى الاستثمار الانتاجى بشقيه الصناعى والزراعى والاستثمار العقارى وقد كان الدرس الذى تعلمناه من الازمة الاقتصادية التى تعانى منها بعض دول جنوب اسيا يرجع فى أغلبه الى التوسع الكبير فى الاستثمار العقارى واستنزاف سيولة البنوك فى هذا الاتجاه والالتجاء الى الاقتراض الخارجى مع عجز الناتج للحلى عن الوفاء بأعباء هذه القروض مما أثر بشدة على سعر العملات الوطنية ونشاط بورصة الاوراق المالية وهو أمر يجعلنى أشدد على ضرورة الموازنة الرشيدة بين الانفاق على الانواع المختلفة للاستثمار وان كان هناك أفضلية فلتكن دائما للاستثمار الانتاجى.

أما فيما يختص بمعاونة البنوك لتملك الافراد لمساكنهم فهو أمر مختلف ويجب تشجيعه ومن التجارب الناجحة فى هذا المجال هو النظام المتبع بالملكة المتحدة حيث يتاح للافراد تملك مساكنهم بعد دفع مقدم لايتعدى ١٠٪ من قيمة المسكن وسداد باقى القيمة على سنوات عديدة بحيث لايتعدى قسط التملك الشهرى القيمة الايجارية للعقار وفى الاغلب توجد العديد من النظم المتاحة للاختيار بينها ويقوم بالتمويل بنوك متخصصة مع شركات التأمين واقترح دراسة تفاصيل هذه النظم بهذه الدول وعلى أن نأخذ منها ما يناسبنا ويمكن للدولة فى هذه الحالة المعاونة بخفض قيمة الاراضى طالما كان الاستخدام لقطاعات عريضة من المجتمع وليس لاعداد محدودة من المستثمرين.

اتمنى أن يكون للجمعيات المهنية المتخصصة دور فى تشجيع هذا الاتجاه مثل جمعية المهندسين بحيث تعاون الحكومة وجهات التمويل فى وضع تصور عملى مناسب لهذا الموضوع وبعد أن تقوم بدراسة النظم الناجحة المتبعة بالغرب ووضع المواصفات الفنية التى يجب اتباعها فى الاعمال الانشائية والجمالية.



فتحى سرور — فاروق سيف النصر



علم مندوب الاهرام ان الاقتراحات الخاصة بتعديل بعض قانون البنوك والائتمان تقدم بها كل من اتحاد بنوك مصر كما تقدم باقتراحات اخرى السيد طلعت مصطفى ابراهيم عضو مجلس الشعب وتعقيبا على الاقتراح المقدم من العضو لتعديل بعض نصوص قانون البنوك والائتمان رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧

يقول مصدر مسئول فى مجلس الشعب

اتخذ المقترح من المادة (٥٢) من القانون اساسا لاقتراحه وطلب اضافة مادتين جديدتين بعدها برقمى (٥٢أ)، (٥٣).

والمادة (٥٢) المذكورة تتناول السماح للبنك بان يقوم بضمان القروض والاستثمارات التى تعقد مهيئات او منشآت مصرية أو أجنبية او دولية، وفقا للشروط والاوضاع التى يتفق عليها مع وزير الاقتصاد.

والاقتراحات المبداه فى هذا الشأن من المقترح لاتخرج فى جوهرها، مضمونها عن تلك السابق ابداؤها من خلال اتحاد بنوك مصر، وتمت مناقشاتها مع الحكومة ومجلس الشعب، وتم افراغها فى مشروع قرار بتعديل القانون، وان كان بينهما اختلاف شكلى يتعلق بموضوع كل اقتراح. فبينما اعتمد مشروع اتحاد البنوك على اضافة مواد برقم ٣٧ مكرر(١) و ٣٧ مكرر (٢)، فقد اختار المقترح موضعا لاقتراحه باضافقمادة برقم (١)، رقم (٥٣).

وفى رأينا ان الموضع الذى ارتآه اتحاد بنوك مصر هو الانسب بشأن الاقتراحات المبداه اذ انه يأتى فى نهاية الفرع الاول من الفصل الثانى من القانون والذى تناولت مواده بيان تفصيلى للاحكام العامة لكيفية مزاولة البنوك نشاطها وسلطاتها فى هذا المجال، والالتزامات والحقوق المصاحبة لهذه المزاولة، ولما كان الاقتراح المبدى هو بحسب الاصل وسيلة لمعاونة البنك فى ضمان تحصيل حقوقه باسلوب اسرع وايسر فان الموضع المقترح من اتحاد البنوك يكون هو الانسب فى هذا المجال ويعزز هذا النظر ان الموضع الذى اختاره السيد عضو مجلس الشعب المقترح انما يختص بتنظيم مسألة قيام البنك بضمان القروض والاستثمارات التى تمنح للغير، ومن ثم يكون مركز البنك فى هذه الحالة مركز الملتزم باعتباره ضامنا للمدين الاصلى، ولا يكون البنك فى هذه الحالة دائننا مرتهنا حتى يمكن البحث فى احقيته فى تملك العقار المرهون من عدمه.

وعلى ذلك فاننا نرى عدم مناسبة الموضع الذى ابداه المقترح لاعمال اقتراحه، ويصدق ذات القول على أوجه الاقتراحات الاخرى التى ابداها المقترح والخاصة بتعديل بعض احكام القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٤٦ بتنظيم الشهر العقارى والقانون ١٤٢ لسنة ١٩٦٤ بنظام السجل العينى، اذ لم يات المقترح بثمة مبرر لتغيير المشروع الذى تقدم به اتحاد بنوك مصر فى هذا الشأن.

وزير التخطيط للأهرام

مجلس إدارة بنك الإستثمار وهيئة التأمينات والمعاشات يتفقان على استثمار جزء من أموال الهيئة فى مجالات أخرى

فى تصريحات خاصة للأهرام أعلن السيد ظافر البشرى وزير التخطيط أنه لا حاجة لعمل اى تعديل تشريعى يسمح باستخدام جزء من اموال هيئة التأمينات والمعاشات والموجود لدى بنك الاستثمار .. للاستثمار فى البورصة حيث ان الوضع القانونى الحالى يسمح لمجلس ادارة بنك الاستثمار القومى وبالاتفاق مع مجلس ادارة هيئة التأمينات والمعاشات على الاتفاق وذلك فيما يتعلق باستثمار اموال الهيئة.

أشار البشرى إلى ان الفائدة التى يدفعها بنك الاستثمار حاليا على أرصدة هيئة التأمينات أكبر من الفائدة التى تدفعها البنوك حيث تصل لـ ١١٪ وقد كانت تصل قبل ذلك لـ ١٣٪

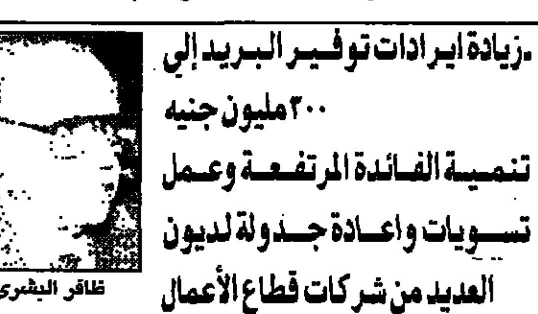
أكد وزير التخطيط ان البنك لاياخذ من اموال الهيئة إلا مايقابل التمويل المحدد فى الموازنة من التأمينات والمعاشات .

قال البشرى .. «لامانع من استخدام الهيئة لجزء من اموالها لدينا فنحن على استعداد لأى مبلغ يطلبوه ونحن لاتأخذ إلا التمويل المحدد فى الموازنة.

اشار وزير التخطيط إلي ان الهيئة لديها ارصدة فى البنوك ايضا وتستطيع استخدام تلك الأرصدة .

من ناحية أخرى أعلن ظافر البشرى ان ايرادات توفير البريد قد شهدت طفرة حيث بلغت نحو ٣٠٠ مليون جنيه فى السنة بعد أن كانت تلك الايرادات تبلغ من ٨٠ ـ ٩٠ مليون جنيه وذلك نتيجة زيادة الفائدة على توفير البريد لنحو ١١,٢٥٪ من جهة أخرى اشار الى ان الفترة الماضية قد شهدت عمل تسويات عديدة مع العديد من شركات قطاع الأعمال العام حيث تم عمل اعادة جدولة وتسديد مبالغ وذلك لتحسين اوضاع تلك الشركات وسوف تشهد الفترة القادمة المزيد من تلك التسويات.

أشار وزير التخطيط الى ان الجهود الحالية تركز ايضا على تطوير بنك الاستثمار القومى وبصورة دائمة ومستمرة وبما يعمل على تنفيذ استهدافاته واعماله فى حدود المطلوب خلال السنوات القادمة فى اطار تمويل الخطة.



● زيادة ايرادات توفير البريد إلى ٣٠٠ مليون جنيه

تنمية الفائدة المرتفعة وعمل تسويات واعادة جدولة لديون العديد من شركات قطاع الأعمال



ظافر البشرى

خبراء معهد التخطيط القومى

٣ أنواع من المعوقات تقف وراء ضآلة صادرات مصر الزراعية

فى مناقشاتهم حول الزراعة المصرية فى مواجهة القرن الـ «٢١» رصد خبراء معهد التخطيط القومى عدد من المعوقات والتى مازالت تقف امام الصادرات المصرية تلك الصادرات التى مازالت محدودة والتى لم تتجاوز قيمتها ٣٢٤ مليون دولار كمتوسط للفترة ٩٢ ـ ٩٤ وبما نسبته ٧,٩٪ من إجمالى الصادرات الوطنية.. الظاهرة بشكلها الحالى تثير العديد من التساؤلات خاصة إذا علمنا ان الواردات الزراعية بلغت ٢٩٤٤ كمتوسط للفترة ٩٢ ـ ٩٤ وبما يعادل ٣١٪ من إجمالى الواردات الوطنية أى ان نسبة الصادرات الزراعية إلى إجمالى الصادرات الوطنية أقل بكثير من نسبة الواردات الزراعية إلى إجمالى الصادرات الوطنية حول المعوقات التى تقف امام الصادرات الزراعية يقول خبراء معهد التخطيط:

على الرغم من أهمية التصدير والحديث المتكرر عنه فى الندوات والبحوث وعلى الاصعدة الرسمية إلا ان حالة الصادرات التى سبق ايضاحها لا تتلاءم مع الاهمية والاهتمام بالصادرات. فمازالت الصادرات الزراعية منخفضة كمية وقيمة، وهذا الحال له اسباب موضوعية تتمثل فى مجموعة معوقات تسويقية وانتاجية ومؤسسية، نستعرضها بايجاز فيما يلى:

المعوقات الانتاجية

● مازال الانتاج الزراعى يعجز عن تلبية احتياجات السكان فى بعض انواع منه. كما هو الحال فى القمح والذرة والسكر والزيوت والبقول حيث تعتبر مصر بلدا مستوردا صافيا لهذه المنتجات الزراعية الرئيسية وعلى صعيد اخر فإن الانتاج من الخضروات والفواكه والقطن والدرنات ينتج عنه فى بعض السنين فائض كبير وفى بعض السنوات فائضا صغيرا، مما يؤثر على قدرات المصدرين من دخول الاسواق العالمية وعقد صفقات تجارية والوفاء بها، فهناك فرق كبير بين تصدير الفائض، والانتاج من اجل التصدير، ومازال الحال هو تصدير الفائض.

● عدم التزام المنتجين بالمواصفات العالمية فى الانتاج. فالسوق العالمية، تستقبل وتستوعب السلع الزراعية وفق مواصفات قياسية، بحيث يكون الانتاج على درجة عالية من الجودة والثمار بنفس المواصفات من حيث الحجم واللون والطعم، ويتم ذلك بزراعة اصناف مهجنة معدة من اجل التصدير تتلاءم مع ذوق المستهلك الغربى بصفة عامة. كما ان اتجاه العام نحو الاهتمام بالمنتج الزراعى الخالى من المبيدات والاسمدة الكيماوية يزيد من عدم قدرة المنتج الوطنى الالتزام بالمواصفات الدولية بشكل مناسب فعلى سبيل المثال توجد اصناف من الطماطم او البطاطس تنتج باوزان واحجام متجانسة وبلون متجانس ايضا. بحيث تكون العبوات بنفس المواصفات، وخالية من اى اثر متبقى للمبيدات أو الاسمدة الكيماوية.

● ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعى بصفة عامة فى السنوات الاخيرة ولم يقابله زيادة مماثلة فى اسعار المنتجات مما حد من قدرة المنتجين على المنافسة فى السوق العالمية. الامر الذى يحد من الصادرات وبصفة خاصة بعد الغاء الدعم الذى كانت تقدمه الدولة للمنتجين.

● اتساع حجم السوق المحلية وتصريف الانتاج فيها لم يشجع على الزراعة التجارية من اجل التصدير، فمازالت اساليب الانتاج متخلفة نسبيا عن مثيلتها فى الدول المتقدمة وبالاخص فى مجال زراعة الخضروات والفواكه، وكذلك الثروة الحيوانية. ففى هولندا على سبيل المثال يصل انتاج هكتار الخضروات الى ٥٥٠ طنا. بينما لا يصل الى ١٠٠ طن فى مصر وفى احسن الاحوال وترتبط اساليب الانتاج عادة بعدة أمور هى:

١ ـ التطور التكنولوجى الذى وصلت اليه البلاد.

٢ ـ القدرة على امتلاك هذه التكنولوجيا المتطورة (الموارد المالية).

٣ ـ القدرة على استخدام تلك التكنولوجيا.

فمازال المزارع المصرى يستخدم تكنولوجيا متخلفة وهو غير قادر على امتلاك التكنولوجيا المتطورة حيث لا توجد لديه قدرات ادخارية مناسبة وبالتالى قدرته على الاستثمار محدودة. خاصة وان مؤسسات وبنوك التمويل تطلب اسعار فائدة مرتفعة على الاقراض وتضع شروطا لاتتوافر لدى صغار المزارعين. وبالتالى يظل هامش التطور الانتاجى محدودا، مما اثر ويؤثر على الصادرات من السلع الزراعية.

هـ ـ عدم قدرة المنتجين على الدخول فى انتاج المنتجات الزراعية ذات الطلب العالمى كالنباتات الطبية والزهور العطرية اى الزراعات غير التقليدية والتى اصبح لها بورصات عالمية، وفى حالة دخول تلك البورصات، يصبح الالتزام بانتاج كميات محدودة وبمواصفات معينة شرطا ضروريا لاستمرار قيد المصدرين فى البورصة، وهذا يتطلب قدرات انتاجية خاصة، فعلى سبيل المثال يصل ثمن بعض اصناف الزهور ٢,٥ دولار للزهرة الواحدة فى بورصة الزهور بامستردام بهولندا.

المعوقات التسويقية:

لم تعد العملية التسويقية تنحصر فى جنى الثمار (المحصول) وتعبئتها فى أكياس او اقفاص او عدايات وطرحها فى الاسواق المركزية للبيع بالمزاد او ان السماسرة تتولى شراء الانتاج من المنتجين من المزارع، والنقل على الكارو او عربات النقل القديمة التى تسير فى الطرق الزراعية غير الممهدة جيدا مما يجعل جزء من الانتاج يتلف قبل ان يصل السوق. فكل هذه الأساليب البالية لم تعد مجدية ولم تعد قادرة على النهوض بالصادرات ولابالتسويق فى السوق المحلية فالتسويق صناعة متكاملة تبدأ بالبذرة التى ستزرع فى التربة وبمعاملة التربة وطرق وكميات الرى والتربية وجنى الثمرة وطريقة جنيها، وتعبئتها بعد تدريجها فى عبوات مناسبة قادرة على حمايتها من التلف، ونقلها وبوسائل نقل متطورة وسريعة لتوصيلها الى الاسواق فى الأوقات المناسبة، ويقصد بالمناسبة، أى توصيلها فى اللحظة التى يحتاجها المستهلك فيها أى لحظة الطلب عليها. وقبل أن تتلف. ثم لايمكن أن يكون هناك حديث عن التسويق دونما يكون المنتج فى القرية مربوط بشبكة معلومات تسويقية تعطيه المعلومة الكاملة عن حال السوق فى مختلف محافظات الجمهورية، بما فى ذلك الكميات المعروضة والمطلوبة من السلعة محل الدراسة واسعارها. ايضا كيف يمكن أن يكون هناك تصدير اذا لم يكن هناك اسطول نقل برى وبحرى وجوى متطور وبتكلفة مناسبة؟ كذلك هل يمكن الحديث عن التصدير مع عدم وجود قدرات تخزينية تتناسب مع طموحات المصدرين، سواء كان المقصود بالقدرات التخزينية، البرادات، الثلاجات، أو السيارات الثلاجات أو الطائرات المجهزة لهذا الغرض، أو التخزين العادى للسلع الزراعية الاخرى بخلاف الخضروات والفواكه والزهور.

اذن فالتسويق بهذا الفهم هو عملية معقدة ومركبة تسمى احيانا مركب التسويق، الذى هو عصب التطور الانتاجى الزراعى وعصب التصدير ايضا، هذا المركب يبدأ بالانتاج وينتهى بتوصيل السلعة الى المستهلك فى اماكن تواجده. وعناصر هذا المركب هى:

ـ اساليب الانتاج وانضاج المحصول.

ـ طرق جنى المحصول وفرزه وتدريجه.

ـ تعبئة المنتج فى عبوات مناسبة

ـ طرق زراعية ممهدة وجيدة

ـ وسائل النقل الحديثة والمجهزة والمتطورة.

ـ القدرات والسعات التخزينية المختلفة من برادات على الارض ومحمولة على السيارات والطائرات.

ـ شبكة معلومات تسويقية متقدمة تمد المنتج والمصدر بالمعلومات الكافية عن حال الاسواق المحلية وحال السوق الدولية لاى سلعة من السلع.

ـ القدرة على الوصول الى السوق المحلية او الدولية فى الاوقات المناسبة.

ـ وجود مكاتب ووكالات متخصصة فى الاسواق العالمية للسلع التى ستنافس بها البلاد، كسوق نوتردام للقطن وسوق امستردام للزهور وسوق لندن للبطاطس، الخ

ومازال الحال لم يصل بعد الى هذه المستويات المتطورة، لأن الوصول اليها يحتاج الى:

ـ ربط المنتجين بالمصدرين والتعاقد بينهما على انتاج بكميات ومواصفات متفق عليها وفى مواعيد محددة بدقة.

ـ عدم وجود ثقافة تسويقية كافية لدى المنتجين والمصدرين على حد سواء.

ـ لاتتوفر الاموال اللازمة لانشاء المركب التسويقى، حيث يتطلب الوصول الى المركب التسويقى اموالا كبيرة مازال المصدرين لايمتلكونها فى الغالب

ـ وبجانب كل ما سبق، فإن دخول الاسواق العالمية ليست عملية سهلة، فلابد من وجود اتفاقيات بين مصر والبلدان التى ستصدر اليها فمازالت السوق الأوربية ليست مفتوحة امام المنتجات الزراعية المصرية بدرجة كافية تشجع على الانتاج من اجل التصدير وتشجيع المصدرين على دخول صناعة التسويق فى شكلها المتكامل حيث ما بذل من جهود لعقد اتفاقيات، ومازالت متواضعة سواء مع الاتحاد الأوربى، وبالتالى لاتحظى بالدولة الأولى بالرعاية وحتى السوق العربية مازالت ليست مفتوحة امام المنتجات الزراعية المصرية بشكل يؤهلها لتصريف كميات كبيرة من الانتاج، كما يوجد فيها منافسة شديدة من أقطار عربية اخرى مثل سوريا ولبنان والمغرب، وتركيا واسبانيا وامريكا .

وبدون حل لاشكالية التسويق، يظل المجال اما زيادة حجم الصادرات محدودا، الأمر الذى يتطلب حل هذه الاشكالية التى مازالت تحد من الصادرات الزراعية المصرية.

المعوقات المؤسسية:

وهى تلك المتعلقة بالاجراءات الرسمية التى تتطلبها عملية التصدير، فبالرغم من وجود مراكز متخصصة للصادرات والعمل على تجنب الروتين، وتقليل متطلبات العملية التصديرية والتيسير على المصدرين، إلا أن النظام نفسه مازال لايشجع على ايجاد مناخ ملائم لتنمية الصادرات. فمازال:

ـ عدم وجود روابط بين المصدرين والجهات المسئولة عن التصدير.

ـ عدم احكام الرقابة على الصادرات الزراعية بعد الغاء الرقابة عليها فى ميناء الاسكندرية.

ـ ارتفاع التكاليف والمصاريف الادارية والضريبية التى يتحملها المصدرون.

ـ ضياع وقت طويل لانجاز الاجراءات التصديرية فى المؤسسات الحكومية.

ـ تعدد الرسوم التى تفرض على الصادرات، مثل رسوم خدمات الميناء، ورسوم الفحص وتكاليف الشحن بالأسعار العادية والاسعار السلعية.

ـ عدم دعم الحكومة الكافى للمصدرين وعدم حماية المصدرين من عصابات الاسواق العالمية، حيث فى كثير من الأحيان يقع المصدرون فريسة لبعض العصابات الدولية التى تشترى ولاتدفع الثمن ولايستطيع المصدر الفرد أن يحصل على حقوقه فيها، الا اذا كانت دولته على الأقل تؤمنه ضد مثل هذه المخاطر.

ـ عدم وجود مرونة كافية فى أجهزة ومؤسسات التصدير لمواجهة التطورات المستمره فى صناعة التصدير والتكنولوجيا الحديثة، وتوفيرها إلى المصدرين المحليين من القطاع الخاص أو المشترك.

السياسات الحكومية:

وهناك بعض القضايا الأخرى التى لها علاقة بالصادرات وتؤثر عليها، ومن بينها:

ـ السياسات التجارية التى تتبعها الدولة، حيث أن الصادرات جزء من سياسة الدولة التجارية فإذا كانت سياسة الدولة التجارية تشجع التصدير وتوفر العوامل الموضوعية لتنمية الصادرات وزيادة قدرتها التنافسية، وتساعد على فتح أسواق عالمية جديدة أمام المنتجات المحلية، والترويج لهذه المنتجات بالمشاركة فى المعارض الدولية واقامة المعارض الدائمة فى الاقطار الأجنبية، ايضا إذا كانت هذه السياسة توفر المعلومات الضرورية للمصدرين عن أحوال وظروف الاسواق الدولية والتغيرات التى تطرأ عليها، فكل ذلك يؤدى ولاشك إلى زيادة الصادرات، أما إذا كانت السياسة التجارية للدولة مبنية بصفة اساسية على توفير احتياجات السوق المحلية من السلع والمواد الخام التى تحتاجها البلاد، وأن الصادرات ليست هدفا تسعى لتحقيقه، أو ان هذه السياسة لاتقدم الخدمات الضرورية لتطوير وتنمية الصادرات، فمما لاشك فيه أن الصادرات تتأثر سلبا من هذه السياسة.

ـ السياسة الاستثمارية للدولة، حيث تلعب السياسة الاستثمارية للدولة دورا مهما فى تنمية الصادرات الوطنية، وذلك من خلال تشجيع الاستثمار وتوجيهه بطريقة غير مباشرة عن طريق الحوافز والقوانين، لانتاج السلع ذات السوق الدولية المناسبة والتى يمكن أن يكون للبلاد ميزه نسبية فى انتاجها والسياسة الاستثمارية الحالية تشجع على الاستثمار فى الانتاج الصناعى والحلقات الرئيسية للتسويق، كالبنية الأساسية والثلاجات ووسائل النقل ومواد التعبئة والتغليف وبناء الصوامع، والتأمين على المنتجات الزراعية فمازال هذا المجال غير مطروق بدرجة كافية، الأمر الذى يستدعى أن تشمله السياسة الاستثمارية للدولة، حتى تشجع على انشاء شركات تسويقية متكاملة قادرة على القيام بتسويق الانتاج وفق أحدث الأساليب العالمية.

ـ السياسة الضريبية للدولة. إن السياسة الضريبية للدولة لها علاقة مباشرة بالتصدير وتشجيع الانتاج من أجل التصدير وتشجيع المصدرين على القيام بعمليات التصدير، وهناك علاقة عكسية بين التصدير والضريبة، فكلما زادت الضريبة، قلت الصادرات والعكس صحيح، ومازالت الضرائب المفروضة على المنتجين وعلى الدخل وعلى الشركات العاملة فى مجال التسويق بصفة عامة مرتفعا نسبيا، الأمر الذى يستوجب اعادة النظر فى هذه السياسة بشكل أكثر جدية وتمشيا مع أهداف الدولة فى زيادة الصادرات لتصبح قادرة على تغطية نسبة كبيرة من الواردات.

د ـ سياسات سعر الصرف، مما لاشك فيه أن البلاد انتهجت سياسة متطورة فى مجال سعر الصرف فى العشر سنوات الاخيرة، حيث أصبح سعر صرف الجنيه المصرى مستقرا لحد كبير، ومع ذلك فإن البنك الدولى يرى أن هذا السعر يحتاج إلى تخفيض أيضا، وأن الامر يتطلب تعويم الجنيه المصرى، وهناك فريق كبير يقف ضد هذه السياسة التى يرغب فيها البنك الدولى، وواقع الحال أن هناك علاقة عكسية لاتعتمد على المرونات لأجهزة الانتاج المحلية بين سعر الصرف، والصادرات. وكلما انخفض سعر صرف العملة المحلية، زاد الطلب الخارجى (الأجنبى) على المنتجات المحلية، ويتوقف ذلك على قدرة الجهاز الانتاجى على الاستجابة لهذه الزيادة فى الطلب. فإذا كان الجهاز الانتاجى مرنا بقدر كاف، أمكن زيادة الصادرات بشكل مناسب ومفيد، أما إذا لم يكن الجهاز الانتاجى مرنا، فلا جدوى من خفض سعر الصرف، لذلك فنقبل التفكير فى استخدام سياسة خفض سعر الصرف لزيادة الصادرات، يجب التفكير جيدا فى حالة الجهاز الانتاجى، وبصفة عامة فإن الجهاز الانتاجى الزراعى أقل قدرة من الجهاز الانتاجى الصناعى فى الاستجابة للتغير فى الطلب. ومن ناحية أخرى فإن زيادة سعر الصرف، أدى إلى زيادة دخل المنتجين من تلك المنتجات التى كانت الدولة تقومها بأسعار صرف منخفضة، كالقطن مثلا وقصب السكر الذى يعتبر بديلا للاستيراد.

ان هذه المشكلات أو المعوقات الانتاجية والتسويقية والمؤسسية والسياسات الحكومية، تشكل فى مجموعها هيكلا متكاملا يعبر عن مجموعة العوامل التى تحد من التصدير وتثبط عزيمة المصدرين، فالانتاج هو غير قادر على مساعدة المصدرين لأنه دون المواصفات العالمية ويعانى من التذبذب وعدم الاستقرار، كما أنه ليس منتجا معدا من أجل التصدير بل ماهو فائض عن حاجات المجتمع. والتسويق مازال يتم بأساليب بدائية، لاتتلاءم مع التطور الهائل الذى حدث فى هذا المجال، خاصة بعد أن أصبحت العملية التسويقية صناعة متكاملة، ونحن مازالت أجهزتنا التسويقية تحتاج إلى تطوير شامل، والحاجة ماسة إلى انشاء شركات تسويق متخصصة حديثة لديها امكانات مناسبة لتوفير كافة الخدمات التسويقية اللازمة فى مختلف مراحل تسويق السلعة، بما فى ذلك شبكات المعلومات الضرورية المربوطة بالأسواق العالمية والمكاتب المنتشره فى مختلف البورصات والأسواق العالمية واساطيل النقل البرى والبحرى والجوى، وتوفير الاستثمارات الضرورية لها.

وعلى الصعيد المؤسسى. فبالرغم من التطور الكبير الذى حدث على المؤسسات المناط بها عمليات التصدير ودمج بعض منها وانشاء الجديد إلا أن هذه المؤسسات مازالت تعانى من مخلفات الماضى مازال فيها مراكز قوى ونفوذ من صالحهم إستمرار الحال على ماهو عليه من روتين ادارى واجراءات ورسوم وخلافه، فهذه المؤسسات لاتشجع على اطلاق حرية التصدير وشعور المصدرين بالتحرير من القيود المؤسسية التى تضيع الوقت والجهد وتفسد الصفقات التجارية. كما أن السياسات الحكومية التجارية والاستثمارية والضريبية وسعر الصرف يجب أن ترتبط بمدى قدرتها على تشجيع الصادرات، وليس فقط مجرد سياسات تتخذها الحكومة ونقيس آثارها على الصعيد الكلى.



أكد خبراء معهد التخطيط القومى أن زيادة الصادرات الزراعية المحدودة حاليا يرتبط بإزالة المعوقات الإنتاجية والتسويقية والمؤسسية

دهاليز اقتصادية

مليارا جنيه خسائر.. شركات قطاع الاعمال المتعثرة

● يعكف الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال حاليا على دراسة الاوضاع التفصيلية بكل شركة متعثرة من خلال اجتماع يستمر يوم عمل كاملا مع قياداتها ورئيس اللجنة النقابية لها.. وبحيث يتم تحديد أوجه التعثر تفصيلا والاتفاق على خطة عمل تفصيلية لفترة زمنية محددة تنتهى بأهداف محددة وملزمة لقياداتها، وعلى طريق الاصلاح يتم تدبير رأس للمال العامل المطلوب لمزاولة النشاط على هيئة قرض من الشركة القابضة لتمويل العمليات الجارية

كما يوضع برنامج زمنى لتطبيق المعاش المبكر للراغبين بحيث تصل بالعمالة الى الاعداد المناسبة كما يتم وضع برنامج زمنى تتولاه الشركة القابضة لانجاز التسويات مع البنوك الدائنة والتصرف فى الاصول غير المنتجة..

من المقرر أن يتم تقويم نتائج هذا البرنامج بعد فترة زمنية محددة وبناء عليه يوضع البرنامج المناسب لبدء عملية الخصخصة أو المشاركة أو تحجيم النشاط. مصادر مسئولة بوزارة قطاع الاعمال قالت «إن الجهد الذى يبذل فى هذا الاتجاه مهم وحيوى ولا بديل عنه للتغلب على مشاكل حوالى ٧٠ شركة تمثل ٢٥٪ من شركات قطاع الاعمال.

وردا على عن تساؤل حول حجم الخسائر لتلك الشركات لجاب المصدر الميزانيات الموجودة تشيرالى أن الربح الاجمالى للشركات يصل إلي ٤ مليار.. وعندما نستنزل فوائد البنوك يصل إلي ٢ مليار وذلك نتيجة الديون التاريخية..

عاطف عبيد

فى رسالة من احدى الشركات:

..وفوجئنا بمصلحة الضرائب تطالبنا بسداد ضريبة عن ارباح ثبت عدم تسلم الشركاء الموصين لها

● خلال هذا الاسبوع تلقينا رسالة شكوى من احدى الشركات والرسالة تطرح قضية ضريبية مهمة وهى هل يلتزم الشريك الموصى بسداد ضريبة الايراد العام عن الارباح التجارية فى حالة تخلف الشريك المتضامن أو هروبه او اختفائه!!!

تقول كلمات الرسالة والتى أرسلها رئيس احدى الشركات ببورسعيد:

كنت وأربعة آخرين شركاء موصين بشركة توصية بسيطة خلال أعوام ٩١/٩٣ وفوجئنا قبل انتهاء المدة القانونية للشركة بالشريك المتضامن الوحيد والذى كان له بصفته هذه حق الادارة والتوقيع منفرداً يهرب ويختفى بانصبتنا فى رأس المال وكذلك فى أرباح تلك الشركة.

بعد سنوات طويلة فوجئنا فى يناير ١٩٩٨ أن مأمورية الضرائب تطالبنا كشركاء موصين بسداد ضريبة إيراد عام عن أرباح تجارية جزافية قدرتها على تلك الشركة مستندة فى ذلك إلى أن قانون الضرائب يلزم الشريك الموصى بسداد ضريبة الايراد العام.

فما هو الحل اذا كان الثابت رسميا ـ نكرر رسميا ـ أن احداً من الشركاء الموصين لم يحصل من تلك الشركة على أى ربح بل ولا استرد نصيبه فى رأس المال بل إن مأمورية الضرائب لم تستطع العثور عليه بمساعدة الشرطة لتقوم بتحصيل ضريبة الأرباح التجارية التى قدرتها على الشركة باعتباره المسئول الوحيد عن سدادها بصفته الشريك المتضامن الوحيد طبقا لقانون الضرائب.

فكيف والحال هذه تطالبنا المأمورية بسداد ضريبة إيراد عام عن أرباح تجارية ثبت عدم تسلم الشركاء الموصين لها من الشريك المتضامن النصاب وتهددنا جميعا بالحجز وإشهار الإفلاس.

والمذهل اننا اكتشفنا منذ أيام فقط أن الشريك المتضامن النصاب لم يقم بتسجيل وإشهار الشركة كما التزم بعقد تكوينها بل ولم يقيدها بالسجل التجارى، ومن ثم فليس لها سجل تجارى، أى ضحك علينا جميعا وثبت أن العقد وهمى والشركة وهمية وأن النشاط التجارى للشركة كان يباشره كنشاط فردى له شخصيا. أى أننا وقعنا ضحية نصاب محترف ورغم تقديمنا كل ما يثبت ذلك فإن المأمورية تصمم على الدفع او الحجز وإشهار الافلاس فهل يعقل هذا؟!!!

هذا هو السؤال الذى يحتاج إلى اجابة وتوضيح رغم أن العقل والمنطق يؤكد عدم الزام الشريك الموصى بسداد ضريبة إيراد عام عن أرباح لم يتسلمها بالفعل وثابت رسميا عدم تسلمها فكيف يطالب الشريك الموصى بضريبة عن أرباح لم تدخل جيبه ولم تصل ليده وثبت أن الشريك المتضامن نصاب ومحتال وهارب مثل أشرف السعد وخلافه، كما ثبت ان الشركة ماتت لحظة التوقيع على عقدها، وبالتالى لم تقم لها قائمة، كما أن الجمارك اكدت للمأمورية عدم ورود أى رسالة مستوردة باسم تلك الشركة منذ ٩١ وحتى اليوم.

لعل سيادتك الآن غير مصدق وتعتقد أنها نكتة سخيفة أو أننا نهذى، ولكنها الحقيقة التى جعلت النوم يهرب من عيوننا فى انتظار الزلزال الذى سيعصف بنا حيث أن المأمورية لم «تقدر على الحمار وقدرت على البردعة» والحمار هنا هو الشريك المتضامن النصاب الهارب والمختفى، وبالتالى لا تستطيع تحصيل ضريبة الأرباح التجارية منه. فاستدارت تطالبنا بضريبة إيراد عام عن هذه الأرباح التجارية التى ضاعت عليها ضريبتها.

وفى رد من رئيس مصلحة الضرائب

الشريك الموصى له حدود فى التزاماته ونبحث الموضوع ونرد خلال أيام



فخرى سعد الدين

اكد السيد فخرى سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب ـ بعد عرض الشكوى عليه ـ أن المصلحة قد وصلت لها هذه الشكوى وسيتم عرضها على لجنة «فض المنازعات» بالمصلحة خلال الأيام القادمة بعد دراستها... قال رئيس مصلحة الضرائب ان الشريك الموصى له حدد التزاماته المحددة فى القانون التجارى وكل شريك موصى ملتزم فى حدود حصة ولا يرجع على أمواله الخاصة.. أشار رئيس المصلحة إلى أنه لابد قبل اتخاذ قرار بشأن الشكوى المرسلة من الرجوع إلى مأمورية الضرائب المختصة وسماع وجهة نظرها.

توفير الاستشارات القانونية.. ومساعدة النساء الفقيرات على رفع الدعاوى القضائية للحصول على حقوقهن الضائعة

بدأ الصندوق الاجتماعى للتنمية فى تنفيذ مشروع فريد من نوعه يستهدف محو الأمية القانونية للنساء الفقيرات بالقاهرة . وذلك فى إطار حق المرأة المصرية فى التمتع بما كفله لها القانون من تشريعات ومزايا تنظم أوجه حياتها..

المشروع يأتى فى إطار الحقائق الحالية والتى تؤكد أن قلة من النساء المصريات على وعى بالقوانين والتشريعات التى تنظم حياتهن بما فيهن المتعلمات مما يسبب لهن الكثير من المشكلات فى محيط العمل والأسرة والمسكن وغيرها ويحرمهن من الاستفادة بمزايا التشريعات القانونية بسبب جهلهن إما بوجودها أصلا أو بكيفية تطبيقها. كما أن هناك بعض الظواهر الاجتماعية التى تزداد انتشارا بين الشابات لأسباب عديدة مثل الزواج العرفى والزواج السرى والزواج من غير المصريين وينتج عنها مشكلات اجتماعية خطيرة وتتفاقم المشكلة بسبب جهل الشابات ببنود التبعات والقوانين الخاصة بالأسرة

حول الهدف من المشروع يشير مصدر مسئول بالصندوق الاجتماعى إلى التالى:

● تعريف المرأة بحقوقها التى كفلها لها القانون المصرى مثل حقوق الملكية والميراث والأحوال الشخصية والعمل والمعاشات والجنسية وغيرها مع التركيز على النساء الفقيرات وغير المتعلمات واللاتى يعلن أسر والمتزوجات من غير المصريين وتوفير الاستشارات القانونية عن طريق محامين مختصين فى المناطق الشعبية المختارة

● مساعدة النساء فى هذه المناطق على رفع الدعاوى القضائية أمام المحاكم للحصول على حقوقهن الضائعة (بسبب الفقر وقلة الوعى والجهل بأساليب التقاضى).

استهدف المشروع عند تنفيذه تدريب القيادات النسائية الشعبية فى المناطق المختارة ـ كقنوات اتصال على عملية نشر التوعية القانونية بين النساء من جيرانهن ومعارفهن مع توزيع كتيبات خاصة بحقوق المرأة القانونية وضعها مجموعة من المختصين بأسلوب مبسط وشرح وافر لمختلف التشريعات القانونية التى تمس حياة المرأة. تم عقد ٣٧ دورة تدريبية للمدربات بالتعاون مع تسع جمعيات وذلك فى مناطق زينهم ومدينة نصر ومصر الجديدة ووسط البلد وقصر العينى وكان من أهم موضوعات التدريب:

● حقوق المرأة فى ظل قانون الأحوال الشخصية (السكن، النفقة، حضانة الأطفال، تعدد الزوجات، نسب الأطفال، الزواج العرفى وتبعاته)

● حقوق المرأة فى الملكية والميراث. و حقوق الطفل و حقوق المرأة الصحية (الختان ـ الولادة) و حقوق المرأة الاجتماعية (الإعانات ـ المعاشات). و حقوق المرأة العاملة (إجازات الوضع ـ دور حضانة الطفل ـ السلامة المهنية) وبالنسبة لآثار المشروع يقول مصدر مسئول حقق المشروع مردودا اجتماعيا طيبا على المستوى الشعبى وعلى مستوى الجمعية الأهلية والحكومية.

د . حسين الجمال

● فقد تم تدريب ٧٣٠ سيدة من القيادات الشعبية النسائية قمن بدورهن بتوعية عدد كبير من النساء فى أحيائهن.

● ركز المشروع على اقامة دورات تدريبية بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية للمتدربات ولنساء الأحياء ممن رغبن فى الانضمام للدورات. ولقد تلقى كثير منهن استشارات قانونية بالمجان من هيئة التدريب

● بعد نجاح المرحلة الأولى من المشروع وخاصة لما وجد من احتياج شديد للمتدربات وغيرهن من أهالى الأحياء للمعلومات القانونية المبسطة فقد تم التوسع فى المرحلة الثانية ـ تحت التنفيذ ـ ليمتد المشروع إلى ثلاث محافظات: القاهرة والاسماعيلية وأسيوط وتقوم بتنفيذه ثلاث جمعيات أهلية فيما يسمى بمشروع «توعية المرأة الحقوق والواجبات القانونية والمدنية وتشبيك الجمعيات.

● يتم فى المرحلة الثانية من المشروع توعية ٢٢٠٠ سيدة من الفئات المحرومة ومحدودات الدخل اللاتى يحتمل تعرضهن لمشكلات فى نواحى حياتهن المختلفة نتيجة جهلهن بالقوانين.

● كما يهدف المشروع إلى وضع نواة شبكة بيانات أولية عن الجمعيات الأهلية النشطة فى مجالات تنمية المرأة والأسرة بالمحافظات الثلاث يمكن مستقبلا أن تساهم فى سد خدمة التوعية القانونية للمرأة على نطاق شعبى واسع

يستهدف الصندوق فى المرحلة القادمة التوسع فى تطبيق المشروع على نطاق عريض من المناطق الحضرية الفقيرة والريفية فى عدد أكبر من المحافظات مع التركيز على تبسيط المادة المكتوبة والتوسع فى استخدام المعينات السمعية والبصرية لما لها من تأثير على المتلقيات خاصة فى المناطق الريفية والمناطق الشعبية الفقيرة.

IFC تتوقع زيادة انتاج مصر من الحديد والصلب عام ٢٠٠١ عن احتياجات السوق..!!

توقعت الـ IFC وهى شركة التمويل الدولية المنبثقة عن البنك الدولى International Finance Corporation أن يزيد الانتاج فى مصر من منتجات الحديد والصلب بحلول عام ٢٠٠١ عن احتياجات السوق.. وأنه لذلك يتعين ترشيد الصناعة حتى تكون قادرة على التنافس وفتح صادرات لها.. من المعروف انه تم تنفيذ مشروعين حاليا للحديد والصلب فى شمال خليج السويس وهناك مشروع ثالث فى الطريق

جدير بالذكر انه كانت هناك شكوى من اغراق السوق المصرية بالحديد وارد كل من أوكرانيا والسعودية بناء على اتفاق التسهيلات وتخفيض الجمارك ثم الحديد الليبى.



شخصيات عماد حمدى السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان عماد حمدى تتضمن مشواره الفنى وأهم أعماله السينمائية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه (أقوى من الحياه) و(بين الأطلال) و(شاطئ التكريات) و(الخروج من الجنة) و(حتى نلتقى) و(المراهقان) و(اللقاء الأخير) و(أزهار وأشواك) و(الله معنا) و(وإسلاماه) و(آثار على الرمال) و(دايما فى قلبى) و(امرأة فى دوامة) و(الحب فوق المطر) و(رقصة الوداع) و(أم العروسة) و(جريمة حب) و(ليلة من عمرى) و(امرأة للحب) و(أبى فوق الشجرة) البرنامج تقديم سامية الإتربى وإخراج حمدى متولى.

مدن واحد

فنية وثقافية

باب الحديد بين الواقع والخيال

□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) مساء الخميس على القناة الثانية فيلم (باب الحديد) بطولة هند رستم وفريد شوقى ويوسف شاهين وإخراجه ويستضيف البرنامج مع الناقدين مجدى الطيب وماجدة موريس ورئيس هيئة السكك الحديدية ويجرى البرنامج بعض اللقاءات الجماهيرية حول أحداث الفيلم مع مشاهد منه. البرنامج اعداد حسام عبد الهادى وتقديم منى عبد الوهاب وإخراج عبد المولى سعيد

كلمات إلهية

□ يقدم برنامج (كلمات إلهية) ٩.٣٠ صباح كل يوم و٧.٣٠ مساء على قناة النيل الدولية تفسيرا لآخر سورة النساء وأوائل سورة المائدة من خلال شرح الآيات فى كتاب (ابن كثير) البرنامج تقديم نيرمين النحاس وإخراج أحمد عبد العليم.

امرأة فى دائرة الضوء

□ يستضيف برنامج (امرأة فى دائرة الضوء) ١٠.٣٠ اليوم والثلاثاء على قناة النيل الدولية د. ماجدة باجنيد استاذة الإعلام بالجامعة الأمريكية وتتحدث عن مشوارها فى الإعلام.

زووم إن على نادية الجندى

□ يستضيف برنامج (زووم إن) فى سهرة الأحد على القناة الأولى الممثلة نادية الجندى حيث يدور الحوار حول مشوارها الفنى وأفلام الأكشن ونوعية افلام الجاسوسية ومتطلبات النجم لكى يصبح نجم شباك فى السينما ويعرض البرنامج مشاهد من افلامها (مهمة فى تل أبيب) و(الضائعة) و(شهد الملكة) و(خمسة باب) و(٤٨ ساعة فى اسرائيل) البرنامج اعداد وتقديم سلمى الشماع وإخراج على الجندى

الجديد فى السينما والطب والغناء

□ يقدم برنامج (جديد×جديد) فى سهرة الاثنين على القناة الأولى فقرة عن مهرجان المركز الكاثوليكى السينمائى ويستضيف البرنامج المكرمين من خلال هذا المهرجان سهير الاتربى سناء البيسى والفنانين محمود ياسين ونور الشريف وصفية العمرى وآثار الحكيم مع عرض مشاهد من فيلم المصير كما يقدم البرنامج فقرة عن الجديد فى المؤتمر العالمى الثالث للكبد ويستضيف البرنامج د.شريف عبد الفتاح ود.فؤاد ثاقب ود.ابراهيم مصطفى ولقاءات مع المطربين محمد ثروت ووليد توفيق وأحمد ابراهيم الذى يقدم أغنية جديدة للمنتخب القومى وعرضا عالميا من الاوبرا وتغطية لمعرض الفن التشكيلى المقام ببهو جريدة الأهرام وأغنيات لعفاف راضى ونادية مصطفى البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم ونجلاء العسيلى وإيناس عبد الله وإخراج شكرى أبو عميرة.

الوجود الفرنسى فى هوليود

□ يقدم برنامج (سينما سينما) فى سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن احتفال الممثل البريطانى سير جون ميلز بعيد ميلاده التسعين وهو حائز على اوسكار احسن ممثل مساعد عن فيلم (ابنة رايان) ويعرض البرنامج مشاهد منه ومن فيلم (الأميرة العظمى) وفقرة عن الممثلة الأمريكية مرسيدس رول بمناسبة عيد ميلادها الخمسين ومشاهد من فيلمها (ملك الصيادين) الذى نالت عنه أوسكار أحسن ممثلة مساعدة ١٩٩١. كما يقدم البرنامج فقرة عن الوجود الفرنسى فى السينما الأمريكية فى التسعينات حيث استعانت هوليوود بعدة ممثلين وممثلات ومخرجين فرنسيين فى السنوات الاخيرة مع مشاهد من افلام (شيطانى) الاليزابيل إيجانى و(القلعة) لكريستوفر لاجيرو (العنصر الخامس) لاخراج لوك بيبسون. البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

حكاوى القهاوى

□ يستضيف برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية أقدم بائع صحف يونانى وبائع للأوراق اليانصيب ويحكى عن حى الأزبكية قديما وحريق القاهرة وأشهر ممثلات اليونان والحرب العالمية الثانية البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربى.

تياترو: يامسافر وحدك

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى (يا مسافر وحدك) الذى يقدم حاليا على خشبة المسرح القومى بطولة نور الشريف وندى بسيونى ومنى زكى ونهير أمين وزين نصار تأليف وإخراج د.هانى مطاوع ويستضيف البرنامج أبطال العرض ويعرض مشاهد منه. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة.

عباس العقاد فارس الكلمة:

□ يقدم برنامج (فرسان الكلمة) فى سهرة الخميس على القناة الأولى حلقة عن الكاتب عباس محمود العقاد بمناسبة ذكراه الـ ٣٦ ويستضيف البرنامج الشاعر شوقى هيكل ود.عبد العزيز شرف ود. عبد الغفار هلال و الكاتب رجاء النقاش والكاتبة لوسى يعقوب ود.حسين السيد والشاعرين فاروق شوشة وأحمد سويلم حيث يدور الحوار عنه. البرنامج تقديم سمية مصطفى وإخراج احمد عثمان.

مشوار مارى كوينى

□ يقدم برنامج (مجلة المنوعات) فى سهرة الجمعة على القناة الثالثة فقرة عن ذكرى ميلاد الموسيقار محمد الموجى والمشوار السينمائى للفنانة مارى كوينى ودورها فى مجال الإنتاج مع مشاهد من افلامها وتغطية للفيلم التليفزيونى (نوبة حراسة) بطولة مصطفى فهمى وسعيد عبد الغنى وخلود وبثينة رشوان وإخراج يوسف شرف الدين. البرنامج اعداد عزة فايز وتقديم عبير عبد الوهاب وسحر عباس وإخراج صبرى محمد على.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى
تقدم برامجها ٢.٢٥ عصر كل يوم كالتالى:
□ السبت: لغة عربية ث/ع قواعد نحوية وفيزياء ث / ع (التليسكوب) ورياضيات ث /ع
□ الاحد: رياضة ٢/ث وجيولوجيا ٢/ث ولغة عربية ث/ ع «النور».
□ الاثنين: احياء ث /ع (وراثة الدم) علم اجتماع ث /ع «التخلف وآثاره على التنمية» ولغة انجليزية ث /ع
□ الثلاثاء: جغرافيا وكيمياء ٢/ث واحصاء ث / ع
□ الاربعاء: لغة انجليزية والمانى ٢/ث ورياضيات ث/ع
■ القناة الثانية
تقدم برامجها ١.١٥ مساء كل يوم كالتالى:
□ السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (انعكاس الصوت).
□ الاحد: رياضيات للابتدائية (النسبة) ولغة فرنسية للاعدادية
□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية
□ الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضيات للاعدادية.
□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس: الدبلوم التجارى ومواد اجتماعية للاعدادية.
□ الجمعة: صباحا: الدبلومات الفنية.
مساء: هندسة الكترونيات الدبلوم الصناعى والبان الدبلوم الزراعى.
■ القناة الثالثة
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالى:
□ السبت: علوم ورياضيات للابتدائية.
□ الاحد: علوم للاعدادية وجبر للاعدادية.
□ الاثنين: فيزياء ث/ ع وكيمياء ٢/ث.
□ الثلاثاء: رياضيات ث/ ع ورياضيات ٢/ث.
□ الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث واحياء ٢/ث

الأفلام العربية



سمية الالفى وفؤاد المهندس فى لقطة من فيلم «اسعد الله مساك»

عمر الشريف ومديحة يسرى وآثار الحكيم فى لقطة من فيلم «أيوب»

الأحد:

البحث عن المتاعب وخليل بعد التعديل وإلا ابنتى والمجانين الثلاثة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (البحث عن المتاعب) بطولة عادل امام وناهد شريف وصفاء ابو السعود ومحمود المليجى وصلاح نظمى واخراج محمود فريد وفيه يعمل شعبان مصورا فى احدى المجلات ويتفق معه المجرم الخطير نابليون على التقاط عدد من الصور لمنافسه ابراهيم وعصابته وهم يسرقون خزانة احدى الشركات وينجح شعبان فى مهمته ويساوم ابراهيم على الحصول على نصف المبلغ فيوافق. وينجح نابليون فى الايقاع به ويعذبه لاستعادة النقود.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (خليل بعد التعديل) بطولة محمود عبد العزيز وليلى علوى وحسين الشربينى وسعاد حسنى واخراج يحيى العلمى وفيه يعين خليل مديرا عاما للبنك الذى يعمل فيه ويتطلع للحياة الحديثة التى تجسدها سكرتيرته هالة فيتزوجها لكن بمرور الوقت يكتشف اختلاف طباعهما فيطلقها ويعود لزوجته مرة أخرى

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (الا ابنتى) بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار وسحر رامى واخراج كريم ضياء الدين

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم (المجانين الثلاثة) بطولة نجلاء فتحى وزهرة العلا ومحمود المليجى واخراج حسن الصيفى

الاثنين:

مهمة صعبة جدا والصرخة

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (مهمة صعبة جدا) بطولة نورا وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدنى واخراج حسين عمارة.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (الصرخة) بطولة نور الشريف ومعالى زايد ونهلة سلامة وأمل الصاوى واخراج محمد النجار. وتدور أحداثه حول عمر الذى يلتحق بمعهد الصم والبكم حيث ترعاه الدكتورة تيسير وتعجب به وفاء وتطمع فيه تيسير وتحاول الايقاع به فى حبها لكنه يتزوج من جارته معزوزة التى تحاول سرقته فيقرر عمر الانتقام من النساء الثلاث.

الثلاثاء:

حب فى الظلام وأسعد الله مساك

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (حب فى الظلام) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وفريد شوقى ونجمة ابراهيم واخراج حسن الامام ويدور حول أرملة لها شابان الأول مستقيم والثانى ابن زوجها ينهب أموالها وأموال أخيه فتضطر الأم لرهن مصاغها لدى مرابية يتعامل معها الابن الثانى، ويصمم على سرقتها. ويحضر الابن الأول ليسترد مصاغ والدته فى نفس الوقت يتسلل الثانى ويقتل المرابية ويهرب وتحاول الجارة أن تستنجد بأهل المنزل وتشاهد الابن الأول وتعتقد أنه القاتل.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (أسعد الله مساك) بطولة فؤاد المهندس وليلى طاهر وسمية الألفى واخراج ابراهيم الصحن

الأربعاء

الأحضان الدافئة ويحيا الحب

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الأحضان الدافئة) بطولة زبيدة ثروت وسمير صبرى وسمير غانم وفايز حلاوة واخراج نجدى حافظ ويدور حول مديحة وهى امرأة مطلقة تعمل مضيفة يربط الحب بينها وبين حسن لكن والديه يرفضان زواجه منها ويتردد حسن فى تمسكه بالزواج منها بعد أن يتورط معها فتثور عليه، الا أنه يحاول اقناع والديه فيوافقان بعد فوات الاوان فقد انتحرت ليأسها منه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (يحيا الحب) بمناسبة عيد ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب - بطولة ليلى مراد ومحمد عبد القدوس وأمين وهبة واخراج محمد كريم وفيه تنفصل نادية ابنة طاهر بك عن خطيبها مجاهد ويسكن بجوار منزلها محمد فتحى الموظف فى البنك الذى يديره خالها ويشعر محمد نحوها بالحب وبمرور الوقت تستجيب لمشاعره ويفاتح والدها فى الزواج منها وتزوره شقيقته فى منزله فتظن نادية انها صديقته فتسعى لاعادة خطيبها مجاهد.

الخميس:

أخطر رجل فى العالم وباباعايز كده وسلوا قلبى والنمر وعشاق الحياة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (اخطر رجل فى العالم) بطولة ميرفت أمين وفؤاد المهندس وسمير صبرى واخراج نيازى مصطفى.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بابا عايز كده) بطولة سعاد حسنى ورشدى أباظة ونوال أبو الفتوح ومحمد عوض واخراج نيازى مصطفى ويدور حول كوكو مصمم أزياء يقع فى حب نادية التى تريد ان تتزوج من رجل ليس له تجارب ويضطر كوكو إلى أن يخفى شخصيته فهو زير نساء. لكنها تكتشف أمره وتقرر الانتقام منه عن طريق ابن عمه الذى يدعى أن بينهما علاقة ويثور كوكو ثم يكتشف حقيقة الموقف ويتزوج نادية.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (سلوا قلبى) بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وحسين رياض واخراج عز الدين ذو الفقار

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (النمر) بطولة نعيمة عاكف وأنور وجدى وزكى رستم وفريد شوقى واخراج حسين فوزى

□ تعرض القناة الثامنة فى السهرة فيلم (عشاق الحياة) بطولة نادية لطفى ومحرم فؤاد ويوسف وهبى ومحمود المليجى واخراج حلمى حليم.

الجمعة:

ماقدرش والمومياء وكله تمام والحقيقة العارية وأيوب

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم (ما اقدرش) بطولة تحية كاريوكا وفريد الأطرش وحسن فايق وفؤاد شفيق واخراج أحمد بدرخان

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (المومياء) بطولة نادية لطفى وأحمد مرعى وزوزو حمدى الحكيم وشفيق نور الدين ومحمد خيرى واخراج شادى عبد السلام وفيه تعيش عائلة الحربات على سرقة مافى بطون الجبل من مومياوات فراعنة مصر ويتم تنصيب ونيس زعيما للعائلة بعد موت والده. ويكتشف مع شقيقه الأصغر احمد حقيقة مصدر رزق القبيلة ويتمرد أحمد على العائلة فيتم قتله ويصل مندوبو الآثار للتحقيق فى سر سرقة المومياوات وتتنازع ونيس مشاعر متناقضة بين الوفاء لعائلته وواجبه الوطنى.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (كله تمام) بطولة اسعاد يونس وسمير غانم ووحيد سيف وعلى الشريف واخراج أحمد ثروت. وفيه يعانى الصحفى فهمى من عدم حصوله على فرصة نشر مقالاته. ويقرر أن يكون مجرما حتى يشتهر وتنشر مذكراته ويتفق فهمى مع زوجته سهير على أن تختفى وتتوالى الاحداث أنه قتلها على أن تظهر قبل تنفيذ الحكم ويكتشف فرغلى صاحب الفيلا وجود سهير التى تعترف له بالحقيقة فيقوم باحتجازها هى وشقيقها فهو يطمع فى اخلاء الفيلا الا أن سهير وصلاح يتمكنان من الهرب وانقاذ فهمى.

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم (الحقيقة العارية) بطولة ماجدة وإيهاب نافع وعبد المنعم ابراهيم

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (أيوب) بطولة عمر الشريف ومديحة يسرى وآثار الحكيم واخراج هانى لاشين تدور أحداثه حول المليونير عبد الحميد السكرى الذى يصاب بالشلل بعد تعرضه للخسارة فيقترح عليه صديقه جلال ان يكتب مذكراته ويتلقى تهديدات ولكنه يرفض التراجع ويشفى وتتعاطف معه أمينة وتصطحبه للمطبعة ويصاب بطلق نارى وتتناثر الأوراق.



نادية لطفى فى لقطة من فيلم «المومياء»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠.٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالى:
الأحد: فيلم (البيات الشتوى) بطولة عبدالله غيث وصابرين وإخراج هشام أبو النصر. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.
الجمعة: فيلم (نادية) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر ونور الشريف وإخراج أحمد بدرخان. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

توم كروز

جوان وود ورد

الأحد:

نقطة العمى وفدية زعيم هندى أحمر

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (نقطة العمى) بطولة جوان وود وارد وريد دايمون وإخراج مايكل توشيكوكى وتدور أحداثه حول السيدة ويل مارنجتون النائبة بالكونجرس الأمريكى التى تناضل من أجل مكافحة المخدرات بالمدينة، وفى الوقت الذى تستعد فيه لاستقبال حفيدها الأول تنقلب السيارة بابنتها وزوج ابنتها الذى يموت. وبعد تحليل دمه تكتشف الشرطة أنه كان يتعاطى المخدرات فى أثناء القيادة .. وتصدم (ويل) من هذه النتيجة للخزية أمام الرأى العام، الذى يهاجمها لذلك.

تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فدية زعيم هندى احمر) بطولة كريستوفر لويد ومايكل جيتر واخراج بوب كلارك وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول (سام) و(وليم) و(بيل) الذين يتعبون لمعرفة قيمة النجم الذى اشتروه فيكتشفون أنه عديم القيمة. فيفكرون فى اختطاف طفل وزوجة السيد (دوست) ولكنهم يفشلون.. فيعرض عليهم الطفل اختطافه على أن يدعوه يلعب فى منجم الهنود على الا يعود إلا بارادته فيوافقون على ذلك.

الاثنين:

بارد كالثلج

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (بارد كالثلج) بطولة فانيلا أميس ومريستين نينستر وإخراج ديفيد كيلوج وتدور أحداثه حول (جونى) عضو فرقة الجاز الغنائية الاستعراضية الدائمة الترحال بدراجاتهم البخارية وفى أثناء رحلتهم يلتقى (جونى) مع (كاترين) ويعجب بها وعندما يحدث عطل فى دراجة أحد أصدقائه يرى (كاترين) بالمصادفة مرة أخرى ويسرق منها مفكرتها ويبدأ فى مطاردتها حتى تقع فى حبه، إلا أن والدها يرفض هذه العلاقة.

الثلاثاء:

قصة دوتى

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قصة دوتى) بطولة تشسات اتكينز ولارى جاتلين وإخراج بيل دليا وتدور أحداثه حول (شيلى) التى تحكى قصة أمها (دوتى) الفتاة الريفية التى أحبها (بيل) وتزوجها بعد أول لقاء بينهما وأنجب منها أربعة أبناء بينهم (شيلى) وتطلبها هواية العزف والغناء فى الأوبرا وتنجح فى ذلك وتصبح ثرية وتمتلك منجما من الألماس وتشترى منزلا بمبلغ كبير، ثم يضيع منها كل شىء.

الأربعاء:

قرارات فاصلة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قرارات فاصلة) بطولة جنيفير بيلز وجون ماكليام وإخراج ديفيد دورتى وتدور أحداثه حول الملاكم الهاوى (لوى) بينما شقيقه (راى) ملاكم محترف وسيلاقى الملاكم الاسبانى (بدروزا) ويطلب منه المدرب أن يخسر المباراة أمام الملاكم الاسبانى ولكن (راى) يرفض، فيأخذونه الى منطقة مهجورة ويضربونه حتى الموت. فيقرر شقيقه (لوى) احتراف الملاكمة ومقابلة الملاكم الاسبانى (بدروزا) بدلا من شقيقه.

الخميس:

حفنه رجال طيبين

□ يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكى (حفنة رجال طيبين) بطولة توم كروز وجاك نيكلسون وديمى مور وإخراج روب راينر. الفيلم انتاج عام ١٩٩٢ وتدور أحداثه حول محام عسكرى بحرى يكلف بقضية تتعلق بمقتل احد البحارة الأمريكيين وفى أثناء التحقيق وجمع المعلومات يتبين له أن احد القادة البحريين وراء هذه الجريمة.

نال جاك نيكلسون جائزة أحسن ممثل مساعد من نقاد نيويورك، ورشح لأوسكار أحسن ممثل مساعد، كما رشح الفيلم لاوسكار أحسن فيلم ومونتاج وصوت. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى.

الجمعة:

حدث فى روما

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (حدث فى روما) بطولة ايزابيلا كورى وإخراج انطونيو بيترو انجلى وتدور أحداثه حول الفتاة الانجليزية (مارجريت) التى تسافر الى ايطاليا حيث تقضى اجازتها وتضل الطريق الى فندقها وتلتقى مع الايطالية (جوزيف) والألمانية (هاملين) حيث تقضيان الإجازة معا.

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر ١٠.٠٠ اليوم المفتوح ١٢.٠٠ الأخبار ١٢.١٥ فيلم (البحث عن المتاعب) او اذاعة مباراة كرة القدم بين فريقى الأهلى والشمس ٢.٠٥ البرامج التعليمية ٣.٠٠ مساء الخير ٤.٥٥ حديث فى مثل هذا اليوم ٦.٢٠ مجلس الشعب او الشورى ٧.٣٠ مسلسل (يوميات ونيس) ٨.٠٥ حديث الروح ٩.٠٠ الأخبار ١٠.٠٠ الموسيقى العربية ١٠.٣٠ فارس حول العالم ١٢.٠٠ القمر الانباء ١٢.٤٠ دنيا الرياضة ١.٢٥ زووم ٥٥.١ السه فاكر ٢.٤٠ السكشنات ٢.٢٥ الوتار الليل ٣.٣٠ القرآن الكريم.
□ الاثنين: ١٠.٠٢ مينى رياضة ١٠.١٥ صور وحكاية ١٠.٣٠ عصافير التليفزيون ١٠.٤٠ الكرويات ١١.٠٠ افرح وامرح واتعلم ١١.١٥ دعوة للحياة ١١.٣٠ هى ١١.٤٥ نبض الشارع ١٢.١٥ برنامج مينى ١٢.٢٠ اماتى وأغانى ١.١٥ موضوع يهمك ١.٣٠ قبلى وبحرى ٢.٠٠ حاول تعرف ٢.٣٠ مسلسل (عباسية٦) ٣.١٥ استشارة طبية ١٠.٣٠ العلم والايمان ١١.٠٠ جديد×جديد ١٢.٥٠ حديث الرياضة ١.٣٥ مائة سنة سينما ٢.٣٠ صندوق الدنيا.
□ الثلاثاء: ١٠.١٠ اطب واتمنى ١٠.٢٥ فنون صغيرة ١٠.٤٠ النادى الصغير ١١.٠٠ السيرك ١١.١٥ صور مضيئة ١١.٤٥ البساط السحرى ١.٣٥ برنامج منوعات ١.١٥ ربيع العمر ١.٣٠ عالم الرياضة ٨.٢٠ دريشة ١١.٠٠ فيلم (حب فى الظلام) ١.٠٠ العقل يكسب ٢.١٠ مجلة الاغانى.
□ الاربعاء: ١٠.١٥ قراءات وطرائف ١١.٢٥ قضايا طبية ١١.٤٠ انت والحياة ١.١٥ عيون الكاميرا ١٣.٣٠ الجديد فى الطب ٢.٠٠ اسماء الله الحسنى ٨.٣٠ تكسب مرتين ١١.١٠ الوطنا نحلم ١١.٠٠ اخترنا لك ١٢.٤٠ نجوم لها تاريخ ١.٤٠ سهرة درامية.
□ الخميس: ١٠.٠٠ اليوم المفتوح ١.٠٠ فيلم (اخطر رجل فى العالم) ٨.٣٠ مانشيت ١٠.٤٥ فيلم السهرة ١٢.٤٠ بطاقة شخصية ١.٤٠ سهرة رياضية ٣.١٥ ارض الاحلام.
□ الجمعة: ٥.١٠ سينما الاطفال ١١.٠٠ نشرة الاطفال ١١.٢٥ شعائر صلاة الفجر ١١.٣٠ مجلة المرأة ١٢.١٠ عالم الحيوان ١.١٥ اسرار الأرض ١.٣٥ لقاء الشيخ متولى الشعراوى ٢.٣٠ فيلم (ما اقدرش) او مباراة كرة القدم بين الاتحاد والزمالك ٦.١٥ طلائع النصر ٦.٣٠ بيت العرب ٧.٤٥ مسلسل (الحساب) ٨.٣٠ الجائزة الكبرى ٩.٣٠ نهاية الاسبوع ١٠.٣٠ فيلم (المومياء) ١٢.٤٠ هنا المساء ١.١٠ ليالى التليفزيون.

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧.٠٠ الافتتاح وصباح الخير يا مصر ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠.٢٠ حلقة اجنبية ١١.٣٠ الفترة المفتوحة ١١.٤٥ الشباب ١٢.١٠ صور رياضية ١٢.٣٠ حواديت الاغانى ١.٠٠ امومة وطفولة ١.١٠ برنامج اخبارى ١.٣٠ دنيا الاطفال ٢.٠٠ جرافيك ٢.١٠ هوايات ٢.٢٠ الف ليلة وليلة ٢.٣٠ المكتبة الاسلامية ٢.٤٠ صحى ومفيد ٣.٠٠ موجز الانباء ٣.١٠ اكتشكول ٣.٤٠ الفيلم الاجنبى ٥.١٠ طابع له طابع ٥.٣٠ كنت فين ٦.٣٠ رياضات عالمية ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧.١٠ البرامج التعليمية ٧.٥٥ النشرة الجوية ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨.٢٠ كان يا ما كان ٩.١٠ المسلسل الاجنبى ١٠.٠٠ حكاوى القهاوى ١١.٠٠ حدث بالفعل ١.٠٠ الحدث ٢٤ ساعة ١.٢٠ العالم يغنى ٢.٠٠ حلقة اجنبية ٢.٤٥ القرآن الكريم.
□ الاثنين: ١١.٠٠ الرياضة للجميع ١٢.٠٠ اليوم النجوم ١٢.٢٠ طبيبك الخاص ١٢.٣٠ اختبر معلوماتك ١٢.٠٠ حلاوة شمسنا ١.٢٠ نواميس الكون ١.٣٠ دنيا الاطفال ٢.١٠ ما يطلبه الاطفال ٢.٣٠ اماكن ومعالم ٢.٣٠ رسالة عمان ٢.١٠ عالم النبات ٣.٤٠ أبيض وأسود ٥.١٠ حواء تحت الأضواء ٥.٤٠ خمسة سيلحة ٦.٠٠ الرضا والنور ٨.٣٠ الرياضة فى الميزان ٩.٠٠ انه عالم واحد ١٠.٠٠ الطلاله ١٠.٣٠ فنانين من مصر ١١.٠٠ الفيلم الاجنبى ١.٢٠ سهرة ادبية.
□ الثلاثاء: ١١.٤٥ بانوراما رياضية ١٢.٠٠ دليل الشباب ١٢.٣٠ اشعار والحان ١٢.٥٠ اسلامتك ١.٠٠ مسافر على الهواء ٢.٠٠ نباتات وزهور ٣.١٠ نبع الحضارة ٣.٤٠ الفيلم الاجنبى ٥.٣٠ فتاوى واحكام ٦.٠٠ شخصية وكتاب ٨.٣٠ امسية ثقافية ١٠.١٥ نافذة على العالم ١٠.٣٠ اوراق على الهواء ١١.١٥ بانوراما فرنسية ١.٢٠ معك فى الأوبرا.
□ الاربعاء: ١١.٣٠ نشرة اخبار المرأة ١١.٤٥ فرسان الارادة ١٢.٠٠ الاسبوع الرياضى ١٢.٣٠ اعلام الموسيقى ١.٠٠ روضة الإسلام ١.٣٠ كارتون ٢.٣٠ مجلة الاصدقاء ٣.١٠ الكون ٣.٣٠ الفيلم الاجنبى ٥.١٥ السينما فى عيون الشباب ٦.٣٠ بانوراما عسكرية ٨.١٥ صوت الموسيقى ١٠.٠٠ شخصيات سينمائية ١٠.٤٥ فيلم الاحضان الدافئة ١.٢٠ تياترو.
□ الخميس: ١١.٠٠ فنون عالمية ١١.١٥ من الأرشيف الرياضى ١.١٠ اللقاء المفتوح ١.٣٠ قلوب بتحبك ٢.٢٠ ميكروسكوب ٣.٢٥ فيلم (بابا عايز كده) ٥.١٥ فن ولينا ١٠.٠٠ بين الواقع والخيال ١١.٠٠ الاوسكار ١.٢٠ ابعد الولحدة ٢.١٠ سهرة مع أم كلثوم.
□ الجمعة: ٧.١٥ البرامج التعليمية ١.١٠ افضل أيام الله ١٠.١٥ فيلم (كله تمام) ١١.٤٥ الك ولأسرتك ١٢.١٥ برامج الأطفال ٢.٠٠ النباوارا ٣.٣٠ أيام وليالى ٣.١٠ صحى ومفيد ٥.٠٠ المصارعة الحرة ٥.٢٠ ادم وحواء ٥.٥٠ مواقف وطرائف ٨.١٥ دعوة للفكر ١٠.٣٠ فن الباليه ١١.٢٠ الفيلم الاجنبى ٢.٣٠ افنون.

ق 3 القناة الثالثة

□ الاحد: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ عالم الكارتون ١٠.٢٥ مسلسل الاطفال ١٠.٥٠ طريق المستقبل ١١.١٠ اطفال وجوائز ١١.٣٠ الرياضة وصحتك ١١.٤٠ دنيا المرأة ١٢.٠٠ حكاية مينى ١٢.٢٠ الموسوعة الصحية ١٢.٤٠ الرسم بالكلمات ١.١٥ عالم صغير ١.٣٠ مواطن على الطريق ١.٥٥ عالم التأمينات ٢.١٠ صيانة × صيانة ٢.٣٠ الصح فين ٢.٥٠ الإدارة للجميع ٣.١٥ الكاميرا بين الجمهور ٣.٥٥ الحكم أخر الجلسة ٥.١٠ دنيا محفوظ ٥.٤٠ ريبورتاج ٥.٥٥ رسائل ٦.٤٥ سيارة التحقيقات ٧.٠٥ فرسان النغم ٧.٢٥ احكام الكتاب والسنة ٧.٥٠ التعاونيات ٨.٣٠ فيلم عربى ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٥ مسلسل عربى ١١.٣٠ قطار الحروف ١٢.٠٠ ليالى القاهرة ١.٠٠ كتاب فى مسابقة ١.٢٠ بعيدا عن الملاعب ١.٥٠ عمالقة الغناء ٢.٢٠ فنون فى القمة ٢.٥٠ نجوم ولكن ٣.٢٠ فوازير ق ٣
□ الاثنين: ١١.٠٠ شاهد واعرف ١١.٥٥ دليل التغذية ١٢.١٥ انا المصرى ١٢.٤٥ التحدى ١.١٥ قضية × امسية ١.٤٥ أنت والقانون ٢.٤٥ دنيا المسرح ٣.٠٥ الطب البديل ٤.٢٥ سباق المكتبات ٥.١٠ دنيا الضرائب ٦.٠٠ بيتنى بيتى ٧.٠٠ باقى من الزمن ٧.٠٥ نائب فى البرلمان ٨.١٠ أحلام سعيدة ٨.٤٠ السهم الاخضر ٩.١٠ السنيد ٩.٢٥ البدلية ٩.٤٥ ضيف ق ٣ ١١.٢٠ فى بيتنا نجم ١٢.٥٠ شارع الشباب ١.٢٠ ستالايت
□ الثلاثاء: ١٠.٣٠ اللحن المفقود ١١.٢٠ جائزة سعيدة ١٢.١٠ لقطات سينمائية ١٢.٣٠ اليوم المفتوح ٦.٤٥ الزراعة والتنمية ٧.٥٠ خبر وحكاية ٨.١٥ مع مرتبة الشرف ٨.٥٠ قرار واستفسار ٩.١٠ مشاهد على الهواء ١١.٣٠ مواجهة فنية ١٢.٠٠ ليالى القاهرة ١.٠٠ بانوراما مصرية ١.٢٠ اعمال لاتنسى
□ الاربعاء: ١١.٤٠ أنا والكتاب ١٢.٢٥ س.ج التحكيم ١.١٠ ٣ يوم فى حياتى ٢.٤٠ جدوحفيد ٣.٢٥ حروف لفنان معروف ٦.٠٠ صفحات اقتصادية ٧.٥٠ سهرة فى قرية ٨.٠٥ الفيلم العربى ١٢.٤٠ السهرة الرياضية ٢.١٠ ما يطلبه المشاهدون
□ الخميس: ١١.٣٥ بداية وحكاية ١٢.١٠ الوان وأسرار ١.٠٠ انتبهوا أيها السادة ٤.٠٠ البورصة ٥.١٠ عابر سبيل ٦.٠٠ قصة مباراة ٨.١٥ أحلام سعيدة ٩.٢٠ لكل عروسين ١١.٢٠ عالم الاغانى ١.٠٠ عالم الشهرة ١.٣٠ أسرار النجوم ٢.٠٠ مهرجان للنوعات
□ الجمعة: ١٠.٥٠ فولكلور ١١.٤٠ نحو رياضة عالية ١٢.٣٠ القران علمنى ١.٢٠ حديث الجمعة ١.٢٥ نجوم وفنون ٢.٠٠ اليوم المفتوح ٥.١٠ مراكز الشباب ٧.٠٥ كاميرا وحدث ٨.١٠ الفيلم العربى ١١.٣٠ الكاميرا فى الملعب ١.٠٠ حواديت مصرية ١.٣٠ ادوات الاستفهام ٢.٠٠ مجلة للنوعات ٢.٣٠ عالم الكوميديا.

ق 4 القناة الرابعة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ زهور ١.٣٠ حدوتة توتة ١.٤٠ حبايبى الحلوين ٢.٠٠ جولة فى قرية ٢.٣٥ على باب مصر ٢.٥٥ نساء لها تاريخ ٣.١٥ سيداتى انساتى ٣.٤٥ الصحافة الاقليمية ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥.٠٠ كنس التفوق ٥.٤٥ تكريات ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ العلم نور ٨.٤٥ معلومة بجنية ٩.٠٠ الخط فن ٩.٣٠ سيرة الحب ١٠.١٥ الهدف ١٠.٣٠ السهرة الرياضية ١١.١٥ حكاوى السمسمية ١١.٤٥ السهرة تحلى.
□ الاثنين: ١.٢٠ روضة العصافير ١.٤٠ حبيبى سلامتك ٢.٠٠ اليوم المفتوح ٥.٤٥ بانوراما السويس ٧.٤٠ حكايات ضاحكة ٩.١٠ فانتازيا ١٠.١٠ كاميرا نص الليل ١٠.٣٠ الفيلم العربى.
□ الثلاثاء: ١.١٠ صندوق الدنيا ٢.٢٠ تحقيقات ق٤ ٢.٤٠ أيام العمر ٣.٠٠ شريان الخير ٣.١٥ جوائز فى المدارس ٣.٤٥ بلاش نداوى ٤.٠٠ الارض الطيبة ٤.٣٠ المرأة والمجتمع ٥.٤٥ الناس للناس ٨.١٠ حكايات فى الكليات ٩.٠٥ كارت الوان ٩.٣٠ أصوات والحان ١٠.٤٠ أرض الفيروز ١١.١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١.٤٠ ق٤ معاك ع الخط
□ الاربعاء: ١.٣٠ لعب فى لعب ٢.٢٠ فى خدمتك ٢.٤٠ ايام زمان ٣.٣٠ رضوة الاسلام ٤.٠٠ زراعة فى زراعة ٤.٣٠ البيئة والحياة ٥.٠٠ الجامعة والمجتمع ٥.٤٥ بانوراما بورسعيد ٧.٤٠ تسجيلات سينمائية ٩.٠٥ أحلى هدف ٩.٣٠ مسارح ١٠.١٠ شخصيات من بلدنا ١١.٠٠ معلوماتك ليه ١١.٣٠ قيثارة القناة ١١.٤٠ سباق سريع جدا.
□ الخميس: ٢.٣٠ فوتوغرافيا ٢.٤٠ علشانك يابلدى ٣.٢٠ جاليرى ق٤ ٣.٤٥ طلب احاطة ٤.٠٠ طقوس ولكن ٤.٣٠ عالم المراة ٥.٠٠ نحن معك ٥.٤٥ العلم والزراعة ٦.٠٥ سباق الانباء ٧.٤٠ النص بالنص ٩.٠٥ تحت الاضواء ١٠.١٠ نافذة على القمر ١٠.٢٥ الاتنا الشعبية ١٠.٥٥ نشرة رياضية جدا ١١.١٠ فكر معانا ١١.٤٠ افراح بلدنا
□ الجمعة: ١.٤٠ حلاوة الايمان ٢.٠٥ نور الهدى ٣.١٥ بدون مجاملة ٣.٤٥ اخبار الاسبوع ٤.٠٠ (٤×٤) ٤.٣٠ مجلة المولنى ٥.٠٠ القرية المنتجة ٥.٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧.٤٠ مذكرات وقرارات ٨.١٥ احلى الاوقات ٩.٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠.١٠ تلى برس ١٠.٢٥ صفارة الحكم ١٠.٥٥ مساء النور.

ق 5 القناة الخامسة

□ الأحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ المجلة الصحية ٢.٢٥ شبيك لبيك ٢.٤٥ القلم الصغير ٣.٠٠ كلمات ولكن ٣.١٥ ضحكتين وبس ٣.٣٠ أنت والقانون ٣.٥٠ الهدف ٤.١٥ هموم النجوم ٥.١٥ الرأى العام ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ النادى الزراعى ٦.٤٥ لن كنت ناسى ٧.٠٥ ستوب وتش ٧.٢٥ ايد فى ايد ٨.١٠ كتابك المفضل ٩.٠٥ نغم فى حياتى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٢٠ اسرار ١١.٣٥ فى سهرتنا نجم ١.١٥ ياحلو مسى
□ الاثنين: ٢.١٠ صحتك بالدنيا ٢.٤٥ مين الشاطر مين ٣.٠٠ فنون وهوايات ٣.١٥ فى خدمتك ٣.٣٠ لون ومعنى ٣.٥٠ تحت الارض ٤.١٥ مجلة الجيل ٦.١٥ المسابقة البيئية ٦.٤٥ ارتواء ٧.٠٥ عبقرية المصريين ٧.٢٥ الزمن الضائع ٨.١٠ افاق ٨.٣٠ نايت فلايت ٩.٠٥ نقات المسرح ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اثنين فى واحد ١١.٠٠ الفيلم العربى.
□ الثلاثاء: ٢.١٠ كتاب يقراه الجميع ٢.٤٥ جزيرة العرائس ٣.٠٠ علشان تعرف اكثر ٣.٢٠ زمان يا اسكندرية ٣.٣٠ البحر واسراره ٤.٠٥ صفحات من حياة امرأة ٦.١٥ ابناء وأمهات ٦.٤٥ لن كنت ناسى ٧.٠٥ جاذبية الاختفاء ٧.٣٠ اصابع الاتهام ٨.١٠ الارض عمار ٨.٣٠ كلاكسيات ٩.٠٥ ملش ونخيل ١٠.٣٠ الصالون ١١.٣٥ ستوبيو (٥)
□ الأربعاء: ٢.١٠ عيادة ق٥ ٢.٥٠ س ج رحلة ٣.١٠ كلمات ولكن ٣.٣٥ بانوراما قانونية ٣.٥٥ حول العالم ٤.١٥ للتندى ٦.٤٥ المعول والضريبة ٧.٠٥ زمان لكل مكان ٧.٣٠ فاكر ومش عارف ٨.٤٠ قول يافلم ٩.٠٥ التاريخ الناطق ١٠.٣٠ فرحة العمر ١١.٢٥ ع الهوا سوا
□ الخميس: ٢.١٠ غدا افضل ٢.٥٠ قطار المعلومات ٣.١٠ علشان تعرف أكثر ٣.١٥ قالوا فى الامثال ٤.٠٠ دعوة للنجاح ٤.١٥ حزر فزر ٦.٤٥ ان كنت ناسى ٧.٠٥ حديث الأصابع ٨.١٠ اغنية طويلة ٩.٠٥ عزيزى الرجل ١٠.٣٠ طلباتك ايه ١٢.٠٠ كلام
□ الجمعة: ١٠.١٠ المسرح الصغير ١٠.٤٠ بال ماسكيه ١١.٠٥ دعوة للمشاركة ١١.٤٥ الفترة الدينية ١٢.١٥ جمال مصر ١٢.٣٠ بنك الحظ ١.٤٥ ايه الحكاية ٢.٠٠ الجائزة ليه ٢.٤٠ دعوة للنجاح ٦.١٥ دنيتى ٦.٣٥ فانتازيا ٨.١٠ حقى وحقك ٩.٠٥ ازاهير الشعر ١٠.٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١.٣٥ الوان من التراث.

ق 6 القناة السادسة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ المهارة شطارة ٣.١٥ صراحة شباب ٤.٠٠ ريف ٢٠٠٠ ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥.١٥ دعوة للاستثمار ٥.٣٠ سر الارض ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ عشان بلدى ٧.٠٠ ليات محكمات ٧.١٠ حواديت القطاطيط ٧.٢٠ بدون تعليق ٧.٣٠ زيارة مفاجئة ٨.٠٠ بعيد عن الميرى ٨.٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا ١٠.٤٥ الحكمة الرياضية ١١.١٥ بنك الحظ ١١.٤٥ السهرانين ١٢.٤٥ الفيلم العربى.
□ الاثنين: ٢.٠٠ فرقع لوز ٣.١٥ الجيل الجديد ٤.٠٠ كامل العدد ٥.٠٠ من فات قديمه ٥.١٥ شجرة مصرية ٦.٣٠ فاصل هوا ٧.٣٠ كتاب فى مكتبة ٨.١٥ برلمان الدلتا ١١.١٥ بلدنا تياترو ١١.٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢.٤٥ السهرة تحلى
□ الثلاثاء: ٣.٠٠ افتح ياسمسم ٣.١٥ حكاية نجاح ٤.٠٠ بنت بلدى ٥.٠٠ همزة وصل ٦.٣٠ حلول جذرية ٧.٣٠ رسالة الى مصر ٨.٠٠ شبابيك ٨.١٥ اعرف واكسب ١٠.٤٥ وعد الحر ١١.١٥ ثقافتى ١١.٤٠ مسابقات ومفاجآت ١٢.٤٥ اغانى × اغانى.
□ الاربعاء: ٣.٠٠ البرلمان للمدرسى ٣.١٥ بكرة احلى ٤.٠٠ شطارة ستات ٥.٠٠ أطباء على الهوا ٥.٣٠ النهر الخالد ٦.٣٠ كتاب حول العالم ٧.٣٠ دورى الجامعات ٨.٠٠ بدون رتوش ٨.٣٠ علم وخبرة ١١.١٥ نقوش ١١.٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢.٤٥ النيمون فى اجازة.
□ الخميس: ٣.٠٠ الطفطف ٣.١٥ المركز الاول ٤.٠٠ صفارة انذار ٥.٠٠ اصالة ٥.١٥ النهر الخالد ٧.٣٠ حواديت ٨.٠٠ واحد + واحد ٨.٣٠ شاور عقلك ١٠.٤٥ الحوار المفتوح ١١.٤٥ اصل وصورة ١٢.٤٥ كلثوميات.
□ الجمعة: ١٢.٣٠ الافتتاح ١٢.٤٥ مساجد لها تاريخ ١.٠٠ كرنفال الاطفال ٢.٤٥ من ارشيف المكتبة ٣.١٥ اضواء على الجامعة ٤.٠٠ افكار ذكية ٤.٣٠ اليوم المفتوح ٥.٠٠ تحت الطبع ٦.٠٠ الفيلم العربى ٨.١٥ بعيد عن العين ١٠.٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١.١٥ حقائق فى حياتنا ١١.٤٥ حكاوى وغناوى.

ق 7 القناة السابعة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٢ برامج الاطفال ٢.٥٥ كل يوم رياضة ٣.٢١ عيون الشعب ٤.٠٥ العزيمة ٤.٣٥ راى القانون ٥.٥١ دار الحنان ٥.٣٠ حدث فى الصعيد ٦.١٥ كمبيوتر ق٧ ٦.٤٥ معلومة ومزار ٧.٥٠ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٩.١٠ الفن والحياة ١٠.٢٠ الصورة ايه ١١.١٧ المسلسل العربى ١١.٥٧ على فين.
□ الاثنين: ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.١٠ جوابك وصل ٣.٥٥ اختى الصعيدية ٤.٣٠ طبيبك الخاص ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٦.٠٠ جذور الارض ٦.٤٥ دور وقصور ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ كشك الموسيقى ٨.٢٠ جويس أص ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٢٠ فى رحاب البادية ١٠.٤٠ سينما الحقيقة ١١.٢٥ المسلسل ١٢.١٠ سهرة على الهواء.
□ الثلاثاء: ٢.٤١ اباء وامهات ١٢ ٣ صوت المكتن ٣.٣٥ الفيلم العربى ٦.٤٥ بانوراما طبية ٩.١٦ كاميرا وفيلم ١١.٢٠ المسلسل العربى ١٢.٥٣ سينما
□ الاربعاء: ١.١٥ هيا بنا نلعب ١.٣٠ زهور الصعيد ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فانتازيا السكر ٢.٤٥ أشبال الصعيد ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ لمسة وفاء ٣.٣٥ الانسان والبيئة ٤.٣٥ سلامتك ٥.٠٥ خطوات شابة ٥.٥٠ حدث فى الصعيد ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٠ الاول مين ١٠.١٥ بروجيكتور ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٠٠ على الربابة.
□ الخميس: ٢.٣٠ حاول تعرف ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٣٠ مهنة بلا رتوش ٤.٤٠ الطفل والمجتمع ٤.٠٠ على الحلوة والمرة ٤.٤٠ سر جمالك ٥.٠٠ نحن معك ٥.٣٠ شخصيات ٦.٤٠ اصل الكلام ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ جولة فى قرية ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٣٠ كلس الجامعات ١٠.٢٠ ليلة العمر ١١.٢٠ المسلسل العربى ١٢.١٠ فيلم عربى.
□ الجمعة: ١.٥٥ أسماء الله الحسنى ٢.٢٠ دنيا ودين ٢.٥١ خطوة على طريق البطولة ٣.١١ مهن نسائية ٤.٠١ اختى الصعيدية ٤.٣٢ الطب فى خدمة المجتمع ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ عالم الاستثمار ٨.١٦ لقطة وغنوة وجول ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.١٠ الكاميرا هناك ٩.٣٠ يللا نغنى ١١.١٢ المسلسل العربى ١٢.٠٧ الاجندة الرياضية

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٢٠ صحتك بالدنيا ٢.٥٠ الزراعة فى الجنوب ٣.٢٠ ابداعات جنوبية ٤.٠٠ الفيلم العربى ٥.٣٠ مشكلة فى قرية ٦.٠٠ حاول تعرف ٦.٣٠ دائرة المعارف ٧.١٥ اسماء وبلاد ٧.٤٥ ينابيع الخير ٨.١٥ ع الاصل دور ٨.٤٥ وتستمر الحياة ٩.١٥ من التراث ٩.٤٥ النبى الخاتم ١٠.٢٠ المسلسل العربى ١١.٠٥ الميدالية الفضية ١١.٢٠ أمل بلدى ١١.٥٠ حكايات شعبية ١٢.٢٥ يسعد مساكم.
□ الاثنين: ٢.٢٠ مسابقة فى كتاب ٣.١٠ الخير والبركة ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٦.٠٠ على راى المثل ٧.١٥ الكاميرا والناس ٧.٤٥ المكتبة الرياضية ٨.١٥ سحر البيان ٩.١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩.٣٠ دروب من السنة ١٠.٢٠ المسلسل العربى.
□ الثلاثاء: ٢.٢٠ علم نفسك ٢.٥٠ باحث ورسالة ٣.١٠ شروق الامل ٣.٣٠ المجلة السكانية ٦.٠٠ انت والقانون ٦.٣٠ كلمة فى معنى ٧.١٥ فرصة ثانية ٧.٤٥ طرائف لغوية ٨.١٥ خيال فى خيال ٨.٤٥ عالم أسرار ٩.١٥ قطار المنوعات ٩.٤٥ نزهة ثقافية ١١.٠٥ البيت الكبير ١١.٣٥ سياحة وطيران ١٢.٠٥ حكاية ورأى ١٢.٤٠ سامر الجنوب.
□ الاربعاء: ٢.٢٠ اليوم المفتوح ٥.٣٠ الثامنة على الهوا ٧.١٥ دورى التفوق ٨.١٥ فكر معانا ٨.٤٥ مين على الباب ٩.١٥ أبناء وادى النيل ٩.٤٥ اهلا وسهلا ١١.٠٥ على الطريقة الصعيدية ١١.٢٠ مصر فى عيونهم ١١.٥٠ سينمائيات ١٢.٢٥ معاك على الهواء.
□ الخميس: ٣.١٠ الدنيا بخير ٥.٣٠ حكايات مصرية ٦.٠٠ كارت أصفر ٦.٣٠ من حياة الصحابة ٧.١٥ الفيلم العربى ٩.٣٠ دروب من السيرة ٩.٤٥ سباق الاوائل ١١.٠٥ الميدالية الفضية ١١.٢٠ نادى المسرح ١١.٥٠ وقال التاريخ ١٢.٢٥ انشودة مكان.
□ الجمعة: ٢.٢٠ حواء على فين ٢.٥٠ دنيا العلم ٣.٢٠ وجوه على النيل ٥.٣٠ حاول جرب ٦.٠٠ اية وحكاية ٦.٣٠ دائرة المعارف ٧.١٥ رواد وأوائل ٧.٤٥ كنوز قومية ٨.١٥ وسط الاحداث ٨.٤٥ الغد المشرق ٩.١٥ من ذاكرة التاريخ ٩.٤٥ فنون شعبية ١١.٠٥ كلمات وحكايات ١١.٢٠ لؤلؤة الجنوب ١١.٥٠ الصحبة ١٢.٢٥ سهرة رياضية.

٢٠٠ ألف جنيه للفائزين فى مهرجان الإذاعة والتليفزيون الرابع

لأول مرة: برامج عن اللغة العربية فى مسابقات الإذاعة

كتبت ـ ماجدة الغندور:

وافق وزير الإعلام صفوت الشريف على إقامة مهرجان القاهرة الرابع للاذاعة والتليفزيون فى الفترة من ١٤ الى ٢٠ يوليو القادم، وصرح المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس امناء الاذاعة والتليفزيون ورئيس المهرجان بانه تم تخصيص ٢٠٠ الف جنيه كجوائز لمسابقات المهرجان هذا العام وتبلغ ١٩ مسابقة تليفزيونية و١٢ مسابقة اذاعية وستقام فعاليات المهرجان فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات لاول مرة هذا العام.

وتتضمن لائحة المهرجان هذا العام تخصيص جوائز ذهبية ومالية للمبدعين فى مجالات الابداع التى تم تحديدها هذا العام وهى:

أولا الأعمال الدرامية وتشمل: المسلسل التاريخى والاجتماعى والتراث الشعبى والكوميدى، وذلك لأحسن مخرج وكاتب سيناريو وممثل دور أول وممثلة دور أول ستة آلاف جنيه لكل منهم.

ثانيا: الأغنية المصورة، ثلاثة آلاف جنيه لكل من أحسن مؤلف ومخرج ومؤد وملحن



صفوت الشريف — عبدالرحمن حافظ

ثالثا: برامج الأطفال، ثلاثة آلاف جنيه لكل من أحسن معد ومقدم ومخرج.

رابعا: البرامج الخاصة ثلاثة آلاف جنيه لكل من أحسن معد ومقدم ومخرج.

وذلك الى جانب جائزة المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية فى كل نوعية من نوعيات للسابقة لجهات الانتاج الفائزة.

أما مسابقات الانتاج الاذاعى فإنها تقدم جوائز المبدعين فى المجالات الآتية:

أولا: الأعمال الدرامية وتشمل المسلسل التاريخى والاجتماعى والتراث الشعبى والكوميدى، وذلك لأحسن مخرج ومعد وممثل دور أول وممثلة دور أول، أربعة آلاف جنيه لكل منهم.

ثانيا: سهرة المنوعات ثلاثة آلاف جنيه لكل من أحسن معد وأحسن مخرج وأحسن مقدم.

ثالثا: البرنامج الثقافى والتسجيلى ثلاثة آلاف جنيه لكل من أحسن معد ومخرج وأحسن مقدم.

وتشمل مسابقات الانتاج الاذاعى هذا العام للمرة الأولى برامج عن اللغة العربية التى تعنى بإبراز جماليات اللغة العربية الفصحى باعتبارها من مقومات وحدة امتنا العربية.

وأضاف المهندس عبد الرحمن حافظ أنه من المتوقع أن يشارك فى المهرجان هذا العام ٦٠٠ جهة انتاجية مابين محطة تليفزيون ومحطات فضائية واذاعية وشركات انتاج وقد تمت دعوة ٢٢ محطة تليفزيون واذاعة عربية.

أما سوق الانتاج التليفزيونى والاذاعى فستقام فى الفترة من ١٥ - ١٩ يوليو بهدف تنشيط الانتاج التليفزيونى والاذاعى العربى والأجنبى بانواعه المختلفة. كما تشارك ١٥٠ شركة بأحدث تكنولوجيا الاتصال، وذلك فى المعرض الدولى للمعدات والأجهزة الاذاعية والتليفزيونية والفضائية.

ومن المتوقع مشاركة ٢٠٠٠ شخصية اعلامية عربية ودولية فى فعاليات المهرجان وسيصل عدد الاعمال التليفزيونية والاذاعية المشاركة فى المسابقات الى ٦٠٠ عمل بعد أن كانت فى العام الماضى ٥٠٠ عمل.

وعلى هامش المهرجان ستقام مجموعة من الندوات الهندسية يحضرها خبراء من الهندسة الاذاعية واساتذة الجامعات لالقاء محاضرات حول احدث تكنولوجيا العصر فى البث الفضائى ويحضر هذه الندوات العاملون بالهندسة الاذاعية فى مصر والعالم العربى وطلاب كليات ومعاهد الهندسة، وذلك الى جانب عدد من الندوات الاعلامية والامسيات الفنية.

وأشار المهندس عبدالرحمن حافظ إلى انه من المستهدف لن يحقق المهرجان هذا العام عائدا اقتصاديا قدره مليونا جنيه بعد أن حقق فى العام الماضى ولأول مرة عائدا قدره مليون جنيه رغم ان نفقاته تجاوزت ثلاثة ملايين جنيه كما حقق نجاحا وعائدا إعلاميا كبيرا.

لقاء النجوم

اشتهرت بتجسيد الأدوار المركبة فى التليفزيون هى الفنانة فادية عبدالغنى التى تألقت فى شهر رمضان من خلال شخصية(انوش) أو انشراح فى مسلسل(التوأم) وقد جسدت من قبله العديد من الأدوار المختلفة، ومنها الأم الحنون التى تخاف على زوجها وأولادها فى مسلسل (نصف ربيع الآخر)، والأم الجاهلة والسيدة المتسلطة فى مسلسل (المال والبنون)، من خلال شخصية فوزية فراويلا وغيرها من الادوار التى حققت لها نجاحا .. اما عن آخر أعمالها فى التليفزيون فهو عدد من المسلسلات انتهت من تصويرها وتنتظر عرضها وعن هذه الأعمال تقول الفنانة فادية عبد الغنى: للأسف يشعر الفنان بالحزن عندما ينتهى من عمل وينتظر عرضه لمدة طويلة وهذا ماأشعر به حاليا حيث اننى انتهيت من تصوير مسلسلات (مستر أيوب ومسز عنايات) اخراج ابراهيم الشقنقيرى، و(بعد الرحيل) اخراج تيسير عبود، و(رحلة النهاية) اخراج سعيد الرشيدى، و(دوغرى ٩٠)، و(طيور النورس)، و(الوتد) ولم تعرض أى من هذه المسلسلات ومازالت فى العلب، ولكن مايشغلنى هو دخولى فى أعمال جديدة.. وعن أعمالها حاليا ومشروعاتها القادمة كان معها هذا الحوار:

فادية عبد الغنى:

«وبقيت الذكريات» يقدمنى فى شكل جديد

التليفزيون لايحرق نجومية الفنان



أنتظر خروج أعمالى التى فى العلب الى النور

● ...؟

□ اصور حاليا المشاهد الأخيرة من مسلسل (تاريخ حياة احد اللصوص) امام صلاح السعدنى ونيللى وليلى فوزى وأحمد خميس ومادلين طبر واخراج اشرف فهمى والعب فيه شخصية امينة الزوجة المتعلمة التى يتزوجها ابن عمها (صلاح السعدنى) ويستولى على اموالها فتحاول الانتقام منه.. كما العب شخصية جديدة جدا وهى الراقصة (لولا) التى تعقد الصفقات المختلفة مع الملك فى الاربعينات وتعقد بعض الصداقات داخل القصر لتساعد الثوار، وذلك من خلال مسلسل(وبقيت الذكريات) تأليف د.اميرة ابو الفتوح واخراج علاء كامل ويشارك فى بطولته ليلى طاهر ومحمد رياض وطارق الدسوقى وندى بسيونى ومحمد الشقنقيرى

● ...؟

□ تأخير عرض الأعمال امر لايخضع لنظام معين فقد انتهيت مثلا من تصوير دورى فى التوأم وكان يعرض فور التصوير، ومع ذلك فهناك اعمال جميلة وجادة ولكن للأسف يتأخر عرضها

● ...؟

□ نجاحى فى اى دور جديد اقدمه يفرض على الخوف والقلق، ولكن الحمد لله أشعر باننى بدات أثبت اقدامى فى التليفزيون واحقق مكانة خاصة فى نفوس جمهور الشاشة الصغيرة وهذا مايهمنى وارجوه.

● ...؟

□ الذى رشحنى لدور (انشراح) فى مسلسل التوأم المخرج مجدى ابو عميره، وقد قمت باستعدادات كبيرة للدور اهمها دراسة الشخصية دراسة جيدة لأنها ليست عادية بل شخصية معقدة وبها تركيبات نفسية مختلفة واعتبرها تركيبة غريبة جدا.

● ...؟

□ الدور فى نظرى يقاس باهميته وتاثيره فى العمل وكيفيته وابعاده وليس مساحته فمادمت لا أجد خللا فى الرواية اذا حذف منها دورى واشعر باهميته أوافق عليه بصرف النظر عن عدد المشاهد.

● ...؟

□ المسرح دائما اهم امنياتى ولكن للأسف نادرا ماأجد نصا جيدا يستوعب امكاناتى الفنية وقد قدمت من قبل مسرحية (الإخوة الأنذال) وحققت نجاحا، كما أننى اعتقد أنه لابد من دور مؤثر فى المسرح وليس المقصود الوجود فقط.

● ...؟

□ لااعتقد ان هناك دورا يشبه الآخر او مكررا، فالمواقف الدرامية عموما تكون مفهومة وقريبة من بعضها، ولذلك قد أمثل أدوارا تبدو متشابهة مثل (انشراح) و(فوزية فراويلا)، ولكن لكل شخصية زاوية مختلفة وطبيعة خاصة بها.

● ...؟

□ التليفزيون لايحرق نجومية الفنان مادام قادرا على تحقيق المعادلة الصعبة وهى اختيار أجود الأعمال والتدقيق فى اختياراته وحرصه على الكيف وليس الكم.

● ..؟

□ الشخصية التى اتمنى تمثيلها وقرأت عنها ولها كثيرا هى شخصية مى زيادة..

فاطمة شعراوى

من السبت للسبت

أطفال العراق وليالى التليفزيون

وسط الجماهير التى ملأت قاعة المؤتمرات الرئيسية عن آخرها، من مختلف المراحل العمرية والجنسيات العربية حيث كان الحفل الساهر الكبير الرابع عشر لليالى التليفزيون يوم الخميس ٢٦ فبراير الماضى،

ومع الملايين ممن تجمعوا حول الشاشة الصغيرة فى سهرة فنية عالية المستوى، شكلا ومضمونا تنظيما وإخراجا وأداء. جاء تعبير ومشاركة فن الأغنية العربية من خلال الكلمة المؤثرة، واللحن الحساس والأداء المعبر الصادق فى أبدع صوره تجاه مأساة أطفال العراق الأبرياء تحية ومساندة لحقوقهم ومطالبة بالحفاظ على أمنهم وسلامتهم وبالتالى شارك الفن، من خلال فنان الأغنية العربية ذى الصوت الذى يخاطب العقل ويمس القلب والوجدان وصاحب الحضور المسرحى الفنان كاظم الساهر، الرأى العام العربى والتهبت مشاعر الجماهير واختلط التصفيق بالدموع. وهكذا التفاعل بين الفنان الصادق والجمهور الحساس الواعى بين الفن ومجريات الحياة وأحداثها، فتحية لذلك المبدع الذى شعر بمسئوليته تجاه أمته وأجيالها الصاعدة.. وتحية للتليفزيون المصرى الذى أمتع الملايين فى سهرة فنية غنائية عالية المستوى، واتاح للأصوات العربية أن تنطلق من خلاله لتصل الى كل أنحاء العالم

د.منى الحديدى

الحساب على القناة الأولى من الجمعة القادم

[illegible]

ويأخذنا تيار الحياة على قناة النيل

□تبدأ قناة النيل الدولية يوم السبت القادم عرض حلقات مسلسل(ويأخذنا تيار الحياة)قصة حنيفة فتحى وسيناريو وحوار د.رفيق الصبان واخراج هانى لاشين وبطولة مديحة يسرى وأبوبكر عزت وشويكار وحسن حسنى واسامة عباس ومديحة حمدى وتدور احداثه فى اطار اجتماعى حول زينب التى ترتبط بعلاقة حب مع عبد الرحمن لكنه يضطر للسفر للعمل فى الخارج لتكوين نفسه وتتزوج هى من صالح وكيل النيابة وتنجب له التوأم شيرين ونيفين وبعد عدة سنوات يعود عبد الرحمن ويلتقى مصادفة مع زينب ويحاول ان يشرح لها موقفه ويراهما صالح ويرفض تصديق دفاعها عن نفسها ويتم الطلاق وينتقل للاقامة فى القاهره مع ابنته شيرين بينما تبقى نيفين مع امها وتمر الايام وترتبط شيرين بالدكتور خالد وعندما يتقدم لخطبتها يرفض والدها لان خالد هو ابن عبد الرحمن الحبيب السابق لزينب التى تقرر السفر للقاهره لاقناع صالح بتغيير موقفه

شويكار

ابوبكر عزت

القنوات الفضائية العربية

□ السبت : ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١.١٥ مسلسل عربى «حبيبى الذى لا اعرفه» ١٢.٤٠ احلام العصافير ١.٠١ برنامج اخبارى ١.٤٠ «زوجة رجل مهم» ٢.١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣.١٥ الفيلم العربى «الحب الكبير» ٥.١٦ نجم على الهواء ٨.٠٠ الاخبار ٨.٢٠ مسابقة فضائية ٨.٣١ جول ٨.٥٠ كنوز ٩.١٠ الفيلم العربى «الارهاب والكباب» ١١.٠٠ الاخبار ١١.١٥ مسرحية ٢.٣١ الفيلم العربى ٥.٥٠ شباب دائم.

□ الاحد : ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٣٠ شباب دائم ١١.١٥ مسلسل «ابناء ولكن» ١٢.٤٠ «لعب عيال» ١.٠١ برنامج اخبارى ١.٤٠ على مائدة حرم السفير ٢.١٥ سباق الاغنيات ٣.١٥ الفيلم العربى «الخاتم» ٥.٢٥ طلائع النصر ٦.١٥ مسلسل «زواج بدون ازعاج» ٧.٠١ دنيا ودين ٨.٣٠ الكاميرا الرياضية ٩.١٠ الفيلم العربى «القاهرة ٣٠» ١٢.١٦ المسلسل العربى «الابطال» ١.٢٠ الطيور المهاجرة ١.٥٠ بدون رقابة ٢.٣١ الفيلم العربى مطاردة ممنوعة.

□ الاثنين : ١١.١٢ مسابقة تليفون ١٢.٤٠ «ليتنى اكون» ١.٠١ برنامج اخبارى ١.٤٠ «امرأة عصرية» ٢.١٥ امانى واغانى ٣.١٥ الفيلم العربى «الماضى المجهول» ٥.١٥ مسابقة فضائية ٥.٢٥ مطار ٩٨ ٥.٥٨ لعب عيال ٧.٠١ جرب حظك ٧.٤٥ الجائزة الكبرى ٨.٣١ عيون الكاميرا ٨.٥٠ مجلة هى ٩.١٠ الفيلم العربى «اقوى من الايام» ١٢.١٦ المسلسل العربى «الابطال» ١.٢٠ اوكتا البطل ٢.٣١ الفيلم العربى «رجل بمعنى الكلمة» ٤.٢١ عالم البحار ٤.٥١ ابتهالات دينية ٥.٥٠ شباب دائم.

□ الثلاثاء : ١٠.٣٠ شباب دائم ١١.١٥ مسلسل «ابناء ولكن» ١.٠١ برنامج اخبارى ٩.١٠ الفيلم العربى «سمع هس» ١١.١٥ عرب نجوم طرب ١٢.١٦ مسلسل «الابطال» ١.٥٠ حواديت سينما ٢.٣١ الفيلم العربى «الملاك الظالم» ٤.٥١ ابتهالات دينية.

□ الاربعاء : ١٢.٤٠ احلام العصافير ١.٠٠ مسابقة فضائية ١.٠١ برنامج اخبارى ١.٤٠ فن الاتيكيت ٢.١٥ امانى واغانى ٣.١٥ الفيلم العربى «ليلة غرام» ٥.١٥ مسابقة فضائية ٥.٢٥ مطار ٩٨، ٥.٥٨ يوميات طفل ٦.١٥ المسلسل العربى «زواج بدون ازعاج» ٧.٤٥ مجلة السينما ٨.٣١ الابطال ٩.١٠ حوارات ساخنة ١١.١٥ هذا المساء ١٢.١٦ مسلسل «الابطال» ١.٢٠ بطل يسبح فى قلبى ١.٥٠ حق الجماهير ٢.٣١ الفيلم العربى «بهية» ٤.١١ عالم النبات ٥.٠٠ مسلسل «لا اله إلا الله» ٥.٥٠ شباب دائم.

الخميس : ١١.١٢ مسابقة تليفون ١٢.٤٠ «أول خطوة» ١.٤٠ مجلة هى ٢.١٥ سباحة الاغنيات ٣.١٥ الفيلم العربى «أيامنا الحلوة» ٥.٥٨ احلام العصافير ٧.٠١ برجك ايه ٨.٥٠ نشرة فنية ٩.١٠ الفيلم العربى «التلميذة» ١١.١٥ سفير فوق العادة ١.٢٠ اصوات من السماء ٢.٣١ الفيلم العربى «سلاسل من حرير» ٤.٣١ تكنولوجيا.

□ الجمعة : ١١.٤٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢.٤٥ لقاء الشيخ الشعراوى ١.٢٠ لعب عيال ١.٤٥ لك ولاسرتك ٢.٠٠ الاخبار ٢.١٥ من أغانى الأفلام ٣.١٥ الفيلم العربى «مصطفى كامل» ٥.٢٥ مطار ٩٨ ٥.٥٨ «لعب عيال» ٧.٠١ سيكولوجيا ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣١ زووم ٩.١٠ الفيلم العربى «الخائنة» ١١.١٥ سباق الاغنيات ١٢.١٦ مسلسل «الابطال» ١.٥٠ امسية ثقافية ٢.٣١ الفيلم العربى «انا وهو وهى».

□ السبت ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الو يابيروت ٩,٠٠ كامل الاوصاف «إعادة» ١٠,٣٠ معروف جدا «إعادة» ١١,٠٠ ابلل عينى ٥,٠٠ موضة ٥,٣٠ فولكلور ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٣٠ البوم الذكريات ١٠,٠٠ امرأة تحت الضوء ١١,٠٠ الو يا بيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٣٠ ابلل عينى ٣,٠٠ العلم والإيمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٢٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٣٠ آخر موضة ٦,٠٠ عرض البرامج.

□ الاحد ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الو يابيروت ٩,٠٠ سؤال وسؤال «إعادة» ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ ابلل عينى ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ ياحلا ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ بيوت VIP ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ١,٠٠ ابلل عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ موضة.

□ الاثنين ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ ياهلا ١١,٣٠ مسرحية ١,٠٠ امرأة تحت الضوء ٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٢,٣٠ فلكلور ٤,٠٠ بيوت VIP ٥,٠٠ المسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر ٧,٠٠ اللهم اجعله خير ٩,٠٠ مسلسل هوابحرى ١٠,٠٠ ساعة وبس ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ نغمة هنية.

□ الثلاثاء ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ اللهم اجعله خير ١١,٠٠ مسرحية ١,٠٠ ساعة وبس ٢,٠٠ الكاميرا كانت هناك ٢,٣٠ فولكلور ٤,٠٠ آخر موضة ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٠٠ فى يوم فى شهر فى سنة ٧,٠٠ بينى وبينك ٨,٣٠ معروف جدا ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ بيت العيلة ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٠٠ ابلل عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٢٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ دروب الجمال.

□ الاربعاء ٦,٣٠ الويابيروت ٩,٠٠ بينى وبينك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ ابلل عينى ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٤٠ الاخطاء السبعة ٧,٠٠ الليلة ٩,٠٠ مسلسل «هوابحرى» ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٣٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسلسل تاريخى ٢,٠٠ ابلل عينى ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٤,٢٠ الموسوعة الصحية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ آخر موضة.

□ الخميس ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ الليلة ١١,٠٠ ابلل عينى ٥,٠٠ مسلسل العربى ٦,٠٠ الاخطاء السبعة ٩,٣٠ بنك المعلومات ١٠,٠٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ معروف جدا ١١,٣٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسرحية ١,٣٠ مسرحية ٣,٠٠ العلم الايمان ٤,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٥,٠٠ رياضة الصباح ٥,٢٠ لقمة هنية.

□ الجمعة ٦,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ الويابيروت ٩,٠٠ المنبر الحر ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٣٠ ابلل عينى ٥,٠٠ دروب الجمال ٥,٣٠ المجلة الاقتصادية ٦,٠٠ الأخطاء السبعة ٧,٠٠ كامل الأوصاف ٩,٠٠ بنك المعلومات ١٠,٣٠ معروف جدا ١١,٠٠ الو يابيروت ١,٠٠ مسرحية ٣,٠٠ العلم والايمان ٤,٠٠ موسوعة النبوية ٥,٢٠ دروب الجمال.

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربى - عائلة فوق تنور ساخن ٩,٣٥ اخترنا لكم - اعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - اعادة ١٢,٠٠ نشرة الأخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج - متى ارى حبيبى ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقى ٤,٠٥ المسلسل العربى - الاجيال بوسى، سامى العدل، محمد توفيق ٥,٠٠ موجز الأنباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربى ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٣٠ الاحوال الجوية ٩,٣٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج - اعادة ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ أفلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٣٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال وأعمال ٤,٠٥ المسلسل العربى ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ الفيلم الاجنبى ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٢,٣٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربى ١١,٢٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٢٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبى ٣,٢٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ دنيا الموضة ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ٩,٤٥ مسلسل عائلة فوق تنور ساخن ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى ارى حبيبى ٣,٢٥ دنيا الموضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربى ٩,٣٥ اخترنا لكم.

قناة النيل الدولية NILE TV

□ الأحد: ٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٢٠ الحياة الصحية ٧,٣٥ أحداث الأسبوع ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ سينما الاحلام ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٢٠ تفسير القرآن ٩,٤٠ العالم فى سبعة ايام ١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٠,٢٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٢٠ مسلسل دوغرى ٩٠ ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٢٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: البيات الشتوى ١٢,٠٠ الأخبار بالانجليزية ١٢,٢٠ سينما الاحلام.

□ الاثنين: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٥٠ فلاش الرياضة ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٤٥ وصف مصر ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ فلاش الرياضة ٦,٣٠ ليالى الاوبرا ٧,٣٠ لعلهم يتذكرون ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ الاسلاك الشائكة ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١١,٤٠ حول العالم ١٢,٣٠ هنا.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ نوبتو ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٣٠ المجلة العلمية ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بلوف ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ ارابيسك ١١,٤٥ العائلة ١٢,١٠ الحل.

□ الاربعاء: ٧,٣٥ المواجهة ٨,٣٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,٣٠ حول العالم ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٨,٣٠ كى جى ٨,٤٥ معارض ٩,٣٠ ذكريات ١٠,٣٠ على الشاشة ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ المسرح.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٣٠ تفسير القرآن ٩,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٦,٣٠ سينما الاحلام ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ أبو الهول والاسطورة ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالى الاوبرا ١٢,٣٠ الاسبوع فى دقائق.

□ الجمعة: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ اليوم المفتوح ٩,٣٠ تفسير القرآن ١٠,٣٠ حول العالم ٩,٣٠ ايام المجد ١٠,٠٠ فيلم: نادية ١٢,٣٠ حول العالم.

قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال بتدق وبندقة ١١,٠٠ مسلسل الرجا التزام الهدوء بطولة نورا ومديحة يسرى وماجدة زكى وزيزى مصطفى ١٢,٠٠ مسلسل ويأخذنا تيار الحياة بطولة أبو بكر عزت ومديحة يسرى وشويكار وحسن حسنى ١,٣٠ مسلسل العودة الأخيرة بطولة صلاح ذو الفقار ونوال أبو الفتوح ومحسنة توفيق ومحمود الجندى ٢,٣٠ فيلم تسجيلى ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل طريق السراب بطولة مصطفى فهمى وفايزة كمال ٥,٠٠ مسلسل بعد العذاب بطولة شمس البارودى وعبد الله غيث ونور الشريف ٥,٤٥ مسلسل رحلات بنت بطوطة بطولة شكرى سرحان وكريمة مختار ٦,١٥ فوازير شريهان ٦,٤٥ مسلسل الزواج على طريقتى بطولة عبد المنعم مدبولى وليلى طاهر وخيرية أحمد ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل الاسلام والانسان بطولة عمر الحريرى وزهرة العلا ٩,١٥ مسلسل طريق السراب ١٠,٠٠ ابداع سينمائى ١١,٠٠ مسلسل ويأخذنا تيار من الحياة ١٢,٠٠ ماتينيه.

□ الاحد: ١,٠٠ نجوم المسلحات ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٢,٠٠ حكاية مسلسل.

□ الاثنين: ٧,٤٥ كواليس ١٠,٠٠ نادى القصة القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية كاليجولا بطولة نور الشريف وإلهام شاهين وجمال شبل وكمال أبو ريه.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ٩,١٥ مسلسل طيور النورس ١٠,٠٠ سينما اخرى ١٢,٠٠ سهرة تشابه أسماء.

□ الاربعاء: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال السندباد البحرى ١,٠٠ كلام له لازمة ٤,٠٠ مسلسل طيور النورس بطولة محمد رياض ونجاح الموجى وشرين وعبد الرحمن أبو زهرة ٥,٤٥ مسلسل أصل الحكاية ٧,٤٥ الوان ١٢,٠٠ فيلم أسوار الحب بطولة سمير صبرى ومغالى زايد وخلود ورجاء حسين.

□ الخميس: ١,٠٠ كواليس ١,٣٠ مسلسل عندما تحب المرأة بطولة يوسف شعبان وزيزى البدراوى ومديحة حمدى ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية الدنيا لما تضحك.

□ الجمعة: ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ٥,٠٠ مسلسل رجل ذو خمسة وجوه بطولة صلاح ذو الفقار وزيزى البدراوى وتوفيق الدقن وعزيزة راشد ١٢,٠٠ سهرة الورث قصة يسرى الجندى وبطولة أحمد راتب وحسن حسنى وسناء يونس ووفاء مكى وعثمان عبد المنعم وعهدى صادق ورشدى المهدى وضياء الميرغنى واخراج محمد حلمى.

أفلام الفضائية المصرية

السبت الحب الكبير والإرهاب والكباب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الحب الكبير) بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش ويوسف وهبى وعبد السلام النابلسى وإيمان وإخراج بركات.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الإرهاب والكباب) بطولة عادل إمام ويسرا وكمال الشناوى وإخراج شريف عرفة.

الأحد الخاتم والقاهرة ٣٠ ومطاردة فى الممنوع

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الخاتم) بطولة سمير صبرى ونيللى وجلال الشرقاوى وإخراج إبراهيم عفيفى.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (القاهرة ٣٠) بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر وحمدى أحمد وعبد العزيز مكيوى وإخراج صلاح ابو سيف.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (مطاردة فى الممنوع) بطولة آثار الحكيم وفاروق الفيشاوى وسامى العدل وأشرف سيف وإخراج مدحت بكير..

الاثنين الماضى المجهول وأقوى من الأيام ورجل بمعنى الكلمة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الماضى المجهول) بطولة ليلى مراد وأحمد سالم و أمينة نورالدين وبشارة واكيم وإخراج أحمد سالم.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (أقوى من الأيام) بطولة نجلاء فتحى ومحمود عبد العزيز وعادل أدهم وإخراج نادر جلال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (رجل بمعنى الكلمة) بطولة محمود يس وعادل أدهم ونجدى وهبة وإجلال زكى وإخراج نادر جلال.

الثلاثاء أمانى العمر وسمع هس والملاك الظالم

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أمانى العمر) بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب وزهرة العلا وعبد الوارث عسر وإخراج سيف الدين شوكت.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (سمع هس) بطولة ليلى علوى وممدوح عبد العليم وحسن كامى وأحمد بدير وسمير البارونى وإخراج شريف عرفة.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الملاك الظالم) بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوى وحسين رياض وسراج منير وإخراج حسن الامام.

الأربعاء ليلة غرام ودنيا الله وبهية

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (ليلة غرام) بطولة مريم فخر الدين وعباس فارس وحسين رياض وجمال فارس وإخراج أحمد بدرخان.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (دنيا الله) بطولة معالى زايد ونور الشريف وسعيد صالح وإسعاد يونس وإخراج حسن الإمام.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (بهية) بطولة لبنى عبد العزيز ورشدى أباظة وحسين رياض وعبدالوارث عسر وإخراج رمسيس نجيب.

الخميس أيامنا الحلوة والتلميذة وسلاسل من حرير

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أيامنا الحلوة) بطولة عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزى وزينات صدقى وإخراج حلمى حليم.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (التلميذة) بطولة شادية وحسن يوسف وأمينة رزق وآمال فريد وإخراج حسن الامام

□ تشاهد قبل الفجر فيلم (سلاسل من حرير) بطولة محرم فؤاد وزيزى البدراوى ومديحة يسرى وعماد حمدى وإخراج بركات.

الجمعة مصطفى كامل والخائنة وأنا وهو وهى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (مصطفى كامل) بطولة ماجدة وأنور أحمد وأمينة رزق وحسين رياض ومحمود المليجى وإخراج أحمد بدرخان.

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (الخائنة) بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى وإخراج كمال الشيخ

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أنا وهو وهى) بطولة شويكار وفؤاد المهندس إخراج فطين عبد الوهاب.

ألف حكاية وحكاية

الجدة والحفيد

إذا كانت إذاعة القاهرة الكبرى قد احتفلت منذ أيام بعيد ميلاد السيدة الفاضلة سوزان مبارك فنحن نحتفل اليوم «بالجدة» سوزان مبارك: فمنذ أسابيع قليلة، اتم الحفيد الأول لسيادتها السنة الأولى من عمره.

وبهذه المناسبة أعود بذاكرتي إلى ١٨ سنة مضت، إلى عام ١٩٧٩، عندما بدأت أشترك في أنشطة جمعية الرعاية المتكاملة مستشارا لشئون المكتبات، وأثناء اجتماعات مجلس إدارة الجمعية، كان الحديث يدور أحيانا حول الأبناء، فكانت سيادتها تتمنى، في عبارات قليلة لكنها تمتلئ بالعزم، أن يجد الأحفاد في المستقبل مناخا ثقافيا مختلفا وثريا ومسايرا للعصر.

وفي مثل يوم أمس من العام الماضي يوم ٦ مارس ١٩٩٧، أكدت سيادتها من فوق منبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في باريس، أن الحفيد وكل حفيد في مصر، سيشب في مناخ ثقافي مختلف. كله تقدم وحيوية بفضل ما تبذله من جهود، يعاونها فيها كل المخلصين الذين يحبون مصر.

وفي ذلك اليوم أوصت منظمة اليونسكو بتعميم تجربة مصر الرائدة الناجحة «القراءة للجميع» لتستفيد منها كل الدول النامية في العالم، وهي التجربة التي ساندتها وترعاها السيدة سوزان مبارك بكل مالديها من طاقة واهتمام.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

نجحت الأمريكية كاريت هارتلي من الموت بالرقص ١٨ ساعة متواصلة لتدفئة جسمها بعد ما احاصرتها العواصف الجليدية وهي تمارس التزحلق على الجليد حتى تم إنقاذها!

خفاش «حدوة الفرس» بالهند يعيش عادة في جحور مع حيوانات الشيهم القارض.

حظك اليوم

الحمل	٤/٢٠ : ٣/٢٢	نجاح في العمل ومال يأتيك في المساء.
الثور	٥/٢١ : ٤/٢١	في هذا المساء التوتر الزائد يضر بصحتك.
الجوزاء	٦/٢١ : ٥/٢٢	الحياة كفاح فاستمر في محاولتك اليوم.
السرطان	٧/٢٣ : ٦/٢٢	التزم الهدوء ولاداعي لثورة الاعصاب.
الأسد	٨/٢٣ : ٧/٢٤	الصباح يسعدك بلقاء من تحب.
العذراء	٩/٢٣ : ٨/٢٤	حاول أن تعود إلى أرض الواقع اليوم.
الميزان	١٠/٢٣ : ٩/٢٤	اليوم مقابلات واجتماعات وعمل متواصل.
العقرب	١١/٢٢ : ١٠/٢٤	الخير يسعى إليك اليوم فلا ترد الباب.
القوس	١٢/٢٢ : ١١/٢٣	تسعد لنجاح عزيز عليك وميعاد عاطفي.
الجدي	١/٢٠ : ١٢/٢٣	اليوم سفر أو رحلة قصيرة تقوم بها.
الدلو	٢/١٩ : ١/٢١	لقاء مع صديق يقدم لك مساعدة اليوم.
الحوت	٣/٢١ : ٢/٢٠	رسالة تصلك بعد انتظار طويل فكن إيجابيا

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩١٣ مولد الدكتور أنور المفتي أستاذ الأمراض الباطنة بكلية طب قصر العيني.
● ١٩٧٤ ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية توافقان على إنشاء بعثات وعلاقات دبلوماسية بينهما.
● ١٩٧٩ أول زيارة للرئيس الأمريكي جيمي كارتر لمصر.
● ١٩٨٢ وفاة الصحفي الكبير محمد زكي عبدالقادر عن ٧٦ عاما.
● ١٩٨٣ بدء مؤتمر القمة السابع لدول عدم الانحياز في نيودلهي.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ الزعيم الفلسطيني
٢ ـ يقصر ويبطيء/ آلة نفخ خشبية (معكوسة).
٣ ـ عملة جنوب افريقيا/ الرشاد.
٤ ـ يقلب ويلقي.
٥ ـ خفافيش/ أرشدا.
٦ ـ جمال/ طريق
٧ ـ مدينة في افغانستان
٨ ـ سكبه (معكوسة) / تولى ادارتها.
٩ ـ خشب/ مايكبس فيها القطن.
١٠ ـ عاصمتها بكين/ مضغه اهون المضغ (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ ـ يهرب/ بقعة خصبية في الصحراء
٢ ـ من يعالج الجسم أو النفس
٣ ـ نهر يجتاز باريس/ نوع من الاقلام.
٤ ـ مذياع/ سقي النبات
٥ ـ مرض/ مدينة في جنوب افريقيا
٦ ـ صلات/ امر منكر.
٧ ـ اصبع بين الابهام والوسطى
٨ ـ زعيم حزب العمل الاسرائيلي
٩ ـ رسام كاريكاتير مصري/ صوت الحمام (معكوسة)
١٠ ـ عاصمتها كاتماندو/ عشيرة

حل مسابقة أمس

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار اسعد عبدالمسيح بشاى
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

محكمة استئناف القاهرة
المستشار
عماد الدين محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار
اسعد عبدالمسيح بشاى
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشاري محاكم الاستئناف
تنعى ببالغ الاسى الزميل المستشار
اسعد عبدالمسيح بشاى
رئيس محكمة الاستئناف رحمة الله والهم الاسرة الصبر

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
اسعد عبدالمسيح بشاى
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حبيب العادلي
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب
عصام الدين الجوهرى
الضابط بمديرية امن شمال سيناء
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
يوسف باسيلي الكرارسي
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المشرق
تتقدم ادارة البنك وجميع العاملين بفرعي القاهرة والاسكندرية بخالص العزاء لوفاة والدة
السيدة ايمان توفيق
المدير الاقليمي للعمليات

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عزالدين ابراهيم خليل
من العاملين بالشركة
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والعزاء

شركة اوراسكوم للمنشآت السياحية والمهندس سامح ابو تار وجميع المهندسين والاداريين يتقدمون بخالص العزاء للمهندس مجدى عدلى بخيت لوفاة والده ويطلبون نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة الكريمة

البنك الوطني المصرى
يقدم خالص العزاء للاستاذ
عبد الوارث عبداللطيف
المحامي بالادارة القانونية
في وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج ابراهيم شلبى
صاحب مصنع غسالات لوكس
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
العقيد مجدى حجاج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لانابيب البترول «سوميد»
ينعي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
شقيقة الزميل
محمد قاسم
بادارة التمويل والاستثمار بالقطاع المالي
للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبد العظيم الطوخى
المحامي بالنقض
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

ونيس بشاى واولاده
يشاطرون ببالغ الحزن
المهندس عزيزجرجس
فى وفاة شقيقته
السيدة انجيل نياحا
لروحها وللاسرة العزاء

المستشار محمد المتولي بدير واسرته ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاجة
غاليه محمد الشحات
حرم الشيخ عبدالحليم محمد بدير
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة الجيل بالزيتون تشاطر الدكتورة مرفت ماهر صاحبة المدرسة وشقيقها المهندس ماجد لوفاة نجله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلتي
أبوالخير وأبو ناصر
توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة الحاجة
ممدوحة عليوة ابوالخير
حرم المرحوم
المهندس عواد عبدالفتاح ناصر
ووالدة الاستاذ عبدالفتاح الموجه بالتعليم الثانوى والدكتور مهندس احمد عواد ناصر رجل الاعمال زوج كريمة المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة واسامة واشرف بالعالمية للبصريات وياسر بمصنع ٢٠٠٠ الحربى وليلى الموجهة بالتعليم زوجة رافت اسماعيل الموجه بالتعليم والمهندسة ناهد زوجة خالد ابوالخير المدير العام بجهاز المحاسبات ووفاء الاخصائية الاجتماعية بالتعليم زوجة عزت سرحان بالبصريات وسمية الاخصائية الاجتماعية زوجة الدكتور شوقى محمد سليم وزوجة شقيق الحاج السيد محمود ناصر وشقيقة المرحوم يوسف عليوة ابوالخير وكيل وزارة التعليم سابقا والمرحوم محمد عليوة ابوالخير وعمة اللواء شرطة اسامة ابوالخير والمهندس طارق ابوالخير وزوجة اللواء شرطة جلال المنيلاوى وزوجة المهندس فؤاد الشال والمهندس حازم ابوالخير وحسن ابوالخير وخالة المحاسب يوسف سرحان والمرحوم دكتور مصطفى ناصر وقريبة ونسيبة جميع عائلات أبو زعبل البلد وكفر عبيان
والعزاء اليوم بأبو زعبل البلد
تلغرافيا أبو زعبل البلد قليوبية

فندق فيكتوريا موفنبيك جولى فيل
شرم الشيخ
مديرعام الفندق
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالفندق
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة **والدة** السيد محمد طارق
مدير الامن بالفندق
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية للانتاج
الاعلامى بالرياض والقاهرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
رفيق الدرب
الاستاذ / سعد صيام
والد المهندس / طارق صيام
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته
وان يلهم أسرته الصبر والسلوان

مصانع الطنطاوى
للنسيج بالمنصورة
تشاطر
الحاج فتحى أبوالمجد الطور
الأحزان فى وفاة نجله
الاستاذ أبوالمجد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مافا انترناشيونال
للمقاولات
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الاستاذة ماجدة بسيونى
نائب المدير العام بالبنك الاهلى فرع البرج
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات روبكس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد هشام راشد
مدير عام بنك اميريكان اكسبريس
فرع الاسكندرية
«انا لله وانا اليه راجعون»

شركة الالفى للمقاولات
مهندس طارق مصطفى الالفى
ينعى بمزيد من الاسى
والد الاستاذة
ماجدة محفد بسيونى
نائب المدير العام بالبنك الاهلى
فرع البرج

مدرسة رفاعة الطهطاوى بالجيزة
تنعى والد الاستاذة عزة على الدين

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والد
الملازم اول
هيثم محمود
عبدالمنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يحيى النويعم
العضو المنتدب
والعاملون بشركة آر.سى.أى ايجيبت
يشاطرون الدكتور
احمد عواد ناصر
رئيس مجلس ادارة شركة ذهبية للتنمية السياحية
الاحزان فى وفاة **والدة** سيادته

شركة رويال كلوب
محمود مختار
دينا ابوالفتوح
وجميع العاملين يشاركون السيد الدكتور
احمد عواد ناصر
رئيس مجلس ادارة
شركة ذهبية للتنمية السياحية
الاحزان فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
للأم الغالية الحاجة
حرم المرحوم
عبدالحميد حسن صبرة
المقاول

ويشكر ابناؤها المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق. وستحيي الذكرى غدا الاحد ٩٨/٣/٨ بالسرادق بجوار المنزل ٦٧ش محرم بك بالاسكندرية. ونسالكم الفاتحة لروحها

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين
لفقيد المنصورة
الوالد الكريم المهندس
عزمى طاوس حبشى
انجال الفقيد والاسرة يتقدمون

بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز بالحضور والبرق ويخصون بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث وصاحب النيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية ودير مارجرجس وسيرأس نيافته القداس الإلهي على روحه الطاهرة صباح الاثنين ٣/٩ بكاتدرائية العذراء مريم ورئيس الملائكة ميخائيل وتتقبل الاسرة العزاء مساء باكر الاحد بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بشارع بورسعيد بالمنصورة. تلغرافيا وفيق عزمى بالمنصورة

«ذكرى الصديق تدوم الى الابد»
الذكرى الثانية للمستشار
ميلاد بشارة مرقص
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه

الطاهرة الاحد ٨ مارس التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بارض الجولف

البنك العربى
ادارة المنطقة
المدير الاقليمي والمدير والعاملون بادارة المنطقة يشاركون السيد
محمد احمد سمير
واسرته احزانهم لرحيل والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء السيد
محمد احمد سمير
لوفاة المرحومة والدته
ويسالون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد **محمد احمد سمير**
وفاة المرحومة والدته. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع الاسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
محمد احمد سمير
واسرته احزانهم لرحيل المرحومة والدته. داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد
محمد احمد سمير
داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المديرة والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
محمد احمد سمير
لوفاة المرحومة والدته. داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد
محمد احمد سمير
واسرته احزانهم لرحيل والدته. داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بمشتهر
تنعى بمزيد الاسى والد الدكتور على محمد عبدالحليم الاستاذ المساعد بالكلية للفقيد الرحمة والمغفرة

قسم الاراضي والكيمياء
تنعى بمزيد الاسى والد الدكتور على محمد عبدالحليم الاستاذ المساعد بالقسم للفقيد الرحمة والمغفرة

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين
للأم الغالية المقدسة
دولت بشارة عبدالمسيح
حرم المرحوم سروانس بطرس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق. وسيقام قداس الاربعين الساعة التاسعة صباح الاحد ٣/٨ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس. مصر الجديدة

العاملين بالإنشاءات بقرية دهبية للتنمية السياحية
المهندسون والفنيون يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور احمد عواد
رئيس مجلس ادارة الشركة فى وفاة والده ووالدته
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الصيد المصرى
بالدقى
رئيس النادى المهندس حسين صبور والدكتور مجيب عبد الله وكيل النادى واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
احمد زغلول
عضو النادى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنيل الجامعى التخصصى
أ . د فاروق حجاج
مدير المستشفى ونوابه وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
أ .د أحمد زغلول
وكيل كلية الطب لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
احمد زغلول
وكيل كلية الطب
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد الاقليمي لمراكز الشباب بقنا
احمد الجبلاوى
رئيس الاتحاد والاعضاء
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
عبدالرحيم الغول
رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب ورئيس الاتحاد العام لوفاة شقيقة الاستاذ
عبدالعزيز الغول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابناء الناظر المحرزى
بنجع حمادى
الدكتور مأمون بالكويت
الاستاذ المؤتمن المحامى
الاستاذ المعتصم بالامارات
واخواتهم بسوهاج يشاطرون
زوج شقيقتهم الاستاذ
عبدالرحيم الغول
عضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة شقيقه الاستاذ
عبدالعزيز الغول

محمد بدوى عبدالرحمن
رئيس الشركة المصرية
لتجارة الجملة
ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد
اللواء حمدى الجندى
لوفاة شقيقه الدكتور فؤاد الجندى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية
رئيس الشركة والعاملون يشاطرون
اللواء حمدى الجندى
الاحزان لوفاة شقيقه خالص العزاء

يقدم العاملون بالمكتب التنفيذى خالص العزاء
للسيد اللواء
حمدى الجندى
رئيس المكتب التنفيذى لشركات التموين لوفاة شقيقه

محمود محمود الحطاب
رئيس شركة الاسكندرية للمجمعات واعضاء اللجنة التنفيذية والنقابية وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ حمدى الجندى
رئيس المكتب التنفيذى
للجنة العليا لشركات التموين
الاحزان فى وفاة شقيقه

نادى ليونز هليوبوليس
ينعى بمزيد من الاسى والحزن الزميل الفاضل الاستاذ
رءوف عزيز بولس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
العقيد بالمعاش
محمد ابوليلة
حسين ابوليلة

زوج السيدة مرفت زكى الدالى بمستشفى القاهرة التخصصى والد نهى بهندسة عين شمس ونشوى بمدارس رجاك للغات وشقيق كل من ممدوح بشركة ثرى اس ودكتور حسام بشركة جلاكسو جدة وسهير شعراوى حرم دكتور محمد ابراهيم بشبرا الخيمة وسلوى شعراوى بالمجلس الاعلى للشباب حرم مهندس محمد حسنين بمدارس رجاك ودكتورة فاتن ابوليلة ببنات عين شمس ومديرة مدارس رجاك حرم لواء مهندس عبدالخالق سنجر ورندة حرم المحاسب وليد عبدالحليم بشركة قريش وخال كل من دكتورة مها حسنين بمعهد الاورام والمعيدة داليا سنجر ببنات عين شمس حرم المهندس ماجد شحاتة بشركة فيليبس واحمد سنجر بالبنك المصرى البريطانى وممدوح حسنين بالاكاديمية البحرية وابن عم دكتور حسين ابوليلة ودكتور محمد ابوليلة واخوتهم وابن خالة لواء فتحى منصور ولواء عادل منصور واخوتهم وقريب كل من لواء عبدالعظيم حلمى واخوته ونقيب ثائر رشدى واخوته وزوج شقيقة منى زكى ببنك القاهرة حرم المحاسب جمال على والاستاذ عبدالمنعم زكى ودكتور احمد زكى بجامعة عين شمس واخوتهم وقريب ونسيب عائلات رشدى وسليم وسالم بالشرقية والدالى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس الجمعة وتقام ليلة العزاء مساء السبت ٣/٧ بدار المناسبات بمسجد مدينة الزهراء بحلمية الزيتون
تلغرافيا ٨ دار الهنا زهراء الحلمية ونسالكم الفاتحة

مدارس رجاك للغات
احمد رجائى عطية
رئيس مجلس الادارة
والاساتذة والعاملين بالمدرسة ينعون ببالغ الحزن
العقيد محمد ابوليلة
شقيق
الدكتورة فاتن ابوليلة
مديرة المدارس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
سليمان مرعى سليمان
بالادارة العامة للخدمات الفندقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم زوج السيدة
حمدية مختار
ووالد الزميلة
نجلاء ابراهيم راغب
بالادارة العامة للعمليات بقطاع المعلومات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالمؤسسة
المرحومة والدة كل من
عبدالرحمن ابوالسعود
مدير عام سابقا بالشئون الادارية
عبدالحميد ابوالسعود
ضابط اول بقطاع الامن
فوزية ابوالسعود
ضابط مبيعات بالقطاع التجارى
حميدة ابوالسعود
اخصائى بقطاع التدريب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
محمد احمد فرج
فنى صيانة بالادارة العامة لصيانة خدمات الطيران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميلة
خيرية احمد عبدالواحد
كاتب اول بالادارة العامة للمحطات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيسة وعضوات اينرهويل شرق الاسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم عادل محمد سيف شقيق الزميلة الفت سيف. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيدة المناصرة
وآل السيد بطما والقاهرة
لبت نداء ربها السيدة
إنصاف منيب على
بهيئة الرقابة على الصادرات والواردات
حرم اللواء شرطة
محمد محمود حسانين

وكريمة اللواء منيب جاد المولى نائب مدير أمن اسوان سابقا. والدة احمد بالثانوى ومروة بكلية الآداب ورانيا بكلية الصيدلة وشقيقة العقيد سمير بمصلحة الدفاع المدنى والمقدم خالد بجوازات السويس وابنة شقيقة المستشار زكريا السيد نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والصحفى احمد كمال بانباء الشرق الاوسط والتاجر عز والمستشار احمد عبدالرحمن نائب رئيس محكمة النقض وسمير عبدالرحمن مدير عام ضرائب الجيزة وحرم شقيق اللواء عبدالظاهر حسانين مساعد وزير الداخلية مدير أمن الغربية سابقا والمهندس ماهر المدير العام بالنقل المباشر وفتحى وكيل الثانوى والمحاسب رفعت بالضرائب العامة واسامة عبدالظاهر وكيل نيابة الاموال العامة العليا واللواء عبدالقادر عثمان وابنة شقيق ماهر مدير بنك التنمية بسوهاج والدكتور كمال والمزارع محمد وابنة خال مختار المعبدى عضو مجلس الشعب وقريبة ونسيبة عائلات احمد السيد والمعابدة وعابدين بطما وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ٣/٧ بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر
تلغرافيا مدينة نصر الحى السابع ٨ شارع عباس زعزوع

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل
احمد عبد المنعم ابراهيم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان
وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بمشروع اسمنت الاسكندرية يشاطرون
المهندس
فؤاد ويصا يوسف
مستشار رئيس مجلس الادارة ورئيس مجموعة العمل بالمشروع الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان. ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
عبدالحميد عبدالحميد
محمد
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية. ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
عبدالعظيم هاشم جمعة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عائلة غانم بابو دشيشة
الحاج عبدالحميد خالد غانم واخوته يحتسبون عند الله ابنهم الغالى زهرة الشباب
الدكتور صفوت الجمادى
تغمده الله بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان

جامعة المنصورة
قسم الامراض الجلدية والتناسلية بكلية الطب
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور صفوت الجمادى نجل الاستاذ
الدكتور صلاح الجمادى
استاذ المسالك البولية بطب المنصورة

شركة مصر ادكو للنقل البحرى
العضو المنتدب ومديرو العموم والمديرون والعاملون والربابنة والضباط والملاحون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة حرم السيد الاستاذ
احمد رافت عبده
رئيس مجلس ادارة الشركة (سابقا) ويسالون الله للفقيدة الكريمة الرحمة ولاسرتها الصبر والعزاء

مدرسة الفاروق الاعدادية الصباحية بنات تشاطر الاستاذة ثناء على سالم الاحزان لوفاة نجلها وللاسرة الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة

البقاء لله وحده
توفى لرحمة الله تعالى
المغفور له الاستاذ
مصطفى حلمى السعيد
مدير بنك مصر وبنك قناة السويس سابقا والد الاستاذ السعيد مصطفى المحامى بالاسكندرية والسيدة منال حرم العميد محمود جمال الدين والسيدة حنان حرم العقيد شرطة ضياء رجب. وشيعت الجنازة امس. والعزاء اليوم بجامع ابراهيم بالاسكندرية
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا عمارة الاوقاف ثروت الرمل

بالايمان وعلى رجاء القيامة تقيم اسرة الام الفاضلة الحنون السيدة
مارى جبران صايغ
حرم المرحوم سامى جرجس ووالدة ميخائيل وجولى وجميل وعادل وبديع

بامريكا قداس الاربعين على روحها الطاهرة صباح الاحد ١٩٩٨/٣/٨ وتشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها

انتقل الى الامجاد السماوية
ناجى يواقيم زكى
مدير عام التخطيط والمتابعة بوزارة الشباب والرياضة
والفقيد زوج السيدة ليلى تقولا ووالد رانيا حرم المهندس ايمن جون والآنسة نانسى وشقيق رفعت وسامى بالمقاولون العرب
وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم بكنيسة مارجرجس الجيوشى شبرا
تلغرافيا
رفعت سامى السيدة زينب

البيت المصرى للخبرة الاستشارية
رئيس مجلس الادارة
الدكتور
محمد لطفى حسونة
يشاطر
الاستاذ رجب شقلابو
مدير عام الشركة
العربية الدولية للاستشارات
نشاطركم الاحزان فى وفاة والد سيادتكم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
والمحاسب
محمد محمود عبد الله
عضو مجلس الادارة المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
رضا حسين
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الامريكية للتامين
فى وفاة المرحوم
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
تشاطر الزميل المستشار
احمد عبدالكريم محمد
نائب رئيس محكمة النقض الاحزان لوفاة والده تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

نعى اكاديمية الشرطة
اللواء دكتور عمر عسس مساعد اول وزير الداخلية رئيس الاكاديمية ونائبه ومديرو الكليات ومركز البحوث والضباط والطلبة والعاملون المدنيون والافراد يشاطرون بمزيد من الحزن السيد
اللواء احمد سرى
مدير كلية التدريب والتنمية الاحزان فى وفاة المرحوم شقيقه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى ببالغ الاسى الزميل المستشار
مصطفى الطاهر سرى
رئيس محكمة الاستئناف
رحمه الله والهم الاسرة الصبر

الاتحاد المصرى للرماية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار مصطفى سرى
شقيق اللواء احمد سرى
عضو مجلس ادارة الاتحاد

الاتحاد المصرى لالعاب القوى للهواة
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء وجميع العاملين بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الكابتن احمد فرج
عضو اللجنة العليا للمدربين
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

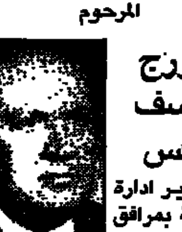
كنيسة الملاك ميخائيل بدير الجنادلة
القمص بولس مساك
يودعون الى الامجاد السماوية الاستاذ
فتحى القس فلتس

«طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك يارب»
انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
فؤاد شحاتة سليمان

زوج السيدة نعيمة ابراهيم ووالد حسام زوج مارلين واميرة زوجة نادى فتى بامريكا وشقيق المرحومين عياد وبركات وعايدة وزوجها شوقى وشقيق الدكتورة حياة نائب مدير عام بنك الاسكندرية وزوجها وليم والدكتورة ليلى الاستاذ المساعد بجامعة عين شمس وزوجها لمعى ونجاة زوجة موريس وصفوت زوج نابية بامريكا وابن عم نعيم ولخوته وخال الدكتور رءوف واخوته وسامح واخوته وامير وهالة وعم نهى ونتالى وابن خال بولس واخوته وقريب عائلات داود والصياغ والعمدة بالاقصر
تلغرافيا المعادى شارع ٢١٦ عمارة ٥/١١ دجلة

اتحاد ملاك العمارة ٥/١١ بدجلة ينعى الاستاذ فؤاد شحاتة رئيس الاتحاد. للفقيد الرحمة

نافع نصرالدين والسيدة حرمه ينعيان الاستاذ فؤاد شحاتة

انتقل الى الامجاد السماوية
المرحوم

جورج يوسف عكس
مدير ادارة الميزانية بمرافق

مياه القاهرة سابقا زوج المرحومة بياتريس جورج جندى والد الدكتور يوسف باستراليا زوج السيدة ميرى فضول والسيدة تريز حرم المرحوم سامى نيب والسيدة ميرى صاحبة مصنع مينجو للابس الاطفال زوجة رامى نجار وشقيق جميل عكس والمرحوم انطون عكس وزوج شقيقة الياس جندى واخوته وجد جاكلين والين وميشلين وانجى ويوسف وقريب ونسيب عائلات عكس وجندى ونجار وفضول وديب عزيز واميل وهبه وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نجار مصر الجديدة

الجهاز المركزى للمحاسبات
وكيل الجهاز والعاملون بالادارة المركزية للوجه البحرى ينعون شقيق الزميل عوض توفيق ابوالنجا بقطاع الدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك التجارة والتنمية التجاريون
يشاطرون الزميلة
نادية الامير محمد
بادارة الشئون الادارية بالمركز الرئيسى الاحزان فى وفاة والدها وصهر الزميل
عفت محمد ابراهيم
بالفرع الرئيسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر الدولى
فرع المهندسين
مدير عام الفرع وجميع العاملين بالفرع. ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
عبدالهادى السنباطى
مراقب عام ادارة الاعتمادات المستندية بالفرع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقبة حسابات المضارب تنعى والد الزميلة المحاسبة مها محمد عمارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدارس النصر بمصر الجديدة
تنعى بمزيد الحزن
الاستاذ عاطف شاكر
المدير السابق
بمدارس النصر

مدارس سان جورج
مدير المدارس وهيئات التدريس ومجلس الآباء واتحاد الطلاب يشاركون
الاستاذ ماجد عاطف
فى وفاة والده المرحوم
عاطف شاكر
اسكنه الله ملكوت السماوات

ضباط الدفعة ٢١ بحرية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى نجل شقيقهم الربان
احمد عبدالموجود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الدكتور محمد صديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
محمد عزت محمد الزيات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى المنصورة الرياضى
اللواء ابراهيم مجاهد رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة واجهزة النشاط الرياضى والادارى يتقدمون بخالص العزاء
لوفاة والده
الحاج عامر محمد
عامر واخوته
اصحاب شركة عامر اخوان بالمنصورة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله السيدة
زينب محمد فخر

حرم المرحوم محمد محمود المدنى مدير الحركة بهيئة المواصلات السلكية والام الروحية للسيدة زينب امين فخر بمدارس النصر حرم العميد محمد مختار فخر واخت كل من المرحوم المهندس كمال فخر ومختار فخر مدير ادارة الجوازات والمرحوم امين فخر المدير بالكهرباء والسيدة فاطمة فخر حرم المرحوم محمد عبدالهادى مدير الاوقاف وعمة المهندسة سامية فخر وسميرة فخر بدار الكتب وسعاد فخر بامريكا والمهندسة منى فخر حرم المحاسب محمد اسماعيل بالكويت وعزة فخر حرم المحاسب محمد سالم بالسعودية وعبدالمنعم فخر وكيل فرع البنك الوطنى واحمد فخر المدير المساعد ببنك مصر الدولى وعزالدين فخر مدير شركة الاتحاد والمقدم محمود فخر وخالة فؤاد عبدالهادى المحامى وشيرين عبدالهادى مدير سكارابيه للسياحة وحرم المرحوم المهندس سعد السعدى والسيدة تغريد بالثقافة الجماهيرية. وستشيع الجنازة اليوم السبت بعد صلاة الظهر بجامع قطز خلف مستشفى هليوبوليس. والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد نصر الاسلام بميدان السبع عمارات مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

انتقل للامجاد السماوية
يوم ٣/٥ بامريكا المرحوم المقدس
سعد ابراهيم جرجس
زوج السيدة عايدة داود ووالد رزق بالقاهرة ورمسيس

بالاسماعيلية والدكتور جمال ورومة وداود وابراهيم بامريكا. وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح يوم الاحد ٣/٨ بكنيسة مارجرجس بالاسماعيلية

شركة قارون للبترول
تشاطر
الاستاذ
حسن عبدالمالك صالح
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذة ماجدة موسى
مديرة مدارس مصر للغات
وناظرات ووكلاء المدارس وجميع اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمدارس ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم الدكتور
عثمان فراج
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

الجالية العربية بولاية جيرسى بامريكا ينعون والد المستشار العقارى اسامة الذهبى والاساتذة المحاسبين احمد وحاتم والاستاذة امتياز والمحامى راجح والمرحوم
الشيخ محمد سرور الذهبى
ونسال للفقيد الرحمة والفاتحة جميعا

الادارة العامة
لرى الفيوم
مهندس
محمود عبدالحكم
المدير العام والمهندسون والعاملون ينعون ببالغ الاسى زميلهم المرحوم المهندس
عبدالله مجاهد
مساعد مدير اعمال الادارة
يسالون الله له بالرحمة والمغفرة ولنا ولاسرته الكريمة الصبر والسلوان

شركة الرى
للاشغال العامة بالفيوم
مهندس سعيد الهاين
مدير المنطقة والمهندسون والعاملون ينعون ببالغ الاسى الاخ والزميل المهندس
عبدالله مجاهد
مساعد مدير اعمال الادارة العامة لرى الفيوم
للفقيد الكريم الرحمة ولنا وللاسرة العزاء

نقابة المهندسين بالفيوم
مهندس
محمود عبدالحكم
رئيس النقابة واعضاء المجلس ينعون ببالغ الحزن الزميل الكريم المهندس
عبدالله مجاهد
مساعد مدير اعمال الادارة العامة لرى الفيوم
للفقيد الرحمة ولنا ولاسرته الصبر

كلية الصيدلة بأسيوط
تنعى بالحزن والاسى والدة الدكتور
محمد صلاح كامل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم العقاقير
ينعى والدة الدكتور محمد صلاح كامل للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

قسم الاقتصاد الزراعى
جامعة اسيوط يشاطر الاستاذ الدكتور
احمد عبدالحفيظ
رئيس القسم الاحزان لوفاة والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفى لرحمة الله
المحاسب ممدوح شاهين
مدير المراجعة الداخلية بشركة السويس للزيت

نجل المرحوم المهندس احمد شاهين وزوج السيدة عزة عجلان ووالد مى واحمد بمدارس منيس وشقيق على شاهين مدير مبيعات كوفرتينا وحسين السيد بمصر للطيران ومنى شاهين زوجة المهندس حافظ محسن المدير بشركة انبى للبترول وعزة شاهين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة زوجة دكتور نبيل الديب مدير مستشفى الجمهورية وابن اخ السيدة الهام وهدى شاهين المدير العام بالشركة المصرية لاعادة التامين وزوج بنت الحاج محمد عجلان وزوج شقيق علاء وعماد عجلان التجار بالفجالة ونسيب عائلات عجلان والديب ومحسن والبنا وعيسوى والعزاء اليوم السبت بمسجد عمر بن عبدالعزيز روكسى تلغرافيا شاهين بالظاهر

شركة السويس للزيت
(سوكو)
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
ممدوح احمد شاهين
مدير ادارة المراجعة الداخلية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

رقد على رجاء القيامة
المهندس
وديع سليمان مشرقى

وكيل وزارة الكهرباء سابقا زوج السيدة شكرية امين عوض المدير العام بالتربية والتعليم سابقا ووالد المهندس سليمان وديع مدير مكتب اتصال سامسونج كوربوريشن بالقاهرة زوج السيدة هالة ماهر فريد ووالد الدكتور سامى وديع اخصائى الاشعة بمركز الكلى بالمنصورة وجد الاطفال ساندرا ورنا ومى سليمان بكلية رمسيس الجديدة والفقيد عميد عائلة سليمان مشرقى ونسيب عائلة القس امين عوض وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سليمان وسامى بالمنصورة

الكنيسة الانجيلية بالمنصورة
تودع على رجاء القيامة
المهندس وديع سليمان
وتطلب لاسرته تعزيات السماء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون شقيق الاستاذ الدكتور
عادل شاكر داود
الاستاذ بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة جامعة الازهر
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الدكتور
عبد الباسط حليم
بقسم الكيمياء الحيوية لوفاة عمه

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد الحزن والأسى والدة
أ.د. محمد السمكرى
الاستاذ بقسم علوم الاغذية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم علوم الاغذية
ينعى والدة الاستاذ الدكتور
محمد السمكرى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم التشريح بطب الازهر تشاطر الاستاذ الدكتور اشرف عبدالرحمن الاحزان لوفاة والدته

كلية الاداب. اسكندرية
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون الاستاذ الدكتور
عبدالرحمن عوف
استاذ اللغات الشرقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية
لتدعيم الاسرة
رئيس الجمعية والاعضاء والعاملون به ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم فوزى عطية
زوج الدكتورة نعمات الدمرداش
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المدير والاطباء والممرضات والعاملون بمستشفى القصاصين المركزى بالاسماعيلية يشاطرون الدكتور محمد سامى ناجى مدير عام الصحة بالاسماعيلية الاحزان لوفاة والدته

شركة اخوان صلاح
بالمحلة الكبرى
تشاطر الحاج عبد الحميد سيد الاهل الاحزان لوفاة صهره المرحوم المستشار عبد العظيم الطوخى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقـــائق

مــاالذى يربط ريتشارد ميلون سكايف بجميع الشخصيات التى ذكـرت السـيـدة الاولـى هيـلارى كلينتـون أسمـاءهم، باعتـبـارهم اطرافـا في مـؤامـرة يمينيـة ضـد الرئيس كلينتون؟.

إن عملية تقصى الحقائق التى سعت إليـهـا مـجلة «ذى نيشن» قدمت أدلة الاسـتـفـادة المباشرة لهذه الشـخـصـيات من ريتشـارد سكايف، وعلى سبيل المثال:

- المحامي كنيث ستار الموكل عن باولا جـونز في قـضـيـتـهـا ضـد كلينتـون، مـتـهـمـة له بالتـحـرش الجنسى بهـا، والذى اثار حـمـلة الضـغـوط على لونيـسكى، حـتـى تقدم إليه بليلا على انها كانت على عـلاقـة جنسـيـة بكلينتـون. سـتـار هـذا كـان قـد مـر بظروف توقف عن العمل، فـتلقى عـرضـا بالعمل في منصب عميد معهد جديد للسياسة العامة بجامعة بيبـردين، التى انشئت بدعم يزيد على المليـون دولار من ريتـشـارد سكايف.

- مـحـــامى ليندا تريب التى سجلت سرا على شرائط احاديثها الشـخـصـيـة مع لونيـسكى، وسلمتها إلى المحامى ستار، كان يعمل لحساب سكايف في القضية التى رفعها ضد شبكة تليفزيون «سى - بى - إس» في الثمانينيات.

- جـيـنجـريش الذى وقف وراءه سكايف بالمساندة والتأييد، وقدمه في مؤتمر مؤسسة هيريتاج عام ١٩٩٤ بكلمـة قـال فـيـهـا: إن جينجـريش رمز لانتصـار الحزب الجمهورى، الذى حول الصراع - الذى استـمـر نصف قرن في هذه البـلاد - إلى حـرب ايديولوجـيـة صــريحـة، والتى نقف نحن في مقدمتها.

وبالاضــافــة إلى هؤلاء، هناك لوسيـان جولدبرج صديقة ليندا تريب، الضـالعـة في الدسـائس التى تجـرى فى الخـفـاء بين الاتجاهات السياسية في الولايات المتـحـدة، والسـينـاتـور جـيـسى هيلمـز الذى كـان وراء اخـتـيـار المحامى ستار للقضية، التى اتهم فيها كلينتون منذ سنوات، وعرفت باسم وايت ووتر.

والمثـيـر للتـامل في كل ذلك، هو من ذوى اتجـاهـات مـعلنة في تحيزها المطلق لإسرائيل، وتبنيها كل افكار نيتانياهو المهددة لعملية السلام.

ومـازال الذين يفـتـشـون عن المؤامـرة التى تحـدثت عنهـا هيلارى كلينتون، يجرون وراء كل الخـيـوط لعلهم يصلون إلى مفاجاة، قد لاتكون فى الحسبان، فـتـرى مـاذا سـوف تكشف عنه عملية البحث هذه؟.

إبراهيـم نافـع

من غير عنوان

مسابقة فى تليفزيون أوزبكستان والجائزة: زيارة مصر

طشقند - من محمود مراد:

★ وجه د. ممدوح شوقى سفير مصر فى اوزبكستان الدعوة باسم د.ممدوح البلتاجى وزير السياحة الى مجموعة من رجال السياحة والاعلاميين الأوزبكيين لزيارة مصر وتفقد معالمها السياحية، وللوقوف على التجربة المصرية في هذا القطاع الحيوى.

وفي الوقت نفسه بدأت القناة الاولى فى التليفزيون الأوزبكى امس عرض برنامج مسابقات باسم «السياحة فى مصر» يتضمن لقطات من افلام تسجيلية عن مصر ويستمر لمدة ٦ حلقات كل منها يتضمن سؤالين وسكون الجائزة الاولى للفائز رحلة الى مصر تستمر اسبوعا تقدمها هيئة تنشيط السياحة المصرية، كما تقدم هيئة الاستعلامات ٥ جوائز أخرى قيمة.

جرى هذا فى اطار خطة التنشيط السياحى التى تقوم بها السفارة المصرية ويباشرها المستشار الاعلامى رأفت السبع، الذى قال ان مسابقة اخرى عن مصر ستنشر فى صحيفة «ملكدار» الاسبوعية المعنية بشئون الاقتصاد وتستمر ٨ اسابيع،وقد رصدت لها جوائز مالية وادبية،ومن ناحية اخرى فقد أهدى المكتب الاعلامى طبق استقبال من القمر الصناعى «نش» الى التليفزيون الاوزبكى ليلتقط القناة الفضائية المصرية ويعيد فى قنواته بث عدد من برامجها خاصة الاغنيات والافلام التسجيلية والثقافية والاخبار.

الإعداد لسفر الآثار الفاطمية إلى باريس

★ برنار مورى الخبير الفرنسى للآثار يصل اليوم الى القاهرة مع وفد من الصحفيين الفرنسيين للإعداد لمعرض الآثار الفاطمية الذى يقام بمعهد العالم العربى بباريس من ٢٧ الشهر القادم وحتى ٣٠ اغسطس وسيضم ٨٠ قطعة اثرية فاطمية.وسيكون المعرض الاول من نوعه فى باريس.

برنار مورى هو الذى قام بالاشراف على ترميم «بيت الهراوى» ويقوم حاليا بترميم «بيت السنارى» بحى السيدة زينب.

منحة لدراسة المصريات باسم جمال مختار

★ د.جاب الله على جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للآثار صرح بانه خلال حفل تأبين د.جمال مختار الرئيس الاسبق لهيئة الآثار الليلة سيطلق اسم الراحل على قاعة بمركز تسجيل الآثار بالزمالك والاعلان عن منحة سنوية باسم جمال مختار مهداة من صديقه جون ليون طبيب التجميل الفرنسى لدراسة المصريات فى فرنسا.. وقد خصص المعهد الفرنسى كتابه لهذا العام عن الاثرى الراحل.. صرح بذلك عالم الآثار د.زاهى حواس.

أخبار الصباح

● عزت السعدنى رئيس تحرير مجلة «علاءالدين» أصبح جدا بعد ان رزقت ابنته جيهان وزوجها عبدالله عبدالسلام الصحفيان بمكتب الاهرام بلندن بمولود اسمياه «محمد».

● المخرج محمد فاضل يلقى محاضرات عن اخراج الفيديو بقصر السينما بجاردن سيتى ٦ مساء يومى السبت والثلاثاء من كل أسبوع طوال الشهر الحالى بدورة الدراسات الحرة.

● «الوعى البيئى وصحة الغذاء» موضوع ندوة يتحدث فيها د - عبد الرحمن عطية ١٠ صباح اليوم فى كلية الاقتصاد المنزلى ببولاق.

● للمخرج الالمانى فيم فيندارس يعرض معهد جوته بالقاهرة ٥ من افلامه ابتداء من بعد غد هى: «اليس فى المدن» و«نفس اللاعب اطلقها ثانية» و«نظرات حول الازياء والمدن» و«صيف فى المدينة» و«خوف حارس المرمى من ضربة الجزاء».

● الكاتب الكبير محمد زكى عبدالقادر تمر اليوم ١٦ عاما على رحيله.

● «صور الاديان فى السينما المصرية» عنوان كتاب تأليف محمود قاسم اصدره المركز القومى للسينما برئاسة د.مدكور ثابت ضمن سلسلة «ملفات السينما».

● المستشار محمد رضوان بن خضرة نائب سفير المملكة المغربية بالقاهرة تم تعيينه مستشارا للأمين العام لجامعة الدول العربية.

● أبناء الاطفال بمصر وجهت اليهم الدعوة للمشاركة فى مسابقة الملكة نور ملكة الاردن.. ويتلقى قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى أعمال المتسابقين حتى أخر مايو القادم.

● للكاتب المسرحى رافت الدويرى صدر مجلد بعنوان «بدائع الفهلوان فى وقائع الازمان» يضم مسرحياته «الفهلوان» و«خيول النيل» و«ولادة متعثرة» و«الثلاث ورقات».

● د.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة يفتتح ١٠ صباح بعد غد البرنامج التدريبى للتذوق الموسيقى بمركز القادة الثقافيين.. يشرف على البرنامج د.سمير عبدالعظيم الاستاذ بكلية التربية الموسيقية ورءوف المصرى مدير عام الموسيقى بالهيئة.

● الجمعية المصرية لقرى الاطفال (S.O.S)تقيم معرضا ١١ صباح اليوم لمنتجات اطفالها وبعض المنظمات الدولية بمقرها بمدينة نصر.

● «قصة صعود» عنوان كتاب صدر هذا الاسبوع تأليف الصحفى طاهر البهى يتناول فيه حياة المطرب عمرو دياب.

● كلية الهندسة بجامعة المنيا تعد حاليا لاقامة معرض عن توشكى خلال الشهر الحالى.

لقطة من «حلاق إشبيليه»

مصر وإيطاليا تقدمان أوبرا «حلاق إشبيليه»

كتبت - وفاء محمود:

★ بالتعاون مع إيطاليا تقدم فرقة اوبرا القاهرة اوبرا «حلاق إشبيليه» للموسيقار الايطالى جواكينو روسينى يومى الخميس والجمعة القادمين بالمسرح الكبير، ويشترك من ايطاليا المغنيان العالميان لوكا ماريا هوجونين وجوليانو دى فليبو، ويشترك من مصر داليا فاروق واميره سليم وكلود رطل ورضا الوكيل واسامة طنطاوى ويوسف صباغ وعبد الوهاب السيد واشرف سويلم، ويصمم الازياء والديكور جوزيبى كريزولين مالاتستا ويقود اوركسترا القاهرة المصاحب للعرض اليسيو فلاو وهى اخراج ساندروسيكى.

.. وتونس تفتتح مهرجانها الغنائى بأوبرا «مصر هبة النيل»

كتبت - سحر زهران:

★ تقديرا لدور مصر وأثره فى الحضارة العربية قررت تونس تقديم اوبرا «مصر هبة النيل» للموسيقار التونسى سمير العقربى فى افتتاح مهرجان قرطاج الغنائى منتصف يوليو القادم وتبلغ تكاليف انتاج الاوبرا ٣٠٠ الف دولار، صرح بذلك د.عبدالباقى الهرمسى وزير الثقافة التونسى الذى يزور مصر حاليا ، واضاف ان المهرجان يشارك فيه عدد كبير من الفنانين منهم: وردة وعمرو دياب ومن تونس امينة فاخد وعدنان الشواشى وجابر رباعى والفرنسى شارل ازنافور.

مخلص قطب سفير مصر بتونس صرح بانه سيقام اسبوع ثقافى مصرى على هامش المهرجان يتضمن عروضا سينمائية وفنونا تشكيلية ومسرحية «الطيب والشرير» بطولة يحيى الفخرانى وسوسن بدر واخراج هانى مطاوع.

وردة

عايدة عبد العزيز تمثل وحدها: للمسرح القومى

كتب - محمود حسونة:

★ الفنانة عايدة عبد العزيز تجرى حاليا بروفات مونودراما «حب ماقبل الرحيل» بقاعة عبدالرحيم الزرقانى بالمسرح القومى والتى يبدأ عرضها الخميس القادم.

وهى أول مونودراما مسرحية تلعبها عايدة عبد العزيز وهى من تأليف د .أحمد سخسوخ واخراج هانى البنا وموسيقى طارق مهران وديكور محمد أمين.

بطل المونودراما يقوم وحده باداء عدة شخصيات فى الرواية .

عايدة عبدالعزيز

اليوم يبدأ مهرجان جمعية الفيلم الـ٢٤

كتب - جمال إسماعيل:

★ مهرجان جمعية الفيلم السنوى الـ ٢٤ يبدأ ٦,٣٠ الليلة بقاعة النيل بعرض فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين ويعرض من بعد غد ولمدة ٣ أيام فيلم «تفاحة» لرافت الميهى و«المراة والساطور» لسعيد مرزوق و«القبطان» لسيد سعيد ويختتم عروضه السبت القادم بفيلم «عفريت النهار» لعادل الأعصر حفل توزيع الجوائز يقام يوم ٢١ مارس بمقر الجمعية ٢ ش بنك مصر مع عرض فيلم مصرى جديد.

مصر تفوز بالكأس فى معرض الخرطوم الدولى

★ مساعدة وزير الخارجية للشئون الاقتصادية والتعاون الدولى السفيرة دولت حسن ابلغت رئيس الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية محمد السعيد صالح بفوز الجناح المصرى بمعرض الخرطوم الدولى، بالجائزة الاولى وذلك خلال الاحتفال بانتهاء دورته رقم ١٥.

دلال جلال الدين

الجناح المصرى اشرف على تصميمه وتنفيذه المهندسة دلال جلال الدين موسى، والجائزة عبارة عن كاس وشهادة تقدير مقدمتين من اتحاد رجال الاعمال السودانيين.

وقد طلب المسئولون اقامة معرض شامل منفرد فى غير الاوقات المخصصة للمعرض الدولى وذلك ليتعرف المستهلك على الانتاج المصرى من السلع والمنتجات الصناعية.حتى تعود للاسواق السودانية كسابق عهدها.

مايسترو من جورجيا يقود شباب الكونسرفتوار

★ مجموعة بيج باند الات النفخ والايقاع تعزف بقيادة مجدى بغدادى ٨ الليلة بالمسرح الصغير باوبرا القاهرة. ويقدم فى نفس الحفل كورال طلائع وشباب الكونسرفتوار اعمالا من مؤلفات عواطف عبد الكريم وعطية شرارة وجمال عبد الرحيم وجمال سلامة بقيادة مايسترو من جورجيا: ديفيد بلانشيفادزى وتتبادل معه القيادة منى كامل حافظ.

دعوة مفتوحة لديميس روسوس

★ بعد أن استضاف نادى اينرويل الزمالك الفنان العالمى ديميس روسوس فى نادى العاصمة قدم نيازى شرابى مدير عام النادى دعوة مفتوحة للفنان العالمى.. وهى ثالث دعوة من نوعها منذ افتتاح النادى، حيث إنها وجهت من قبل للممثل البريطانى شين كونرى عندما زار مصر العام الماضى والفنان المصرى العالمى عمر الشريف.

حوار الصبار و«فنانو المستقبل» فى اتيليه القاهرة

★ ٦مساء غد يفتتح المصمم الفنان اسحق عزمى رئيس المركز المصرى للتصميم باتيليه القاهرة معرض الفنانة رشا سليمان «حوار الصبار» يضم ٤٥ عملا كدراسة لعناصر نباتات الصبار المتنوعة بجانب أعمال زيتية للجسم الانسانى.

ويفتتح معرض رسوم اطفال الشونة بقاعة انجى افلاطون بعنوان «فنانو المستقبل» وهى المرة الاولى التى يعرض فيها اتيليه القاهرة رسوما للاطفال المبدعين الذين شارك بعض منهم فى بينالى الشونة الدولى السابق ونالوا العديد من الجوائز، والمعرضان يستمران حتى الاحد بعد القادم.



حوار الصبار: لوحة من معرض رشا سليمان

مواقـف

لاشئ يمكن ان يشغل مريضا عن الألم فى دماغه او بطنه او رجله.. لابد ان يقول : أه.. فالاطباء يحاولون إبعاده عن شبح الموت.. والمريض يحاول ان ينسى ذلك..

ومن عجيب أمر الاطباء فى مصر اسرافهم فى توزيع (الفل) على المرضى. فتسأل عن فلان الذى سوف يموت بعد ساعات فيسارع الطبيب ويقول لك : زى الفل.. وحتى المريض الذى لايعرفون بالضبط ما الذى عنده فيقال لك : ماله؟. لسه فيه النفس وزى الفل: اذكر اننى ذهبت مع الفنان الكبير صلاح طاهر لزيارة توفيق الحكيم فى ساعاته الاخيرة. والتف الاطباء حول فراشه. ولم يكن يراهم بوضوح فسألنى : يا انيس امال ايه الدوشة دى؟ قلت له : الدكاترة! فقال بسرعة وسخرية جاهزة : اه.. الجماعة بتوع الفل! ولا شئ جعلنى اكره الفل الا المستشفيات واكره المستشفيات الا الفل.

وقد كرهت اللون الابيض : لون فساتين الممرضات وبلاطى الاطباء والقطن والشاش واسقف وجدران غرف العمليات كلها زى الفل! فالفل رمز الالم والوحدة والحقن والغرف وعربة الاسعاف والكفن والنعش!

وادهشنى وسط زحام الروائح الغريبة وانعدام الالوان اننى وجدت طبيبا عنده قدرة عجيبة على ان يجعلك تنسى كل ذلك وتضحك من قلبك. انه د. اشرف المليجى مدير مستشفى الصفا. فهو تركيبة سلوكية ونفسية عجيبة.. فعنده من الحكايات والروايات والنوادر عن الاطباء والممرضات والمستشفيات تجعلك تضحك حتى تنسى.. فبين الاطباء من يحسد المريض الذى يعالجه فيموت المريض.. ويحسد زميله الطبيب فيمرض الطبيب.. ويحسد غرفة العمليات فلا يدخلها مريض..

اما كيف استطاع د.اشرف المليجى ان يعزل نفسه عن كل هذه الاوجاع فهذه شطارته.. وكيف يواجه كل هذه الآهات يوميا فلا يقول : أه.. أه.. .. وانما يقول : هاها ثم تنتقل عدواه الى كل مريض يجلس اليه.. ولو كان الامر بيدى، لوزعت حكاياته اشرطة على المرضى.. فسوف يضحكون كثيرا، وسوف يضيفون المرح الى رصيده الكبير فى مساعدته العاجلة لكل مريض..

وقد قابلت د. أشرف المليجى فى فندق (نوفوتل) الجميل فى شرم الشيخ فكاد يقضى على ماتبقى من صحتى ضحكا على الطب والتمريض والداء والدواء.. وعلى ذقون الناس!

أنيس منصور